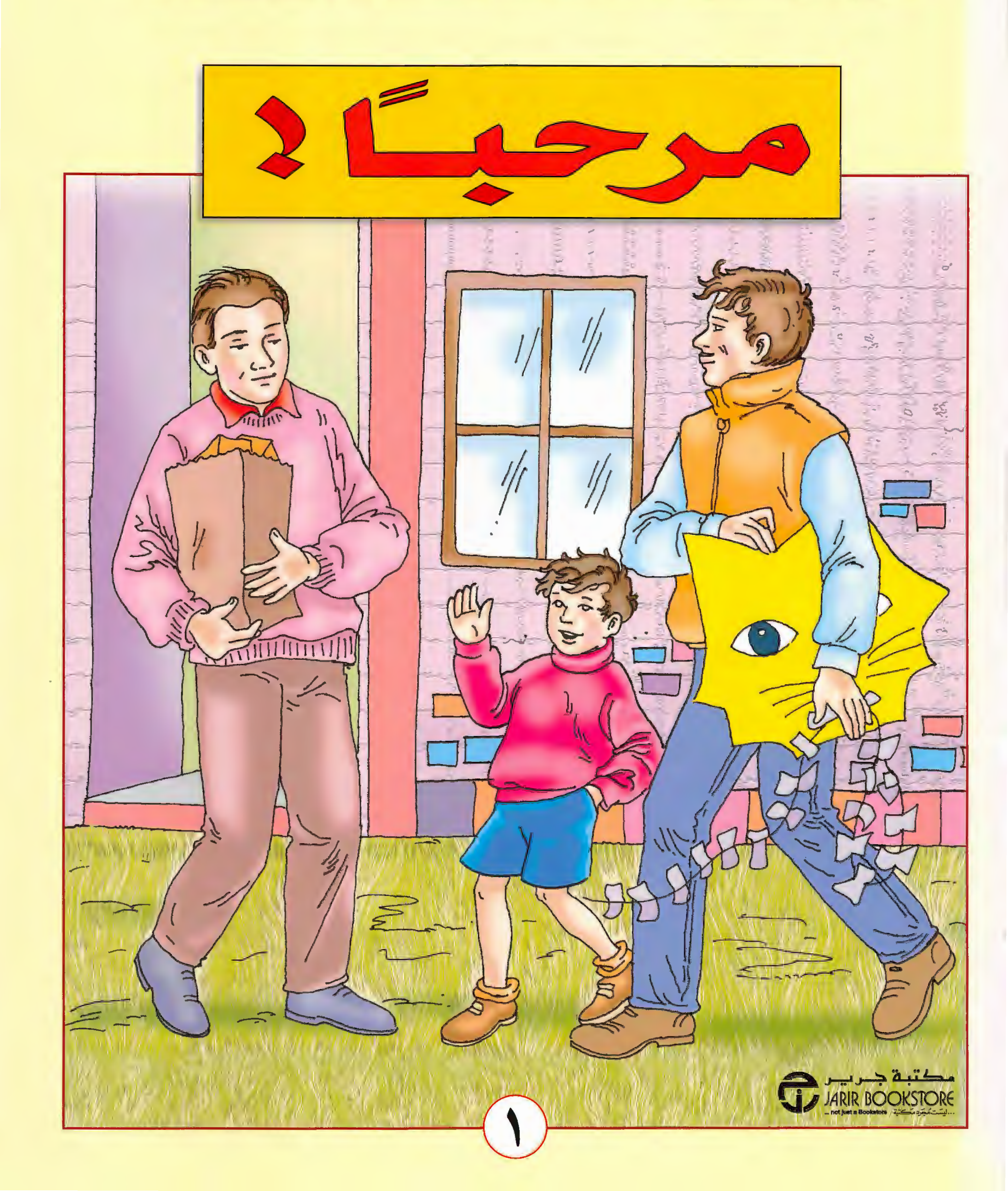
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# مرحبًا!



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore

١

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الأول من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تعلم الأطفال كيف يتحلون بالمودة مع الآخرين ، كما تعلمهم المشاعر اللطيفة .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**



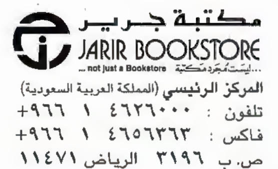


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# طائرة " رامى " الورقية

كان هناك صبى صغير اسمه " رامى " ، وكان يجلس فى أحد الأيام يستذكر دروسه ، فعاد والده السيد " أكرم " من عمله ودخل المنزل ، وقال : " مرحبًا يا رامى ! " .

لم يكن " رامى " مسروراً ، ولهذا لم يرد تحية أبيه . ومن أجل أن يدخل أبوه السرور على قلبه ، قال : " هيا نذهب إلى الحديقة " . فاستعد " رامى " للذهاب على الفور ، وما إن خرجا من المنزل حتى قال رامى وهو ينظر إلى أبيه : " هناك ريح رقيقة تهب " ، فقال أبوه : " الجو مناسب جداً للعب بطائرة ورقية " .

وابتسم كل منهما ، وذهبا إلى السوق ، واشتريا طائرة ورقية وذهبا إلى الحديقة .



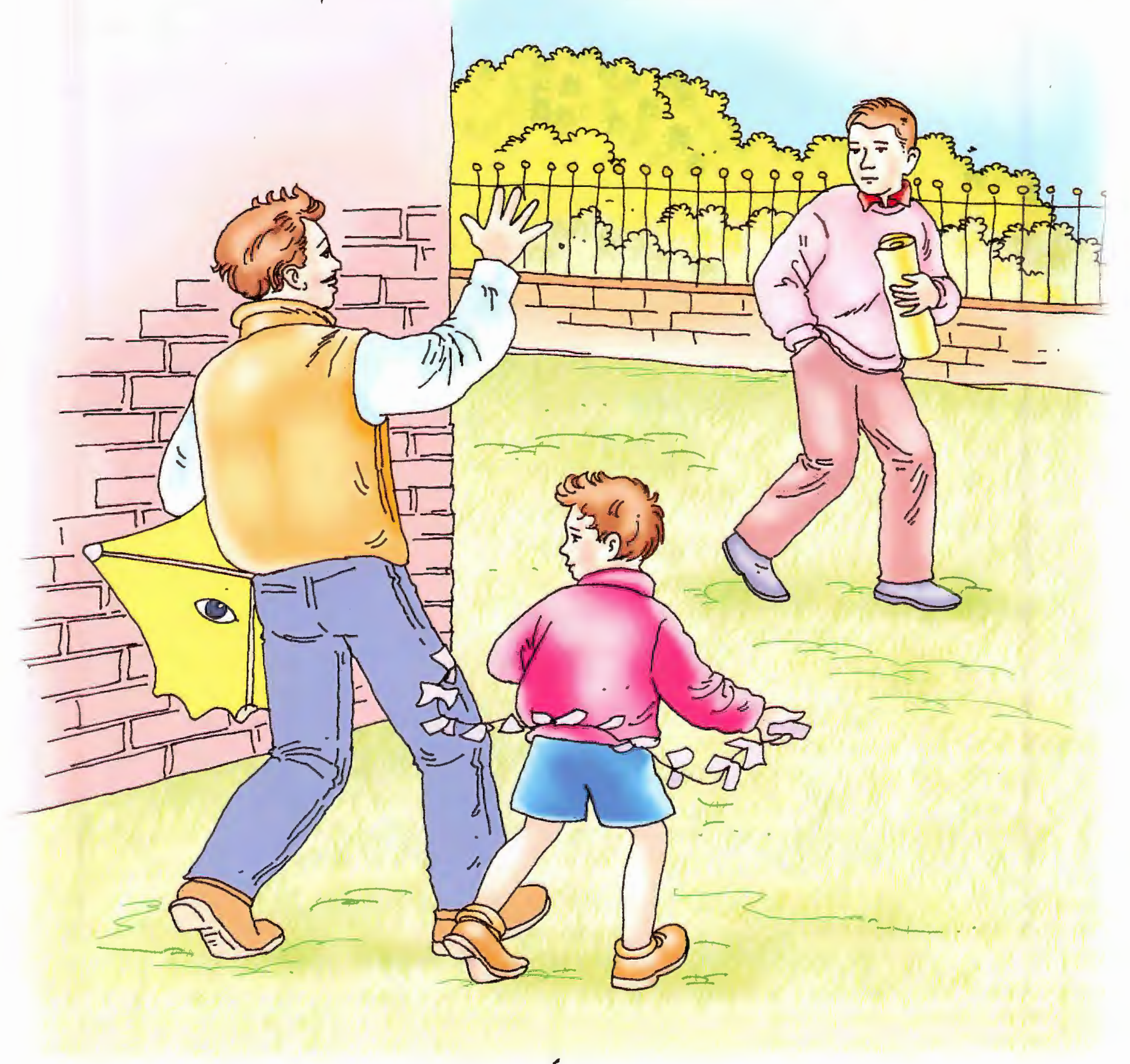
والتقيا بالسيد " كريم " جارهما وهما فى طريقهما إلى الحديقة ، بينما كان ذاهباً إلى السوق وفى يده كيس .

قال السيد " أكرم " : " هل أنت ذاهب إلى السوق يا سيد كريم ؟ " .

فقال السيد كريم : " مرحباً يا سيد أكرم ! كيف حالك ؟ " .

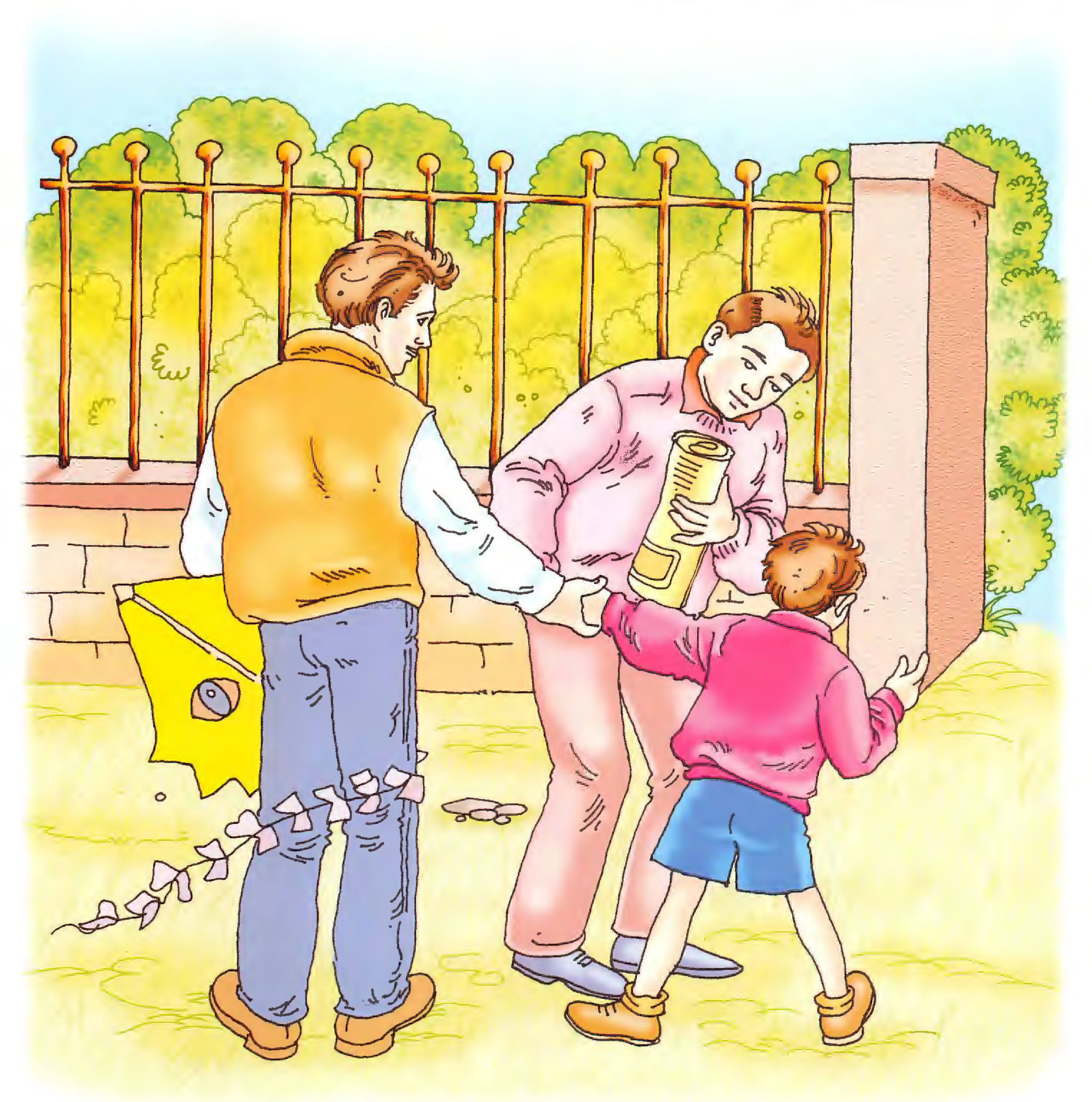
قال السيد أكرم : " حمداً لله ، وكيف حالك أنت ؟ " ، فقال : " الحمد لله ، إننى ذاهب لشراء بعض الخبز والزبد للبيت " .

توقف كل منهما لوقت قصير وهما يتبادلان التحية والابتسام .



قال السيد أكرم : " إن الجو جميل جداً ، ورامى يريد أن يلعب فى الحديقة ويُطيِّرُ طائرة ورقية " . قال السيد كريم : " مرحباً يا رامى " ، لكن رامى لم يكن يفكر إلا فى الحديقة طوال الوقت ، فلم يرد التحية .

أمسك رامى بيد والده وراح يشده إلى جانبه ، وصاح : " هيا بنا نسرع ؛ سوف نتأخر " ؛ فقد أراد الوصول للحديقة بأقصى سرعة .

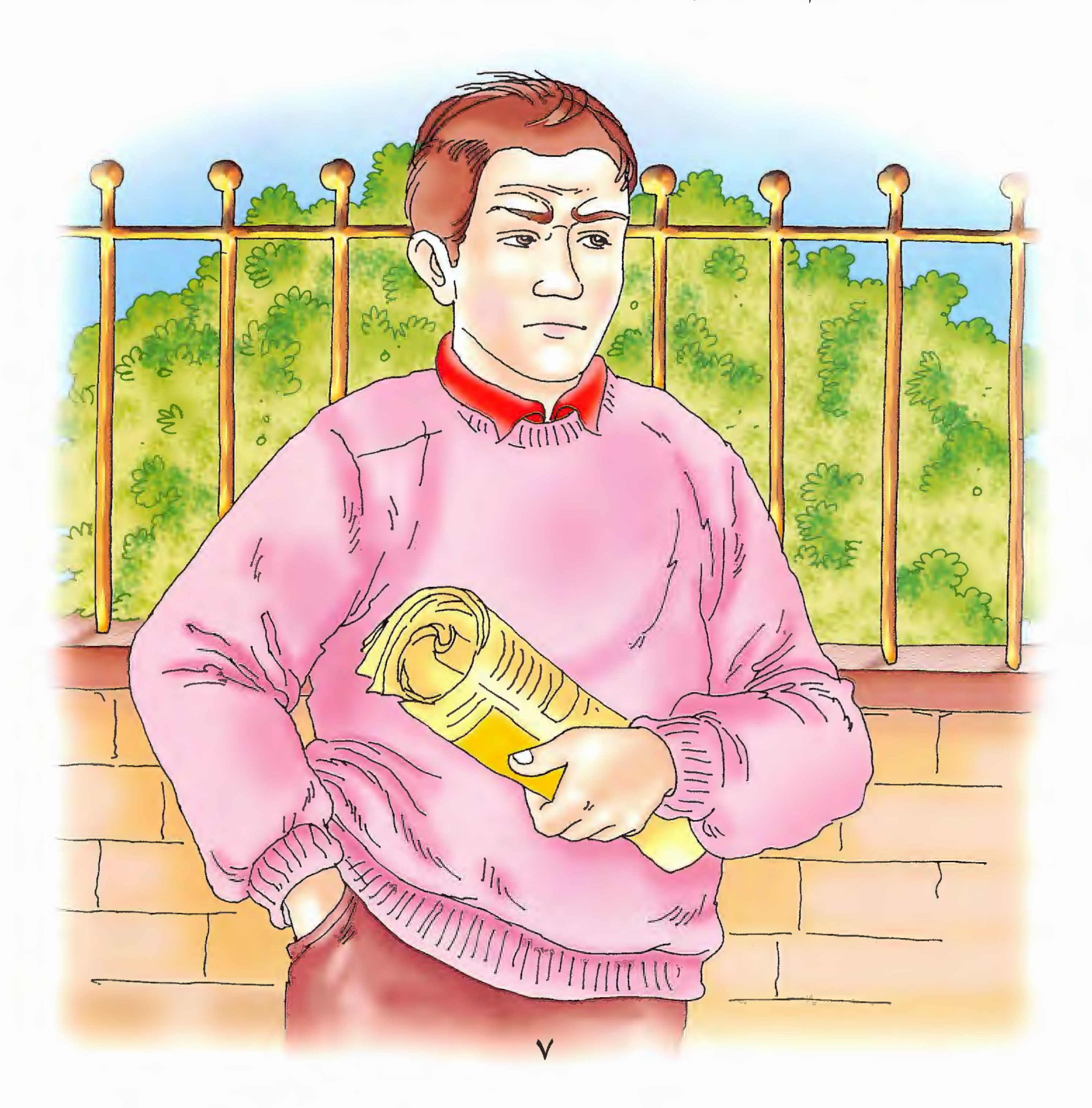


لم يعجب السيد كريم بسلوك رامى ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل ، وفكر قائلاً فى نفسه :
" ما هو إلا طفل ، ولا يهتم بأى شخص آخر ؛ لأنه لم ينضج بعد " .
وكان والده السيد أكرم منزعجاً أيضاً .
وفى الحديقة قال له والده : " لقد نسيت يا رامى أن ترد تحية السيد كريم ،



ليس هذا سلوكاً طيباً ، كان لابد أن ترد تحيَّته ، والحقيقة أنك لابد أن تُحَيِّيَ أى شخص تقابله ؛ فهذا يُظهر اهتمامك بالآخرين " . هكذا قال السيد أكرم لابنه بلهجة شديدة . وبينما كانا يُطَيِّران الطائرة الورقية كان رامى يفكر فى سلوكه . أدرك أنه أخطأ ، وشعر بالخجل لذلك ، وقال فى نفسه : " كان لابد أن أبتسم فى وجه السيد كريم على الأقل " .

كان السيد كريم يشعر بالإهانة طوال الطريق إلى السوق .



لعب الوالد وابنه فى الحديقة لبعض الوقت ، ثم قَرَّرا العودة بعد ساعة تقريباً . وفى طريق عودتهما ، قابلا السيد كريم الذى كان عائداً من السوق . كان الكيس مملوءًا بالزبد والخبز ولوازم البيت الأخرى .

تذكر رامى خطأه وقال : " مرحباً يا عمى ! هل أستطيع أن أقدم لك أية مساعدة ؟ " ، شعر السيد كريم بالسرور ، ونظر إليه فى حب وقال : " كل الشكر لك ، هل استمتعت باللعب بالطائرة الورقية يا رامى ؟ " .



أجـاب رامـى : " نعـم يـا عمـى " . قـال السيـد كـريم الـذى أعـجب بهـذا اللطـف : " أراك قريباً يا بُنىَّ " . إنه الآن سعيد جداً بلقاء رامى ووالده . ومضى فى طريقه مبتسماً .

## الحكمـة

**كن مهذباً وقل : " أهلاً ومرحباً " لمن تلتقى بهم ؛ فإن إلقاء التحية علامة على المودة ، ويُظهر سرورك بلقاء الأشخاص، واهتمامك بهم .**



## سلمى وسارة

كانت " سلمى " فتاة رائعة ؛ فقد كانت منظمة ومنضبطة ، وتصل إلى فصول الأنشطة في الموعد تماماً .

وكانت السيدة " سميرة " معلمة الرسم امرأة لطيفة ، وكانت مستعدة لدرس الرسم .

وما إن وصلت سلمى إلى فصلها حتى قامت بخلع معطفها وتعليقه ، واستعدت لحضور الدرس .



وبينما كانت سلمى ترفع جوربيها جاءت صديقتها " سارة " مندفعة إلى الفصل .

صاحت سارة فى فرح : " اليوم موعد درس الرسم ! " ، قالت هذا دون أن تنظر إلى سلمى .

كانت سارة تحب درس الرسم كثيراً ، ولهذا كانت متحمسة إلى هذا الحد ، فاندفعت تخلع معطفها دون أن تهتم بوضعه فى أى مكان .



كانت سلمى مسرورة جداً لرؤية سارة فى درس الرسم .

ابتسمت فى وجه سارة وَحَيَّتْها قائلة : " مرحباً يا سارة ! كيف حالك ؟ " .

وَلَوَّحَتْ بيدها لترحب بسارة ، لكن سارة لم تظهر أى اهتمام لتحية سلمى .



كانت سارة شديدة الحماس لكى تبدأ درس الرسم . لذلك لم تلاحظ " سلمى " ، واندفعت لتدخل الفصل بعد أن ألقت معطفها جانباً .

تضايقت سلمى للغاية لأن سارة لم ترد تحيتها .

وظنت أن سارة تجاهلتها ولم تهتم بها ؛ مما جعلها تشعر بالإهانة .



وقفت سلمى وهى مندهشة جداً .

واعتقدت أن سارة لم تعد تحبها .

مما جعلها تشعر بالحزن .

وبينما كانت سلمى تشعر بهذا الضيق ، تذكرت سارة فجأة أنها ارتكبت خطأ .



وعلى الفور أدارت رأسها وقالت : " مرحباً يا سلمى ! أنا آسفة جدًا ؛ فإننى لم ألاحظكِ " .

لوَّحت لها بيدها وكانت فى غاية الأسف مما قامت به .

قالت سلمى بوجه مبتسم : " أشكرك يا سارة ، لا عليك فإن هذا يحدث أحياناً " .

أصبحت عينا سلمى تلمعان الآن بالفرح ؛ فقد شعرت أن سارة صديقتها حقاً ، وتهتم بها اهتماماً كبيراً .



شعرت سلمى بالرضا وقالت لسارة : " إننى سعيدة جداً أنك رددت لى التحية ، فليس من اللائق عدم رد تحية من يقول لنا " مرحباً " ؛ فقد يؤذى هذا مشاعره " .

## الحكمة

**لا تتجاهل أصدقاءك حتى ولو كنت متعجلاً .**



## " تـامر " ينضم إلى اللعب

فـى عـصـر أحـد الأيـام المشـمـسـة ، تجـمـع " سـامـى " وأصـدقـاؤه فـى حديقة ليلعبوا كـرة القدم ، وانقسموا إلى فـريقين : الفريق (أ) والفريق (ب) ، وأوشكت مباراة كرة القـدم أن تبدأ .

وكـان الجـمـيـع شـديدى الحـمـاس . حـاول لاعبـو الفـريـق (أ) الاقتراب بالكرة من مرمى الفريق المنافس .

صاح سامى : " هيا يا " هانى " ، راقب " باسماً " ؛ لا تدعه يفلت منك بالكرة " .

كـان هـانى يقظاً جـداً ومنـع " باسماً " مـن التقـدم إلـى الأمـام . كـانـوا يستمتعـون باللعب إلى أقصى حد .



وكان الأولاد يتصايحون وينادى كل منهم الآخر ، بينما كان " تامر " يقف على مقربة منهم ويشاهد مباراتهم ، وكان يرغب فى الانضمام إليهم .

كان الأولاد جميعهم فى نفس العمر تقريباً ، ويعيشون فى حَىٍّ سكنىٍّ قريب .

وكل صبى يركل الكرة بهذه الطريقة أو تلك ؛ فى محاولة لأن يلعب أفضل من الآخرين .



ركل باسم الكرة بقوة ، فلم يستطع هانى أن يوقفها .

مرت الكرة من بين قدمى هانى فسقط على الأرض .

فصاح " سمير " : " إنه هدف ! إنه هدف ! " .

وصار تامر - الذى كان يتابع المباراة منذ وقت قليل - أشدَّ رغبةً فى لعب كرة القدم .



كان تامر ينظر نحوهم بعينين شغوفتين ، وفجأة لمحه سامى وهو يتابع المباراة .

شعر أن تامراً يرغب فى الانضمام إليهم واللعب معهم .

فقرر أن يناديه ليلعب كرة القدم معهم .



نادى " سامى " قائلاً : " مرحباً يا تامر ! لماذا لا تنضم إلينا ؟ إننا جميعاً أصدقاء ونستمتع بالمباراة . لماذا تقف هناك وحدك ؟ " .

فصاح تامر : " مرحباً يا سامى ! شكراً جزيلاً لك ؛ إننى أحب أن ألعب معكم حقاً " .



شعر تامر بسعادة غامرة ، وملأه الحماس .

وشعر بالامتنان لسامى ؛ لأنه دعاه للعب معهم .

انضم تامر إليهم وبدأ يلعب معهم .

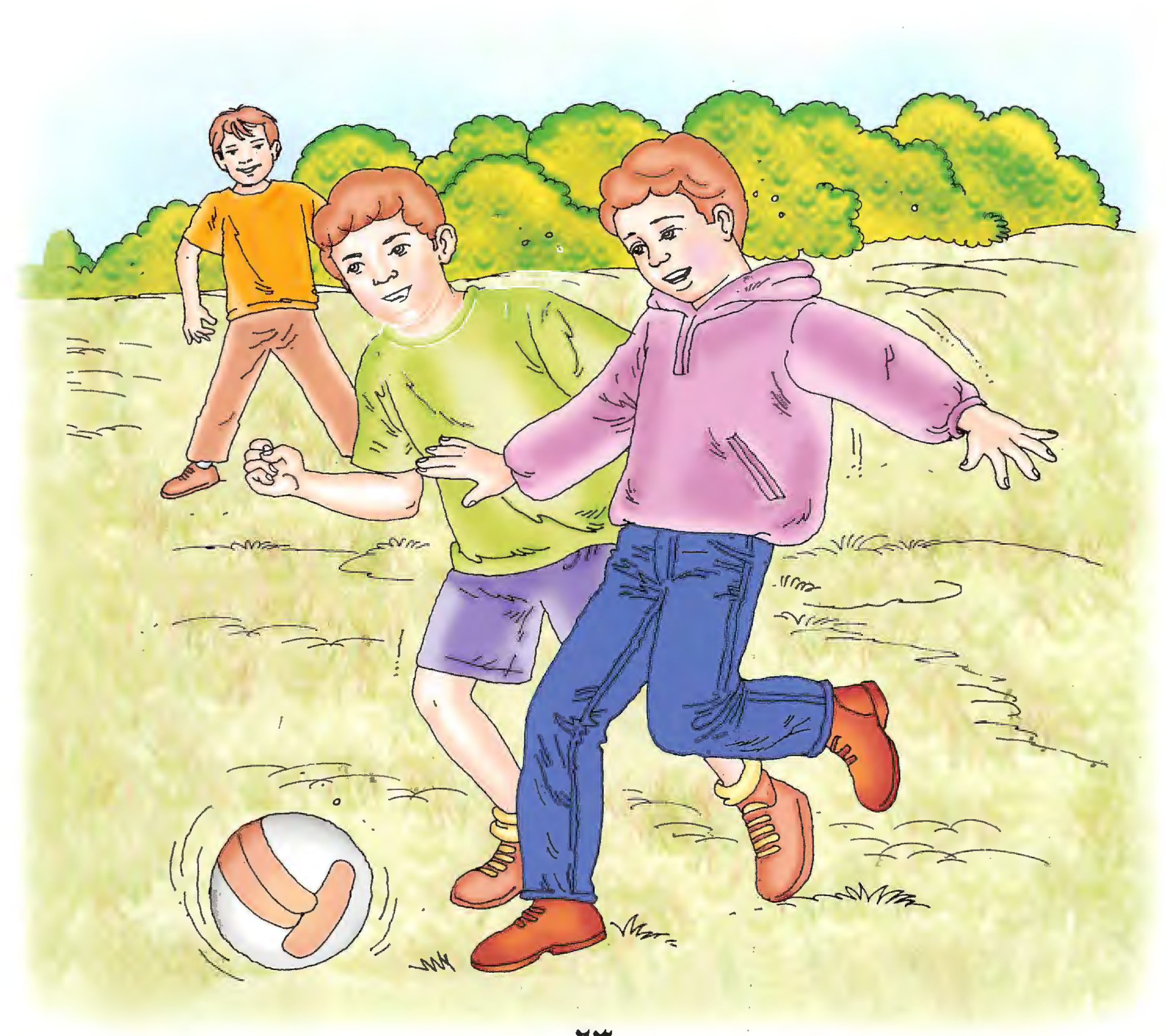
وراح يركل الكرة إلى الجانب الآخر .



صاح " ماجد " : " مرحباً تامر ! مَرِّر الكرة إلىَّ " .

كان الأصدقاء جميعاً يضحكون ويصيحون ويجرون ، ويدفعون بعضهم فى محبة وفرح .

واصل الجميع المباراة لبعض الوقت ، وسعدوا كلهم بصديقهم الجديد .





# الحكمة

يمكن للشخص أن يصادق الآخرين بتحيتهم ، بأن يقول لهم : " مرحباً ، السلام عليكم ، أهلاً بكم ... " ، وبهذه الطريقة تكون له دائرة أصدقاء واسعة .

# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحباً
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا تتقاسم؟
20. لماذا تسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتاذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف






6 281072 047528
282203910




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# من فضلك!





سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# من فضلك!

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على فهم أهمية** كلمة : " **من فضلك !** " .

---

# المحتويات



---


إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩



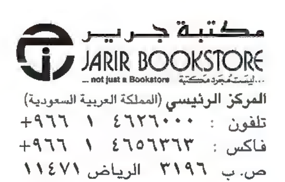


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# كـرة "خـالـد"

كان الجو مشمساً عصر هذا اليوم .

والمدارس مغلقة فى أثناء إجازة نصف العام .

وكان الشقيقان " خالد" و " سعيد " يلعبان كرة القدم فى حديقة المنزل . كان أكبرهما هو سعيد ، الذى ركل الكرة فجأة بقوة شديدة .

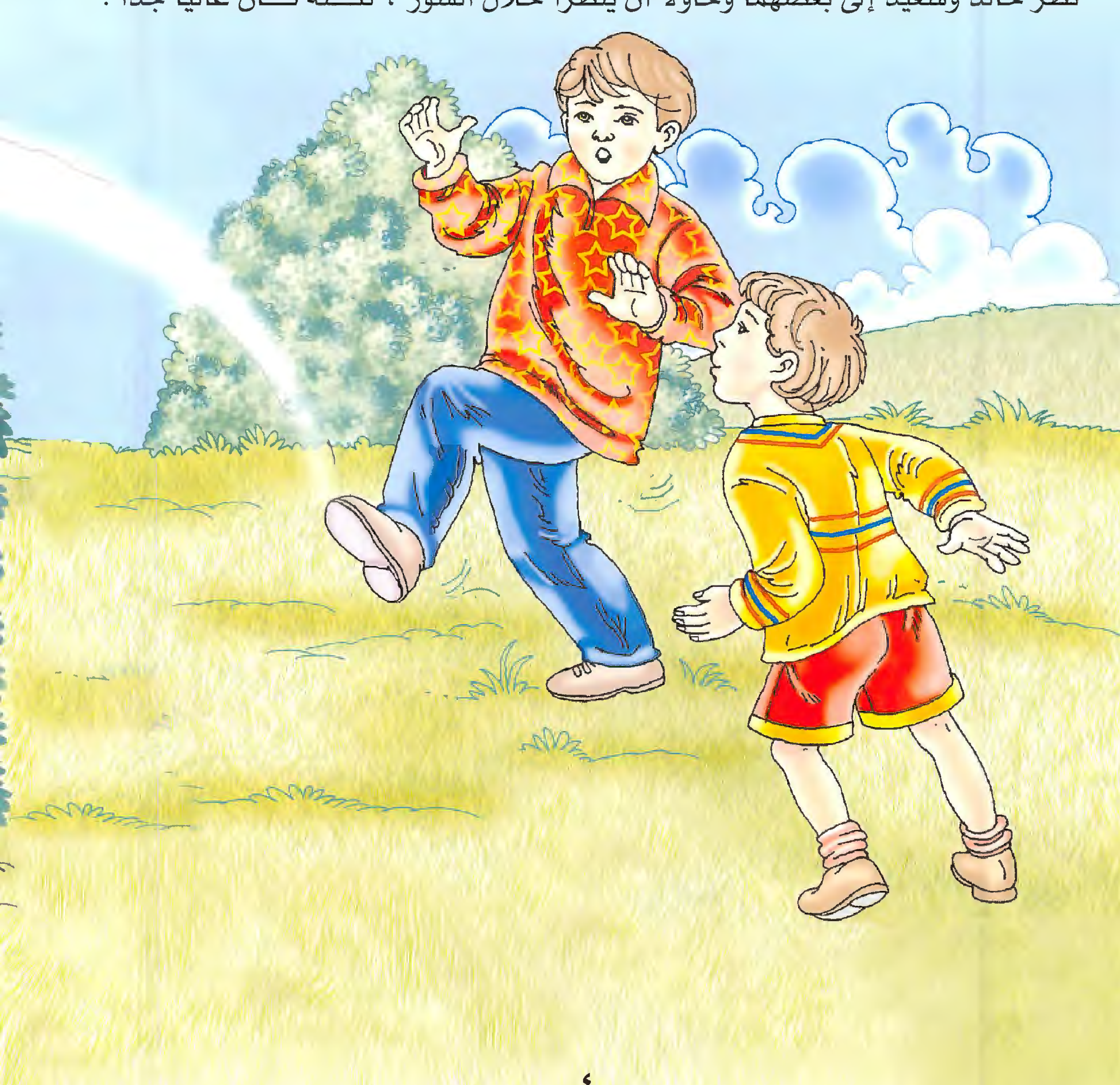
فارتفعت الكرة عالياً فى الهواء ، ورآها الشقيقان وهى تعبر من فوق سور المنزل .



دخلت الكرة فى حديقة السيد " كريم " .

وكان السيد كريم الذى يسكن فى المنزل المجاور يحب العمل فى الحديقة كثيراً ، فرأى الكرة تمر بسرعة بجانب رأسه بينما كان يزرع الأزهار فى حديقته ، فأخذته المفاجأة .

نظر خالد وسعيد إلى بعضهما وحاولا أن ينظرا خلال السور ، لكنه كان عالياً جداً .



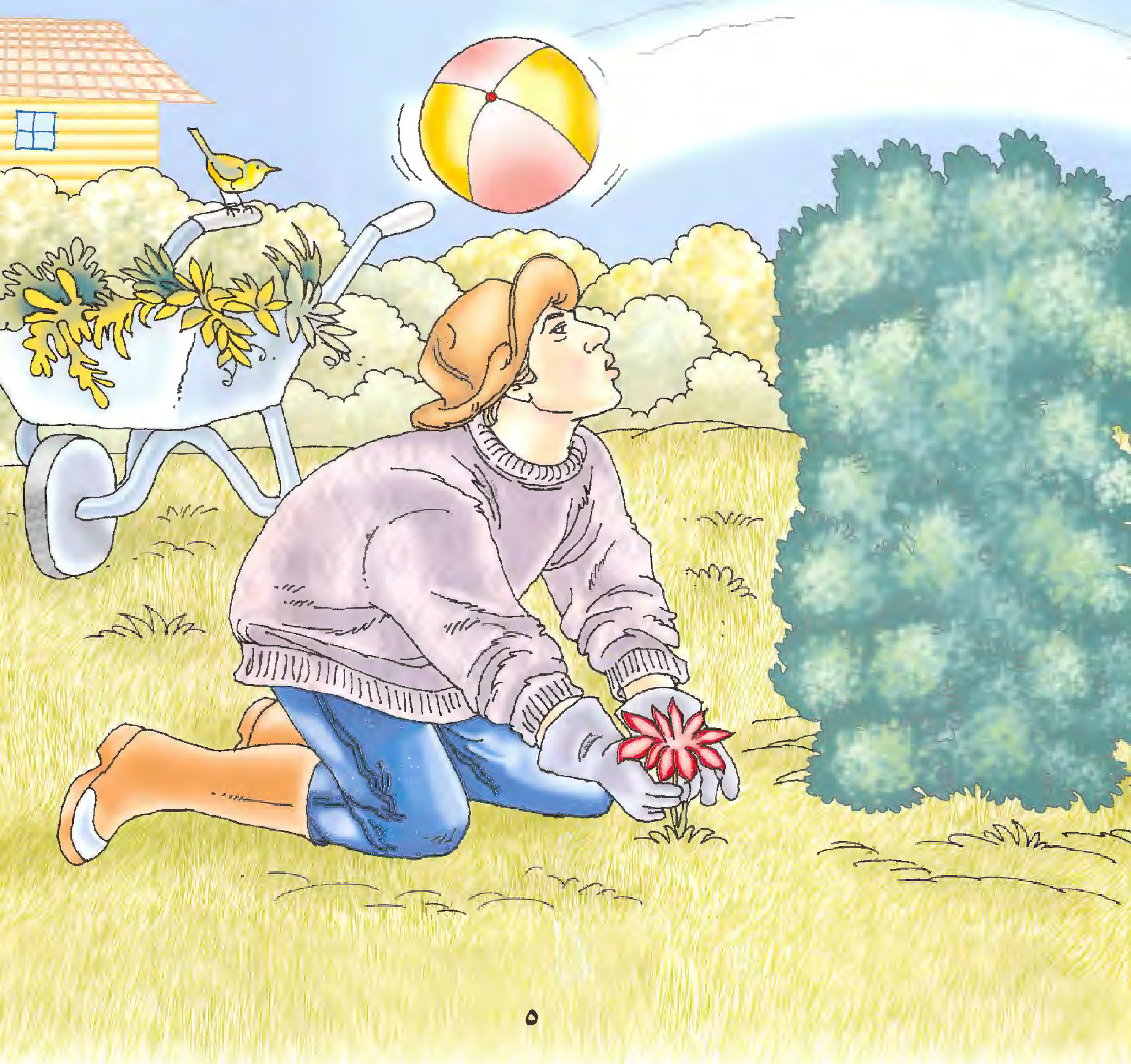
قال خالد لأخيه : " لماذا ركلت الكرة بقوة شديدة هكذا ؟ الآن عليك استعادتها " .

فقال سعيد : " طبعاً سأستعيدها " .

رأى سعيد السيد كريم منشغلاً بزرع الأزهار فى حديقته ، فقال له : " مرحباً أيها العم ! كيف حالك ؟ " .

فأجابه السيد كريم : " كيف حالك يا سعيد ، هل تريد شيئاً ؟ " .

فقال سعيد : " هل يمكننى استعادة كرتى ؟ لقد دخلت حديقتك منذ قليل " .



قال السيد كريم : " ولِمَ لا ؟ بكل سرور " ، ونظر نحو الكرة ونحو سعيد وهو يبتسم . وترك ما يقوم به والتقط الكرة .

" إليك الكرة " . هكذا قال السيد كريم وهو يرمى الكرة إلى سعيد . قال سعيد ممتناً : " أشكرك يا عمى " .



بدأ سـعيد وخـالد يلعبـان بالـكرة مـرة أخـرى ، وفـى هـذه المـرة حـان دور خـالد ليركل الكرة ، فركل خالد الكرة عالياً فدخلت مباشرة إلى حديقة السيد كريم مرة أخرى .

قال سعيد : " والآن اذهب وأحضرها " .

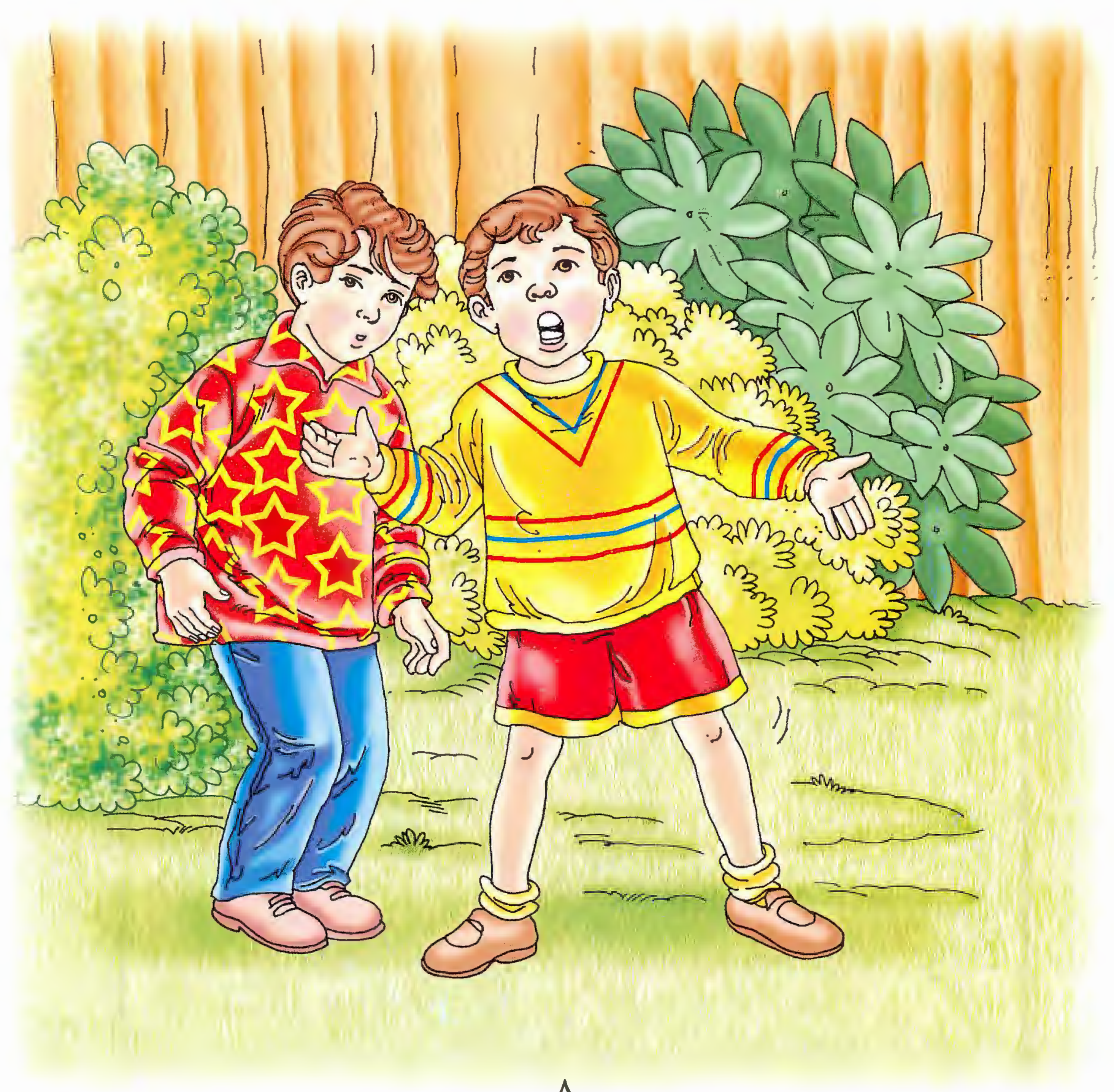
فقال خالد : " بكل تأكيد " .



وهكذا اقترب خالد من حديقة السيد كريم وصاح بأعلى صوته : " أعطنى الكرة " .

صاح السيد كريم من وراء السور : " لا ، لن أفعل " ؛ لقد انزعج السيد كريم من سلوك خالد غير المهذب .

واندهش خالد لرفض السيد كريم إعطاءه الكرة ، وأصيب بخيبة أمل شديدة .



لم يعرف خالد ماذا يفعل ، وفكر حائراً : " لقد أعاد السيد كريم الكرة قبل ذلك .
فلماذا لا يعيدها هذه المرة ؟ " .
توقف هناك بلا حركة ويداه فى جيبيه .



لم تعجب السيد كريم الطريقة التى تحدث بها خالد إليه .

وانزعج بشدة وشعر بالإهانة .

وفكر فى نفسه قائلاً : " هذه ليست الطريقة التى يجب أن يتحدث بها الصغار إلى الكبار ؛ لقد تكلم كأنه يأمرنى بالقيام بشىء ما " .



كان سعيد يقف بالقرب من خالد وراح يراقب الموقف لبعض الوقت ، فذهب إليه وقال : " يا أخى الصغير العزيز ! ليست هذه طريقة لائقة لتطلب شيئاً من أحد الأشخاص . لابد أن تكون مهذب السلوك " .

فكر خالد فى الأمر وأدرك خطأه .

فقال للسيد كريم بكل أدب : " أيها العم العزيز ! أعطنى الكرة من فضلك . لن أتحدث إليك بطريقة غير مهذبة مرة أخرى " .



نظر السيد كريم إلى خالد مبتسماً . إنه الآن مسرور للغاية ؛ فقد أعجبته طريقة خالد فى التحدث إليه .

وأصبح مستعداًّ لمساعدته فى الحال .

وقدم السيد كريم نصيحة إلى خالد قائلاً له :

" يا عزيزى خالد ! تحدث دائماً إلى الكبار بطريقة مهذبة ، وتذكر أن تقول : " من فضلك ! " عندما تطلب شيئاً ما " .



ألقى السيد كريم بالكرة ليعيدها إلى خالد ، فقال خالد : " أشكرك يا عمى ؛ إننى ممتنّ لك جدّا " .

كان خالد سعيداً جداً باستعادة الكرة .

## الحكمة

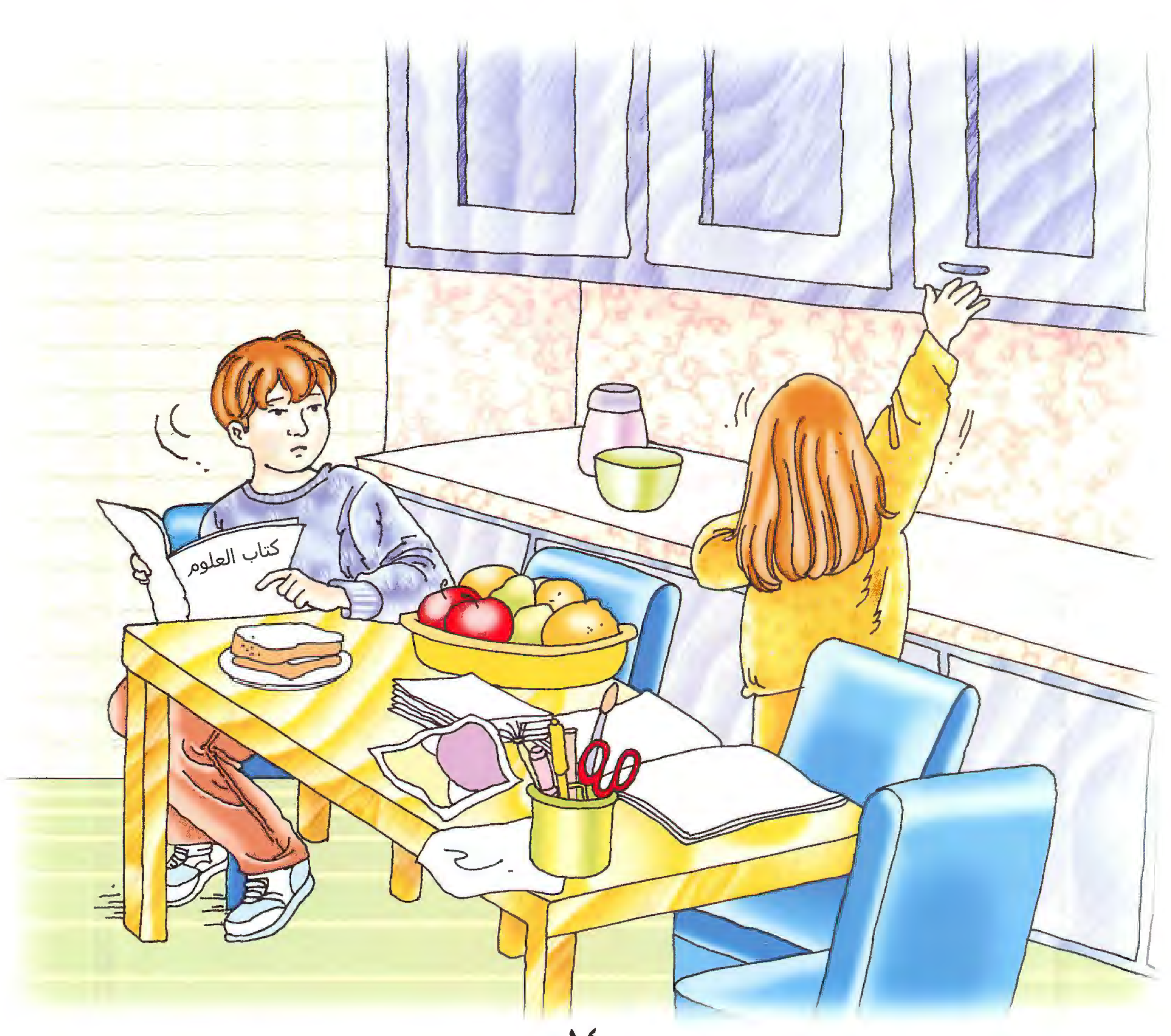
**يسر معظم الناس أن يقدموا المساعدة إذا طُلب منهم ذلك ، لكنهم لا يحبون أن يتلقوا الأوامر . ينبغى أن نراعى مشاعر الآخرين دائماً ، وأن نكون مهذبين معهم ، وأن نقول : " من فضلك ! " عندما نطلب شيئًا ما .**



# "سالى" والعصير

كان " سالم " و " سالى " شقيقين . وفى أحد الأيام كانا يجلسان إلى مائدة الطعام لتناول الإفطار ، فقالت سالى لأخيها الكبير : " أحضر لى كأساً من عصير البرتقال " .

كانت علبة عصير البرتقال فى دولاب المطبخ المرتفع قليلاً ، وسالى قصيرة ولا يمكن لها الوصول للعلبة ، وكان أخوها أطول منها ويمكنه الوصول للعلبة بسهولة .



لم تتحدث سالى إلى أخيها فى أدب ، ولذلك أجابها وهو يقضم خبزه الممزوج بالزبد :
" لا ، لن أفعل . اذهبى وأحضريها بنفسك " .

وقال فى نفسه إنه منشغل بقراءة كتابه المدرسى ، فلم يرفع عينيه عن الكتاب ؛ لقد شعر بالإهانة ، فلا يريد أبداً أن تأمره سالى بالقيام بشىء من أجلها .

وتساءل فى عقله : " لماذا يجب علىّ مساعدتها ؟ إنها لا تعرف كيف تتحدث مع الآخرين " .



لم تدرك سالى ما الذى أصاب أخاها .

فقد كان يساعدها دائماً ، فلماذا لا يساعدها الآن ؟ !

فقالت لأخيها مرة أخرى : " هل ارتكبتُ أى خطأ ؟ لماذا لا تحضر لى العصير ؟ " .

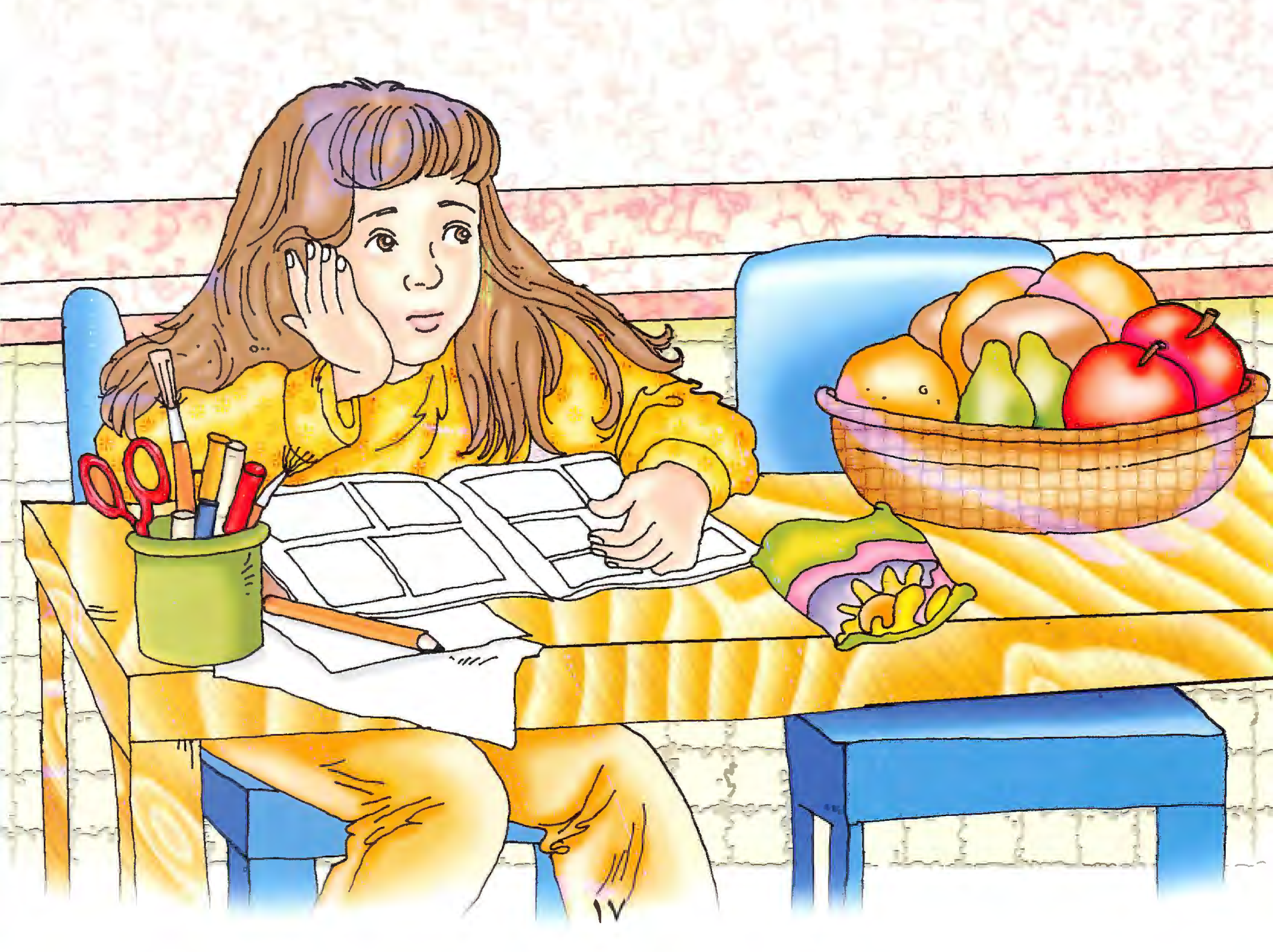


لكن أخاها لم يجب بشىء ، واستمر فى قراءة كتابه المدرسى ، ولم تبد عليه الرغبة فى التحدث إلى أخته .

فاستمرت سالى تفكر فى نفسها : " ما الذى حدث ؟ " .

وفجأة خطر لها خاطر طيب .

قالت لأخيها بكل أدب : " من فضلك أحضر لى العصير يا أخى العزيز " .



قال سالم : " حسناً " ، ونهض وفتح خزانة المطبخ وتناول علبة عصير البرتقال ، وقال لها : " تفضلى العصير يا أختى الصغيرة العزيزة " .

أدركت سالى خطأها ، وقالت لأخيها : " أنا آسفة ؛ كان لابد أن أتحدث معك بطريقة مهذبة " . شعر سالم بسعادة كبيرة ، ولذلك لم يمتنع عن مساعدة شقيقته .

## الحكمة

**معرفة أهمية كلمة " من فضلك " . إذا احتجت إلى مساعدة أحد الأشخاص فلا يمكنك أن تلقى إليه أمراً ليساعدك . لابد أن تكون مهذباً ، وتذكر دائماً أن تقول : " من فضلك " .**



# قصــة "سـعـاد"

كانت " سعاد" فتاة صغيرة وجميلة ، وتحب كثيراً قراءة الحكايات الخرافية ، وكان لديها كتاب واحد عن الحكايات الخرافية ، وأصابها الملل من قراءة هذا الكتاب مرة بعد أخرى .

وفى أحد الأيام قالت لأمها : " أريد كتاباً آخر بأى شكل ! أحضرى لى كتاباً جديداً من الحكايات الخرافية " .



كانت والدة سعاد تقوم بأعمال المنزل منذ الصباح .

قالت لسعاد : " يا بنيَّتى العزيزة ! أنا متعبة للغاية ! لست فى حال تسمح بالخروج لشراء كتاب جديد لك . اذهبى أنت وأحضرى لى قدحاً من القهوة ؛ فما زال أمامى الكثير من العمل لأنجزه " .

قالت أمها هذا وانشغلت بتنظيف قطع الأثاث من الأتربة .



لكن سعاد لم تهتم بما قالته أمها ، وواصلت إلحاحها وقالت مرة أخرى : " أحضرى لى كتاباً جديداً ؛ أنا لا أريد هذا الكتاب القديم ، لقد مللت من قراءة نفس الحكايات مرة بعد أخرى " .

قالت والدة سعاد : " لا ، أبداً لن أفعل . أنت ترين أننى مشغولة ، ولا يمكننى أن أقوم بأى شىء من أجلك الآن " .



لكن سعاد لم تتنازل عن مطلبها ، ولم تدرك أن أمها ربما تكون متعبة من القيام بأعمال المنزل طوال اليوم .

عندما واصلت سعاد إلحاحها على أمها لتشترى لها كتاباً جديداً ، قالت لها أمها أخيراً بكل حنان : " انتظرى من فضلك حتى أُعِدَّ القهوة لى ولك " .

فقالت سعاد بطريقة مهذبة : " حسناً يا أمى العزيزة " ، وذهبت أمها إلى المطبخ لتعد القهوة ، وفى أثناء هذا فكرت سعاد وقالت فى عقلها : " لابد أن أنتظر حتى ترتاح أمى لبعض الوقت " ، وواصلت النظر فى كتاب القصص .



عند هذا كانت والدة سعاد قد أعدت القهوة ، وبدأت تشربها .

واستعادت بعد قليل نشاطها .

شربت سعاد قهوتها أيضاً ، وانتهت أمها من أعمال المنزل ، وأصبحت الآن مستعدة لسماع ابنتها .

ذهبا معاً إلى السوق لشراء كتاب قصص جديد . كانت سعاد سعيدة جدّا ، وشكرت أمها .



وعندما عادا من السوق ، جلست والدة سعاد إلى جوارها على الأريكة ، وقرأت لها قصة جديدة . كانت سعاد مسرورة بأمها كل السرور ، وعانقتها فى محبة .

## الحكمة

**إلى جانب التزام السلوك المهذب ، وقول " من فضلك " أحياناً ، فإنه من الضرورى أن ننتظر حتى يصبح الآخرون مستعدين لمساعدتنا . لا تلح عليهم وإلا فقدوا صبرهم . إذا احتجت إلى مساعدة أو وقت أحد الأشخاص ، فلا تنس أن تكون صبوراً .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك ؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف



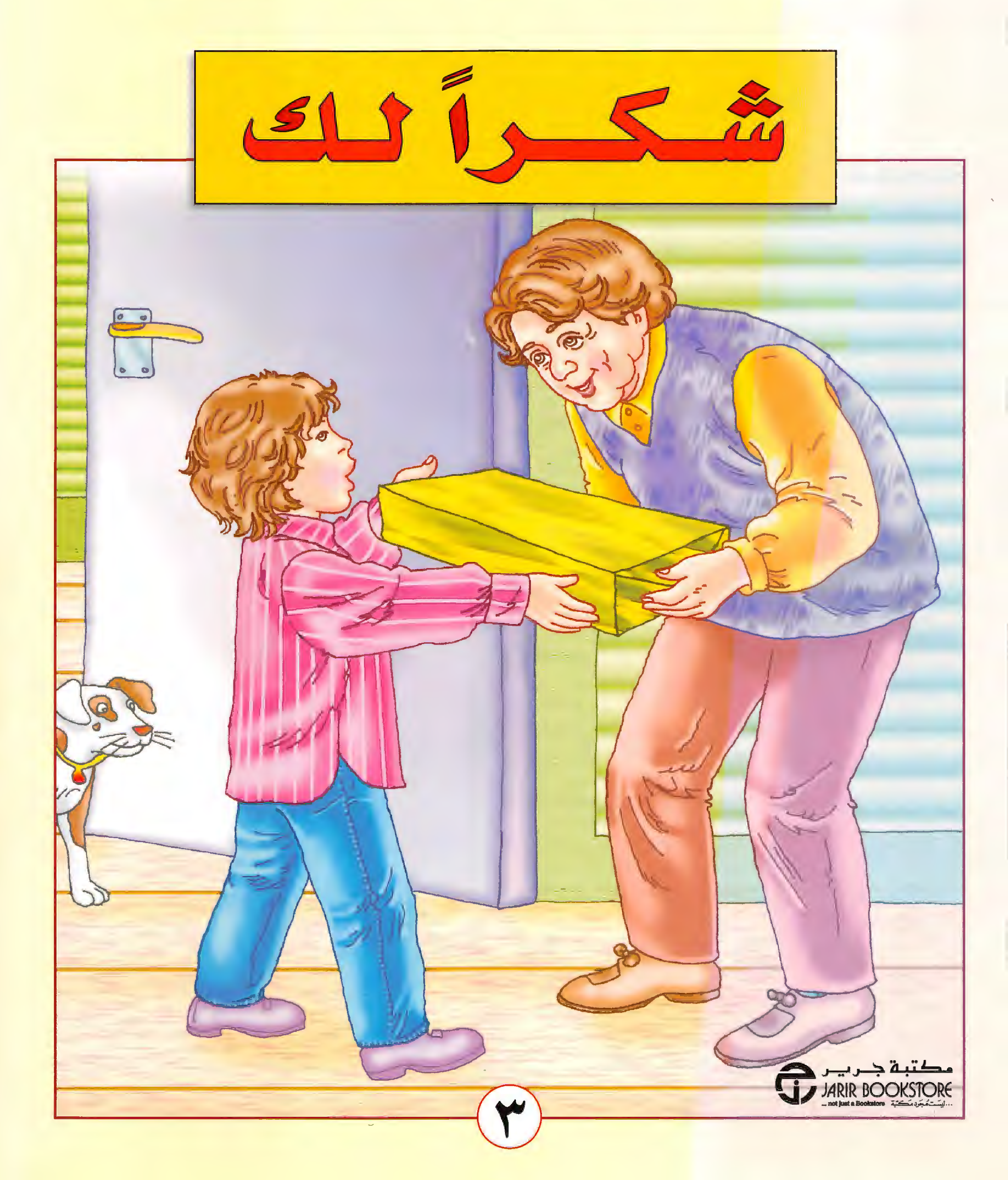
مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة


6 281072 047641
282203922


DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# شكراً لك



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# شكراً لك


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هـذه السلسلـة - قصـص تكـوين شخصيــة الطفـل - مكـونـة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمـد على قصـص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خـلال القصــص ؛ إذ يرى كل مـن الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبـغى على صغـارهـم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هـذا فـلا مجـال لإنكـار ضـرورة نقل المبـادئ السلـوكية الأساسية إلى الأطفـال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قـوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسـوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية** كلمة : "**شكرًا لك**" .

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**



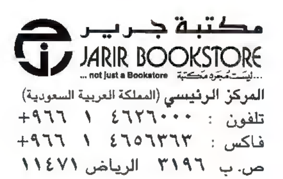


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# عيــد ميـلاد " هــانى "

كان " هـانى " صبياً طيباً ، يعيش مع والـديه ، وكـانوا يحتفلون بعيد ميلاده كل عام يـوم ٢٤ من شهر يوليو ، وفى أحد احتفالاتهم بعيد ميلاده دعا هانى جميع أصدقائه إلى الحفل المسائى فى منزله .

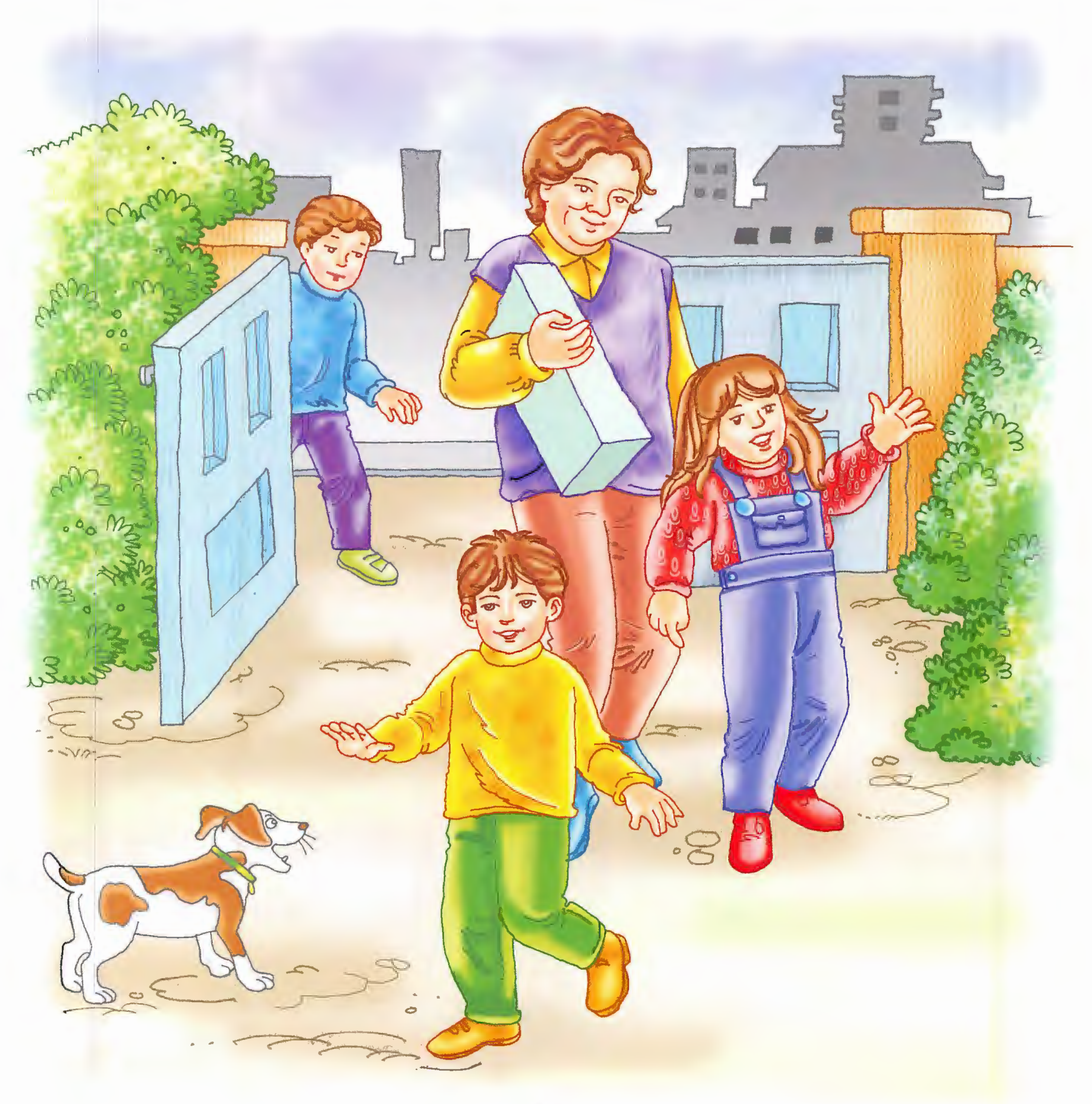
واستيقظ مبكـراً فـى الصبـاح ، وهــو فى حـالة بهجـة وفـرح ، وانشـغـل طوال اليوم بالاستعداد للحفل .



ومع اقتراب المساء بدأ أصدقاء هانى فى الوصول إلى منزله .

كما جاءت جدته مع ابنى عمه " ضياء " و " خالد " ، والجميع كانوا سعداء ، ورحب هانى بهم كل الترحيب .

حتى جرو هانى كان مبتهجاً ، وتمنى الجميع لهانى عِيدَ ميلادٍ سعيدًا ، وأحضرت له جدته هدية .



كان هانى فى شدة اللهفة ليتلقى هدية عيد ميلاده . أخذ الهدية من جدته دون أن يقول : " شكراً لك " . كان متعجلاً لكى يلعب بها مع أصدقائه الآخرين ، وشعرت جدة هانى بالحزن لأنه لم يشكرها .

اشترى جميع الأصدقاء هدايا لهانى ، البعض اشترى الشوكولاتة والعربات الصغيرة ، وهناك آخرون اشتروا له كتباً ذات صور ورسوم .



قال ضياء : " هيا انطلقى يا سيارتى " ، فقال هانى : " إن سيارتى تجرى أسرع " . بدأ هانى يلعب مع أبناء عمه وأصدقائه بالعربات الصغيرة التى أهديت له ، وفى غمرة فرحته نسى جدته .

جرح سلوك هانى مشاعر جدته جداً .

وفكرت جدته قائلة : " ربما لم يعد يريدنى ، أفهم هذا ؛ فقد أصبحت عجوزاً الآن . لماذا سيهتم بى إذن ؟ " .



وبعد انقضاء بعض الوقت فتح هانى هدية جدته ، ثم قال لجدته : " إنها رائعة . شكراً لك يا جدتى . أنت لطيفة جداً . كنت أعرف أن هديتك ستكون متميزة " .



اقتـربت الجـدة مـن هـانى واحتضنتـه فـى حنـــان ، وقـالت له : " إننى سعيدة جداً لأن الهدية قد أعجبتك " .

وراح هانى يُرى هدية جدته لأصدقائه .

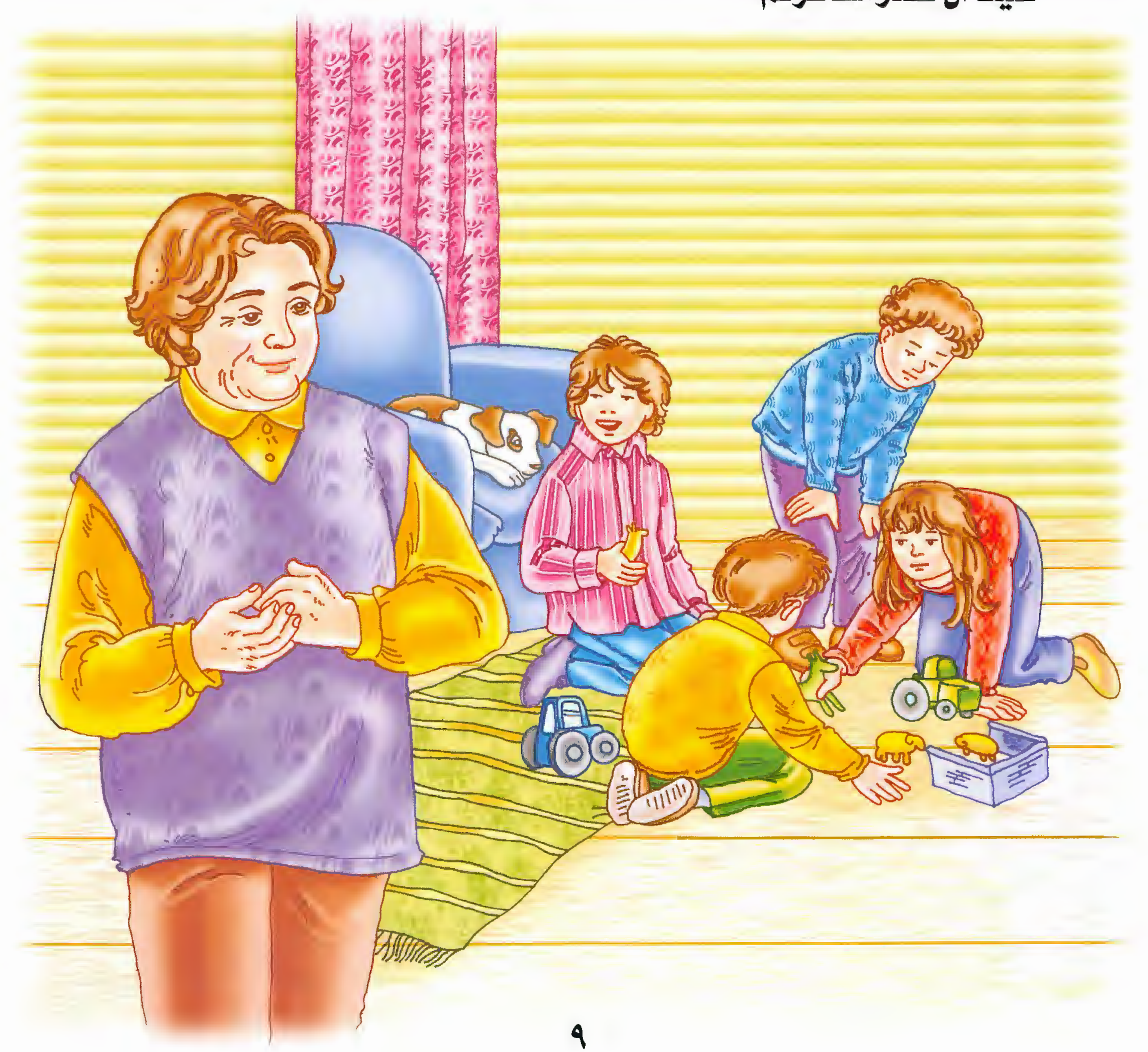


شعرت الجدة بالاحترام ، وشعرت بأن هانى صبى طيب جداً .

وقالت الجدة لنفسها : " من المؤكد أنه يحبنى ويهتم بى " .

## الحكمـة

**إذا أعطاك شخص ما شيئاً فلا تنس أن تقول له : " شكراً لك " ؛ إن قولك : " شكراً " يُظهر اهتمامك بالآخرين وبمشاعرهم ، والناس يحبون الشعور بقيمتهم وينبغى عليك أن تقدر مشاعرهم .**



# سفينة فضاء " عمر "

كان " عمر " صبيًّا ذكيًّا مبتكراً ومبدعاً . اعتاد أن يفكر فى كل ما يتصل بسفن الفضاء ، والقمر والكواكب .

وقرر فى أحد الأيام أن يصنع نموذج سفينة فضاء ، فاشترى لذلك ورقاً مقوى ، وألواناً ، وصمغاً ، وبكرة من الشريط اللاصق ومقصاً ، وجلس يصنع نموذج سفينة الفضاء . فكر عمر قائلاً : " إنها مهمة صعبة . أظن أننى لا أستطيع القيام بها " .



شعـر عمـر بالحـزن لأنه لـم يستطـع إتمـام صنع النمـوذج ، فجـاء أخوه الأكبر مصطفى وسـأله : " ما المشكلة يا عمر ؟ " .

فقال : " لا شىء " ، فسـأله أخوه الأكبر : " لماذا إذن تبـدو حـزيناً جـداً ؟ لا تخجـل منى وقل لى من فضلك " .

قال عمر : " أحاول أن أصنع نموذج سفينة فضاء ولكننى لا أستطيع " .

قـال مصطفى : " ليس هناك داعٍ للقلق ، سـأساعدك فى ذلك " ، وأخذا يصنعان النموذج معاً .



قال مصطفى لعمر : " قص الورق من هنا والصقه هناك ، والآن لَوِّنْهُ " . كان يعطيه التعليمات الضرورية ليرشده فى صنع النموذج .

اقتضى الأمر منهما ساعتين تقريباً قبل أن يصنعا النموذج ، وما إن انتهيا من النموذج حتى قال له مصطفى : " هذا هو نموذج سفينة الفضاء الخاص بك " ، وأصبح النموذج جاهزاً ، وكم كانت سعادة عمر وهو يراه منتصباً على المائدة ومستعداً للانطلاق .



بدأ عمر يلعب بالنموذج ونسى أن يقول " شكراً " لأخيه على مساعدته له .

كان يجرى ممسكاً بسفينة الفضاء فى يده ، وينتقل من غرفة إلى أخرى ، ونسى أنه لولا مساعدة أخيه الأكبر ما كان يمكن أن يصنع هذا النموذج .



كان مصطفى يتابع عمر فى أثناء هذا ، وحدَّث نفسه قائلاً : " إنه لم يُقَدِّرْ تعبى معه ، ولم يطلب منى أن ألعب معه ، ولم يشكرنى على المساعدة ، إنه شخص جاحد للمعروف ؛ فإن مساعدتى له بلا معنى عنده " . شعر بالحزن لأن أخاه الصغير تجاهله تماماً .



وفى المساء عندما عاد والدهما من عمله ، كان عمر لا يزال يلعب بنموذج سفينة الفضاء .

ولم يكد والد عمر يخلع حذاءه حتى جرى عمر نحوه ، وأخذ يعرض عليه لعبته وهو يقول فى فرح : " انظر ! هذا نموذج سفينة الفضاء الخاص بى " .



قال والد عمر : " ما أروعه ! إنه جيد جداً " ، وتناول النموذج بيديه وأخذ يتفحصه باهتمام ، وقال : " هل صنعته كله بمفردك يا عمر ؟ " فتذكر عمر فجأة شقيقه الأكبر : " يا ربى ! أى خطأ ارتكبته الآن ! لقد نسيت تماماً أن أشكر أخى الكبير ؛ لقد ساعدنى كثيراً " . هكذا فكر عمر .



اتجه عمر على الفور إلى مصطفى ، وقال له : " شكراً لك يا أخى العزيز ، إننى آسف جداً ؛ لقد نسيت أن أشكرك على مساعدتك ، لولاك ما كنت أقدر على إتمام لعبتى " .

قال مصطفى : " لا بأس ؛ فإن هذا يحدث أحياناً " .



وبدأ مصطفى وعمر يلعبان معاً بنموذج سفينة الفضاء ، شعر مصطفى بسعادة كبيرة ؛ فلقد قَدَّرَ عمر أخيراً مساعدته له ، فصفح مصطفى عن أخيه وَضَمَّهُ إلى صدره .

## الحكمة

**تذكر دائماً أن تقول : " شكراً لك " عندما يقدم لك أحد الأشخاص أية مساعدة .**



# والدة " هالة "

كانت " هالة " فتاة صغيرة جميلة ، ولها صديقتان هما " سمر " و " مها " ، وفى أحد الأيام جاءتا إلى منزلها ليلعبا معها ، وكانت والدة هالة السيدة " كريمة " تتحلى بكرم الضيافة ، وكانت تحب الأطفال جداً ، فأعدت عصير البرتقال وقدمته لصديقتى هالة .

شربت الصديقات الثلاث العصير ، وكان طعمه لذيذاً .



استمتعت الصديقات الثلاث بوقتهن معاً وهن يلعبن بالدُّمى ، وبعد أن شبعن من اللعب ، قدمت لهن السيدة كريمة الكعك والشطائر والفواكه . قالت مها وهى تقضم الكعك : " كم هو لذيذ ! " .

استمتعن كذلك بتناول الطعام الخفيف ، وكانت والدة هالة شديدة الحنان والحب لهن ، وبعد أن انتهت من أعمال المنزل اليومية انضمت إليهن ، وألبستهن أثواباً مختلفة وقطعاً من الحلى كما لو كن أميرات ، وقالت السيدة كريمة فى فرح : " وهذا هو تاج الأميرة هالة " ، ووضعت تاجاً ورقياً صغيراً على رأس هالة .



لعبت سمر ومها لبعض الوقت فى منزل هالة ، وفى أثناء اللعب وضعت هالة تاجها على رأس كلبها ، واقترب المساء .

قالت سمر ومها لهالة : " لابد أن نغادر الآن ، وسوف نراك غداً " ، وقالتا : " مع السلامة " ، فردت هالة قائلة : " مع السلامة " ، وجاءت السيدة كريمة لِتُوَدِّعَهُما وهما يغادران عند الباب ، ولكن لا سمر ولا مها قالت أى شىء لها ، وشعرت السيدة كريمة بالاستياء الشديد .



لاحظت هالة أيضاً سلوك صديقتيها ، وشعرت هى الأخرى بالاستياء ، وقالت هالة فى نفسها : " لقد أعدت لهما أمى طعاماً لذيذاً وعصيراً ، ومنحتنا من وقتها الثمين ولعبت معنا ، ومع هذا لم تقل إحداهما لأمى : " شكراً لك " .



وبينما كانت صديقتا هالة تغادران ، قالت هالة لأمها : " لقد استمتعنا معك ؛ لقد أعددت لنا أطعمة لذيذة ؛ أنت أروع أم " .

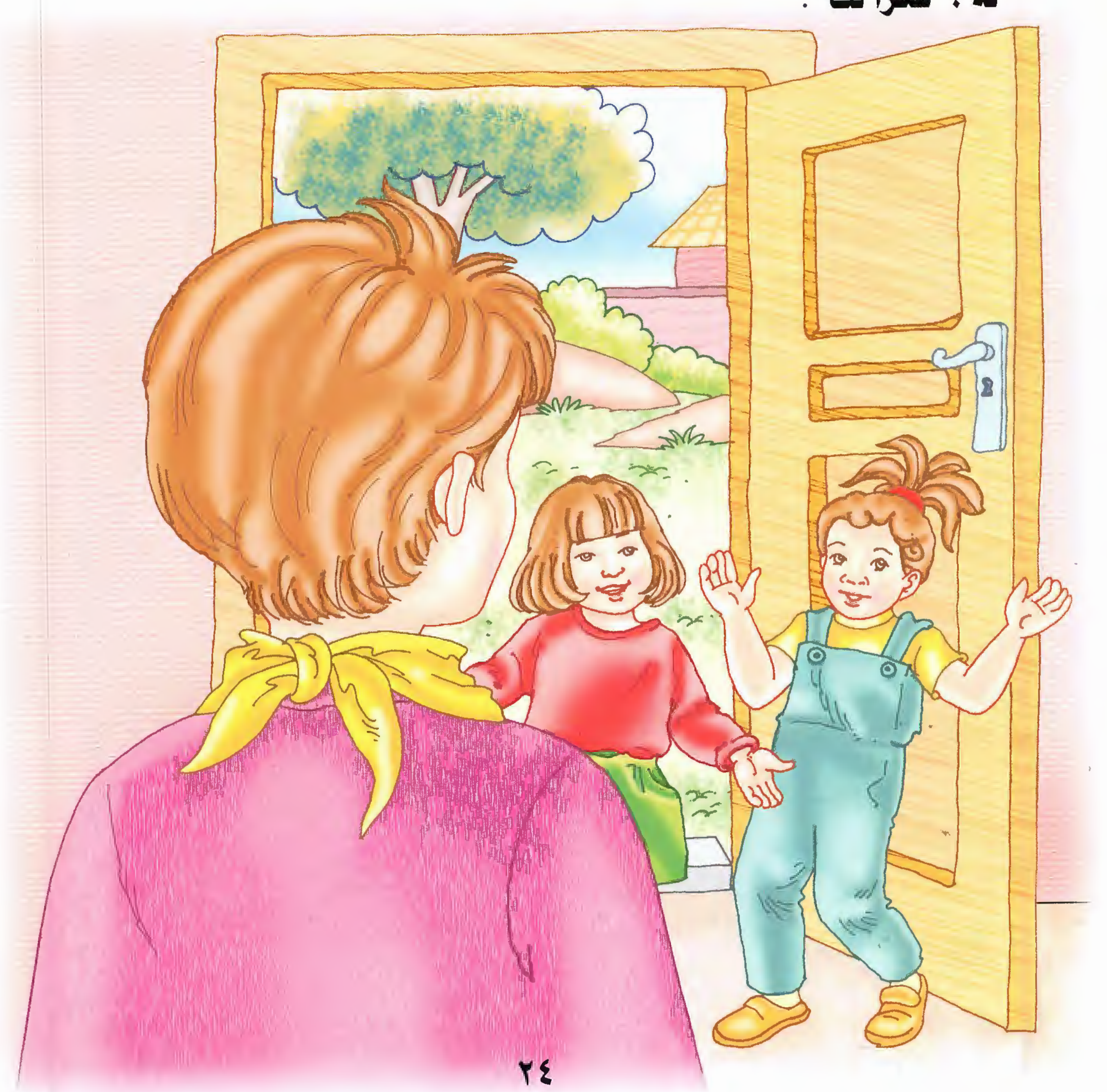
فانحنت الأم تقبِّلها استجابة لمشاعرها ، فاستدارت سمر ومها وشاهدتا هالة وهى تشكر أمها ، فأدركتا خطأهما على الفور وشعرتا بالخجل .



فاقتربتا من السيدة كريمة وقالتا : " شكراً لك يا خالة ؛ لقد قضينا معك وقتاً ممتعاً جداً ، واستمتعنا حقاً بما قَدَّمْتِهِ لنا من طعام " ، وقد شعرت كل منهما بالامتنان لوالدة هالة ، فقالت لهما : " أَوَدُّ أن أراكما قريباً " ، وشعرت بسعادة غامرة لأنهما قدمتا لها الشكر .

## الحكمة

**إذا قدم لك أحد الأشخاص شيئاً . خدمة أو أتاح لك وقتاً . فلا تَنْسَ أبداً أن تقول له : " شكراً لك " .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة











سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# شكراً، لا أريد



٤

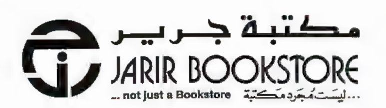
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# شكراً، لا أريد

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية** كلمة " **شكراً ، لا أريد** " .

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

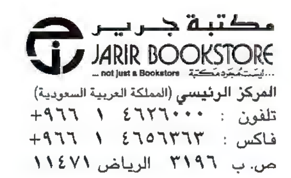
حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

## "سمـر" و "أمــل"

ذات مرة كانت هناك فتاة صغيرة ذكية اسمها " سمر" ، وكانت مبتكرة جدّا .
وكان لديها مجموعة كبيرة من الألعاب فى دولابها ، وبعد أن تعود من المدرسة مباشرة وتتناول غداءها كانت تلعب بهذه الألعاب .

وفى أحد الأيام ذهبت والدة سمر إلى السوق ، واشترت لعبة جديدة من أجل سمر ، وهى " مكعبات لبناء قصر " . وكانت سمر فى شدة الفرح لذلك ، وبدأت على الفور تلعب بمكعبات البناء ، فراحت تجمع القطع الواحدة إلى الأخرى ليكتمل القصر ، وبعد أن اكتمل انهارت كل القطع واحدة فوق الأخرى ؛ فهى لم تنظمها بشكل صحيح .



حاولت مرة بعد الأخرى ، لكنها أخفقت فى كل مرة فصاحت : " يا للعجب ! مازال البناء غير متماسك " . لم تكن قادرة على تنظيم مكعبات عديدة معاً بيديها الصغيرتين . ودخلت إلى غرفتها أمل أعز صديقاتها لتلتقى بها ، بينما كانت سمر تحاول مرة بعد مرة تنظيم المكعبات ، وراحت أمل تراقب سمر بفضول وقالت لها : " هل يمكن لى مساعدتك ؟ " ، فقد شعرت أمل بأنها من الممكن أن تقوم بذلك فى سهولة ، كما أن أمل كان لديها هذه اللعبة فى منزلها وقد لعبت بها مرات كثيرة ، لقد كانت خبيرة فى بناء المكعبات .

كانت سمر منزعجة لأنها لم تكن قادرة على بناء القصر بنفسها ، فقالت دون أن ترفع رأسها عن اللعبة : " لا " . لم ترغب فى مساعدة أى شخص ، ولم تكن تريد من أمل أن تقاطعها أبداً ، لكن أمل لم يعجبها سلوك سمر وجُرحت مشاعرها بشدة .

فكرت أمل فى نفسها : " لقد أردت فقط مساعدتها ، ولكن ما هذا ؟ لماذا تكون غير مهذبة معى هكذا ؟ " وشعرت أن سمر تتكبر عليها وتهملها ، فقالت فى نفسها : " إنها لم تعد تهتم بى ، وربما لا ترغب فى أن نكون صديقتين " .



وهكذا بقيت أمل واقفة هناك فى صمت ، وراحت تتابع سمر فى ثبات وهى تبنى قصرها .

وعندما لم تستطع سمر بناء القصر وضعت قطع المكعبات جانباً فى النهاية ، ورأت أمل تقف هناك حزينة .

فأدركت أنها كانت غير مهذبة معها ، وشعرت بأنها لابد أن تكون مهذبة ، وأن تتحدث معها بوجه مبتسم .



ولما أدركت خطأها قالت على الفور لأمل بوجه مرح : " أنا آسفة ، كان لابد أن أتحدث معك بطريقة مهذبة ، لم أقصد أن أجرح شعورك ، وأنا ممتنة لك لأنك أردت مساعدتى " ، ثم أضافت سمر قائلة : " إننى أقدر مساعدتك كل التقدير ، ولكن دعينى أحاول مرة أخرى ، وإذا لم أستطع بناء القصر فسوف أكون ممتنة لك إذا قدمت لى المساعدة " .



قالت أمل : " حسناً " ، وهى تنظر فى سعادة .

لم تعد الآن تشعر بالاستياء ، وجلست إلى جانب سمر وأخذت تراقبها وهى تبنى القصر . وكانت أمل تود أن تستطيع سمر معرفة اللعبة بمفردها . كانت الصديقتان فى غاية السعادة فى النهاية .



# الحكمـة

إذا عرض عليك أحد الأصدقاء أن يساعدك ، ولم تكن بحاجة إلى ذلك فتذكر دائماً أن تقول : " شكراً ، لا أريد " وأنت تبتسم .



# مشغـول جـدًا جـدًا

كان هناك ثلاثة أصدقاء هم " ماجد " و " حسن " و " وائل " .

وقد تعودوا أن يلعبوا معاً بعد عودتهم من المدرسة وقت العصر ، وفى أحد الأيام كان ماجد مشغولاً بإنهاء واجباته المدرسية . كان يرسم صورة سفينة فضاء ، وكان لابد أن يقدمها لمعلمته فى اليوم التالى .

وقال وهو يرسم صورة سفينة الفضاء : " واحد ، اثنان ، ثلاثة ، وهكذا تنطلق ! " .



وفجأة اندفع حسن إلى غرفته .

كان يمسك بيديه صفحات من الورق الأبيض وطائرة ورقية صغيرة ، ودون أن ينتبه لما يقوم به ماجد قال له : " هل تحب أن تصنع طائرات ورقية معى ؟ " .

أراد حسن أن يخرج ماجد معه ؛ ليصنعا طائرات من الورق ويلعبا بها فى الحديقة .



لكن ماجداً كان منهمكاً فى عمله .

وواصل رسم الصورة وهو يشعر كأنه يحلق عالياً فى سفينته الفضائية ، وقد كان يحب دائماً تخيل النجوم فى السماء .

ودون أن يرفع رأسه قال باقتضاب وبسرعة : " لا " .

ظهر الضيق على وجه حسن ، ولم يعرف ماذا يفعل ، فهو لم يجرب أمراً كهذا من قبل .



أدرك حسن أن ماجداً مشغول جداً ؛ بحيث لا يمكن له أن يستمع إلى أى شخص ، ولكن لم تكن هذه الطريقة مناسبة فى الرد على صديق مقرب .

قال حسن لنفسه : " لماذا يتعالى ماجد هكذا ؟ إنه لا يرحب بى فى منزله " .

وبشكلٍ ما غادر حسن المكان وذهب إلى منزل وائل .



وعـنـدما وصــل إلـى منــزل وائل لاحظ أنــه هــو أيضاً كـان مشغـولاً بإنهاء الواجبات المنزلية .

قال لوائل : " هل تحب أن تصنع معى طائرات ورقية ؟ " .



رفع وائل رأسه عن أوراقه ، وابتسم فى وجه حسن وقال : " شكراً ، لا أريد ؛ يجب على أن أنهى الواجبات المنزلية ، فلابد أن أقدمها غداً لمعلمة الفصل " .

لقد كان جواب كل من ماجد ووائل واحداً ، لكنَّ الطريقتين اختلفتا ؛ فالأول كان غير مهذب بينما كان الثانى مهذبًا جدّا .



قال حسن لوائل : " حسناً ، أنا أتفهم هذا " .

لم يشعر حسن بالاستياء إطلاقاً ، لقد أحب سلوك وائل ؛ فإن وائلاً لم يرد عليه باقتضاب وبسرعة . كان سعيداً جداً ، فجلس إلى جانبه وراح يصنع الطائرات الورقية بهدوء .

## الحكمة

**إذا لم ترغب فيما يعرضه عليك صديقك ، يجب أن تقول : " شكراً ، لا أريد " بوجه مبتسم ؛ فهذا يقوى علاقة الصداقة .**



# الكعك اللذيذ

كانت السيدة " منى " تعمل مُعلمة ، وكانت تحب إعداد الأكلات حبّا شديدًا ، وكانت تعد مجموعة متنوعة من أصناف الطعام اللذيذة لأطفالها : " سمر " و " كريم " و " حنان " .

وذات يوم أعدت السيدة منى لأطفالها بعض الكعك .

وبعد الظهر ، عندما عادوا من المدرسة ، قدمت لهم السيدة منى الكعك إلى جانب الحليب .

فجلسوا إلى مائدة الطعام واستمتع الأطفال بالوجبة الساخنة . قالت السيدة منى لسمر ابنتها الصغيرة : " هل ترغبين فى المزيد من الكعك يا سمر ؟ " .



فقالت سمر : " لا " ، واستمر الطفلان الآخران فى الاستمتاع بتناول الطعام ، وكل منهما متلهف على إنهاء حصته من الكعك حتى يخرج ليلعب مع أصدقائه .

ثم عرضت السيدة منى الكعك على كريم قائلة : " هل ترغب فى المزيد من الكعك ؟ " وهو أيضاً أجاب باقتضاب وبسرعة : " لا " .

كل من سمر وكريم نسيا أن يقولا : " شكراً " .

قال كريم لسمر : " هيا أسرعى واشربى كوب الحليب " .



وبينما كانت " سمر " تشرب حليبها ، أخذت حنان تتحدث عن أنشطتها المدرسية التى اشتركت فيها ذلك اليوم .

وقالت لأمها : " أمى العزيزة ! سوف يخرج فصلنا فى نزهة إلى الحديقة اليابانية يوم الجمعة القادم ، هل يمكننى أن أذهب مع زملائى فى الفصل ؟ " .

فقاطعها كريم ليغيظها : " لا ، لا يمكنك ذلك " .

فقالت حنان وهى منزعجة : " اسكت أنت ؛ فأنا لا أسألك بل أسأل أمى . من الأفضل لك أن تركز فى واجباتك المدرسية " .

لم تستمع السيدة منى إلى ما كان كل من حنان وكريم يقولانه . كان كل ما تفكر فيه هو أن طفليها لم يجيبا عليها بشكل لائق . لقد أعدت لهما الكعك خلال النهار بحنان عظيم ، ولكنهما لم يقدّرا هذا منها . كانا منشغلين تمامًا بألعابهما وكلامهما ، ولم يهتما بشعورها على الإطلاق .

لقد أحست بجرح شديد .



ثم عرضت السيدة منى الكعك على حنان قائلة : " أى شىء آخر يا حنان ؟ هل ترغبين فى المزيد من الكعك ؟ " ، كان الكعك لذيذاً حقاً ورغبت حنان فى المزيد ؛ لكنها كانت قد أكلت حتى امتلأت بطنها . قالت حنان لأمها وهى تبتسم : " شكراً ،لا أريد . لقد أكلت حتى الامتلاء " .

سُرَّتِ السيدة منى سروراً شديداً ، وكانت راضية لجواب ابنتها ، وقالت فى نفسها إن حنان على الأقل تسلك سلوكاً طيباً .



كما لاحظ كل من كريم وسمر كيف أجابت حنان على أمهما فى أدب وهى تبتسم .

ولاحظا كذلك ابتسامة أمهما ، فأدركا خطأهما ، وشعرا بأنهما لابد على الأقل أن يقدما الشكر لأمهما من أجل الكعك اللذيذ الذى صنعته من أجلهما .



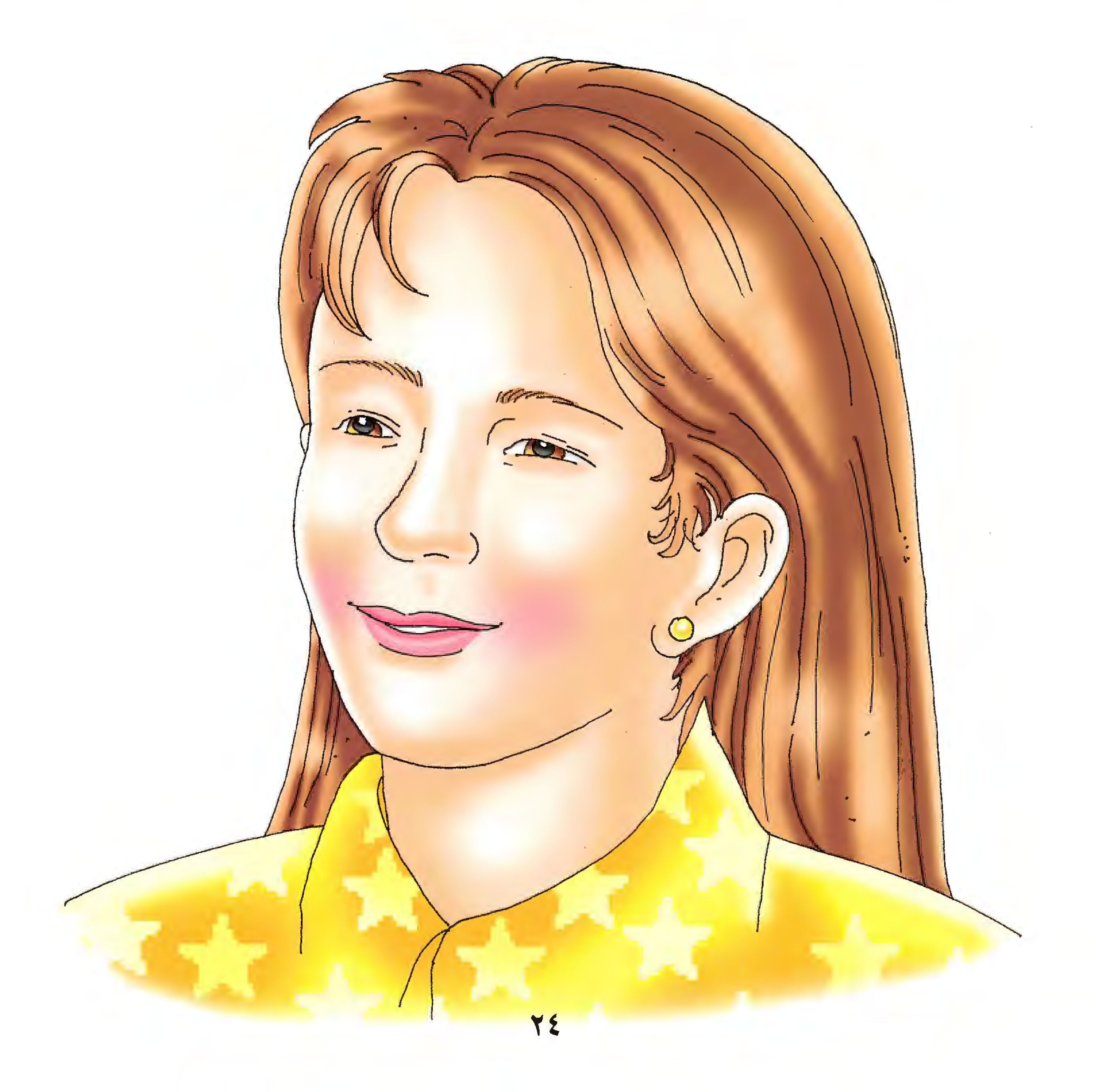
فقـالا لها : " أمنـا العزيزة ! نحـن نشعر بالأسف لما قمنـا به . لابد أن سلوكنا السيئ قد جرح مشاعرك . نرجوك أن تسامحينا ؛ لن نكرر هذا الخطأ فى المستقبل " .



شعرت السيدة منى بالارتياح الشديد ، وترقرقت الدموع فى عينيها من شدة الفرح ، واحتضنت أطفالها فى حب .

## الحكمة

**إذا لم تكن راغباً فيما يقدمه لك أحد الأشخاص ، فاحرص على أن تقول دائماً : " شكراً ، لا أريد " بطريقة ودودة ؛ فهذا يظهر اهتمامك بمشاعره .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إنه ملكى | تفضل أنت أولاً | أنا آسف | شكراً، لا أريد | شكراً لك | من فضلك! | مرحبًا ؟ |
| **١٤** | **١٣** | **١٢** | **١١** | **١٠** | **٩** | **٨** |
| اكتساب الأصدقاء | لماذا تأمر الآخرين دائماً! | أفسح للآخرين | لن ينجح الأمر | اذهب بعيداً عنى | لا تفعل هذا | لا تقل هذا |
| **٢١** | **٢٠** | **١٩** | **١٨** | **١٧** | **١٦** | **١٥** |
| المعتدى | لماذا نسخر من الآخرين! | لماذا لا نتقاسم؟ | لماذا نفقد هدوءنا! | لماذا تتعارك ؟ | الصداقة | لماذا لا تكون ودوداً! |
| **٢٨** | **٢٧** | **٢٦** | **٢٥** | **٢٤** | **٢٣** | **٢٢** |
| الغيور | المتأذى | السارق | الأنانى | متقلب المزاج | الكذّاب | الغشاش |
| **٣٥** | **٣٤** | **٣٣** | **٣٢** | **٣١** | **٣٠** | **٢٩** |
| الخائف | الغاضب | الواثق بنفسه | الشجاع | الوحيد | السعيد | الحزين |









DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# أنا آسف



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

٥



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# أنا آسف

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الخامس من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية** كلمة : " **أنا آسف** " .

# المحتويات



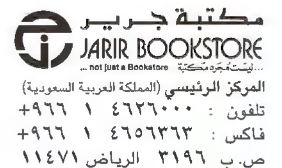

**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# التأخر عن موعد المباراة

كان " نادر " و " أسامة " شقيقين ، يحب كل منهما الآخر حبّا شديدًا ، ويعيشان فى كوخ صغير ، وكان هناك ملعب بالقرب من كوخهما ، وكانت هناك مباراة " كريكيت " سوف تقام فى الملعب ، وكان نادر يحب مشاهدة مباريات الكريكيت كثيرًا جدّا ، وطلب من أخيه أن يأخذه إلى ملعب الكريكيت ، فوعده أسامة أن يصحبه إلى هناك فى اليوم التالى .

وفى صباح اليوم التالى استيقظ أسامة مبكراً وخرج لمقابلة أحد الأشخاص ، وقال لأخيه إنه سيعود سريعًا جدّا ، وهكذا جلس نادر أمام الباب فى انتظار أسامة ليصحبه إلى المباراة ، إلى أن خرجت جارتهما السيدة " كريمة " من منزلها مع كلبها الصغير ؛ لِتُنزِّهَهُ نزهة الصباح .



قالت السيدة كريمة : " مرحباً يا نادر ! لماذا تجلس بالخارج هكذا ؟ فالجو هنا بارد جدّا " ، فقال نادر : " صباح الخير يا خالة . إن أخى أسامة سوف يصحبنى إلى ملعب الكريكيت اليوم ، وأنا أنتظره " . ذهبت السيدة كريمة فى طريقها . فكر نادر قائلاً فى نفسه : " سوف نتأخر على المباراة ؛ فأخى لم يصل بعد " .



وبعد انتظار طويل عاد أسامة أخيراً وقال لنادر :" هيا يا نادر ؛ لقد أوشكت المباراة أن تبدأ . أسرع ! لابد أن نبتاع التذاكر أيضاً " . قال هذا وهو يجرى نحو الملعب .



اندهش نادر وفكر قائلاً فى نفسه : " لقد جاء هو نفسه متأخراً ، وقد جلست هنا فى البرد لوقت طويل أنتظره . إنه لم يدرك خطأه " .

والحقيقة أن سلوك أسامة قد جرح شعوره جدّا.

نهض نادر على الفور بحقيبته فى يده اليمنى ، وركض هو أيضاً ليلحق بأخيه .



وقابلا السيدة كريمة فى طريقهما ؛ فقد كانت عائدة من النزهة الصباحية .

قالت لأسامة : " لقد انتظرك نادر لوقت طويل . أين كنت ؟ " .

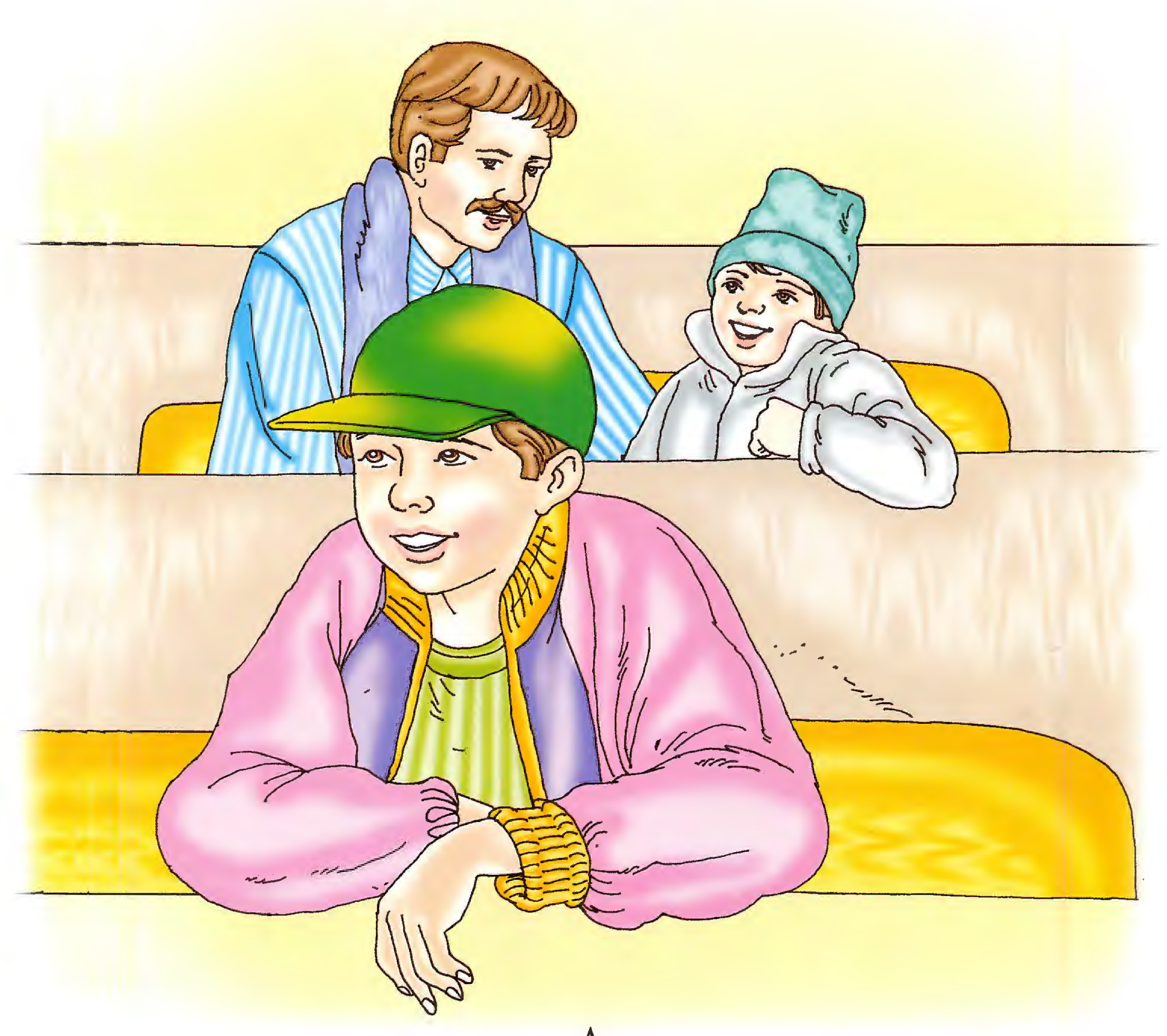
لم يقل أسامة شيئاً ؛ فقد كان متعجلاً ، وبسرعة وصل الشقيقان إلى شباك التذاكر ، ووقفا فى الصف لشراء التذاكر ، كان نادر يشعر بالاستياء طوال الوقت ويفكر فى سلوك شقيقه ، وقد ضاع اشتياقه لرؤية المباراة الآن .



ودخـلا الملعب بعد شـراء التـذاكـر ، وكـانت المباراة محتدمة والنـاس مسـتمتعون بها ويتصايحون ويضحكون طوال الوقت .

جلس كل من الشقيقين على مقعده وأخذا يتابعان المباراة ، وبينما كان أسامة يستمتع بالمباراة كان نادر يبدو حزيناً .

وأدرك أسامة كل شـىء ، وأدرك أنه أخطأ ، فقال لنادر : " أنا آسف لقد تركتك تنتظر لوقت طويل ، والحقيقة لقد عطلنى زحام المرور ، ولم أستطع القيام بشىء . لقد حاولت بكل جهدى أن أصل إليك فى الوقت المناسب " .



شعر نادر بالرضا تماماً وقال : " حسناً يا أخى العزيز . أنا أتفهم موقفك ، وهذا الأمر يحدث أحياناً " ، وشعر نادر بالسعادة الغامرة ، وفكر قائلاً فى نفسه : " إن شقيقى يحبنى حقّاً ولا يرغب أبداً فى إيذاء مشاعرى " .

## الحكمة

**قد يحدث أحياناً أن تؤذى شعور الآخرين بلا قصد ، لكن لا تتردد فى أن تقول : " أنا آسف " أبداً ؛ فهذا يُظهر الاعتراف بالخطأ .**



# على الشاطئ

كانت " مها " و " هبة " شقيقتين تعيشان مع جدتهما .

وفى أحد الأيام أخذتهما إلى شاطئ البحر ، وحملت الشقيقتان الأطباق الطائرة معهما .

كان الجو جميلاً جداً وهواء البحر اللطيف يهب . قالت مها : " يا أختى العزيزة ، ما أجمل الشاطئ ! " . قالت هبة : " نعم ، كم أحب اللعب على الرمل الجميل ! " .



كـان هـنـاك الـعـديـد مـن الأشـخـاص على الشـاطئ . بعضهـم يأخـذون حمـام شمـس ؛ وبعضـهـم فـى الـبـحـر يـرشـون الماء علـى بعضهـم البعض . وكـان هـنـاك مـن يتمـشـون على الشـاطئ . أخذت مها وهبة تلعبان بطبق طائـر . قـالـت هبـة : " أمسـكـى به " وهـى ترمى الطبق عـاليـاً فى الهـواء نـاحية مها ، وقالت مها وهى تجرى لتلتقط الطبق الطائر : " نعم ، سأمسك به " .



صاحت " هبة " : " احترسى " .

وصاح طفل صغير : " توقفى ! توقفى ! " .

لكن " مها " كانت تنظر إلى الطبق الطائر فى الهواء ؛ ولم تلتفت نحو أى شخص آخر موجود على الشاطئ .

كان الطفل يبنى قلعة صغيرة من الرمال على الشاطئ .



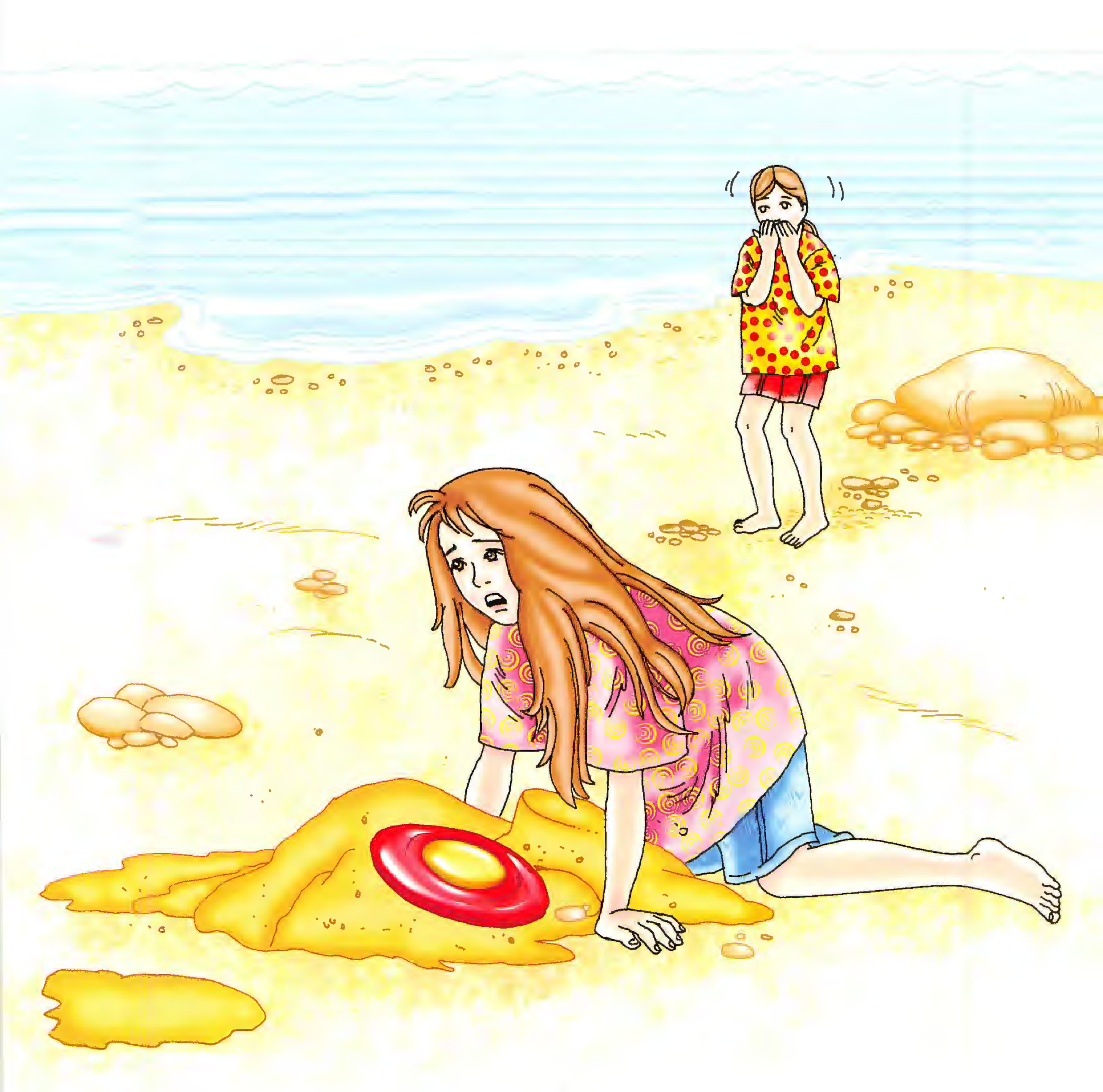
ارتطمت مها بقلعة الصبى الصغير الرملية .

صاحت مها : " لا ، لا ! " بينما تنهار القلعة ، و هبة فى الناحية الأخرى لا تجد ما تقوله من الدهشة .

نظرت مها إلى الصبى ولم تعرف ماذا تقول .



أخـذ الصبى الصغير يبكـى ، كـان قـد بنـى القـلـعة فى الرمال بجهد كـبير منذ بعض الـوقت ، لـكـن كـل جـهـوده قـد ضـاعـت ، أمـا والـدتـه الـتـى كـانـت تـأخـذ حـمـام شـمـس بالقرب منه فقد نظرت إلى مها بغضب .



شعرت مها بالتعاطف والشفقة على الطفل .

أدركت أنها سحقت قلعته الرملية دون أن تقصد .

لم تكن تنوى أن تضره بأى ضرر ، ولم تعرف كيف يمكنها مساعدته .

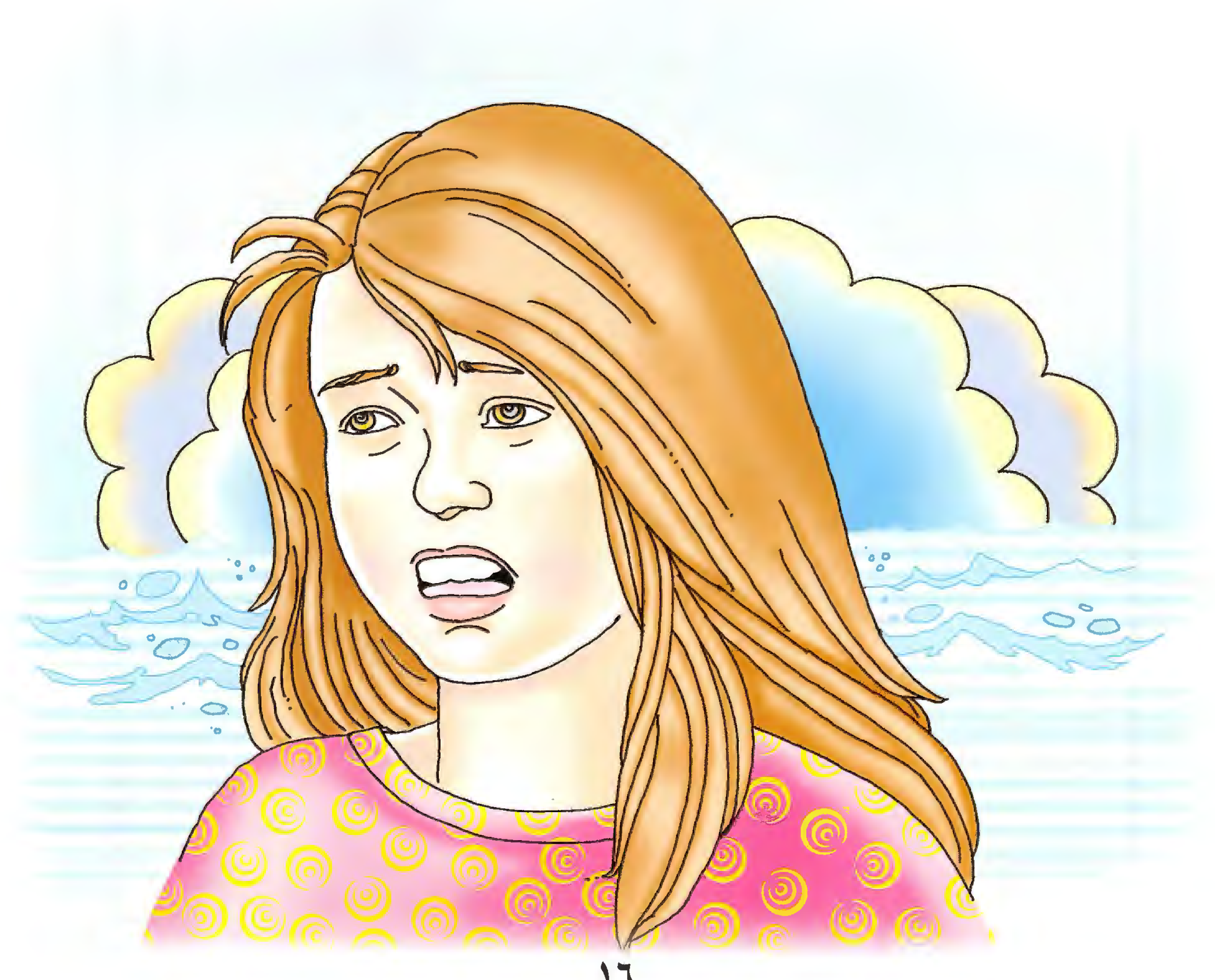


قالت مها للطفل : " أنا آسفة " .

وطلبت منه أن يتوقف عن البكاء ، وأكدت له أنها سوف تبنى قلعته من جديد .

وقالت له : " هيا لنبنى قلعة أخرى " .

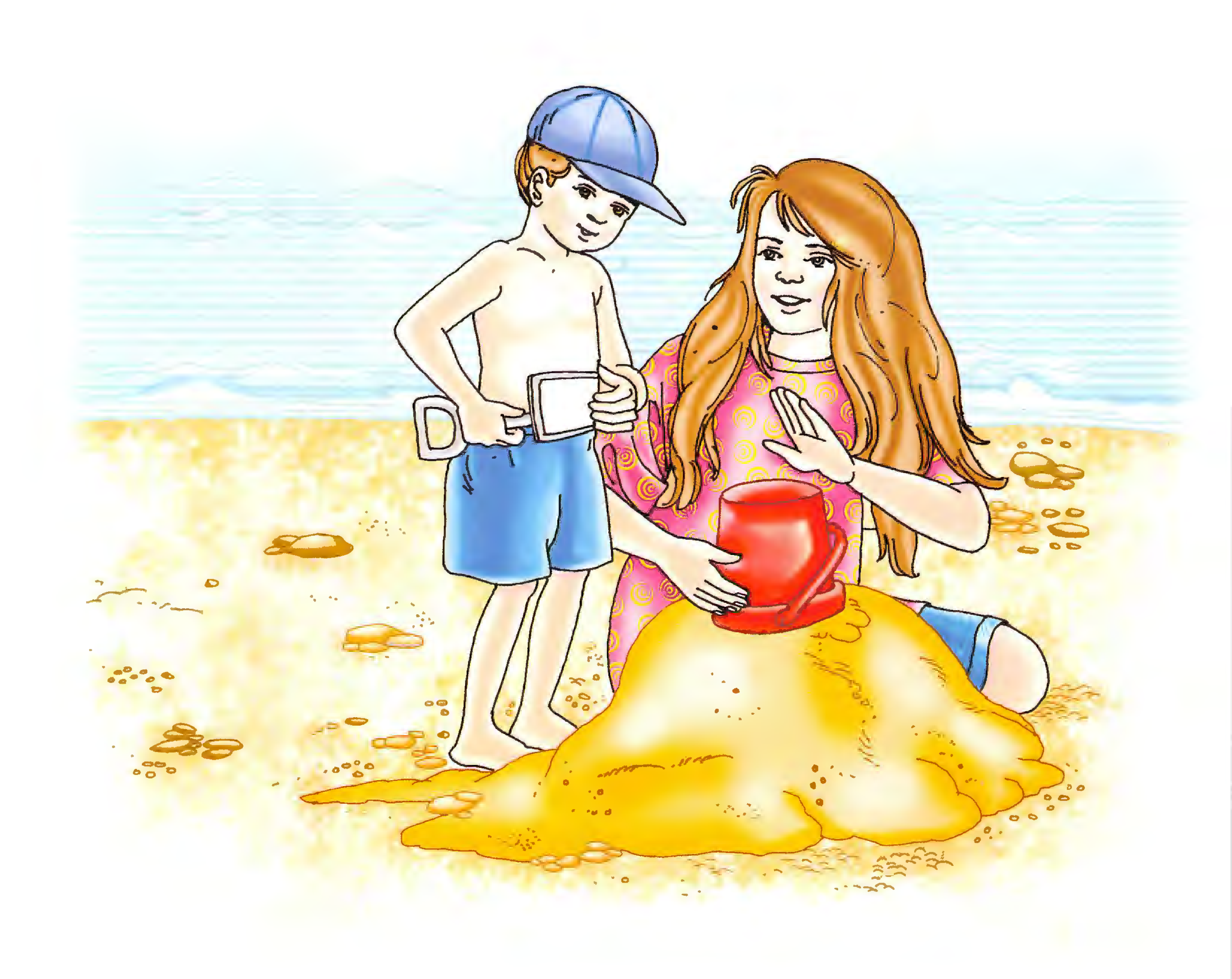
وبدأت تساعده فى بناء القلعة مرة أخرى .



ابتسم الطفل ، وتجاوزت والدته كذلك عن الأمر وسامحت مها ، ونظرت نحوهما فى مرح ، ولأن مها قد اعترفت بخطئها ، فإن أم الطفل قد أعجبت بها كثيراً .

## الحكمـة

**قد تفعل شيئاً غير مقبول بالمصادفة ودون قصد . إذا قلت : " أنا آسف " فإن هذا يُظهر أنك لا تقصد هذا .**



# فـى الـصــف

فـى أحـد الأيـام مشـت معـلـمـة الفصـل السيـدة " سلوى " هنـا وهنـاك تتفقد نظام وترتيب التـلـميذات . لقد كـانت دقيقة جدّا فيما يخص الملابس ، والأحذية ، والشعر ، والأظافر . أرادت أن تـكـون كـل طفلة فى أحسن صورة وأفضل هندام ، فطلبت من جميع التلميذات أن يقفن صفاً ، ودعت رئيسة الفصل " ابتسام " لتساعدها فى الفحص والتفتيش .



وفى أثناء انتظار كل فتاة لدورها ، سمعت " سعاد " المعلمة وهى توبخ زميلة أخرى كانت أظافرها غير مقلمة وغير نظيفة .

ولما كانت أظافر سعاد هى نفسها متسخة جدّا فقد أصابها الخوف .

فقالت سعاد وهى تخطو إلى الوراء : " يا رب ! " .

لكن " مروة " صديقة سعاد التى كانت تقف خلفها فى الصف صاحت من الألم ، وتأوَّهت ؛ لأن سعاد وهى تعود إلى الوراء وقعت قدمها على أصابع قدم مروة .



كانت سعاد لا تزال خائفة من عقاب المعلمة السيدة "سلوى" .

فبدأت تتحدث إلى صديقتها " صفاء " التى كانت تقف أمامها فى الصف ، وسألتها سعاد ماذا تفعل ، وكيف تخرج من هذا الموقف !؟



كانت مروة تكاد تبكى من الألم ، وشعرت باستياء شديد ، وفكرت قائلة لنفسها :
" يا لها من فتاة ! ليس لديها أخلاق . لا تعرف كيف تقف فى الصف . إنها غير مهذبة ، كما أنها لم تدرك خطأها أو تشعر بالأسف له " .

كانت مروة غاضبة جدّا من سعاد ، فدفعتها وقالت : " ألا تدركين أن قدمك وقعت على أصابع قدمى ؟ لقد آلمنى هذا . قفى فى الصف بشكل صحيح " .



قالت سعاد : " أنا آسفة جدًا ؛ فلم أقصد أن أؤذيك . لم أفعل هذا عن قصد " .
واستدارت لتنظر نحو مروة ، وكانت صفاء تنصت إلى حديثهما .



قالت مروة : " حسناً ، أنا أشعر بسعادة لأنك اعترفتِ بخطئكِ ، وأعرف أنك لم تقومى بهذا عن قصد " .

شعرت سعاد بالارتياح .



## الحكمة

لا تنس أبداً أن تقول : " أنا آسف " إذا ما آذيت شخصاً ما عن غير قصد ؛ فهذا يظهر له أنك لم تقصد .





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة











DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# تفضل أنت أولاً



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

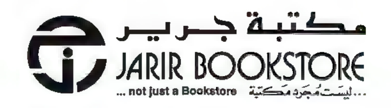
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# تفضل أنت أولاً

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السادس من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية كلمة : " تفضل أنت أولاً "** .

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



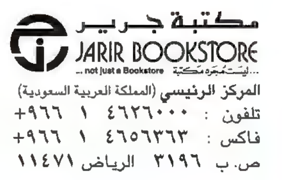


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الذهاب إلى المنتزه

هذه الحكاية عن أصدقاء ثلاثة ، وهم : " حسين " ، و " عصام " ، و " ياسر " . اعتادوا جميعاً الذهاب إلى المدرسة معاً واللعب فى المساء معاً ، وعندما بدأت إجازة منتصف العام الدراسى قرروا أن يذهبوا إلى المنتزه بانتظام ليلعبوا أنواعاً مختلفة من الألعاب ، وأحياناً كانوا يطلقون النكات على بعضهم البعض ، وكان كل من عصام وياسر ثرثارين وجريئين جداً ، لكن " حسين " كان صبياً حساسًا ورقيق القلب .



وفى أحد الأيام كانوا ذاهبين إلى المنتزه جميعاً ليلعبوا الكريكيت ، وكانوا فى حالة من المرح والبهجة ، ويتبادلون النكات ويتضاحكون بصوت عال . كان المنتزه مغطى بالخضرة والأزهار مكتملة النمو ، وهناك نسمة جميلة تهب .

كان الجو جميلاً جداً ، لدرجة أن الجميع أرادوا اللعب فى المنتزه ، وهكذا فإن السيدة " امتثال " طبيبة الأسنان التى تقيم فى نفس الحى السكنى ذهبت هى أيضاً إلى المنتزه مع طفلها الصغير فى عربته الصغيرة .



كان الطفل يبدو ظريفاً جداً ، وحين وصل الأولاد إلى مدخل المنتزه سأل حسين صديقه عصامًا أين سيلعبون الكريكيت ؟ والحقيقة أن الأصدقاء الثلاثة كانوا يبحثون عن مساحة هادئة ليلعبوا بها بلا إزعاج . كانت أسوار المنتزه مصنوعة من القضبان الحديدية ؛ بحيث يمكن ملاحظة كل شخص فى المنتزه أو حوله .



وحين كان الأولاد على وشك دخول المنتزه رأوا السيدة امتثال مع طفلها خارجين من المنتزه .

وكان مدخل المنتزه ضيقاً جداً ؛ بحيث لا يمكن أن يعبر شخصان منه معاً .

قالت السيدة امتثال لتحييهم : " مرحباً يا أولاد ! " ، لكن الأولاد لم يسمعوها ؛ فهم كانوا مشغولين بالكلام .

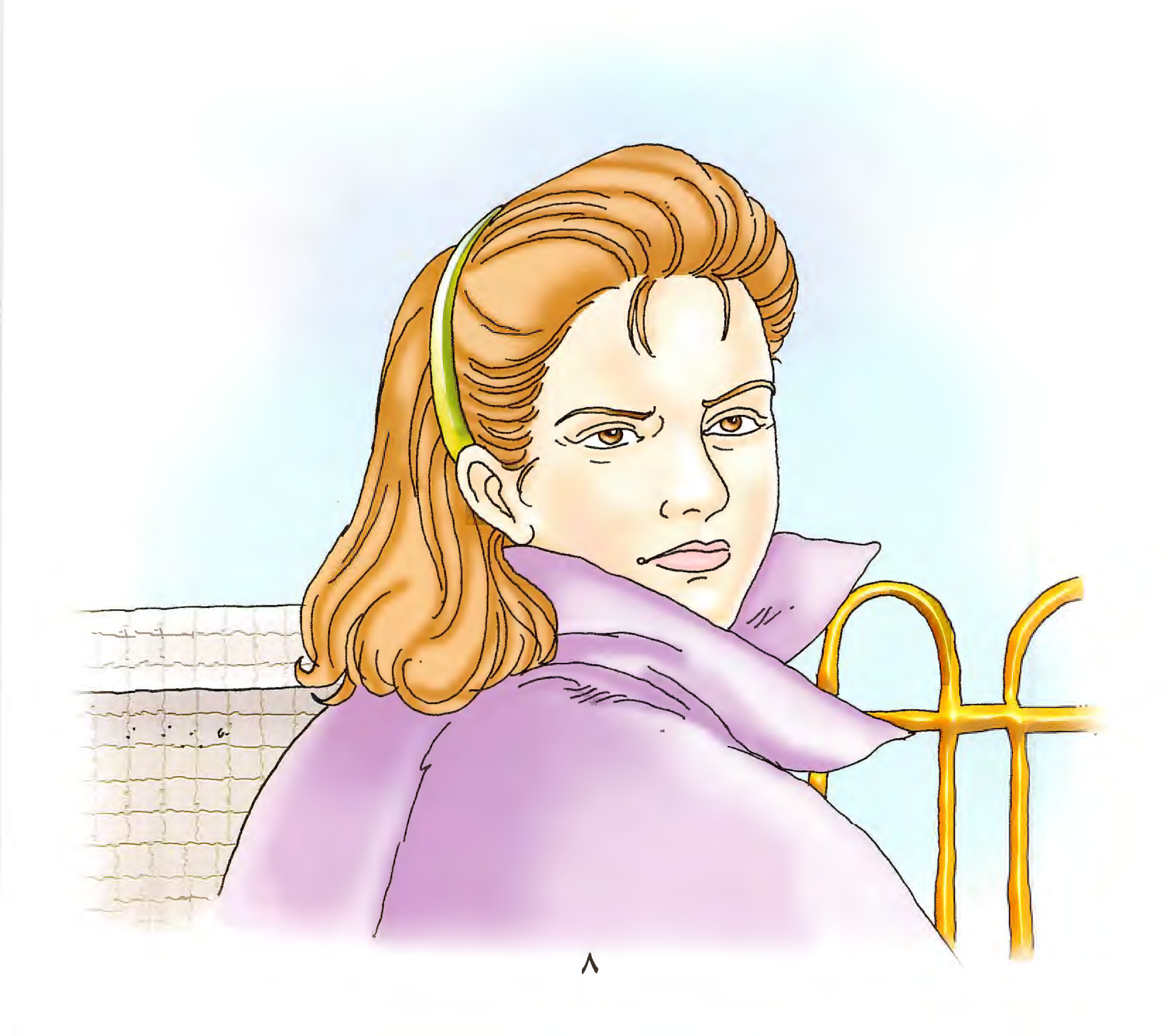


ولأن عصامًا وياسرًا لم يكونا مهذبين ، فقد اندفعا فى طريقهما عبر المدخل ، ولم يهتما أبداً بالسيدة امتثال وطفلها اللذين كانا خارجين من المدخل ، وبينما عصام وياسر يدخلان دفعا عربة الطفل الصغير دفعة قوية .

لم يدرك الولدان ما ارتكباه من خطأ ، وبعد أن مَرَّا من المدخل وأصبحا بداخل المنتزه كان حسين مازال يقف عند المدخل ويتابع سلوكهما .



أصابت السيدة امتثال صدمة عنيفة لسلوكهما غير المهذب، وشعرت باستياء شديد . وفكرت فى نفسها : " إنهما صبيان بلا أخلاق ، لم يتعلما احترام الكبار والعطف على الأطفال الصغار " .



ثم طلبت السيدة امتثال من حسين أن يمر من المدخل ، لكن " حسين " كان صبياً صالحاً وطيب الأخلاق .

فقال للسيدة امتثال : " من فضلك ، تفضلي أنت أولاً ، سأمر بعدك " ، أعجبت السيدة امتثال كثيراً برده عليها ، وابتسمت ابتسامة صغيرة ثم مَرَّتْ .



كانت السيدة امتثال سعيدة جداً بحسين ، وعندما خرجت قالت له : " أنت حساس جداً ، ولست مثل صديقيك ؛ فلديك أخلاق طيبة ، أنت صبى تراعى الآخرين " .

وَوَدَّعت " حسين " ، وذهبت فى طريقها إلى بيتها .

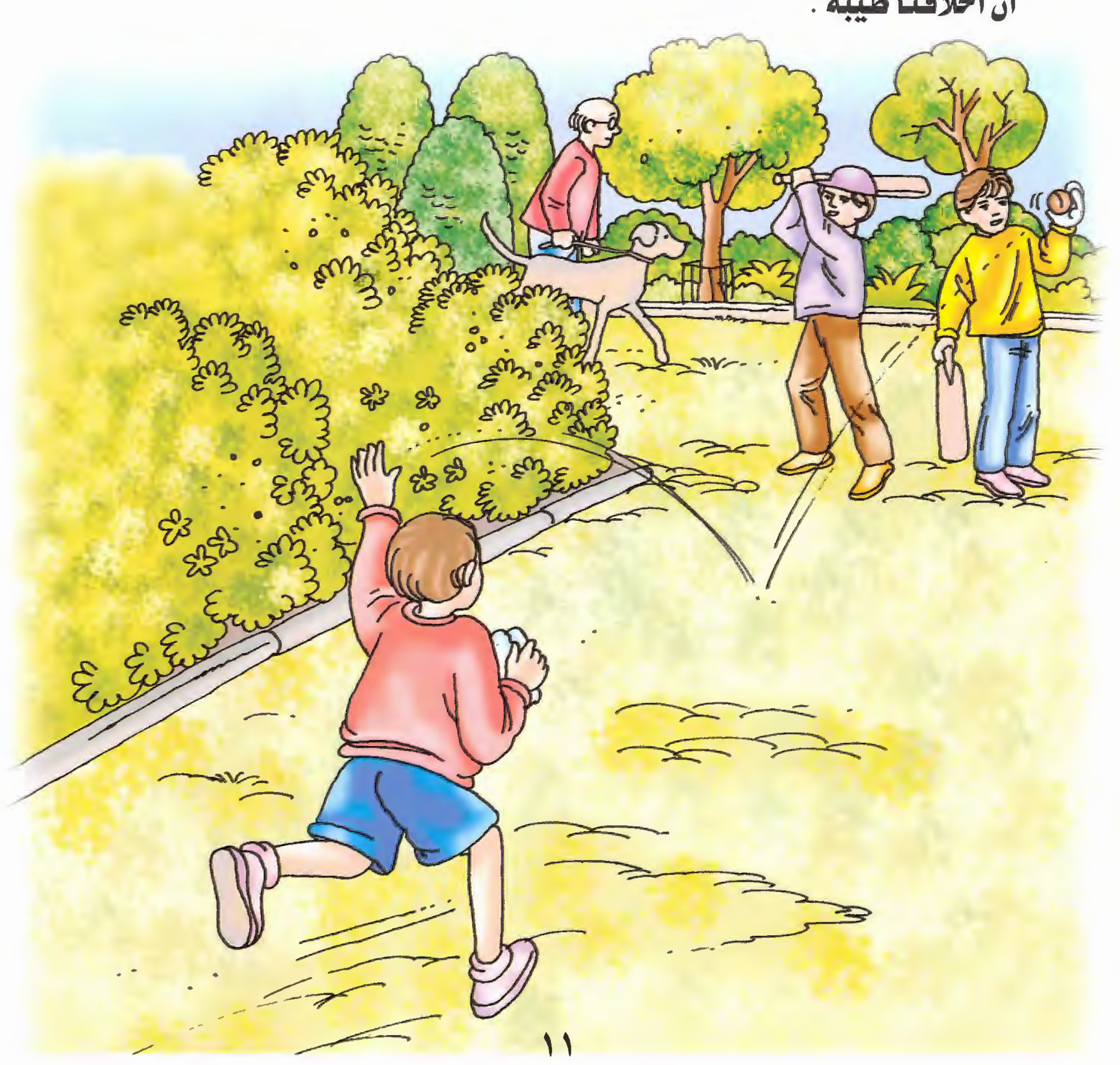


تأخر حسين قليلاً عن اللعب ، فاندفع إلى صديقيه اللذين كانا ينتظرانه بالداخل .

فهل استفاد عصام وياسر شيئاً عندما دخلا إلى المنتزه قبل حسين بثوان قليلة ؟ ألم يكن من الأنسب أن يفسحا الطريق للسيدة امتثال وطفلها ؟

## الحكمة

**لابد أن نحترم الكبار ونسمح لهم بالمرور أولاً واستخدام الأشياء أولاً ؛ فهذا يظهر أن أخلاقنا طيبة .**



## " أشــرف " و" أيمــن "

كـان أشـرف وأيمـن زمـيلين فـى مـدرسـة واحـدة ، وفـى أحد الأيام نظمت مدرسة أخرى قـريبة مـن مـدرستهما مسابقة فى الرسم تتم داخل المدرسة ، واشترك فيها طلاب كـثيرون مـن مـدارس مـختلفة ، وكـذلك اشـترك فيهـا أشـرف وأيمـن ، وانطلقت المسابقة فى وقت محدد ، وكـان كل من أشرف وأيمن يحتلان منضدتين متجاورتين فى المسابقة .

وكـان المطلوب مـن كـل مشتـرك أن يحضـر معـه ألوانـه وأدواته ، وقد أحضـر أيمن لوح الرسم والألوان ، لـكن نسى إحضار كـوب المياه الذى من المفترض أن يغسل فيه الفرش ، ولهذا فقد كـان منزعجاً جداً .



رأى أشرف صديقه أيمن يقف إلى جواره وهو فى حالة حيرة وارتباك ، فقال له : " ماذا هناك يا صديقى ؟ " .

فقال أيمن : " لقد نسيت أن أحضر كوب المياه " .

فقال له أشرف : " لا بأس ، يمكنك استخدام كوبى ؛ سأجعله فى المنتصف بحيث يمكن لكل منا استخدامه " .

سُرَّ أيمن ، وبدآ يرسمان . رسم أيمن إنساناً ، فى حين رسم أشرف سيارة ، كانا يستخدمان نفس كوب المياه لغسل فرش الرسم ، وفى أثناء ذلك تصادف أنهما غمسا الفرش فى المياه فى نفس اللحظة .



وصاح كل منهما فى الوقت نفسه : " لا ، لا " .

لقد انزلق كوب الماء وانسكب كل ما فيه من ماء على لوحات الرسم .



وأتلفت المياه كل ما قاما برسمه ، فنظر كل منهما إلى الآخر بوجه حزين ، ولم يعرفا ماذا يفعلان .

لم تكن هناك فائدة من محاولة اكتشاف المسئول عن هذا الخطأ ؛ فالوقت يمر بسرعة ، وينبغى عليهما تسليم رسمهما فى الوقت المحدد .



ودون أن يضيعا المزيد من الوقت ، أسرع كل منهما بمسح المنضدة لتنظيفها ، وبدآ يرسمان من جديد على لوحات رسم جديدة .

وملأ أيمن الكوب بالماء مرة أخرى ، ووضعه فى المنتصف .



وبينما كانا مستغرقين فى الرسم ، فكّر أشرف فى نفسه :

" تُرى ، لماذا انسكب الماء على المنضدة ؟ " ، فوجد أن كلاً منهما حاول تنظيف فرشاته فى نفس الوقت .

ولو كان أحدهما انتظر من أجل الآخر ، لما انسكب الماء ، وقرر أنه لن يدع هذا يحدث مرة أخرى .



كان الصديقان يرسمان لوحتيهما فى أمان وهدوء ، ومرة أخرى تحركا ليغمسا الفرشتين داخل الماء فى نفس الوقت ، لكن هذه المرة قال أشرف لأيمن : " من فضلك ، أنت أولاً ، سأنظف فرشاتى بعدك " . قال أيمن مبتسماً : " شكراً لك " ، وهكذا أنجز أشرف وأيمن رسمهما فى الوقت المحدد .

## الحكمة

**إن سماحك لأحد الأشخاص بأن يستخدم شيئًا قبلك يظهر اهتمامك به ، والانتظار حتى يأتى دور كل منا يجعل الأمور تمضى بمرونة وبلا مشاكل .**



# فى المتجر المتنوع الأقسام

كان وقتاً صيفياً حاراً بعد الظهيرة ، ولا يذهب الناس إلى التسوق إلا فى ساعات المساء عندما يصير الجو لطيفاً ، وفى أحد الأيام ذهبت " مريم " و " هند " - وهما فتاتان تعيشان فى حَىٍّ واحد - إلى أحد المتاجر المتنوعة الأقسام قريباً من مساكنهما ، فقامتا بربط كلبهما الصغير بالخارج ، ودخلتا لشراء الآيس كريم . كان المتجر مكيف الهواء بالطبع ، وما إن دخلت كل من مريم وهند إلى المتجر حتى شعرتا براحة كبيرة من حرارة الجوِّ بالخارج .



كان المتجر مزدحماً ؛ فقد كان هناك جارهما السيد " كريم " الذى جاء إلى المتجر أيضاً ، وهناك فتاتان أخريان تقفان عند خزينة دفع النقود تستمتعان بشرب عصيرهما ، لم تكن هند ومريم تعرفان هاتين الفتاتين .

كان السيد كريم رجلاً عجوزاً ؛ ولهذا كان يقوم بالتسوق فى بطء بعض الشىء ، وقد كان المتجر بنظام الخدمة الذاتية ، وأرادت مريم وهند شراء الآيس كريم بنكهة العنب الأسود اللذيذ .



كـان هنـاك الـكـثير من الأشخـاص يقفـون صفـاً ؛ لشـراء أكـواب الآيس كـريم .

" الـذى بعده مـن فضلكم " . هـكـذا قال محصل الخزينة وهو يأخذ المال من أحد الزبائن الواقفين فى أول الصف ، كان هذا هو دور السيد كريم .

ولأنـه كـان رجـلاً عجـوزاً فقد أخذ بعض الـوقت لـكـى يخرج حافظة نقوده من جيبه ، فكان عليه أن يضع عصاه جانباً قبل أن يخرج الحافظة .



وبعد أن استطاع السيد كريم إخراج حافظة نقوده ، قامت الفتاتان اللتان كانتا تقفان بعده بتجاوزه وطلبتا آيس كريم . لم يستطيعا الانتظار حتى يدفع السيد كريم ثمن ما اشتراه ، وكانت هند ومريم تراقبان سلوكهما .



أما السيد كريم فقد سكت تماماً ، ولم يجد ما يقوله ، وكان ينظر أحياناً إلى البائع وأحيانًا إلى الفتاتين . كان مصدوماً من سلوكهما غير المهذب ، ولم يعرف كيف يعلمهما السلوك الطيب ، وفكر قائلاً فى نفسه : " هاتان الفتاتان متعجلتان جدًّا ، وليس لديهما أى احترام حتى لرجل عجوز مثلى " .

وبعد أن انتهى محصل الخزينة من طلب الفتاتين عاد مرة أخرى إلى السيد كريم وقال له : " تحت أمرك يا سيدى ؟ " ، وفى هذا الوقت كانت مريم وهند قد اقتربتا من حاجز الدفع من أجل شراء الآيس كريم ، وعندما رآهما السيد كريم هناك طلب من محصل الخزينة أن يأخذ منهما أولاً ، وقال له : " لابد أنهما مستعجلتان أيضاً " .



هنا قالت هند فى أدب : " لا يا عم ، اشترِ أنت أولاً ؛ سوف نشترى بعدك ، فالآن دورك " .

شعر السيد كريم بالرضا عن سلوكهما . لم يتوقع تلك الحساسية والسلوك الحريص على الآخرين من الفتاتين الصغيرتين . ابتسم لهما وقال : " إننى أقدر لكما مشاعركما " ، أما البائع الذى استمع كذلك إلى الحديث فقد أعجب كثيراً بهند ومريم .

## الحكمة

**انتظر دورك دائماً ؛ فهذا يساعد على أن تجرى الأمور على خير حال ، وإذا سمح لك أحد الأشخاص بتجاوزه ، فلا تنس أن تقول له : " شكراً لك " .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة





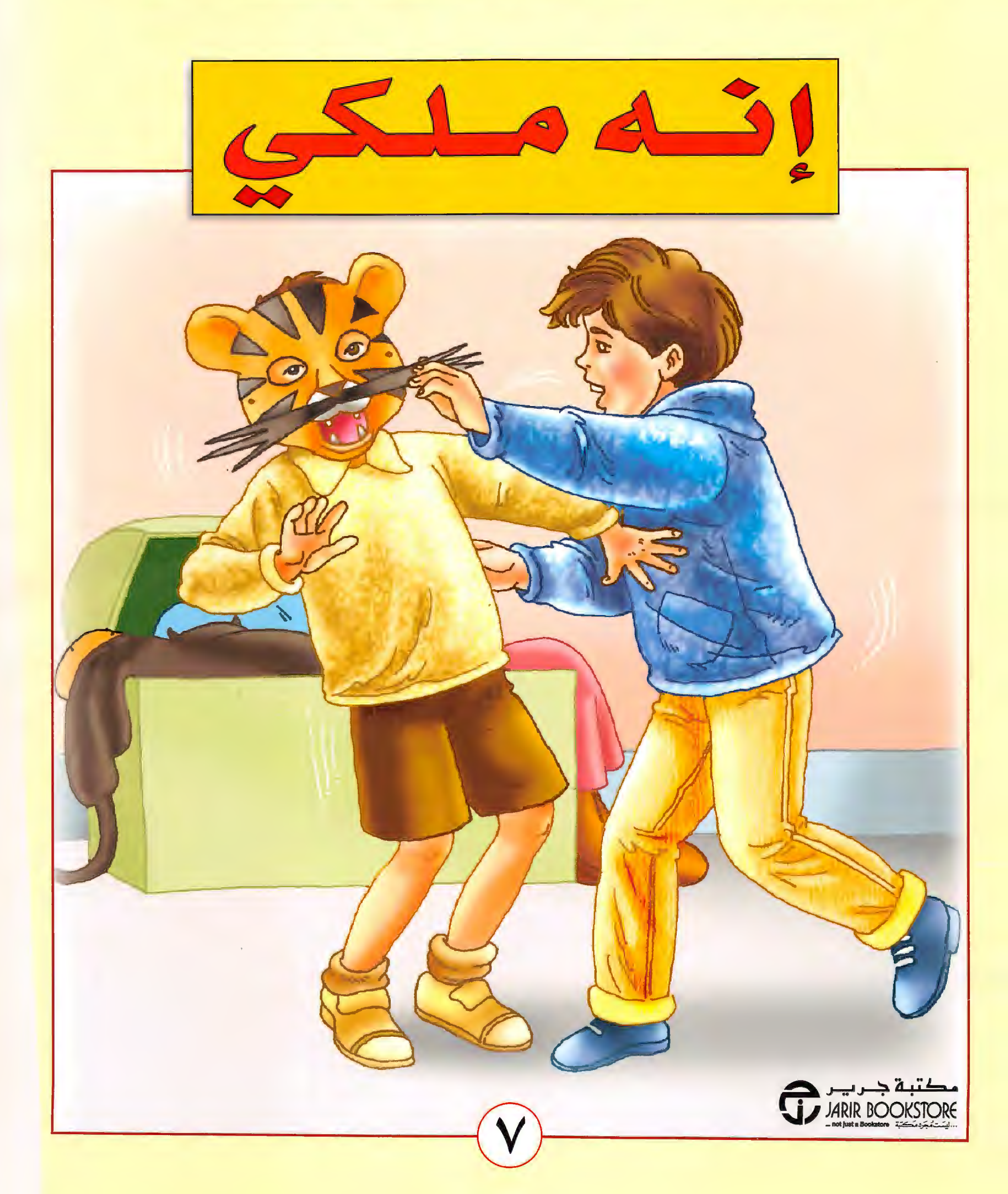




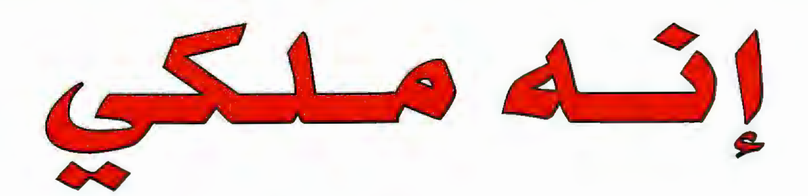



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# إنه ملكي



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السابع من هذه السلسلة ، **ويشتمل على قصتين لمساعدة الصغار على إفهامهم أن بوسعهم حل مشكلاتهم بالتحدث ، والتقاسم ، والمشاركة ، وتناوب الأدوار .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

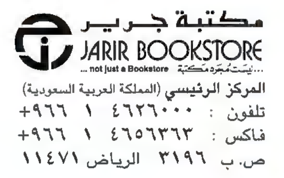


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







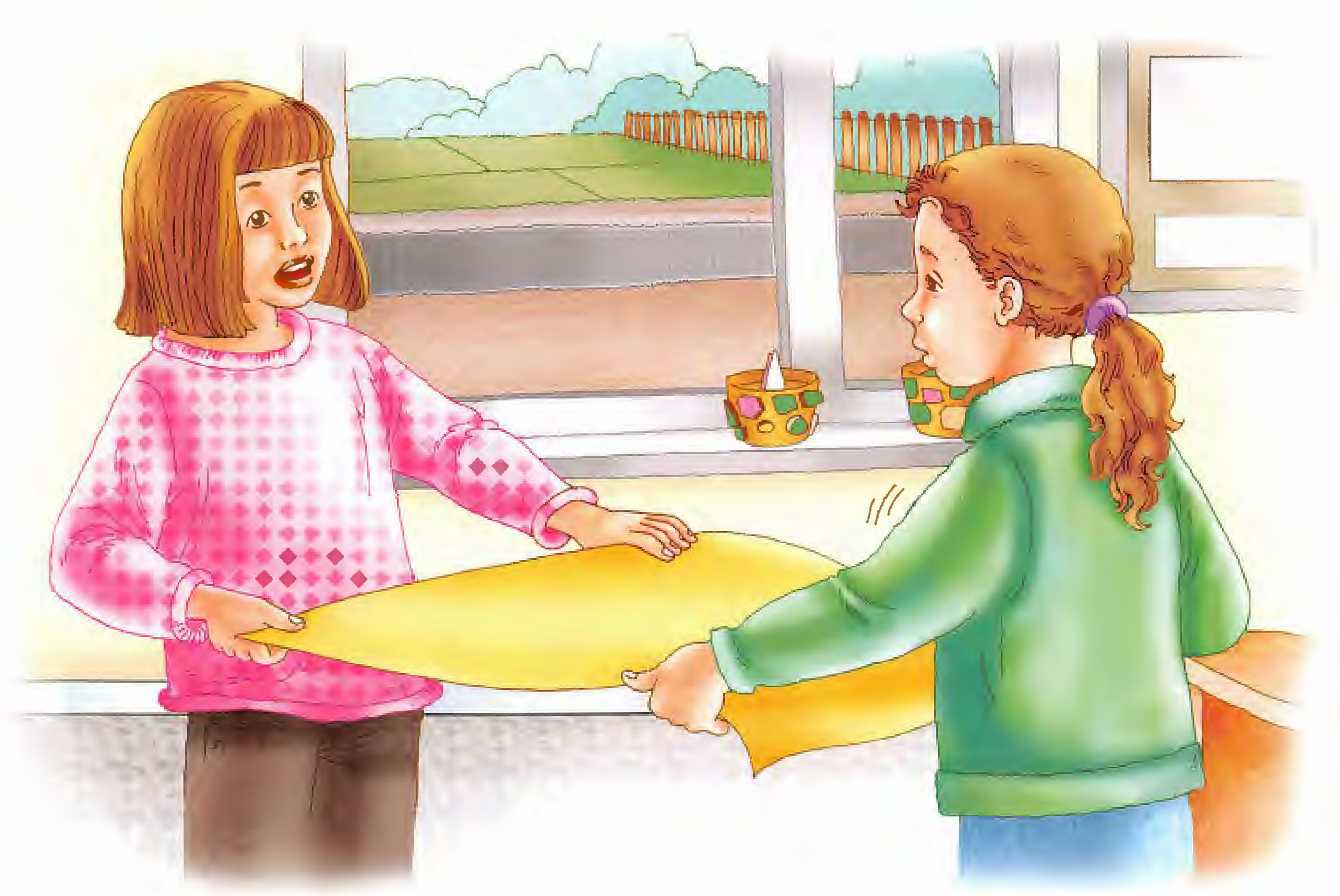
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# خريطة الكنز

ذات مرة كان هناك صديقتان ، هما " شيماء " و " نهى " ، وكانتا صديقتين فى غاية الإخلاص لبعضهما البعض ؛ حتى إنهما تتقاسمان الطعام والمشاعر والأفراح والأحزان .

وكانت صداقتهما تعد نموذجاً لكل الأطفال الآخرين ، الذين كان بعضهم يشعر بالغيرة من الصديقتين ، وبعضهم ينتظر الفرصة لكى يحطم صداقتهما . ولكن كل تلك الجهود لإفساد صداقتهما كانت تبوء بالفشل.

وفى أحد الأيام بالفصل الدراسى طلب المعلم من جميع التلاميذ تصميم خريطة للكنز . ولكى يختبر صداقة شيماء و نهى أعطاهما المعلم السيد " محسن " صفحة واحدة فقط من الورق الذهبى ، وأعطى كل واحد من التلاميذ الآخرين لوحة خاصة به .



قالت شيماء وهى تمسك بالورقة فى يدها : " إنها ملكى " ، وفى نفس الوقت أمسكت نهى بالورقة من طرفها الآخر وقالت : " أنا أريدها " . نظرت كل واحدة من الصديقتين إلى الأخرى ، وهى تمسك بالورقة من أحد طرفيها ، وتظاهر السيد محسن بالانهماك فى عمله ، لكنه فى الحقيقة كان يراقبهما خلسة ، متسائلاً عما سيحدث بينهما. راحت كل من شيماء ونهى تفكر لوقت قصير ، ثم ابتسمت كل منهما فى وجه الأخرى .



قالت شيماء لنهى : " يمكننا استخدامها معًا " ، وبعد أن قالت هذا بدأت شيماء العمل من أحد أطراف الورقة . اتفقت نهى معها وبدأت العمل من الطرف الآخر للورقة .

اندهش السيد محسن وهو يرى الانسجام والتفاهم بين الفتاتين ، وابتسم لأنه كان على ثقة من تعاونهما معاً على خير وجه .



قررت كل منهما أن تعمل فى إعداد خريطة الكنز مع صديقتها، وواصلتا التحدث والضحك فى أثناء عملهما .

وعندما انتهيا من خريطة الكنز ، قالت نهى : " تبدو رائعة ! لا شك أننا قمنا بعمل طيب . ما أبدع نظامها ! " .

فقالت شيماء : " نعم حقاً ! لقد صَمَّمْناها بطريقة لطيفة سوف أعلقها على جدار غرفتى " .



كان السيد محسن يقف بالقرب منهما ، ويسمع حديثهما ، وكل التلاميذ الآخرين كانوا يستمعون كذلك إلى حديث الصديقتين . قررت شيماء أن تأخذ الخريطة إلى منزلها ، ولم تراعِ مشاعر نهى على الإطلاق ؛ كان كل هَمِّها هو العمل الصعب الذى قامت به فى إعدادها .



ومن ناحية أخرى ، كانت نهى قد خططت أيضاً للاحتفاظ بخريطة الكنز معها .

فقالت بناء على هذا : " سوف أعلقها على جدار غرفة نومى " . كانت نهى على ثقة بأن شيماء ستسمح لها بأخذ خريطة الكنز معها إلى بيتها .

وقالت كل من الصديقتين مرة بعد أخرى : " إنها ملكى ؛ إنها ملكى " .



وقبل أن تصل الفتاتان إلى أية نتيجة ، قاطعهما السيد محسن وقال لهما : " لديَّ فكرة ؛ هل تُحِبَّان سماعها ؟ " ، والحقيقة أن السيد محسن كان يختبر قوة صداقتهما ، وكان متأكدًا من قدرته على تحطيم هذه الصداقة . التفتت شيماء ونهى نحو السيد محسن ، واستمعا له .



قال السيد محسن : " يمكن أن تأخذها واحدة منكما اليوم إلى منزلها ، وغداً تأخذها الأخرى " . والحقيقة أنه كان يختبرهما ليرى هل بإمكانه أن يجعلهما فى نزاع حول أى منهما ستحظى بالخريطة أولاً ؟!

لكن حيلة السيد محسن فَشِلَتْ . سُرَّت شيماء لسماع فكرته .



فابتسمت وقالت : " نعم ، ليكن لكل منا دورها بالتناوب ؛ إنها فكرة جميلة" ، ووافقت على الاقتراح فى الحال .

لكن نهى كانت قلقة بعض الشىء ، وعندما رأتها شيماء مشغولة بأفكارها ، فهمت على الفور ماذا يدور بعقلها ، وهى أيضاً لم تكن تريد أن تخسر صداقة نهى .

لذا فقد قالت مباشرة : " ليس هناك مشكلة يا نهى ، يمكنك أن تأخذيها أنت أولاً " .



أصيب السيد محسن بالدهشة وهو يرى قوة صداقتهما .

وأصبح الآن مقتنعاً بأنه لا أحد يستطيع أن يحطم صداقتهما .

التقطت نهى خريطة الكنز بحرص وقالت : " شكرًا لك يا شيماء ، ودورك غداً . سأعيدها لك كما هى " .

## الحكمة

**لا تفقد صبرك أبداً إذا ما واجهت مشكلة ؛ فهناك طرق عديدة لحل أى مشكلة ، لذلك فكر جيداً لتتخلص من المشكلة .**



# قنـاع الـنمـر

ذات مرة نظمت مدرسة " شريف " مسابقة خاصة بها فى التنكر بأزياء خيالية وغريبة . وكان من المفترض أن يشترك شريف فى المسابقة بزى الرجل الوطواط ، وطُلب منه أن يجهز لنفسه زى الرجل الوطواط .

تذكر شريف أن صديقه حسام الذى يقيم فى المنزل المجاور قد اشترك منذ فترة بزى الرجل الوطواط فى مسابقة كهذه ، وهكذا ذهب شريف إلى منزل حسام ليستعير منه زى الرجل الوطواط ، وعندما وصل إلى هناك رأى حسامًا ممسكاً فى يديه بقناع نمر .

وأخبره حسام أنه سيشترك فى مسابقة التنكر ويأخذ دور النمر .



وضع حسام القناع على وجهه وأخذ يزمجر مثل النمر ، وظهر القناع طبيعيًّا جدّا بالنسبة لشريف ؛ حتى إنه ارتعب لمدة ثانية وكأنه يواجه نمراً حقيقيّا ، وكان من المستحيل تحديد من هو الشخص الذى يضع القناع على وجهه ؛ فقد بدا وجه حسام وكأنه وجه نمر ، بشوارب غليظة وفم مخيف .



راح حسام يتمشى فى الغرفة وهو يزمجر ويزمجر . كان كل منهما يلعب ببراعة .
أحياناً يقف شريف بشجاعة أمام حسام ؛ فقد كان يعرف أن النمر ليس حقيقيّا .



كان شريف يستمتع باللعبة استمتاعاً كاملاً ، وأراد أن يضع القناع على وجهه هو أيضاً ، أراد أن يرى كيف سيبدو فى قناع النمر ؟!

وفكر أنه بعد أن يضع القناع سوف يخيف حسامًا ، وهكذا حاول شريف الإمساك بالقناع وأخذه من حسام وهو يقول : " إننى أريده " .



لكن حساماً قال فى الحال : " إنه ملكى " ، وكان حسام قد اشترى القناع منذ يومين فقط ، ولم يكن قد شبع من اللعب به بعد ، وهكذا لم يكن فى حالة تسمح له بالتخلى عنه . كان لا يزال يستمتع به ؛ فقد كان هناك العديد من الأشخاص الذين يود أن يخيفهم بالقناع .



جذب شريف قناع حسام بكل قوته ، ومن الجانب الآخر حاول حسام أن يحفظ القناع من الجذب . حاول كل من الولدين التغلب على الآخر ، وفى النزاع انخلعت شوارب النمر .

صاح شريف : " يا خبر ! " ، وأمسك بشوارب النمر فى يده ، وفكر قائلاً لنفسه : " لقد جئت إلى منزل حسام لأستعير منه زى الرجل الوطواط ، فكيف سأطلب منه ذلك الآن ؟ " ، وشعر بالأسف الشديد لما فعله .



أخـذ حسـام يبـكـى بصـوت عـالٍ عندمـا رأى القناع مُمَزَّقًا . قـال شـريـف : " أنـا آسـف جدّا " ، فى محاولة للتخفيف عن حسام .

ثم أضاف قائلاً : " لا أعرف ماذا أقول . لم أقصد ذلك " .

كان حسام بحاجة إلى القناع من أجل المسابقة التنكرية فى اليوم التالى .



وعندما سمعت أم حسام صوت بكائه جاءت إليهما وقالت : " آه! لقد تمزق " . شعرت بشىء من الحيرة ؛ لأنها كانت تعرف أن حسامًا بحاجة إليه فى اليوم التالى ، ولكنها لم تقل أى شىء لشريف ، فقالت لهما : " ماذا يمكننا أن نفعل الآن ؟ " .



قال شريف الذى اعترف بخطئه : " يمكننا أن نثبت الشوارب من جديد فى نفس المكان " . شعرت أم حسام بالسعادة ؛ فلقد سَرَّها للغاية أن يكون شريف صاحب عزم قوى ، وَقَدَّرت له ذلك .



أحضر حسام بكرة شريط لاصق ، وأخذ الصديقان يحاولان تثبيت الشوارب ، فوضعا القناع على الأرض ، وأعادا الشوارب إلى المكان الصحيح . أمسك حسام بالقناع بينما قام شريف بتثبيته بالشريط اللاصق .



شعر حسام بالسعادة وهو يرى قناعه فى حالة جيدة مرة أخرى ، وراح يلعب دور النمر من جديد وهو يضع القناع .

كان شريف قد تأخر فى العودة إلى منزله ، وتذكر فجأة سبب مجيئه إلى منزل حسام ، فطلب منه زىَّ الرجل الوطواط وأخبره أنه بحاجة إليه من أجل مسابقة التنكر، فقال حسام : " ليس هناك مشكلة يا صديقى ، يمكنك أن تأخذه فى أى وقت " . وأشار حسام نحو صندوق وأخبر شريفًا أن الزى موجود بداخله . أخرج شريف الزى من الصندوق وارتداه على سبيل التجربة .



كان الزى ملائماً لشريف تماماً ، وبدا رائعاً وهو يرتديه ، فشعر بسعادة شديدة عندما ارتداه ؛ وبدأ كل منهما يلعب من جديد مع صاحبه.

## الحكمة

**لابد أن يتقاسم المرء أشياءه مع الآخرين ، ومن حسن الخلق أن يسمح للآخرين باللعب بلعبه الخاصة .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك !
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً !
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً !
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك !
18. لماذا نفقد هدوءنا !
19. لماذا لا تتقاسم ؟
20. لماذا نسخر من الآخرين !
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف



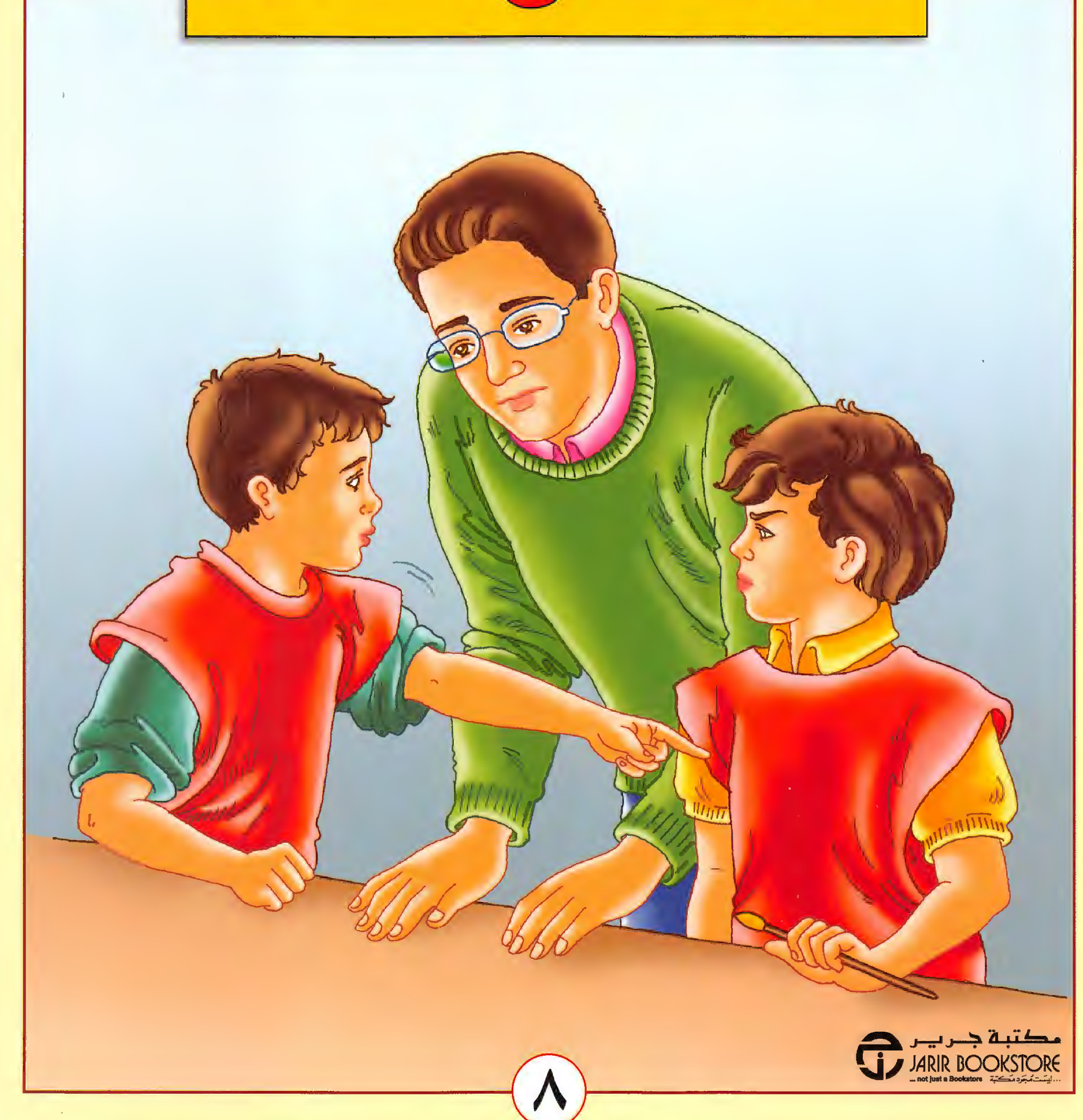





DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لا تقل هذا



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة

٨

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لا تقل هذا


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثامن من هذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين ليتعلم الأطفال كيف يتصرفون فى الظروف المختلفة .**

---

# المحتويات



---


**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**



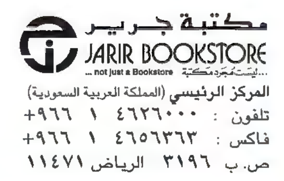


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الطماطم الحمراء

تعيش " أميرة " الفتاة الصغيرة مع والديها فى منزل صغير . وكانت تحب اللعب مع قطتيها الصغيرتين السوداء والبنية . وذات يوم كانت أمها مريضة ، فأصبح واجباً على أبيها أن يعد الإفطار فى ذلك اليوم . نادى أبوها عليها وقال لها : " بنيتى العزيزة ، أريد منك أن تقدمى لى خدمة صغيرة اليوم " . فقالت لوالدها : " وما هى يا أبى ؟ " ، فأعطاها والدها قطعة من القماش وقال : " أرجو منك أن تساعدينى فى تنظيف الأطباق والأوانى وأن تجهزى المائدة من أجل الإفطار " . تعاونت أميرة مع أبيها وبدأت تنظف الأطباق .



كان والد أميرة يعد شطائر بالطماطم ، فاحتاج إلى بعض ثمار الطماطم الناضجة ، وكان يزرع بعض الطماطم فى شرفة منزلهم .

فقال لأميرة : " اذهبى إلى الشرفة وانظرى إذا كانت الطماطم ناضجة بما يكفى لنستخدمها فى الشطائر " .

كانت أميرة قد انتهت عند ذلك من تنظيف الأطباق ، ووقفت عند النافذة وتطلعت إلى الخارج .



قالت لأبيها : " أعتقد أن الطماطم قد نضجت ، فهل نقطف منها ؟ " .

دخل والدها إلى الشرفة ، ووراءه القطتان السوداء والبنية .

نظر إلى النباتات ، ووجد أن بعض ثمرات الطماطم قد نضجت فعلاً ؛ فقال لأميرة مبتسماً :

" نعم ، صحيح ! إن لدينا بعض ثمرات الطماطم الناضجة هنا " .



وقام بحمل أَصِيصٍ بـه بعض ثمـرات الطماطم الناضجة وأخذها إلى الداخل ، ثم قال :
" هيا يا أميرة . يمكننا الآن أن نقطف الطماطم . أنت أيضاً ستقطفين معى . سأحضر وعاء لنضع به الطماطم " .



شعرت أميرة بفرح كبير لقطف الطماطم ، ونشرت على الأرض صحيفة ووضعت عليها الأصيص ؛ وبدأت تقطف الطماطم .

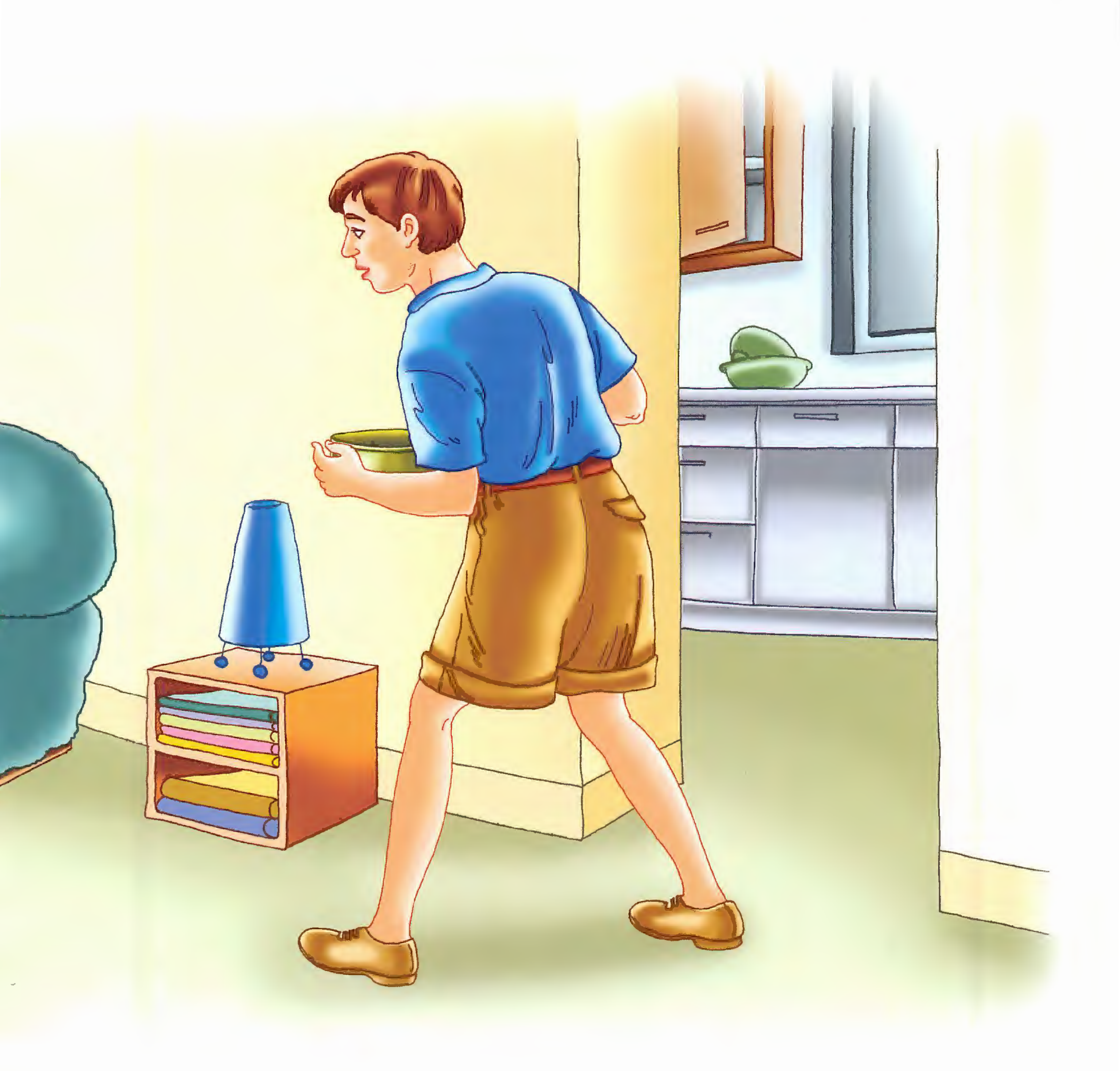
بدأت من الأعلى وأخذت تضع الثمرات على الصحيفة ثمرة بعد الأخرى .



وكانت تحصيها كذلك ، وبسرعة أحضر والد أميرة وعاء بين يديه .

وكانت أميرة قد قطفت عند ذلك الكثير من الطماطم .

نظر إلى أميرة وقال لها منزعجاً : " لماذا قطفت الثمرات الخضراء ؟ فهى لم تنضج بعد " .



شعرت أميرة بالخوف ، فتوقفت عن قطف الطماطم ؛ فمن شدة فرحها بقطف الطماطم كانت تقطف الطماطم الخضراء أيضاً ، شعرت بالاستياء وتنهدت قائلة : " إننى لا أفهم ! " .

كانت تشعر بالحرج ، وإلى جانبها وقفت القطتان السوداء والبنية .



اقترب منها والدها وجلس إلى جوارها على الأرض ليدخل عليها السرور .

ثم قـال لها بحب : " لا تقـولـى إنـك لا تفهمـين . كل ما حـدث أنك وقعت فى خطأ .
نحن لا نحتاج إلا إلى الطماطم الحمراء من أجل الشطائر ؛ فالخضراء لم تنضج بعد ،
لكنها ستصبح حمراء هى أيضاً بعد بعض الوقت ، ثم نصبح قادرين على استعمالها " .



فقالت أميـرة لوالـدها : " أنا آسفة ، لم أكن أعرف هذا " ، والحقيقة أنها كانت تشعر بالقلق بشأن الطماطم الخضراء التى قامت بقطفها .



قام والدها بوضع الطماطم الخضراء على إطار النافذة واحدة بعد أخرى ، وقال لها : " والآن ابتهجى وافرحى يا أميرة ؛ فهى سوف تنضج فى ضوء الشمس " ، فعادت الابتسامة إلى وجهها .

ثم قال الأب لابنته : " هيا نتناول الإفطار ؛ لابد أن ماما تنتظرنا " .



فقالت أميرة وهى تلعق شفتيها : " نعم فرائحة الطعام فتحت شهيتى " .

## الحكمـة

**ينبغى ألا يشعر المرء بالخيبة والإحباط إذا وقع فى خطأ ؛ إذ لابد أن يكون جريئاً بما يكفى لمواجهة الحقيقة .**



# التنـــين

كان " باهر" صبياً مبدعاً ومُولَعاً بالرسم ، ويعجب والداه كثيراً برسومه ، ويشجعانه على الدوام لتنمية مواهبه إلى أقصى حد ممكن ، وكان والداه يدفعانه للاشتراك فى مسابقات الرسم .



وقد كان يذهب إلى مدرسة فنية لحضور دروس فى الرسم خلال المساء ثلاثة أيام أسبوعياً ، وكان يدير المدرسة الأستاذ " نبيل " الذى كان هو نفسه رساماً بارعاً . وذات يوم خلال درس الرسم طلب الأستاذ نبيل منهم أن يرسم كل طالب صورة لتنين . كان جميع الطلاب فى حالة بهجة ، يتضاحكون ويتحدثون مع بعضهم .



كان باهر أول من انتهى من رسمه وكان راضيًا عن عمله كُلَّ الرضا ، ثم نظر حوله ووقعت عيناه على رسم " وائل" ، ولاحظ أن وائلاً قد نثر اللون الأحمر فوق مساحة اللوحة ؛ مما أفسد منظر رسمه ، فلم يستطع أن يمنع نفسه عن الضحك .

فقال لوائل : " هذا ليس تنيناً ، لقد أفسدت رسمك . لن يستطيع أى شخص اكتشاف ما ترسمه" .



انزعج وائل بشدة عند سماعه لهذا الكلام ، وشعر أن باهراً تفوق عليه فى عمله .
ولكنه لم تعجبه تلك الطريقة غير المهذبة .
فصاح وائل قائلاً لباهر : " لا تقل هذا ، ولا تدس أنفك فى شئونى " .



لكن باهراً واصل سخريته من وائل ، وقال له وعلى وجهه علامات السخرية : " لا يمكنك أبداً أن ترسم تنيناً . أظن أنك لم تر تنيناً من قبل ؛ ولهذا لا تستطيع أن تتخيل ما شكله " .



انتاب وائـلاً الغضب الشـديد واحمرَّ وجـهـه ، وألقى بفـرشـاة الرسـم عـلى الأرض ، ثم كـشر عـن أنيـابه وشمر أكـمامه ، واستدار نحو باهر وقال له : " من الأفضل لك أن تغلق فمك " .



سمع الأستاذ نبيل مناقشتهما الحادة ، كان وائل على وشك أن يسدد لكمة قوية لباهر .

اندفع الأستاذ نبيل إليهما وقاطعهما قائلاً لوائل : " توقف عن هذا ! ليس من اللائق أن تضرب زميلك يا وائل ، ما هى المشكلة ؛ لنتحدث عنها " .



طلب الأستاذ نبيل من وائل أن يتكلم أولاً ، فقال له وائل : " سيدى ! لقد قال باهر إن رسمى ليس تنيناً " .

وظهرت الدموع فى عينيه وهو يشرح الأمر كله لمعلمه . كان باهر يقف ساكناً . كان يشعر بالخجل أمام معلمه ، ولم يدرك عندما كان يغيظ وائلاً أن الموقف سيتحول هذا التحول .



استدار الأستاذ نبيل نحو باهر وقال : " ما كان يجب أن تقول هذا ؛ فأنت صبى ذكى ، لم أتوقع منك أبداً سلوكاً كهذا ؛ إنكم جميعاً أصدقاء ، فكيف تزعجون بعضكم ؟ " .

ثم أكمل الأستاذ نبيل موضحاً : " تماماً مثل الأحجام المختلفة لأصابع اليد الواحدة لكل شخص أيضاً وجهة نظر مختلفة . كل منكما عليه أن يرسم تنينه بطريقته الخاصة ؛ ووائل رسم التنين بطريقته الخاصة ، وأنت تشعر أن تنينك أفضل من تنينه وهو أيضاً يشعر بذلك " .



ثم نادى الأستاذ نبيل كل الأطفال ومعهم رسومهم ، وقام بتعليق كل الرسوم على الحائط أمام الأطفال . ثم قال : " لننظر إلى كل الرسوم . لاحظوا التشابه بينها " ، فاندهش باهر ثم قال : " ولكن الرسوم كلها مختلفة عن بعضها " . فابتسم المعلم قائلاً عند ذلك : " نعم ! إنها مختلفة كلها ، وهكذا إياكم وانتقاد أى شخص ؛ فإن هذا يؤذى شعوره ، كما أن هذا سلوك غير لائق " .

أدرك باهر خطأه واعتذر لوائل وصافح كل منهما الآخر .



# الحكمــة

**لا يجب أن ينتقد المرء عمل الآخرين ؛ فهو سلوك سيئ .**

**قم بتشجيع الآخرين دائماً ليحسنوا عملهم ؛ فهناك فرصة دائمة للتحسين فى كل مجهود يبذله الإنسان .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة











DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لا تفعل هذا




٩



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لا تفعل هذا

بقلم / فيد براكاش
رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب التاسع من هذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على معرفة ضرورة التحدث بأسلوب مهذب ومحترم مع أشقائهم وشقيقاتهم وأصدقائهم .**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



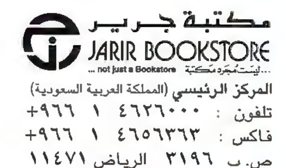


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الأرنـب الجـديـد

ذات مرة كان هناك صبى اسمه " راضى " . وكان الطفل الوحيد لأبويه . ولم يكن فى المنزل أى طفل آخر ليلعب معه . وهكذا كان يشعر راضى بوحدة شديدة ، وكانت بالقرب من منزله حديقة . وفى أحد الأيام رأى راضى أرنباً جميلاً يتقافز فى الحديقة ، فراح يتابع الأرنب الطريف ، وأراد أن يربى أرنباً فطلب من والده أن يحضر له أرنباً . وافق والده على الفور وأحضر له أرنباً ، فأسمى راضى أرنبه بـ " النطاط " .

اعتاد راضى اللعب مع " النطاط " كل يوم ، وتعلق به كثيراً ، ولم يكن يحب أن يبتعد عنه حتى ولو دقيقة واحدة ، وتعود الأرنب أن ينام إلى جانب راضى فى الليل . وذات يوم جاء صديقه " سمير " ليزوره فى منزله ، وأراه راضى أرنبه ، فرغب سمير فى أن يمسك الأرنب بيديه ، فقال لراضى : " هل يمكننى أن أمسكه بين يدى ؟ " .



فرفض راضى وهز رأسه يميناً ويساراً علامة على ذلك ، وأحس أن الأرنب حيوان رقيق جداً ، وقد يكون غير آمن بين يدى سمير ، لكنه فى النهاية رأى أنه لن يكون من الذوق أن يرفض إعطاءه لسمير ، وهكذا وافق وأعطى أرنبه لسمير .



ورغم أن " راضى " أعطى أرنبه لسمير ، فقد ظل يراقبه ، وبينما سمير ممسك بالأرنب بين يديه ، حاول الأرنب الهرب ، فخشى سمير أن يهرب الأرنب منه فأحكم الإمساك به وَضَمَّهُ بقوة إلى صدره ؛ حتى إن الأرنب صاح صيحة عالية .



سمع راضى صيحة أرنبه فخاف كثيراً ، وشعر أن سميرًا قد يقتله ، فصاح فيه :
" لا تفعل هذا ؛ سوف تؤذيه . ليست هذه الطريقة الملائمة لإمساك حيوان أليف رقيق " .
لم يستطع راضى أن يرى حيوانه الأليف المحبب إليه تحت ضغط يدى صديقه .



فاندفع نحو سمير وحاول أن يشد أرنبه إليه ، ولم يخفف سمير من إحكام قبضته على الأرنب ؛ لأنه أراد أن يُجلسه فى حجره ، وراح كل منهما يبذل جهداً لشد الأرنب ناحيته ، فاعتصرا الأرنب بينهما أكثر وأكثر .



شعر الأرنب بالخوف ، فأخذ يرتجف من الخوف ، وقد أخافته أكثر من أى شىء آخر الصيحات العالية للولدين . كان الأرنب لا حول له ولا قوة ، وأخيراً نجح راضى فى شد الأرنب نحوه .



عندما عاد الأرنب إلى ذراعى راضى كان يلهث ، فبدأ راضى يلمس ظهره برفق وحنان ، وقال : " يا عزيزى الأرنب نطاط ! أرجوك لا تبكِ ؛ لن أدعك تذهب إلى أى مكان آخر " .



ورغم أن الأرنب كان يلهث من شدة الخوف ، فقد بدأ يشعر بالطمأنينة بين يدى راضى . نهض راضى وهو يحتضن الأرنب " نطاط " فى حنان ، ويحاول التخفيف عنه بقدر الإمكان ، وأخيراً اطمأن الأرنب واسترخى ، ومن ناحية أخرى كان سمير ينظر إلى راضى .



لم يكن يعرف الخطأ الذى ارتكبه ، وفكر قائلاً فى نفسه : " كُنت أرغب فقط فى الإمساك بالأرنب بين ذراعى . لماذا خاف منى ؟ " ، وشعر بالخيبة والإحباط من سلوك راضى .



لكن " راضى " شعر بالأسف مما فعله وأدرك خطأه . فكر فى نفسه : " لابد أن أتعامل مع صديقى برقة ولطف " ، وهكذا اقترب من سمير وقال له : " أنا آسف لما فعلت ، ولكن يجب أن تمسكه بهذه الطريقة " . هكذا قال له راضى وهو يمسح بيده بحنان على ظهر أرنبه .



شعر سمير بالشجاعة والسعادة ، وراح يمسح بيده هو أيضاً على ظهر الأرنب فى حنان .

وقال سمير للأرنب بعد أن أعطاه له راضى مرة أخرى :

" آه يا عزيزى ! كنت أرغب فى اللعب معك . لا تخف منى ؛ فلن أُوذيك مرة ثانية . أرجوك تعال إلىَّ " .



تناول سمير الأرنب بين يديه فى حرص ورقة شديدة ، وبدأ يداعبه ويلاطفه ، فشعر أن الأرنب لم يعد يحاول الهرب منه وأنه قد اطمأن إلى يديه . راح كل من الصديقين يلعبان مع الأرنب " نطاط " .

## الحكمة

**تحدث إلى أصدقائك وبأدب دائماً ؛ فقد تجرح مشاعر صديقك باللهجة غير المهذبة .**



# أنبـوب معجـون الأسـنان

كـان " تامر " طفـلاً صغيراً ، ظـريفاً وشقياً ، وعمره عامان تقريباً ، وكـان يشغل انتباه جميع من فى المنـزل بحيله وألعابه . كـان يلتقط أى شىء يمكـنه التوصل إليه ، وهكـذا لابد أن يـأخذ الجميع حذرهم وإلا أمسك بشىء خطر قد يؤذيه ، وفى أحد الأيام ظل باب الحمّام مفتوحاً عن طريق الخطأ ، وكـانت أمه مشغولة فى المطبخ بالأعمال المنزلية .



دخل تامر إلى الحمام ، ورأى أنبوباً أحمر به معجون الأسنان موضوعاً على حوض الاستحمام ، فجذبه اللون الأحمر ، فالتقط الأنبوب ؛ لأنه كان فى متناول يديه ، وكان الأنبوب مفتوحاً لسوء الحظ ، وهكذا عندما أمسك به ضغط عليه فخرج المعجون بلونه الأحمر ، وصار سعيداً برؤية المعجون الأحمر وهو يندفع خارج الأنبوب ، وكلما ضغط أكثر على الأنبوب خرج المزيد من المعجون الأحمر ، فأخذ يرسم أشكالاً بالمعجون الأحمر على حوض الاستحمام ، وكان سعيداً جداً بالقيام بهذا .



بدأ تامر يزحف على الأرض ، وراح يصنع أشكالاً فوق الأرض والجدران ، وخرج من الحمّام وهو يمسك بالأنبوب فى يده . وصل إلى غرفة المعيشة وصنع كل أنواع الأشكال على جدران غرفة المعيشة ، ثم دخل غرفة نوم أمه .



اقترب تامر من منضدة الزينة ، ونظر إلى صورته فى المرآة ، وشعر بسعادة شديدة ، وكان كثيراً ما يرى أمه تقف هنا أمام المرآة ، وأخذ تامر الصغير يرسم بالمعجون فوق المرآة .



وكان هذا وقت عودة نانسى أخته الكبيرة من المدرسة ، وعندما دخلت إلى غرفة المعيشة أصابتها صدمة عندما رأت الجدران المرسوم عليها بالمعجون الأحمر اللون ، وراحت تَتَتَبَّع الآثار حتى دخلت إلى غرفة الأم . لم تجد ما تقوله من المفاجأة ، وفقدت أعصابها ، وهى ترى تامرًا ينشر الفوضى ويفسد كل شىء هكذا .



صرخت نانسى فى أخيها الصغير ، وهى محمرة العينين من شدة الغضب : " لا تفعل هذا ! يا إلهى ! ما كل هذه الفوضى التى صنعتها ! " .



وعند سماعه صياحها المفاجئ المرتفع توقف تامر عما يفعله وأخذ يرتجف من الخوف . لم ينتبه إلى أن هناك شخصًا يراقبه ، وألقى بالأنبوب على الأرض وأخذ يصرخ صراخاً عالياً .



جاءت الأم مندفعة عند سماعها هذه الضجة العالية ، فرأت الفوضى فى كل مكان حولها ، وأنبوب المعجون ملقى أمام تامر ، وقبل أن تستوعب الموقف قالت نانسى : " انظرى ، ما الذى فعله ، لقد ملأ الدنيا بالمعجون " .



انزعجت أمهما أيضاً لرؤية الفوضى ، ونظرت إلى هذا كله وأخذت نفساً عميقاً . اقتربت من تامر وبدأت تهدئه وتخفف عنه ، ثم نظفت يديه ووجهه وأجلسته على حجرها ، وقالت : " تامر لا يعرف أى شىء ، لابد أن نخبره بما ينبغى عليه عمله وما لا ينبغى عليه ؛ فهو طفل صغير ، ويجب عليك ألا تصرخى فى وجهه ؛ فقد أصابه الخوف من صوتك المرتفع " .



فهمت نانسى ما قالته أمها ، وأدركت خطأها . وعلى الفور ذهبت إلى الحمام وأحضرت فرشاة أسنانها ، وراحت تعرض على تامر فرشاة الأسنان ومعجون الأسنان ، ووضعت القليل من المعجون على الفرشاة . وقالت : " انظر يا تامر ! معجون الأسنان لتنظيف الأسنان " ، وأخذت تنظف أسنانها . نظر تامر بانتباه نحو أخته الكبيرة وفهم كل شىء ، ثم أخذ الفرشاة بيده اليمنى وابتسم ابتسامة صغيرة ؛ لقد أراد أن ينظف أسنانه هو أيضاً .

## الحكمة

**لابد أن يتحدث الكبار مع الصغار بلهجة رقيقة ومهذبة ، ولابد أن يوضحوا لهم أن أفعالهم غير اللائقة لم تجرح مشاعرهم .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

| # | العنوان |
|---|---|
| ١ | مرحبًا ! |
| ٢ | من فضلك ! |
| ٣ | شكراً لك |
| ٤ | شكراً، لا أريد |
| ٥ | أنا آسف |
| ٦ | تفضل أنت أولاً |
| ٧ | إنه ملكى |
| ٨ | لا تقل هذا |
| ٩ | لا تفعل هذا |
| ١٠ | اذهب بعيداً عنى |
| ١١ | لن ينجح الأمر |
| ١٢ | أفسح للآخرين |
| ١٣ | لماذا نأمر الآخرين دائماً ؟ |
| ١٤ | اكتساب الأصدقاء |
| ١٥ | لماذا لا تكون ودوداً ؟ |
| ١٦ | الصداقة |
| ١٧ | لماذا نتعارك ؟ |
| ١٨ | لماذا نفقد هدوءنا ؟ |
| ١٩ | لماذا لا نتقاسم ؟ |
| ٢٠ | لماذا نسخر من الآخرين ؟ |
| ٢١ | المعتدى |
| ٢٢ | الغشاش |
| ٢٣ | الكذّاب |
| ٢٤ | متقلب المزاج |
| ٢٥ | الأنانى |
| ٢٦ | السارق |
| ٢٧ | المتأذى |
| ٢٨ | الغيور |
| ٢٩ | الحزين |
| ٣٠ | السعيد |
| ٣١ | الوحيد |
| ٣٢ | الشجاع |
| ٣٣ | الواثق بنفسه |
| ٣٤ | الغاضب |
| ٣٥ | الخائف |









DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# اذهب بعيداً عنى





سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# اذهب بعيداً عنى


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب العاشر من هذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين يتعلم الأطفال من خلالهما كيف يمكنهم حل مشكلاتهم عن طريق الفهم المتبادل .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



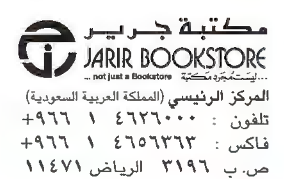


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# قصة الجدة

كان الأشقاء الثلاثة : فريد ، وسعد ، وحسام ، يعيشون مع جدتهم فى منزل كبير . وأمام المنزل كانت هناك حديقة . كان فريد يحب قراءة قصص المغامرات ، وذات ليلة قرأ قصة عن شجرة تتحدث إلى النسيم اللطيف ، وحكى النسيم مزحة للشجرة ، فضحكت الشجرة بصوت عالٍ حتى إن الطيور التى كانت قد استراحت فوق أغصانها أصابها الخوف وطارت هاربة . فى الصباح التالى عندما ذهب فريد إلى الحديقة رأى دودة صغيرة تتحدث إلى أوراق الشجرة .



كانت الأوراق تحتضن الدودة الصغيرة بالقرب منها ، وأخذ فريد يراقبها لبعض الوقت .

ثم استدار فرأى جدته تجلس على مقعد بالحديقة مع شقيقيه : سعد وحسام ، كانت تقرأ لهما إحدى القصص . كان فريد داخل عالم الخيال ، وظن أن المقعد كأنه مسحور ، وتخيل أنه يتأرجح ويمكنه أن يطير كذلك ، وشعر أيضاً أن جميع الجالسين عليه كانوا يتأرجحون ، فانجذب نحو المقعد .



اقترب من المقعد ، فرأى أنه ثابت تماماً فى الأرض ، فخرج من عالم الخيال ونظر مرة أخرى ، فرأى جدته تجلس وتقرأ إحدى القصص لشقيقيه ، وكل منهما يستمع إلى القصة بشغف بالغ . كان شديد الرغبة فى الانضمام إليهما ، اقترب من الجدة وانتظر حتى تنظر إليه ، ولكن لم ينتبه إليه أحد منهم ؛ لأنهم كانوا مشغولين بما يفعلون .



كانت الجدة تحكى لهما قصة القرود وبائع القبعات ، وكانت الحكاية تدور كالتالى :

كان بائع القبعات يستريح قليلاً تحت إحدى الأشجار ، فقامت بعض القرود بسرقة القبعات ثم تسلقت الشجرة . وارتدت القبعات بنفس الطريقة التى يرتديها بها بائع القبعات . وبعد محاولات عديدة لم يستطع استعادة القبعات من القرود ، ثم قام البائع الذكى بإلقاء قبعته على الأرض ، فقامت كل القرود بتقليده ، وألقت كل القبعات على الأرض بنفس الطريقة ، فجمعها البائع ومضى فى طريقه سعيداً . وجد فريد القصة ممتعة جداً ، وأراد أن يجلس هو أيضاً على حجر الجدة ، فقام يدفع حسامًا جانباً .



انزعج حسام ، ولم يرغب فى أن يضايقه أحد ، فصاح قائلاً : " اذهب بعيداً عنى . ماذا تفعل هنا ؟ لا تقاطعنا " .

تحول انتباه الجميع نحوه ، فتوقفت الجدة عن قراءة القصة ، وأخذ سعد أيضاً يتحدث إلى فريد بطريقة غير لائقة . شعر فريد بالاستياء والخيبة ، كان هو أيضاً متلهفاً لسماع القصة ، وفكر قائلاً : " لماذا لا يمكنني الانضمام إليهم ؛ فهى جدتى أنا أيضاً على كل حال . إن شقيقىَّ أنانيان ولا يهتمان بى " .

لم يعجبه الموقف المتعالى لشقيقيه .

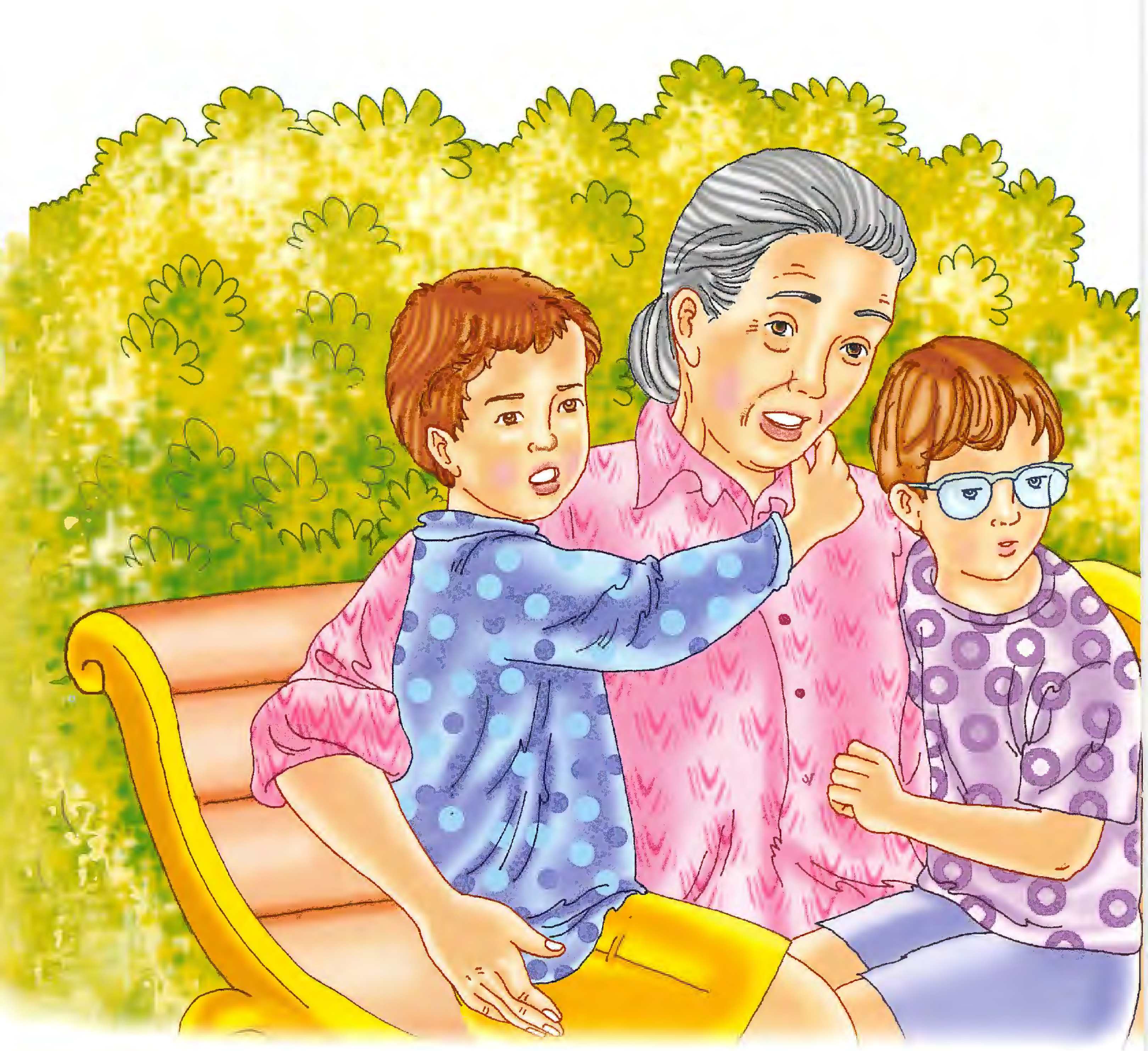


أدركت الجدة أن فريدًا شديد الرغبة فى الانضمام إليهم ، وأرادت أن تجلسه على حجرها ؛ لأنه كان أصغرهم على الإطلاق . فكرت قائلة : " ولكن لابد أن يتعلم كل من حسام وسعد السلوكيات الطيبة " . لذلك قالت لهما : " أرجو أن تَدْعُوَا فريدًا . أعتقد أنه يريد هو أيضاً الاستماع للقصة " .

لم يهتم الشقيقان أى اهتمام بما قالته الجدة . وفى هذا الوقت مَدَّ فريد يديه إلى الأمام ، طالباً من الجدة أن تسمح له بالجلوس على حجرها .



قال حسام لجدته : " ولكننى جئت إلى هنا أولاً ، ولن أسمح له بذلك " ، وتابعه سعد أيضاً بقوله : " أنت جدتى ولن أذهب بعيداً " .



وجدت الجدة نفسها فى حيرة ، ومع ذلك فقد ابتسمت وقالت لهم : " أنتم جميعاً تريدون الجلوس على حجرى ، يا ليتنى عملاقة ليسعكم حجرى كلكم " . توقفت عن قراءة القصة ، وبدأت تخبر سعدًا وحسامًا عن الأخلاق والسلوكيات الطيبة ، قالت لهما : " ماذا يكون فريد بالنسبة لكما ؟ " فأجابا على الفور : " إنه شقيقنا " .

فقالت جدتهما : " فكما أنا جدتكما ، أنا جدة فريد . أليس كذلك ؟ " وافق الصبيان وقالا : " نعم " . كانت الجدة واثقة من أنهما سيسمحان لفريد بالانضمام إليهم بكل تأكيد ، فانتظرت استجابتهما لبرهة يسيرة .



فهم سعد كل شىء ، وهو أكبر الثلاثة ، وأدرك أنه لابد أن يكون أكثر اهتماماً بأخيه الصغير ، وهكذا قال لجدته : " سأجلس إلى جانبك تماماً وسيجلس فريد على حجرى . اتفقنا ؟ " .

سُرَّت الجدة لذلك جداً .



وعند سماع فريد كلام سعد ، شعر بسعادة شديدة ، واقترب منه ووضع ذراعيه حول عنقه ، وقال : " أخى الكبير العزيز ! أنت عظيم " .

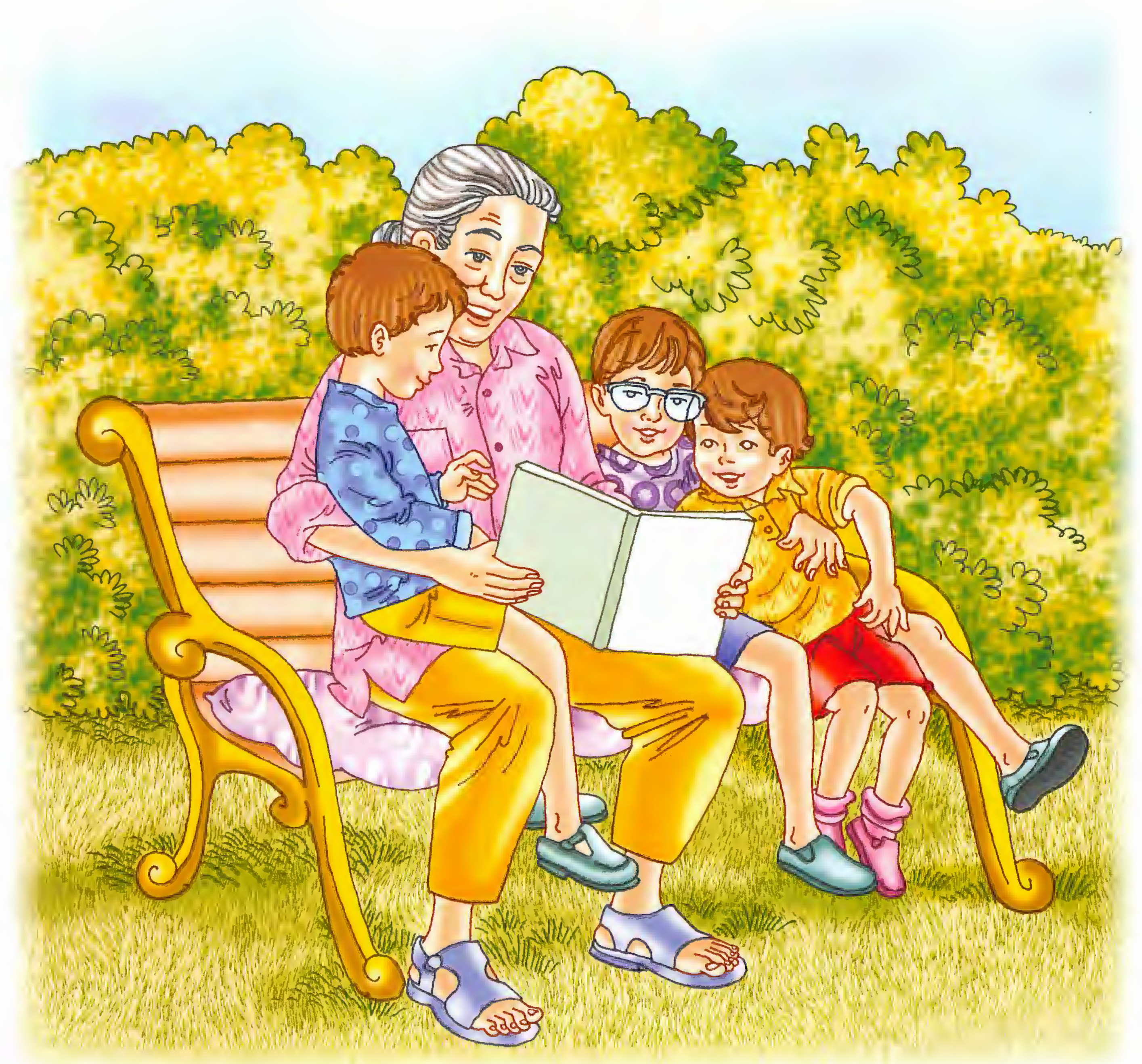
قبَّل أخاه وضمَّه إلى صدره . ابتسم حسام ، وبدأ كل منهم يحتضن الآخر ، فشعرت الجدة بالرضا التام لقرارهم ولأخلاقهم الطيبة .



استأنفت الجدة قراءة القصة لأحفادها . كان الأشقاء الثلاثة يجلسون بالقرب من الجدة ، ومن بعضهم البعض ، يستمتعون بالاستماع إلى القصص الممتعة والمتنوعة .

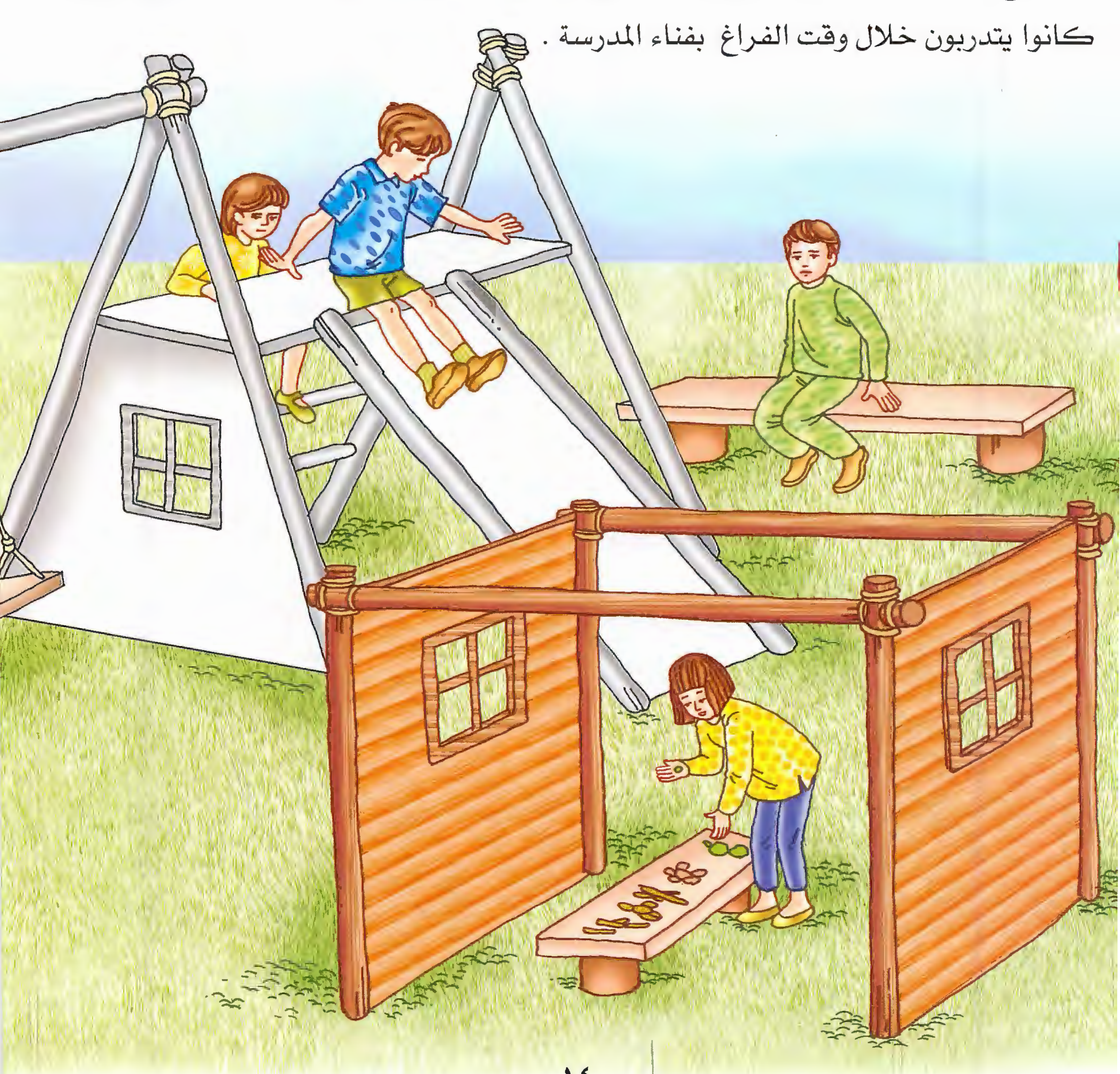
## الحكمة

**تحدث إلى الآخرين دائماً بأدب ؛ فمن غير اللائق التحدث إليهم بطريقة غير مهذبة .**



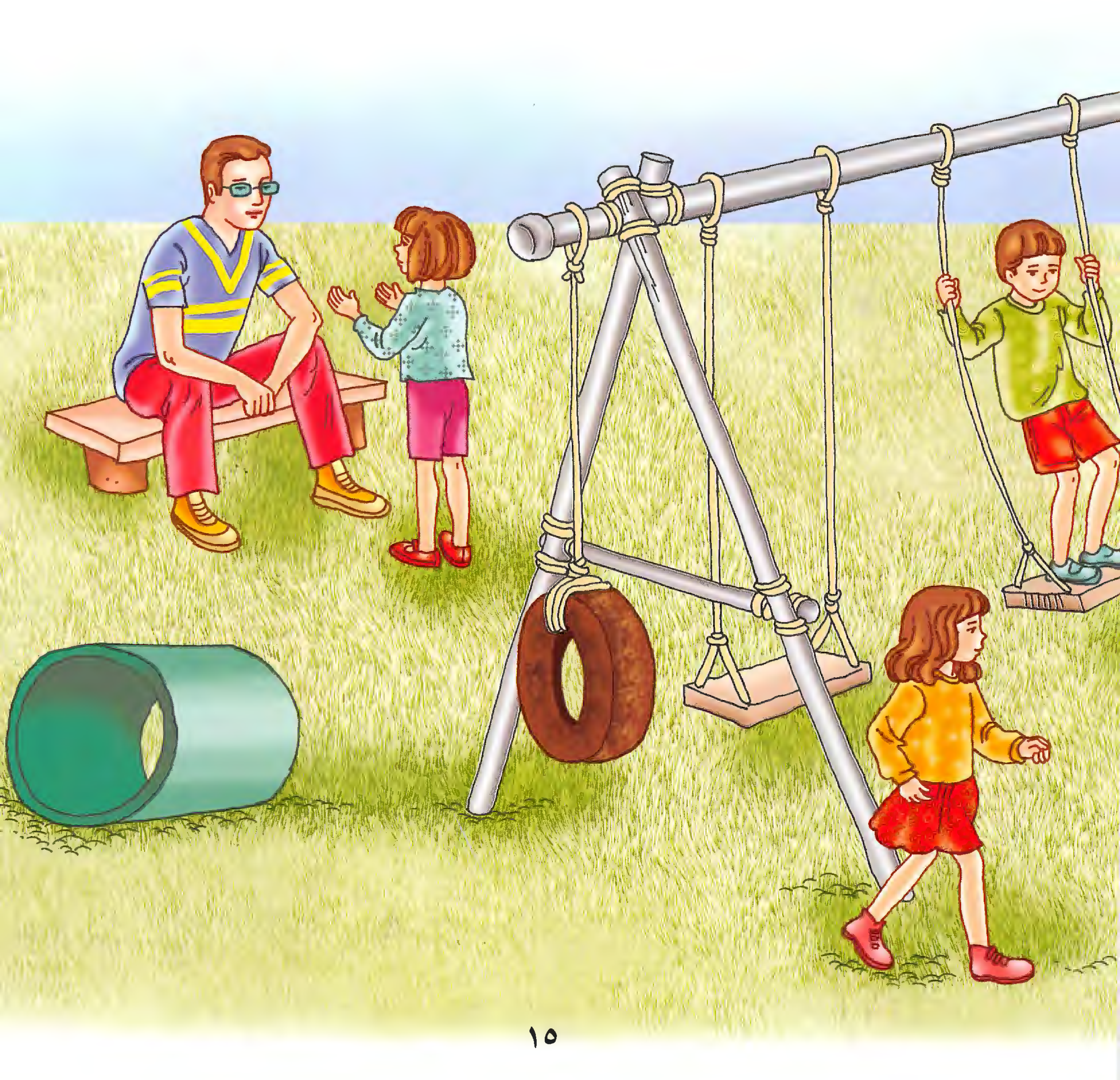
# المهرجان فى المدرسة

ذات مرة نظمت مدرسة " منى " مهرجاناً سنوياً ، واشترك فيه الكثير من التلاميذ . وكان مطلوباً من جميع المشاركين أن يتدربوا على أدوارهم قبل الموعد المحدد للمهرجان بأسبوع . بعض التلاميذ مارسوا الغناء والبعض الآخر انشغلوا بالأنشطة التمثيلية ، وقد كانوا يتدربون خلال وقت الفراغ بفناء المدرسة .



حجزت منى مقعداً خشبيًّا صغيرًا ، بعد أن طلب منها أن تبيع مأكولات مثل الشوكولاتة والبسكويت والكعك والحلوى والبطاطس المحمرة ، وكانت هى أيضاً تتدرب على دورها كبائعة أمام المقعد ، وراحت تنظم بضائعها بحيث تكون جذابة للزبائن .

ونظمت أيضاً خطة لتقديم الهدايا لتزيد من مبيعاتها . اقتربت منها " مها " زميلتها فى الفصل وقالت لها : " سأكون أنا البائعة " .



التقطت مها بعض الحصى وأعطته لمنى ، وقالت : " هذه هى النقود " . ولأنهما كانا يتدربان فقط ، فقد كانت النقود هى الحصى . جعلت مها منى هى الزبونة التى معها النقود ، واعتبرت نفسها البائعة ، كان هذا كله جزءاً من التدريب على الأدوار .



لكن منى لم تكن مهتمة على الإطلاق بلعب دور الزبونة ، فقالت لها : " اذهبى بعيداً ، فلن ألعب دور الزبونة . أنت التى ستلعبين دور الزبونة ؛ لقد نظمت البضائع لبيعها حتى ألعب دور البائعة لمدة طويلة ، فلماذا ألعب الآن دور الزبونة ؟ " . شعرت مها بالحرج من رد منى غير المهذب . كان يقف بالقرب منهما الأستاذ " يسرى " منسق المهرجان . وسمع جدلهما معًا ، فقال لمنى : " لماذا تبدين منزعجة يا عزيزتى ؟ ما الأمر ؟ " لكنها لم تقل شيئاً ، وظلت صامتة ، ولكى يغير الأستاذ " يسرى " حالتها قال لها : " إن مقعد بضائعك يبدو جذابًا للغاية . بكم هذه الشوكولاتة ؟ " فقالت منى للأستاذ يسرى : " سيدى ، تعرف كم اجتهدت فى العمل فى تنظيمه ! ثم جاءت مها وتريد أن تلعب دور البائعة . وأنا لا يمكن أن أترك مقعدى لها " .



نظر الأستاذ يسرى إلى مها . كانت هى أيضاً مُصرة على موقفها ، فأصيب بالحيرة . ثم قال لهما بعد أن فكر قليلاً :

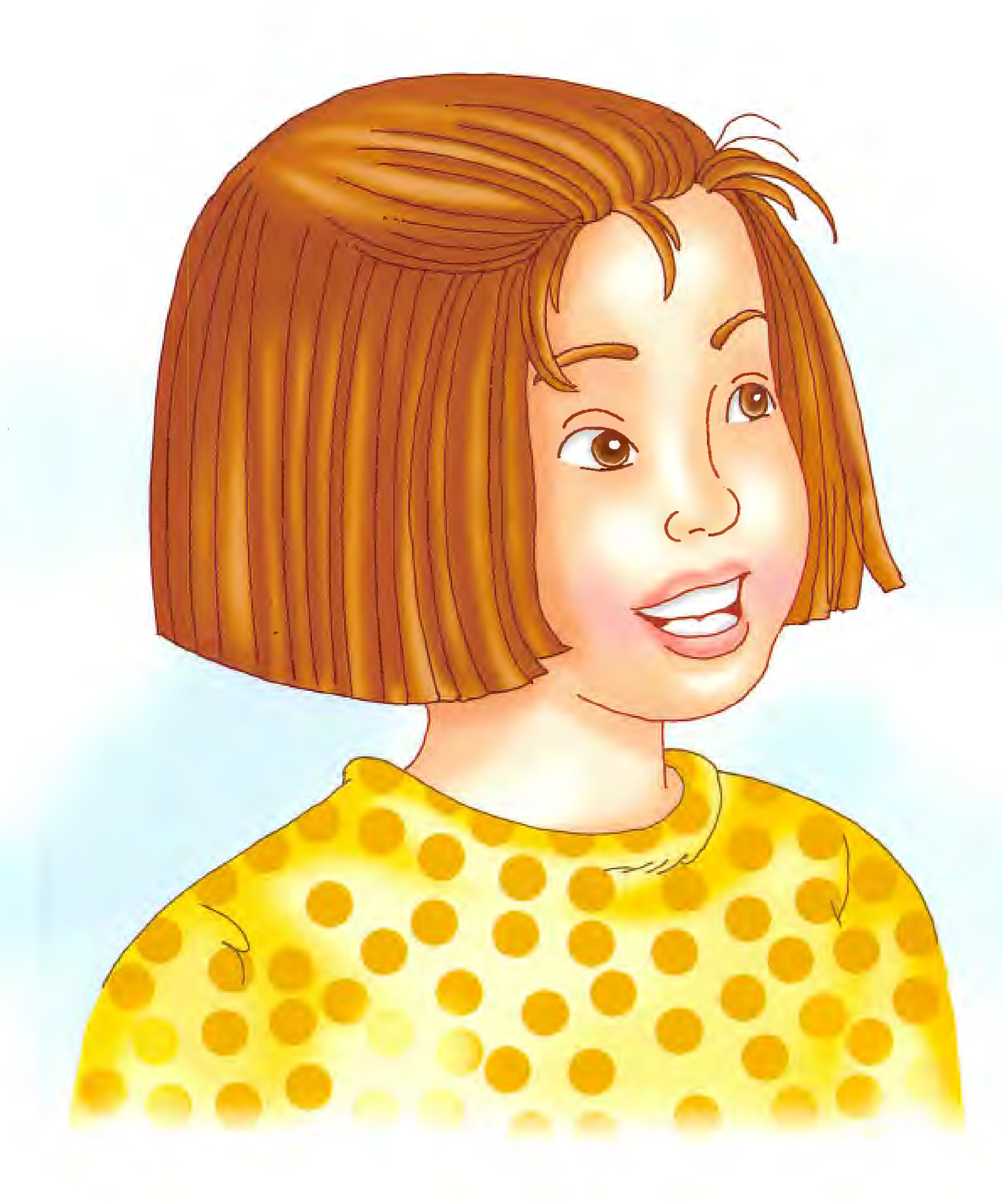
" كل منكما تريد أن تكون هى البائعة ، حسناً ، لنصنع مقعدين للبيع . يمكن لكل منكما أن تبيع أشياء مختلفة . واحدة منكما تبيع الشوكولاتة والحلوى ، والأخرى تبيع الكعك والمعجنات والبطاطس ؛ فقد يكون هناك أكثر من بائعة فى متجر به مقاعد مختلفة ، وتستطيعان أن تقوما بنفس الأمر كذلك " .



قالت منى وهى تبتسم : " صحيح . نعم يا سيدى ! " ، ووافقت على الاقتراح وأخذت تفكر فى متجر حجمه أكبر ؛ حيث قد يوجد المزيد والمزيد من الزبائن ، وأكملت قائلة : " تبيع مها للزبائن بينما أجلس أنا إلى منصة الدفع وأجمع منهم النقود " .



فرحت مها هى أيضاً لأن المشكلة قد حُلَّت ، وقالت لمنى : " حسناً ؛ إنها فكرة طيبة ، لكن من الذى سيلعب دور الزبون ؟ " .



فكرت منى لبعض الوقت ، ثم قالت لها : " لا داعى للقلق بشأن هذا ؛ نحن نلعب لتنظيم المتجر الآن ، وفى المهرجان سيكون هناك الكثير والكثير من الزبائن " .



لكن مها لم توافقها الرأى ، فقالت لها : " إننا بحاجة لشخص يلعب دور الزبون الآن . عند ذلك فقط سيكتمل التدريب " . ابتسمت منى ابتسامة صغيرة وقالت للأستاذ يسرى : " سيدى ، تستطيع أن تكون الشخص الذى يلعب دور الزبون " .



راحت كل من منى ومها تتهلل فرحاً ، فقال لهما الأستاذ يسرى : " حسناً ، سألعب دور الزبون ؛ إنكما ذكيتان وعرفتما كيف تحلان المشكلة " .



# الحكمــة

**لا فائدة تُرجى من التحدث بغير أدب إلى أحد زملائك . إذا أراد كل منكما أشياء مختلفة ، تستطيعان حل المشكلة من خلال الفهم المتبادل .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحبًا!
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً!
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدي
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذي
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف










DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لن ينجح الأمر



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

١١



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لن ينجح الأمر

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الحادى عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لتعليم الأطفال ألا يصابوا بالإحباط إذا ما أخفقوا فى حل مشكلاتهم ، وأن يواصلوا المحاولة مرة بعد أخرى حتى ينجحوا .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



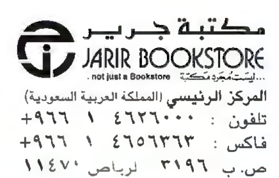


مراسلينا حول آرائكم واقتراحاتكم عن إصدارات مكتبة جرير اكتب لنا على

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# قلعـة الرمـال

كـان سمير غلاما صغيراً ، ذهب ذات مرة إلى منزل أحد أصدقائه ، وعندما عاد كان مبتـلاً تمـاماً ، فـرأتـه أمـه وسـألته عمـا بَلَّل جسـمه ومـلابسـه . فـابتسـم سمير قـائلاً : " أمى العـزيـزة : لقـد ذهـبت الى منـزل هـانى " ولعبنا فى حمـام السباحة ثم أخذنا حماما بعد هذا " .

كـانت أمـه تعـرف حبـه الشـديـد للعب فى الماء وكـذلك اللعب بالرمال . وهـكـذا أعدت أمـه رحلـة ليـذهـب إلـى شـاطئ البحـر . واستعد جميع أفراد الأسـرة ليذهبوا معاً . أخذ جد سمير مقعـده معـه ؛ لأنـه لا يسـتطيـع الجـلوس علـى الأرض . وأخـذ سـمير مـعه دلوًا وجاروفاً ليلعب بالرمال ، وسرعان ما وصلوا إلى شاطئ البحـر .



كان جميع أفراد الأسرة يستمتعون بالتنزه على شاطئ البحر ، بينما أخذ الجد يقرأ الصحيفة . استمتعوا بأكل البيتزا التى كانت تباع على الشاطئ . كما استمتعوا بنسيم البحر اللطيف . رأى سمير بائع آيس كريم يعد الآيس كريم بالبرتقال . فانفتحت شهيته وأحب أن يتناول بعضاً منه ، فذهب إلى البائع ووقف هناك

تناول البائع بعضاً من الآيس كريم بالملعقة وملأ به كوبًا . وضغطه جيداً فى الكوب، ثم قلب الكوب على وجهه ، ثم نزع الكوب فظل الآيس كريم له شكل الكوب . ثم صب بعض عصير البرتقال عليه ، وأعطاه للزبون . حصل سمير أيضاً على قطعته ، وكانت لذيذة جداً .



قرر سمير أن يصنع قلعة بنفس الطريقة . ملأ الدلو بالرمال عن آخره ثم قلبه ببطء .

كان يتوقع أن يرى كومة الرمال لها شكل الدلو ، لكنها لم تكن كذلك .

بعد أن أفرغ سمير الدلو سقطت الرمال على الأرض فى صوت ارتطام ، ولم تظهر قلعة الرمال بالشكل الذى تخيله ، فأصيب بخيبة الأمل والإحباط .



حاول سمير مرة بعد أخرى ولكنه فشل ، فأخذ يصيح : " سحقاً ! سحقاً ! لن ينجح الأمر " . لم يكن يفهم الخطأ الذى وقع فيه .

فكر قائلاً لنفسه : " لقد كان بائع الآيس كريم يقوم بالأمر بنفس الطريقة ، ولكن لماذا كان يحصل هو على شكل صحيح تماماً ؟ " .

وراح سمير يضرب بقدميه بكومة الرمال المتناثرة ، وألقى بالدلو جانباً وأخذ يبكى ويبكى . كان جميع أفراد الأسرة بعيداً عنه ، فلم ينتبهوا لمشكلته .



أما جـده فكان يجلـس قـريبـاً على مقعـده ، وعندما سمع بكـاءه ، وضع صحيفته جانبًا واقتـرب منـه وقـال لـه : " سمير ! لماذا تبـدو غـاضبـاً هـكذا ؟ ما الأمـر ؟ " ولأن جده كان مستغرقاً تماماً فى قراءة الصحيفة ، فلم يكن منتبهاً ، فلم يعرف مشكلة سمير .



وحين سـألـه جده عن مشكلته ، ارتفع صوت بكاء سمير أكثر . وعندما لم يستطع الجد أن يُوقِفَهُ عن البكاء ، قدَّم له قطعة من الشوكولاتة وسأله عن مشكلته ، فأخبره سمير بكل شيء بالتفصيل .



قال سمير : " لا أستطيع أن أبنى قلعة من الرمال . أريد أن أقوم بهذا ، ولكن أظن أننى لا أستطيع ؛ فأنا فاشل جداً جداً " . فقد سمير كل أمل وشعر بالخيبة .

ابتسم جده ، وقال له لكى يغير ما بنفسه من إحباط :

" سأحكى لك حكاية الغراب العطشان الذى أخذ يحاول ويحاول حتى نجح " .



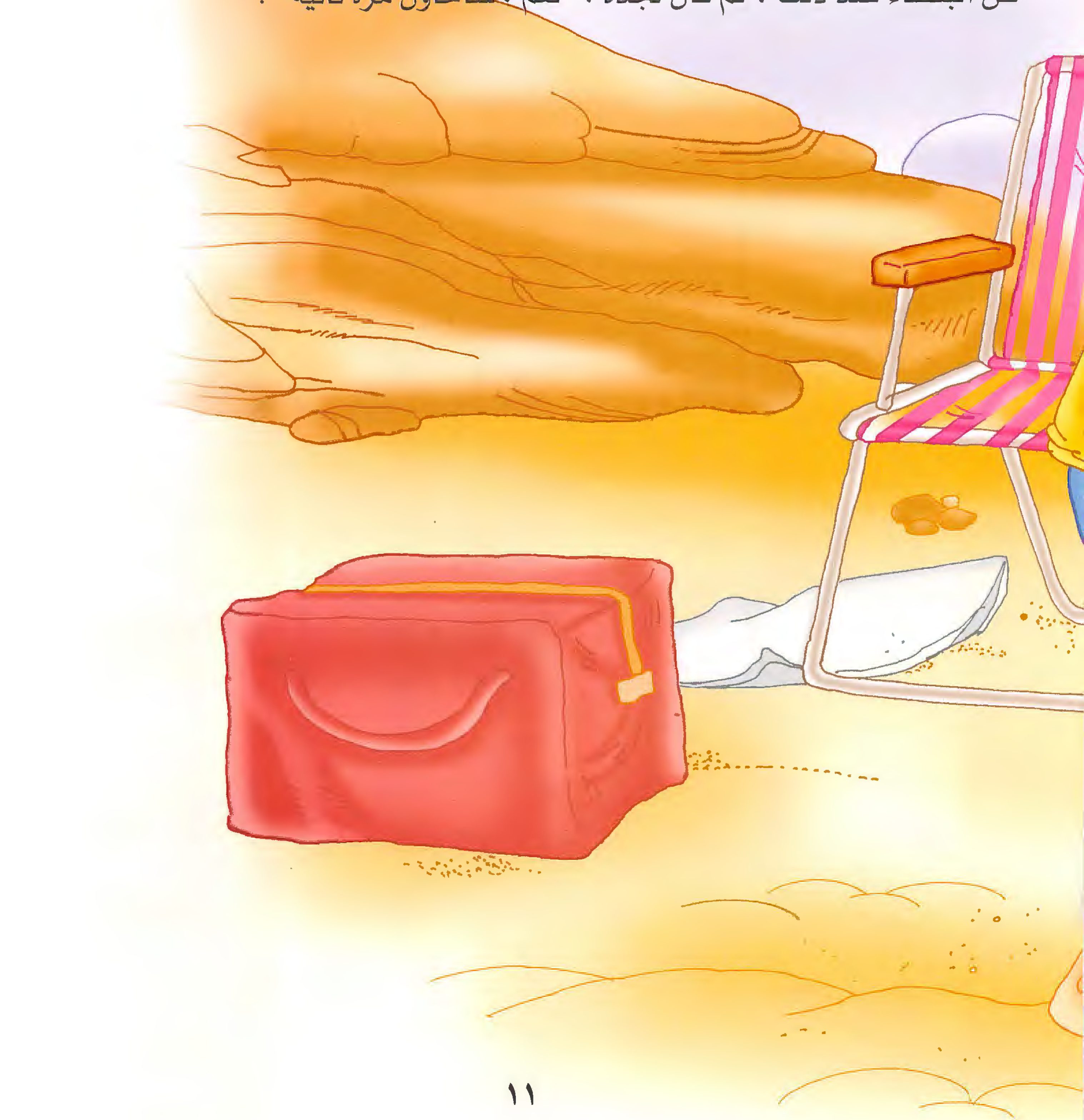
ولكن أرجو منك أن تتوقف عن البكاء ، ثم أخذ الجد يحكى له حكاية الغراب العطشان جداً ، الذى احتاج إلى الماء فبحث هنا وهناك ، وأخيراً وجده فى إبريق ، لكن الماء كان فى قاع الإبريق ، ولم يكن الغراب قادراً على الوصول إليه ، لكنه لم يستسلم لليأس ، وفكر فى حيلة ، التقط بعض الحصوات وراح يُسقطها داخل الإبريق واحدة بعد الأخرى .



ارتفع مستوى المياه ، فشرب الغراب وارتوى ثم طار .

ثم قال له جده وهو يخفف عنه : " ومثل هذا الغراب ، مررت أنت أيضاً بوقت صعب ، ولكن لا تفقد الأمل والإصرار .

حاول مرة ثانية واكتشف سبب عدم قدرتك على القيام بما تريد " . كان سمير قد توقف عن البكاء عند ذلك ، ثم قال لجده : " نعم ! سأحاول مرة ثانية " .



فقال الجد لسمير : " ماذا يمكنك عمله الآن ؟ " ، فبدأ سمير يفكر .

استخدم عقله ، وفجأة وردت صورة إلى عقله بسرعة . تذكر كيف كانت أمه تمزج الماء فى الدقيق عند عجنه .



صاح سمير بفرح : " نعم ! نعم ! " ، نظر إلى الرمال ثم إلى البحر ، وتناول الدلو ثم قال : " سوف أبنى قلعة الرمال " ، وجرى نحو البحر ليحضر الماء فى دلوه . أصبح الجد الآن واثقاً أن سميراً سوف يكون قادراً على بناء قلعة الرمال .



غمس سمير دلوه فى البحر وأخذ فيه الماء . أحضر ماء البحر وخلطه بالرمال الجافة .
وعندما أصبحت الرمال المبتلة مثل العجين وضعها داخل الدلو بمساعدة الجاروف .
ضغطها داخل الدلو بقوة بنفس الطريقة التى قام بها فى السابق ، ومثلما كان يفعل بائع الآيس كريم أيضاً .



ثم قلب الدلو على وجهه بسرعة ، وسأل نفسه : " هل سينجح الأمر الآن ؟ هل ستأخذ الرمال الشكل الصحيح ؟ " ، وأحس بقلبه يدق بقوة ، وسحب الدلو ببطء شديد وفى حرص .



صاح سمير فى سعادة بعد أن رأى شكل الدلو على الرمال : " لقد نجحت " ، وراح يصيح ويتهلل فرحاً وهو يقول : " لم تتناثر الرمال فى هذه المرة كما حدث سابقاً " . نادى جده وعرض عليه قلعة الرمال ، واستطاع أن يفهم أن الاجتهاد فى العمل هو سر النجاح .

## الحكمة

**فى بعض الأحيان لا تجرى الأموركما نرغب ، وقد نشعر بالإحباط أو الغضب .**

**فبدلاً من أن ننزعج، لابد أن نكون هادئين ونفكر بشكل إيجابى .**



# لعبة قطع المرمر

كانت هناك فتاة صغيرة لطيفة اسمها " ندى " ، وكانت معتادة أن تقضى وقتها فى اللعب وحدها بمنزلها ، وكم كانت تحب تلك الألعاب التى يمكن اللعب بها فى المنزل . وعندما عاد والدها من السفر ، بعد أن انتهى من أعماله ، أحضر لها بعض الألعاب من النوع الذى تحبه ؛ لأنه كان يدرك طبيعتها . أحبت " ندى " لعبة قطع المرمر أكثر من أى لعبة أخرى ؛ فقد كانت ذات ألوان عديدة جميلة ، كما كانت جذابة أيضًا .



كانت اللعبة مكونة من عدة قطع ، لابد من تركيبها واحدة إلى الأخرى . وبعد تجميع القطع بالطريقة الصحيحة توضع قطع المرمر على قمة البرج فتنزلق إلى الأسفل بشكل لولبى . بدأت " ندى " فى تثبيت قطع اللعبة فى حرص ؛ فقد كانت اللعب مشابهة تماماً للعبة أخرى رأتها كثيراً فى حدائق ألعاب مختلفة .



قامت بتثبيت البرج الأخير ، ثم وضعت قطع المرمر على القمة وانتظرت أن تراها تنزلق وتتدحرج ، لكن القطع سقطت مرة واحدة إلى القاع ، دون أن تتدحرج من جانب إلى آخر . قالت لنفسها : " كلا ، لابد أن هناك أمراً ما غير صحيح " .

نظرت إلى الصورة المصاحبة للعبة وحاولت أن توفق كل القطع واحدة واحدة كما هى فى الصورة . وكان كل شىء يظهر فى وضعه الصحيح ، وتساءلت : ماذا تفعل ؟ وأخذت تفكك كل القطع وحاولت تجميعها من جديد .



قامت ندى بإعادة تجميع القطع كلها ، ثم وضعت قطع المرمر على القمة ، ولكن يا للأسف ! فإن قطع المرمر لم تنزلق على المسارات الصحيحة مرة أخرى . فكرت " ندى " قائلة فى نفسها : " يا إلهى ، لن ينجح الأمر ! " . شعرت بالإحباط واليأس ، لقد عملت باجتهاد شديد لكى تجمع القطع بيديها الصغيرتين ؛ حتى أصبحت حزينة جدًّا ، وكادت أن تتخلى عن اللعبة تماماً ؛ فقد تعبت للغاية .

تساءلت " ندى " : " ولكن ماذا عن المجهود الذى بذلته حتى الآن ؟ " . أخذت نفساً عميقاً ثم نظرت مرة أخرى إلى البرج الذى قامت بتجميعه ، وقالت لنفسها : " لابد أن أحاول مرة أخرى " ، وهى تلقى بنظرة على صورة البرج المكتمل .



أخذت " ندى " تقرأ التعليمات الموجودة على صندوق اللعبة فى عناية ، وراحت تتفحص كل قطعة مرة أخرى لتكتشف أين يكمن الخطأ ، وصاحت فى فرح : " لقد وجدتها ! " . كانت قد وضعت القطعة الصفراء معكوسة الاتجاه ، ولهذا كانت قطع المرمر تنزلق من القمة إلى القاع فقط ؛ لأنها وضعت القطعة الصفراء بشكل غير صحيح .



أدارت " ندى " القطعة الصفراء ، ثم قالت لنفسها وهى تشعر بالثقة : " نعم ، لابد أن يكون هذا صحيحاً " .

وعلى الرغم من ذلك فقد تفقدت جميع الأجزاء مرة أخرى ؛ لكى تتأكد أنه لن يكون هناك أى خطأ .



صارت مستعدة مرة أخرى لتجميع القطع ، وبدأت تتحدث إلى قطع المرمر وهى تقول : " والآن سوف أقوم بإسقاطك ، تحلى بالحذر هذه المرة : تمسكى جيداً وانزلقى بالشكل الصحيح " .

وراحت تدعو الله قائلة : " ساعدنى ياربِّ فى القيام بهذا ؛ فأنت تساعد هؤلاء الذين يساعدون أنفسهم " .

تدحرجت قطع المرمر إلى الأمام وإلى الخلف على طول الطريق الصحيح . أخذت " ندى " ترقص فى فرح بينما تنزلق القطع إلى الأسفل وهى ترقص أيضاً .



ومرة بعد أخرى وضعت قطع المرمر على القمة ، ورأتها تتدحرج من القمة إلى القاع عبر المسارات بشكل صحيح ، وكان من الممتع رؤية ذلك .

## الحكمة

**لا تفقد الحماس والأمل . تأمل المشكلة مرة بعد أخرى . حاول ، ثم حاول ، ثم حاول من جديد حتى تنجح .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

١. مرحبًا !
٢. من فضلك!
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكي
٨. لا تقل هذا
٩. لا تفعل هذا
١٠. اذهب بعيداً عني
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً!
١٦. الصداقة
١٧. لماذا نتعارك؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا!
١٩. لماذا لا نتقاسم؟
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين!
٢١. المعتدي
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأناني
٢٦. السارق
٢٧. المتأذي
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف





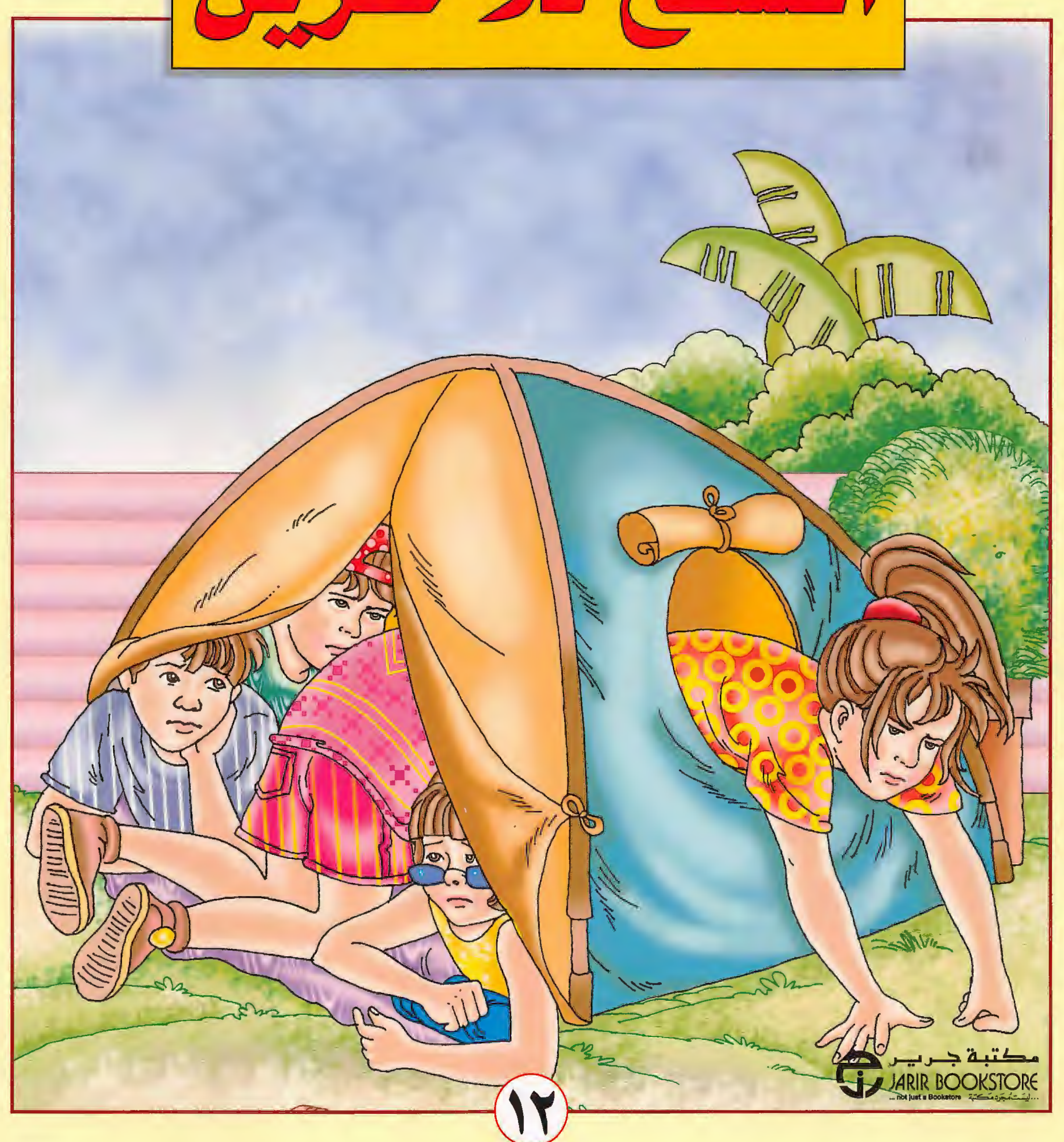




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# أفسح للآخرين



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

١٢

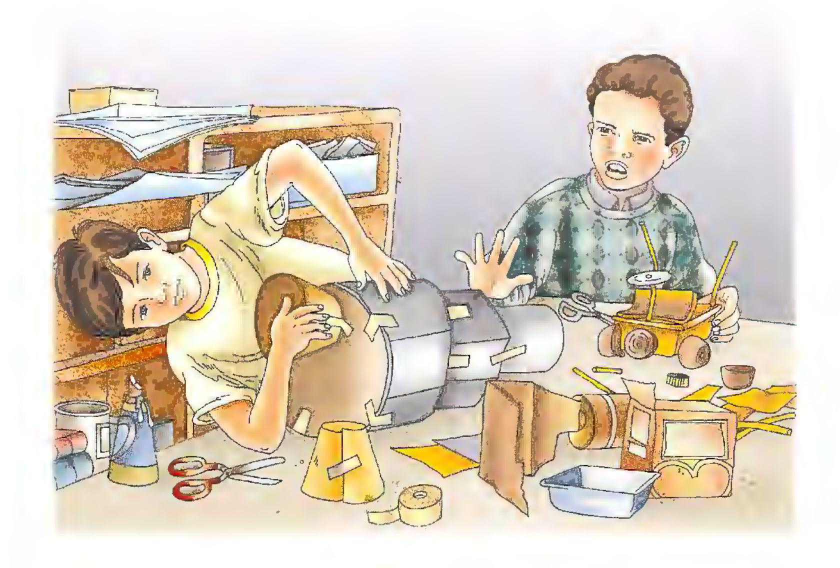


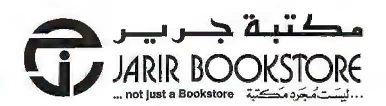
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# أفسح للآخرين


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنه يجب عليهم الإفساح للآخرين .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



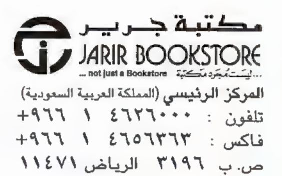


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---



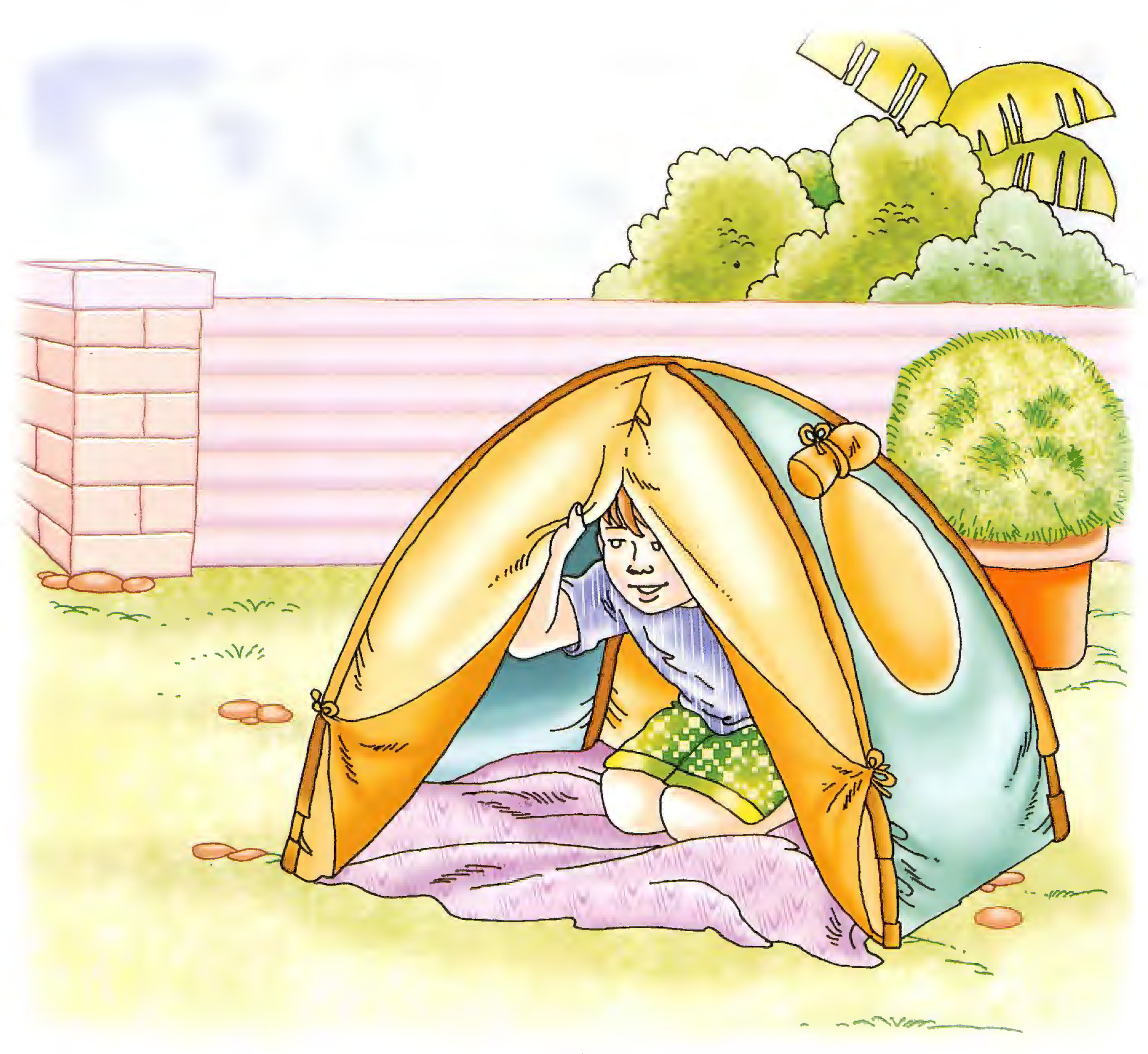




المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الخيمة المتنقلة

كانت " هدى " فتاة صغيرة ، وذات مساء صيفى نظمت أمها حفلاً فى المنزل ، ودعت إليه صديقاتها مع أطفالهن لاحتساء الشاى . وصلت السيدة " إحسان " أولاً مع ابنها " باسم " ، وكان من المقرر أن يقضى الكبار وقتهم بداخل المنزل ، بينما يلعب الصغار بالخارج فى الحديقة ، فقامت هدى بإعداد خيمة فوق العشب من أجل الأطفال ، ولما رأى باسم الخيمة شعر بالفرح وشغل مكانه بداخلها .



وسرعان ما جاءت هدى تمسك بآيس كريم فى يدها اليمنى ، وقد فرشت سجادة على الأرضية بداخل الخيمة لكى يرتاح أصدقاؤها فى جلستهم ، كما عزمت على أن يتحدثوا حول أحدث الأفلام .

ولأن هدى هى التى تستضيف الأطفال الآخرين بمنزلها ، فقد كانت شديدة الحرص على راحتهم .

وبعد تنظيم كل شىء جلست هدى وباسم داخل الخيمة الصغيرة ، وانتظرا بلهفة وصول الآخرين ، وأخذا يتجاذبان أطراف الحديث .



وفى أثناء ذلك أخبرت هدى باسمًا بكل ما أعدته وخططت له من أجل قضاء هذا اليوم .

وفى حين كان باسم بداخل الخيمة ، راحت هدى تطل برأسها من فتحة فى الخيمة من وقت إلى آخر ؛ حتى تطمئن أن الأصدقاء الآخرين سيصلون إليها بلا صعوبة .



ثم رأت خالدًا ومروة قادمين نحوهما ، فأخذ كل من هدى وباسم يُلَوّحَانِ بيديهما لهما علامة على الترحيب .

فقالت هدى لباسم : " والآن ستبدأ إلثرثرة وحكى الأخبار " . بدت مروة ظريفة جداً فى نظارتها الشمسية ، بينما كان يرتدى خالد قبعته بطريقة مختلفة وجديدة .



دخل كل من خالد ومروة الخيمة ، وكانوا جميعاً يجلسون مستمتعين بحياتهم داخل الخيمة .

وكانت الخيمة النقالة صغيرة جداً ، ولكنهم كانوا فى حالة من البهجة .



وصاح خالد ومروة فى بهجة : " ها هو قد جاء عمر ! " ، وقد أحضر عمر معه كرة ومضرب التنس .

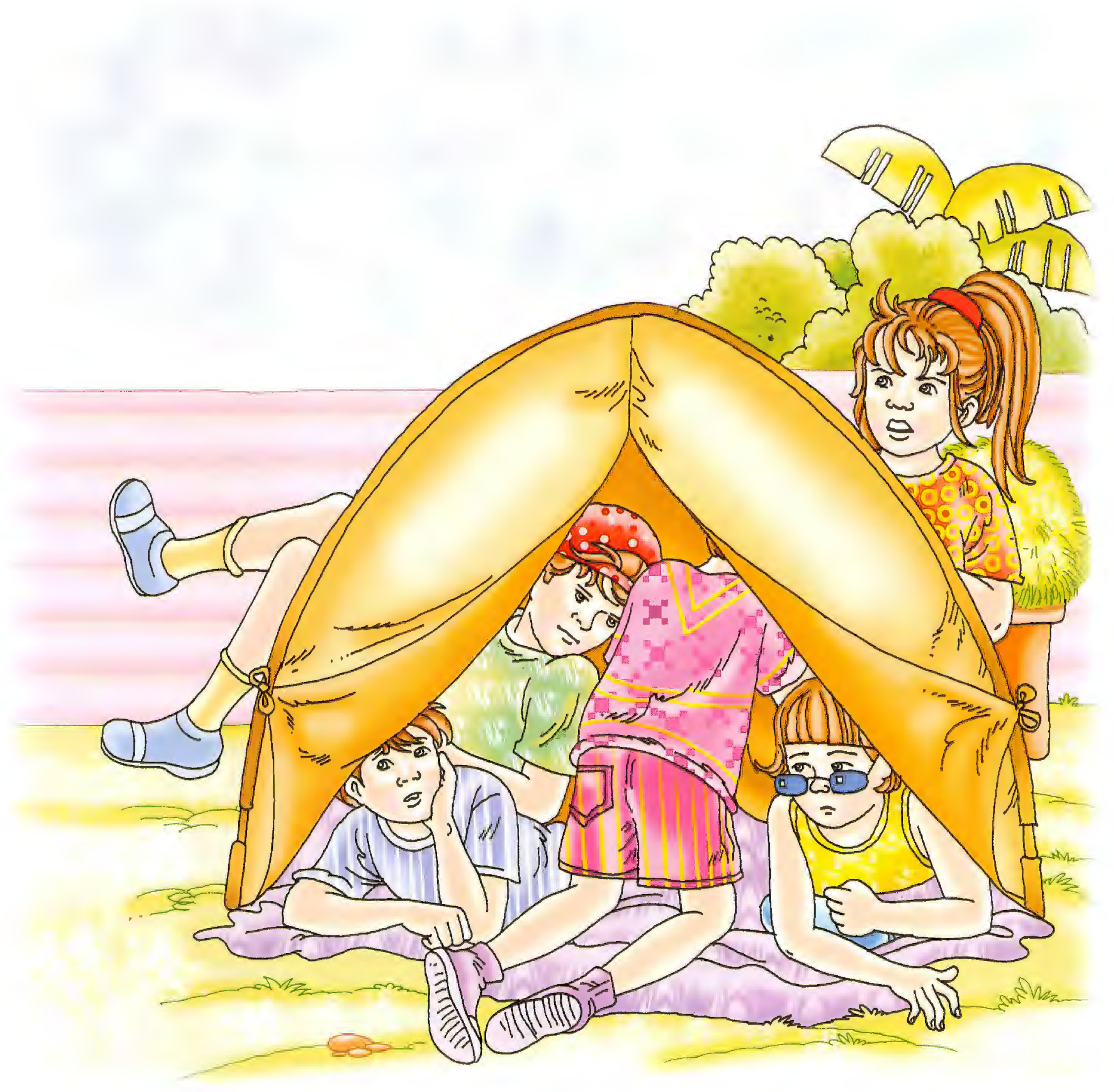
وعندما رأى جميع أصدقائه داخل الخيمة نسى لعب التنس تماماً ، وقرر الدخول معهم إلى الخيمة .

وقال لهم جميعاً : " ما ألطف الحفلة التى تقام فى خيمة ! " .



ودون أن يضيع أى وقت شق طريقه هو الآخر إلى داخل الخيمة التى أصبحت مزدحمة بالفعل .

كانوا يدفعون بعضهم البعض بالداخل ليستريحوا فى جلستهم ، ومع دخول عمر بدأ الجميع يشعرون بالضيق فى الحقيقة .



قال خالد لمروة : " أفسحى المكان ؛ فأنا غير مرتاح " .

لكن مروة أيضاً لم تكن مرتاحة بداخل الخيمة ، فقالت لخالد : " ماذا يمكننى أن أفعل ؟ لماذا لا تطلب من الآخرين أن يفسحوا لك ؟ " .

فقال خالد لهدى : " أرجو أن تقومى بشىء ما ؛ فإن الوضع قد أصبح خانقاً هاهنا " .



فقالت هدى لخالد : " أنا أيضاً غير مرتاحة " .

وشعرت بانزعاج شديد ؛ فضيوفها لا يشعرون بالارتياح فى الخيمة ، وأخذت تفكر حول ماذا ينبغى عليها أن تفعل .



وبطريقة ما نجحت هدى فى أن تزحف خارج الفتحة التى فى الخيمة ، وذهبت إلى داخل المنزل لترى ما إذا كانت حفلة أمها قد انتهت أم لا ؟

فرأت أمها تستمتع بوقتها مع صديقاتها ، وهكذا فلن تنتهى الحفلة فى وقت قريب . وتذكرت هدى أن الأطفال سيشعرون بالجوع ، فوضعت بعض الطعام الخفيف فى طبق .



وأحضرت مقعدين كذلك ، وخرجت بسرعة لتقدم الطعام للأطفال، ثم وضعت المقعدين ظهراً لظهر قريباً من الخيمة ، وكان جميع الأطفال يراقبونها .

وبعد أن نظمت هدى المقعدين ، استدارت نحو الخيمة . دخلت الخيمة وحاولت أن تجذب السجادة التى كانت قد فرشتها على الأرض .



قالت هدى : " أحتاج إلى هذه السجادة ، من فضلك ساعدنى يا عمر " .

راح الجميع يسألون هدى عما ستفعله ، لكنها لم تقل لهم أى شىء ، وواصلت قولها : " أرجوكم تحركوا ودعوا هذه السجادة " ، فخرجوا جميعاً من الخيمة وساعدوها فى رفع السجادة .



وبمساعدة عمر فرشت هدى السجادة فوق المقعدين لتصنع خيمة أخرى .

لقد أرادت أن تجعلهم جميعاً سعداء ؛ لكى يتذكروا هذا اليوم الذى قضوه فى منزلها .

والحقيقة أن هدى لم تكن فقط فتاة رائعة ، ولكن أيضاً كانت حسنة السلوك والأخلاق .



صنعت هدى خيمة أخرى ، وأصبح الآن هناك متسع للجميع ، ودخلت هدى وعمر فى الخيمة الجديدة ، وصار الجميع مرتاحين ومبتهجين ، وبدأوا يتحدثون حول أحدث الأفلام .

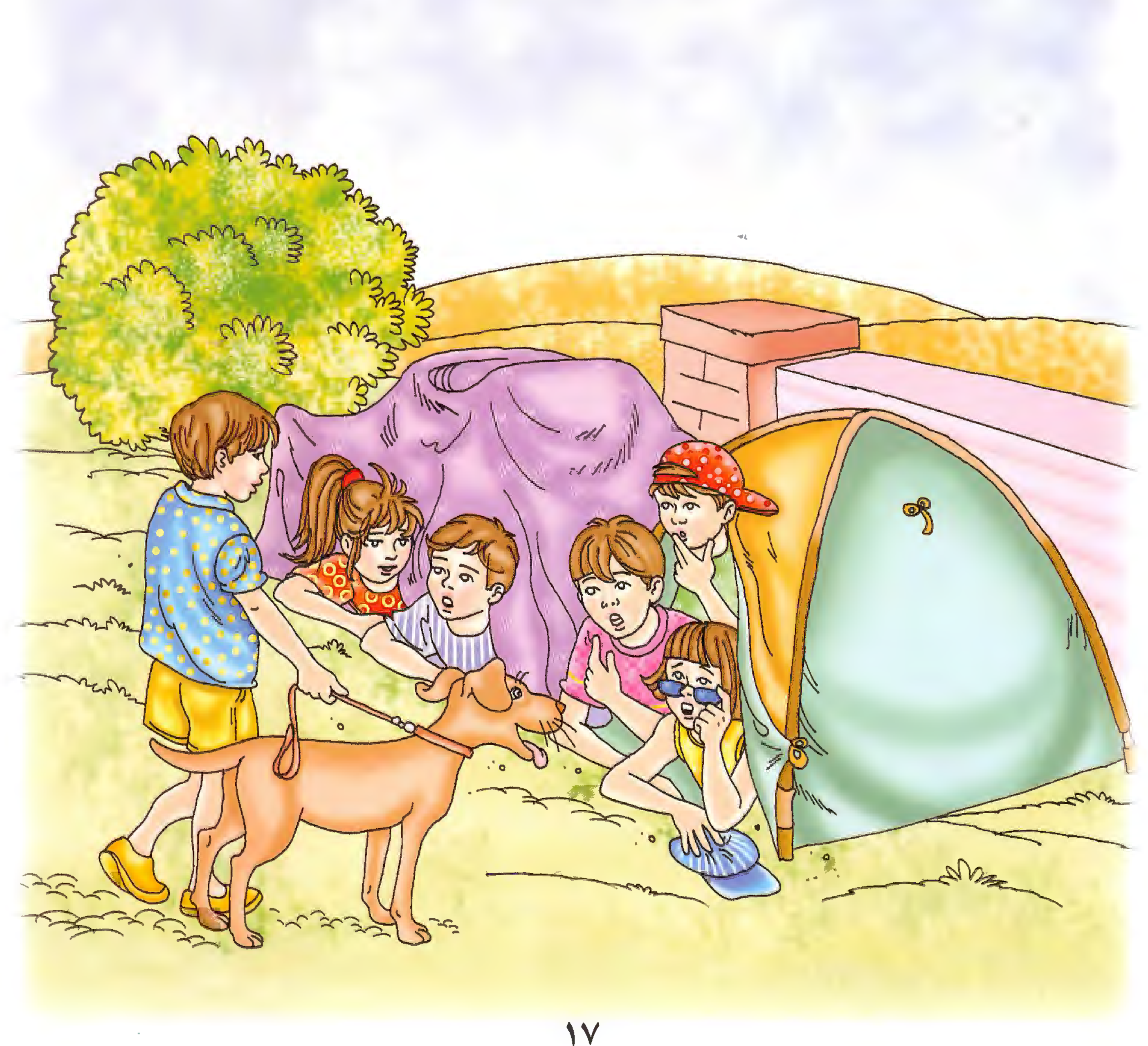


ثم قال عمر لهدى : " يا إلهى ! ها قد وصل وائل آخر الحاضرين مع كلبه الأليف " .

فقالت له هدى : " لا مشكلة ؛ فلدينا متسع بما يكفى داخل الخيمتين " .

## الحكمة

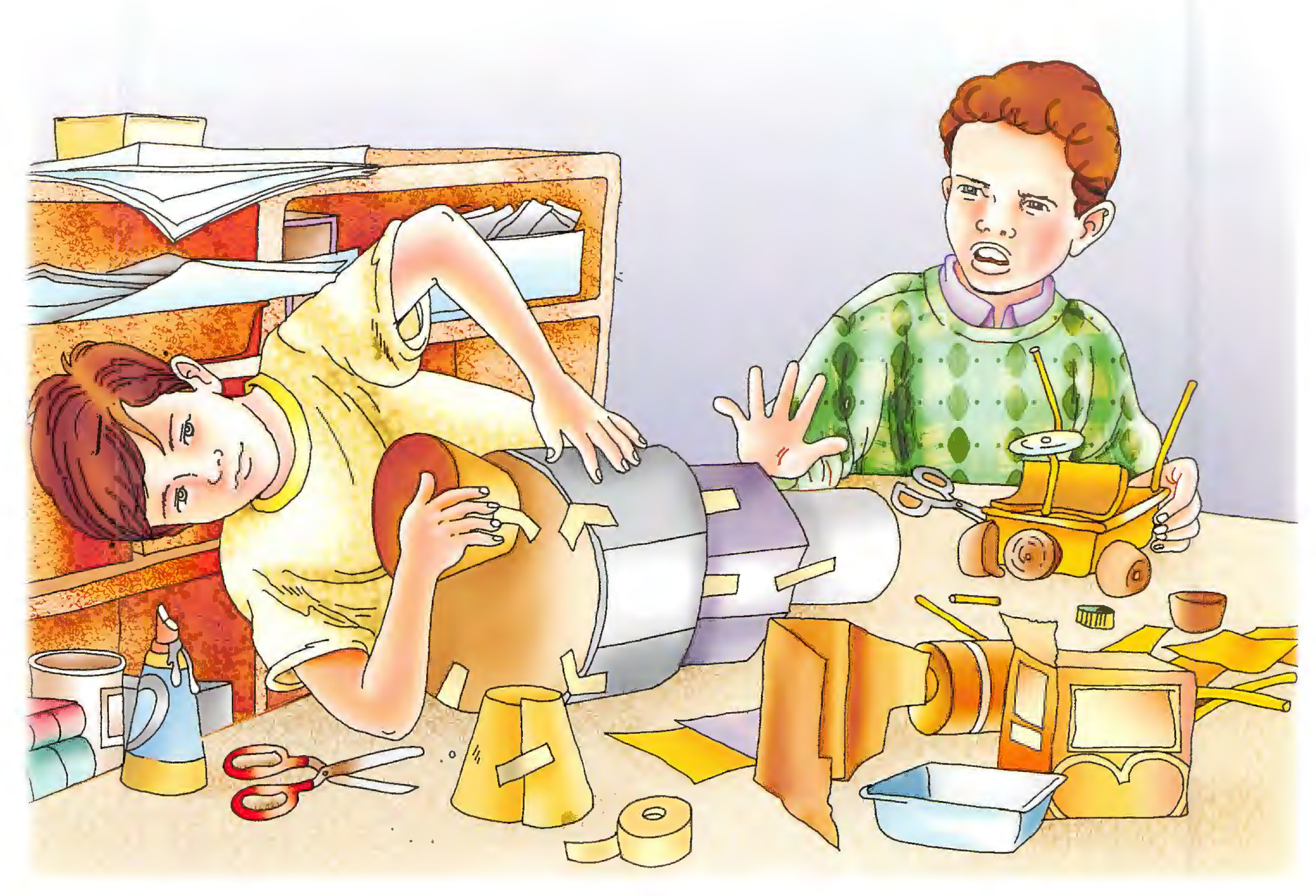
**حاول دائماً أن تُفسح المكان للآخرين . عامل الناس كما تحب أن يعاملوك .**



## نمــوذج الصــاروخ

كـانت هـنـاك مـدرسـة شـهـيـرة لتعـليم الأعمال الفنية واليدوية ، وكـان الآباء والأمهات يسعون لإلحاق أبنائهم بها خلال الإجازة الصيفية ، ولم يكن هناك امتحان قبول للالتحاق بالمدرسة . وكان الالتحاق بها حسب أولوية التسجيل ، وهكذا أراد والد " منصور " أن يلحق ابنه بها ، فسجل اسمه مبكراً .

انضم منصور إلى هذه المدرسة . وفى اليوم الأول هناك ، طُلب منه أن يُعد نموذج صاروخ ، فجلس يعمل فى ذلك ، وبعد بعض الوقت أنهى عمله . صنع صاروخاً كبير الحجم جداً . كان يجلس بجانبه صديقه وليد ، وكان يصنع نموذجاً لعربة جر ، وكان منزعجاً لضيق المساحة المتاحة له .



كان كل من الصديقين يتقاسمان المنضدة نفسها . قال وليد لمنصور : " أفسح المكان ! أنا بحاجة لمساحة أكبر " . ولم يسمع منصور وليدًا عندما طلب منه أن يفسح المكان ؛ فالحقيقة أنه كان مستغرقاً فى عمله . صاح وليد : " أفسح ! أفسح ! " ، وفقد أعصابه من شدة الغضب لأن منصورًا لم يكن ينصت إليه ، لكن منصورًا لم يتزحزح ولو قليلاً .

ولأن وليدًا لم تكن أمامه مساحة كافية ليعمل عليها ، فلم يكن فى وضع يسمح له بالعمل ، فألقى العلب الخاصة بمنصور كلها على الأرض وقال : " هل يمكن أن تستمع إلىّ الآن لو سمحت ؟ " .



اقترب منهما الأستاذ أحمد معلمهما وقال لهما : " ما الأمر ؟ يبدو كل منكما منزعجاً " . ولاحظ أن الأرض مغطاة بالعلب إلى جانب بكرة الشريط اللاصق ومقص . كما لاحظ أن وليدًا كان يصيح فى وجه منصور .

ولأن الأستاذ أحمد كان ذكياً فلم يحتج إلى أى وقت ليتفهم الموقف بكامله . قال منصور للأستاذ أحمد : " لقد قام وليد بإلقاء علبى على الأرض . كنت أعمل فى مشروعى ولا أعرف لماذا فعل ذلك ؟ أو لماذا كان عنيفاً معى ؟ لم أقل له أى شىء ، حتى إننى لم ألمس شيئاً من أشيائه ولا أبديت له أى تعليق على نموذجه ، وهكذا فلا أعرف ماذا أصابه ! " .



واندفع وليد مقاطعاً يقول : " كان يشغل المنضدة بأكملها . لم يترك لى أى مساحة لأعمل عليها ، وطلبت منه مرات عديدة أن يفسح المكان ، ولكنه لم يهتم بى ، ماذا أفعل إذن ؟ لقد تملك منى الغضب والغيظ " .

استمع الأستاذ أحمد إلى كل منهما فى صبر ، وقال لهما : " حسناً . كل منكما بحاجة إلى مساحة ، لكن هذه ليست بالطريقة اللائقة التى نطلب بها ذلك . ينبغى أن نتحدث إلى أصدقائنا بهدوء وطيبة ، ونرى كيف يمكننا تقاسم المساحة المتاحة لنا . وهكذا يمكننا إنجاز عملنا دون أى إزعاج أو مضايقات " .



شعر منصور بالسرور ، وقال : " لقد خطرت لى فكرة " . لم يستطع كل من وليد والأستاذ أحمد أن يفهما ما يدور بعقل منصور .

قال الأستاذ أحمد لمنصور : " حسناً . أخبرنا بما يدور فى عقلك ، كيف تنوى توفير مساحة من أجل وليد ؟ نحن لا نفهم ماذا تقصد " . قام منصور بتجميع قطع الصاروخ من الأرض ، ثم قام بتركيبه بادئاً بالقطع الأكبر فالأصغر ، ثم الطرف المدبب للصاروخ .



قال منصور للأستاذ أحمد : " بدلاً من وضع الصاروخ أفقياً على المنضدة ، يمكننى أن أرفعه رأسياً " . لقد أدرك الآن منصور خطأه . شعر بأنه كان من الواجب عليه أن يوفر بعض المساحة من أجل وليد .

شعر وليد بالسعادة ، وابتسم قائلاً : " هناك مساحة لى الآن " ، ورضى تمامًا ، وقبل أن يبدأ فى عمله ساعد منصورًا فى جمع المواد التى كان قد ألقاها له على الأرض . شعر وليد بالأسف من سلوكه .



واصل كل من الصديقين عمله على نفس المنضدة . كان منصور يصنع نموذج الصاروخ بينما يعمل وليد على صنع نموذج عربة الجر .

وقد صار كل منهما الآن يساعد الآخر ، وانتهى كلاهما من صنع النماذج وسرعان ما عادا صديقين من جديد .

## الحكمة

**قم بعملك ودع الآخرين يقومون بعملهم . لا تُثِر المشكلات أبداً .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف






6 281072 047627
282203920




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟




١٣



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث عشر لهذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنه يجب عليهم عدم إظهار سلوك تحكمى أو إلقاء الأوامر على زملائهم فى اللعب .**

# المحتويات




**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**

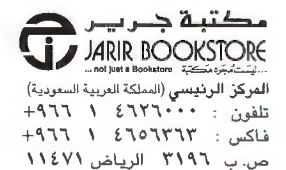




لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# معـركـة الـعـقـول

كان " أحمد " و " حسام " صديقين حميمين ، يبلغان الثامنة من العمر ، ويذهبان إلى نفس المدرسة معاً .

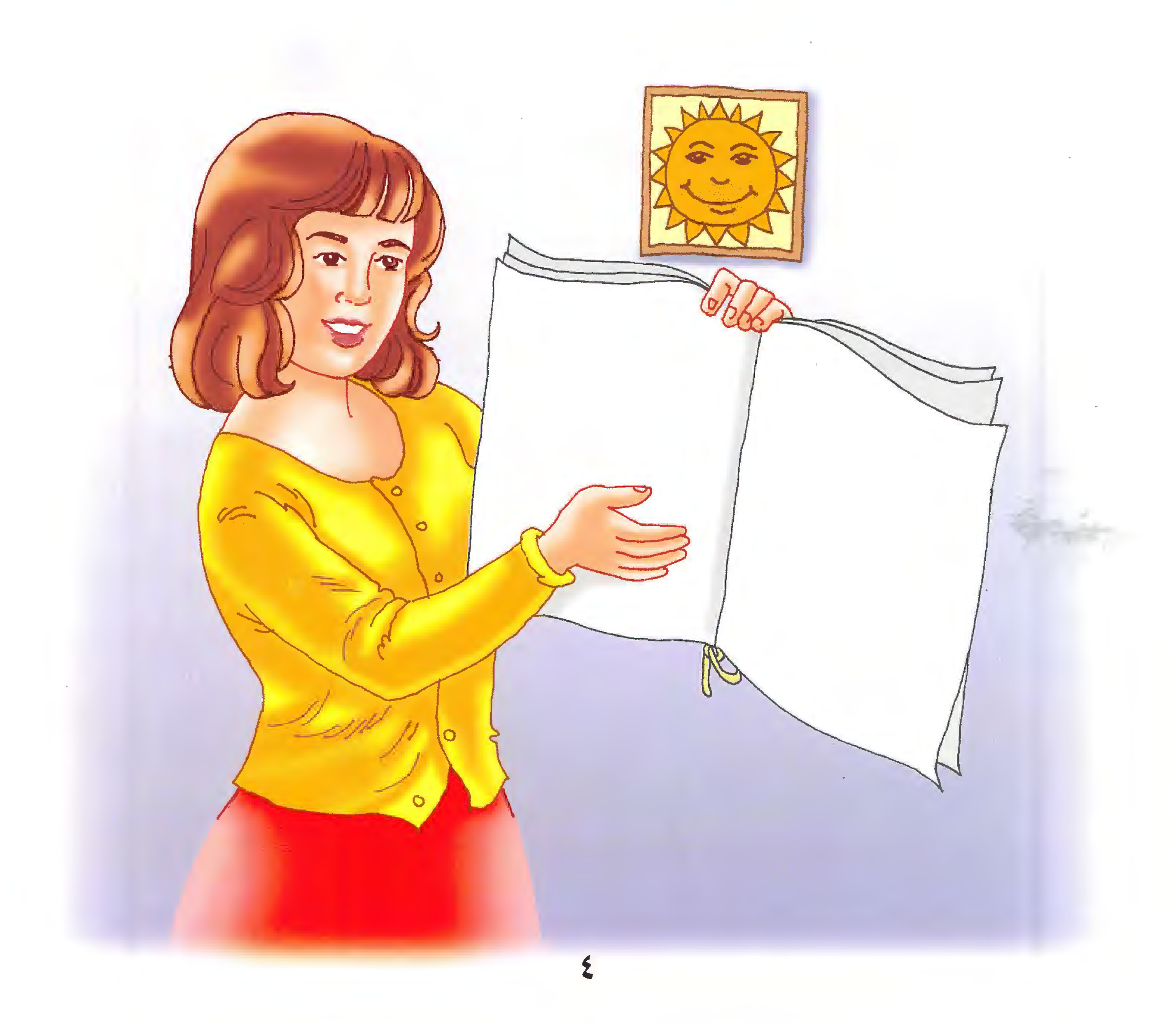
وفى أحد الأيام كانا يحضران الدرس الخاص بالمشروعات العلمية . طلبت المعلمة من التلاميذ أن ينقسموا إلى فرق منفصلة ، كل فريق مكون من اثنين حسب اختيارهم . وهكذا التصق أحمد وحسام ببعضهما البعض كالعادة دائماً .



أعلنت المعلمة قائلة : " ستكتبون جميعاً معلومات عن الحيوانات المنقرضة . واحد من كل فريق سيكتب المعلومات ، والآخر سيرسم الصورة ، والفريق الذى سينجز أفضل مشروع له جائزة " .

تهلل تلاميذ الفصل فرحًا .

واختار أحمد وحسام موضوع " الديناصورات " .



قال حسام : " أنت بارع فى الرسم يا أحمد ؛ ولهذا يجب أن تقوم أنت بالرسم " .

تناول أحمد أقلام التلوين وأخذ يرسم بلهفة ، لكن حسامًا أوقفه وأمره قائلاً : " لسنا بحاجة لأن ترسم هنا ، ولكن ارسم هناك قرب حافة الصفحة " .



وافق أحمد فى طاعة : " حسناً " ، ثم رسم ديناصوراً أخضر .

أمره حسام قائلاً : " اجعل ساقيه أطول قليلاً " .

تنهد أحمد قائلاً : " حسناً " .

وفى أثناء هذا انشغل حسام بكتابة النص ، وبعد قليل قال لأحمد : " ارسم ديناصوراً آخر خلف هذا تماماً ؛ ليكون كل منهما يصارع الآخر " .

قام أحمد برسم ديناصور بنى اللون فى الخلفية ؛ لكى يصور القصة " .

فقال حسام : " لا ترسمه هنا ، فمن المفترض أنهما منهمكان فى القتال " .



لكن أحمد لم يُوَلِّ أى اهتمام لما قاله حسام ؛ فقد تضايق من مقاطعاته المتكررة ، فاختطف حسام قلم التلوين من أحمد وأخذ يرسم بنفسه .

فصاح أحمد : " توقف عن هذا ! إنه دورى أن أرسم ، قم أنت بعملك " .



ألح حسام قائلاً : " لكنَّ الديناصورين لابد أن يتقاتلا فى القصة . لِمَ لا تطيعنى ؟ أنت مجرد رسام ، وظيفتك أن ترسم الصور وفقاً للقصة . افعل ما أقوله لك " .



فقام أحمد بتغطية الصورة بكلتا يديه ، كما أمسك حسام بغضب الجزء الخاص به من الدفتر .

أعلنت المعلمة : " باقٍ من الوقت عشر دقائق فقط ، هيا انتهوا من عملكم بسرعة " .



نظر كل من أحمد وحسام إلى بعضهما .

قال أحمد : " لن نقدر أن ننجز عملنا فى الوقت المحدد " .

فقال حسام موافقاً : " ولن نفوز بالجائزة كذلك ، ولكننى أريد الصورة لاثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان " .



فاقترح عليه أحمد قائلاً : " لندع هذا الرسم كما هو ، ونرسم رسماً جديداً على صفحة أخرى لأصورهما وهما يتقاتلان ، ولن يستغرق هذا منى وقتاً طويلاً " .



وافق حسام قائلاً : " هذا رائع " . أخذ أحمد يرسم صورة أخرى تصور اثنين من الديناصورات وهما يتقاتلان ، بينما أخذ حسام يكتب نصاً جديداً مرتبطاً بالقصة . وعند نهاية الدرس فاز أحمد وحسام بالجائزة على " مشروع الديناصورات " .



وأخذا يهللان ويصيحان فرحاً بالفوز .

قدمت لهما المعلمة التهنئة على فوزهما بالجائزة .

## الحكمـة

**لا تحاول أبداً أن تفرض أفكارك على الآخرين ؛ لأن هذا يجلب المشكلات عندما يكون لدى الآخرين أفكار مختلفة ، ليكن لكل واحد رأيه الخاص .**



# المستكشفون

كان كل من " هبة " ، و " أمير " ، و " نادر " ، و " صفاء " زملاء فى الصف الخامس ، وذات يوم خرجوا إلى ملعب المدرسة ، وأخذوا يلعبون لعبة " المستكشفين " .



وقد ابتكروا لعبة خيالية يقومون فيها بتخيل أنهم يعبرون الغابة ، من أجل اكتشاف المدينة التى تقع فى الجانب الآخر من الغابة . عبروا من خلال عاصفة أمطار ، وكان نادر هو القائد الذى يعطى الأوامر لبقية المجموعة .

قال نادر آمراً لهم : " والآن علينا أن نعبر نهراً طويلاً " .



تساءلت هبة : " ولكن كيف ؟ " فأجاب نادر : " على طوق خشبى " ، فسأل أمير : " وكيف سنحصل على الخشب ؟ " .

أجاب نادر : " لابد أن نقطع إحدى الأشجار " .

فقالت هبة : " لا ، لن نفعل ذلك ؛ فمن الخطأ قطع الأشجار . ألا تذكر ما قالته لنا المعلمة " هدى " فى درس البيئة ؟ " .



" إذا قطعنا الأشجار كيف سنواصل الحياة ؟ وكيف ستواصل الطيور والحيوانات حياتها على الأرض ؟ " .

وافقت صفاء وقالت : " معها حق " .



قال نادر : " كيف سنعبر النهر إذن ؟ " .

فصاحت هبة : " لا أعرف ، ولكننا لن نقطع الأشجار تحت أى ظرف " .

صاح نادر قائلاً : " أنا زعيمكم وسوف أقرر ما تفعلون " .



فأجابته هبة غاضبة : " ونحن أيضاً جزء من هذه اللعبة " .

فقال كل من أمير وصفاء : " لن نقول لك سمعاً وطاعة ، وهبة محقة كل الحق ، لن نقطع الأشجار ، ولن نقبل أن تكون زعيمنا " .



أصيب نادر بنوبة غضب شديدة ، حتى احمر وجهه . لم يستمع إلى كلامه أحد ، وأخذت الدموع تنهمر من عينيه .

وصاح فيهم قائلاً : " لن ألعب معكم جميعاً " ، ومشى نحو الجانب الآخر من الملعب .



وركضت صفاء نحو المشرفة لتطلب مساعدتها .

وقالت لها : " لقد تشاجرنا مع نادر ؛ ولهذا فهو يبكى " .

فذهبت إليهم المشرفة مع صفاء .



وسألتهم فى رقة : " ما المشكلة يا صغار ؟ " .

فشرحت هبة لها قائلة : " لقد أخبرتنا المعلمة هدى أنه من الخطأ قطع الأشجار ، ولكن نادرًا يريد منا أن نقطع الأشجار " . فقال نادر وهو ما زال يبكى : " كيف سنعبر النهر يا سيدتى ؟ أنا زعيم المستكشفين وعليهم أن يطيعونى " .

فقالت المشرفة : " حسناً . أنت الزعيم ، ولكن لا تظن أن فريقك لابد أن يتفق معك دائماً " .



ثم قالت المشرفة : " لماذا لا تفكرون فى طريقة أخرى لعبور النهر ؟ " .

وأخذ الصغار يفكرون فى المشكلة مرة أخرى لمدة دقيقة .

قالت هبة : " نستطيع أن نسبح عبر النهر " .

ولكن أميرًا قال : " تذكرى أن هناك عاصفة من الأمطار ، قد يكون هناك تماسيح فى النهر ، وهكذا يكون من الخطر أن نسبح " .

قال الجميع : " نعم ، أنت محق " .

فاقترحت هبة اقتراحاً آخر وقالت : " يمكننا أن نتأرجح من فوق النهر بمساعدة النباتات المتسلقة وغصونها الطويلة " .



وافق نادر مبتسماً وقال : " ما أعظمها من فكرة ! " .

وهكذا سعد الجميع بالخطة ، وتعلقوا متشبثين بالقضبان الخشبية ، وهم يتظاهرون بالوثب عبر النهر ، ووقفت المشرفة بجوارهم تصفق لهم وتثنى على جهودهم .

## الحكمة

**لا تتصرف أبداً بشكل الآمر والناهى مع زملائك فى اللعب ، ودع كلاً منهم يعبر عن رأيه .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

| الرقم | العنوان |
|---|---|
| ١ | مرحباً ! |
| ٢ | من فضلك ! |
| ٣ | شكراً لك |
| ٤ | شكراً، لا أريد |
| ٥ | أنا آسف |
| ٦ | تفضل أنت أولاً |
| ٧ | إنه ملكي |
| ٨ | لا تقل هذا |
| ٩ | لا تفعل هذا |
| ١٠ | اذهب بعيداً عني |
| ١١ | لن ينجح الأمر |
| ١٢ | أفسح للآخرين |
| ١٣ | لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟ |
| ١٤ | اكتساب الأصدقاء |
| ١٥ | لماذا لا تكون ودوداً ؟ |
| ١٦ | الصداقة |
| ١٧ | لماذا نتعارك ؟ |
| ١٨ | لماذا نفقد هدوءنا ؟ |
| ١٩ | لماذا لا نتقاسم ؟ |
| ٢٠ | لماذا نسخر من الآخرين ؟ |
| ٢١ | المعتدي |
| ٢٢ | الغشاش |
| ٢٣ | الكذاب |
| ٢٤ | متقلب المزاج |
| ٢٥ | الأناني |
| ٢٦ | السارق |
| ٢٧ | المتأذي |
| ٢٨ | الغيور |
| ٢٩ | الحزين |
| ٣٠ | السعيد |
| ٣١ | الوحيد |
| ٣٢ | الشجاع |
| ٣٣ | الواثق بنفسه |
| ٣٤ | الغاضب |
| ٣٥ | الخائف |



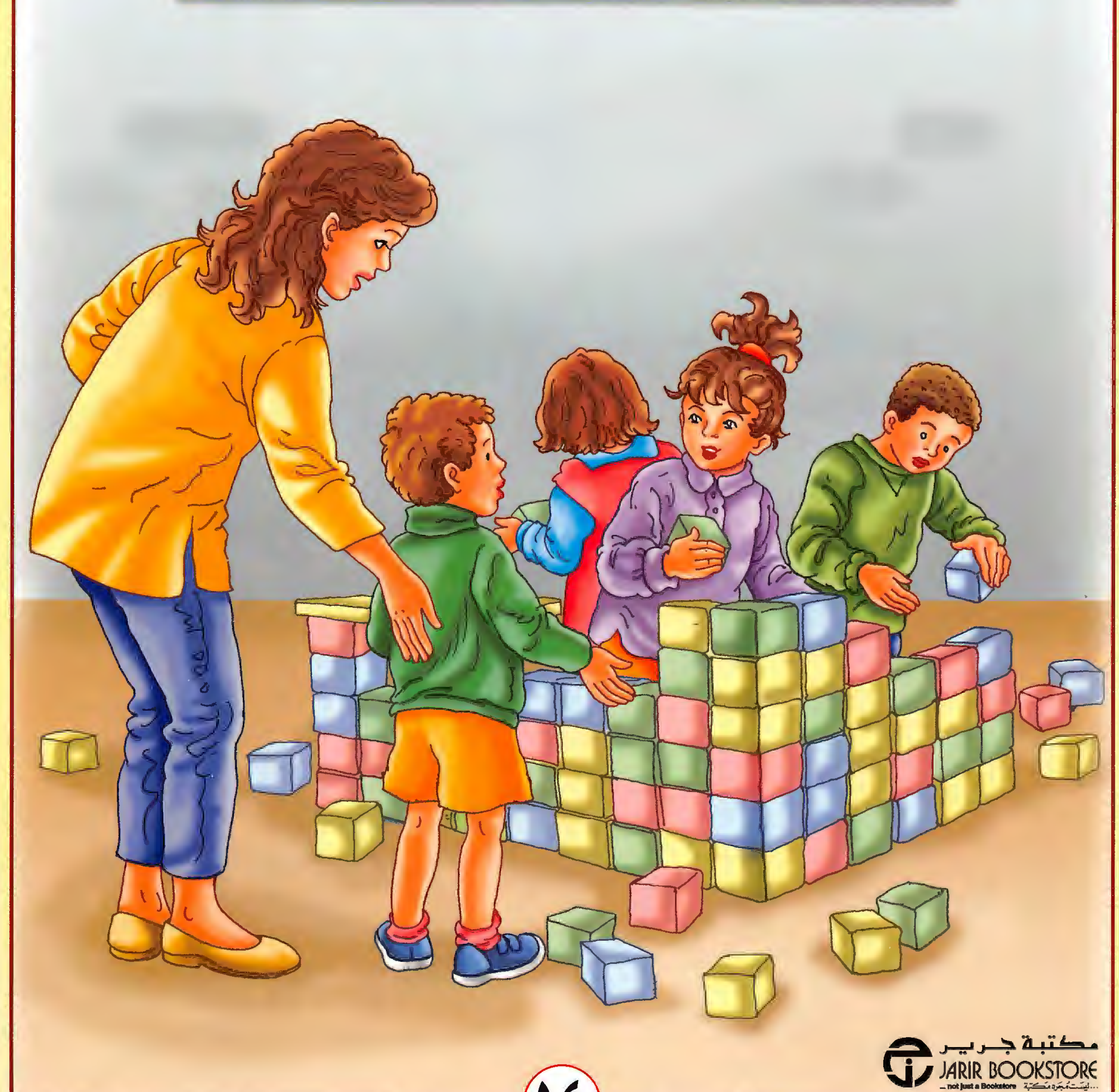




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# اكتساب الأصدقاء



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...ليست مجرد مكتبة
... not just a Bookstore

١٤



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# اكتساب الأصدقاء

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنهم قادرون على اكتساب الأصدقاء من بين الأطفال الآخرين ، بمجرد اللعب مع بعضهم البعض .**

# المحتويات



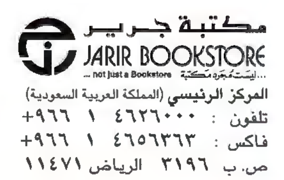

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# المرح فى ماء المطر

ذات يوم كانت " مها " ذات الأعوام الثمانية تستمتع بنزهة فى الحديقة مع كلبها " سنابى " . أمرت مها سنابى أن يلتقط العصا الصغيرة ، وعلى الفور أخذ يجرى وعاد بالعصا ، ولعبا هذه اللعبة بالعصا لمدة نصف ساعة تقريباً .

وشعرا بالتعب فيما بعد ، فوضعت مها طوقاً حول عنق كلبها ومشت فى طريقها . رأت مها فتاة أخرى فى نفس عمرها ، كان اسمها " هاجر " ، وكانت تمرح فى ماء المطر الموجود على الأرض .



فقد نزل المطر غزيراً فى الليلة السابقة ، وتكونت برك من المياه هنا وهناك فى الحديقة . نادت هاجر على مها وقالت : " تعالى والعبى معى ؛ فمن الممتع المرح فى مياه الأمطار " .

فأجابت مها : " شكراً ، لا أريد ؛ فلا أرغب فى اتساخ ملابسى " ، ثم أكملت مشيها نحو الجانب الآخر من الحديقة . شعرت هاجر بخيبة الأمل . وفى هذه اللحظة اقتربت منها سيدة ومعها رضيعها فى عربته الصغيرة ، وابنها الآخر يمر معها ، فنادت هاجر على هذا الصبى الذى كان يسمى " ياسرًا " .



قالت هاجر : " تعال والعب معى ؛ فمن الممتع المرح فى مياه الأمطار " . ابتسم ياسر فى وجهها ، ونظر نحو أمه ليستأذنها .



قالت أمه : " لا بأس ، اذهب ولكن خذ حذرك وإلا اتسخت ملابسك " .

ركض ياسر نحو هاجر وانضم إليها . قالت له هاجر : " أتمنى أن نكون أصدقاء . هل لى أن أعرف اسمك الكريم ؟ " .

قال ياسر : " اسمى ياسر ، وهذه هى أمى التى تقف هناك مع أخى الصغير " ، ثم سألها : " وما اسمك الكريم ؟ " .

فقالت : " أنا هاجر . أعيش بالقرب من هنا " .



وأخذ كل منهما يتقافز أعلى وأسفل ، وهما ممسكان بيد بعضهما البعض .
كانا منشرحين ، ويضحكان ضحكات عالية فى فرح . شعرت أم ياسر بالسعادة وأخذ الطفل الرضيع يصفق بيديه هو أيضاً .



وعند ذلك عادت مها مع كلبها سنابى ، وقالت مها : " هل أرافقكما ؟ أريد أن أكون صديقتكما " .

فقالت لها هاجر : "عندما نلعب معاً نكتسب الأصدقاء . العبى معنا وكونى صديقتنا أنت أيضاً " ، وابتسمت مها ابتسامة صغيرة ، وبدأت تلعب مع صديقيها .

## الحكمة

**اكتساب الأصدقاء أمر يسير . إذا كنت تريد اكتساب أصدقاء جُدُد فَمُدَّ إليهم يد الصداقة .**



# الصداقة

كان هناك بعض الأطفال الصغار يلعبون بمكعبات البناء فى الحضانة ، وهم : " نهى " ، و " كريم " ، و " سمر " ، وكانوا يحاولون بناء منزل ضخم .

قالت نهى لسمر وكريم : " سوف نبنى جدران المنزل أولاً " ، ووافقها كل منهما قائلين معاً : " طبعاً " .

كان الأطفال منهمكين فيما يفعلون ، ولذلك لم يلحظوا الطفل الذى حضر وراح يراقبهم . كان يقف قرب الجدار وكان اسمه " شريفًا " .



وكان هذا هو اليوم الأول فى الحضانة ، وأراد أن ينضم إلى الأطفال الثلاثة ، وشعر بالضيق لأنه لم يدعه أحد منهم إلى الانضمام إليهم ، وذهب كل من نهى وسمر وكريم لإحضار المزيد من المكعبات .

وفى غيابهم اقترب شريف من المكعبات ودفعها دفعاً ، فانهارت جدران المكعبات على الأرض .



وعندما سمع الأصدقاء الثلاثة صوت المكعبات وهى تقع عادوا مسرعين ، فرأوا الأرض مغطاة بقطع المكعبات ، وأصابتهم صدمة لما عرفوا أن الطفل الجديد قد أفسد عملهم ، وتبادل الأصدقاء الثلاثة النظرات فيما بينهم .

قالت سمر لنهى : " لابد أن نبدأ مرة أخرى من الصفر ؛ فقد ذهب كل تعبنا بلا فائدة " .



قالت نهى : " سأذهب إليه وألقنه درساً . ماذا يظن بنفسه ؟ " ، ثم اقتربت من شريف ، وقالت له : " كيف تجرؤ على هذا ؟ لقد حطمت جدار المكعبات . أنت ولد سيئ ، هل يحلو لك مضايقة الآخرين وهم يلعبون ؟ ابتعد عنا " .

قال شريف فى غضب : " لست ولداً سيئاً ! " .



فردت عليه نهى قائلة : " كلا ، أنت ولد سيئ ؛ ولن يلعب معك أحد منا . إذا كنت مددت نحونا يدك بالصداقة كنا صادقناك ، لكنك أفسدت ما صنعناه ، ولن نسامحك . اذهب بعيداً ولا تُرِنا وجهك بعد ذلك أبداً " .

شعر شريف بالخجل ، فأحنى رأسه وابتعد ، وكاد أن يغلبه البكاء . فكر فى نفسه قائلاً : " لم يكن علىّ أن أفعل هذا ، كان يجب علىّ أن أعاملهم بمودة ولطف " .



وعندما سمعت الآنسة أسماء معلمة الفصل المشاحنة الساخنة ، ذهبت إليهم وقالت للأطفال : " ما بالكم ! ما كل هذه الضجة ؟ ألا يمكنكم أن تعملوا فى سلام حريصين على الهدوء ؟ " .

قاطعتها نهى قائلة : " سيدتى ! اسمحى لى أن أوضح لك كل شىء " ، وهكذا أخبرت المعلمة بكل ما قام به شريف .

ذهبت الآنسة أسماء فى إثر شريف ، فعلى كل حال كان من واجبها الحفاظ على سرور كل الأطفال .



اقتربت منه وسألته : " ما الأمر يا طفلى العزيز ؟ إنك تبدو فى غاية الحزن ! " .



فشرح لها شريف كل شيء وهو يحك رأسه فى توتر ؛ لأنه ظن أن المعلمة سوف توبخه وتلومه .

وقالت له الآنسة أسماء بعد قليل : " فهمت ، لكن هذه ليست الطريقة الصحيحة لتطلب شيئاً ما . كان عليك أن تستأذنهم بأدب ، ولم يكن هناك داعٍ لإفساد لعبهم . والآن كن ولداً طيباً واذهب إليهم واعتذر لهم " .



قال شريف وهو حزين : " لن أذهب إليهم ؛ فأنا خائف ، هل ترافقيننى ؟ " .

قالت الآنسة أسماء : " طبعاً " ، وأمسكت بيد شريف ، وأخذته إلى المكان الذى يلعب فيه الأطفال الثلاثة بمكعبات البناء .



قالت الآنسة أسماء للأطفال : " استمعوا ، لدىَّ شىء أريد أن أقوله لكم : إن شريفًا يشعر بالخجل مما فعله . أرجو أن تسمحوا له بأن يكون عضواً فى فريقكم ؛ فهو يشعر بالوحدة " .

ثم قال شريف لنهى : " أنا آسف ؛ هل ستسمحون لى باللعب معكم ؟ لم أقصد جرح مشاعركم " .



فقالت له : " ولم لا ؟ إننا سعداء باعترافك بخطئك ، وما من شخص معصوم من الخطأ . هيا صافح الآخرين يدًا بيد ، ونحن أصدقاء منذ هذه اللحظة .

هيا لنبنى بيت المكعبات هذا ، إنه على وشك الاكتمال . أرجو أن تساعدنا فى وضع مكعبات السقف " .



وبسرعة انشغل شريف مع نهى فى بناء سقف المنزل .

وظهرت عليهما علامات السعادة ، وبدآ يعملان مثل يد واحدة ، وأحضرا قالباً سميكاً من الخشب ليصنعا منه سقف المنزل .



كانا فى حالة نفسية مرتفعة جداً ، وقدم لهما الأطفال الآخرون المساعدة كذلك . فما إن انتهوا من بناء جدران المنزل حتى قام شريف ونهى بوضع السقف عليه ، وفى الحال أصبح منزل المكعبات جاهزاً .



قالت نهى هى وشريف : " مرحى ! لقد بنينا المنزل ، كما أصبحنا أصدقاء مقربين من بعضنا كذلك " .



واصل الأطفال الأربعة لعبهم فى بهجة ، ولم يتسبب شريف فى أى مشاجرة مع الأطفال الآخرين بعد ذلك أبداً .



## الحكمـة

عندما ترغب فى الانضمام إلى مجموعة من الأطفال الذين لا تعرفهم ، قدِّم لهم نفسك فى أدب ، وأظهر اهتمامك بالانضمام لمجموعتهم ، وسوف توسع دائرة أصدقائك بأخلاقك الطيبة وسلوكك المهذب .



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا نكون ودوداً!
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا!
19. لماذا لا نتقاسم!
20. لماذا نسخر من الآخرين!
21. المعتدي
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذي
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف



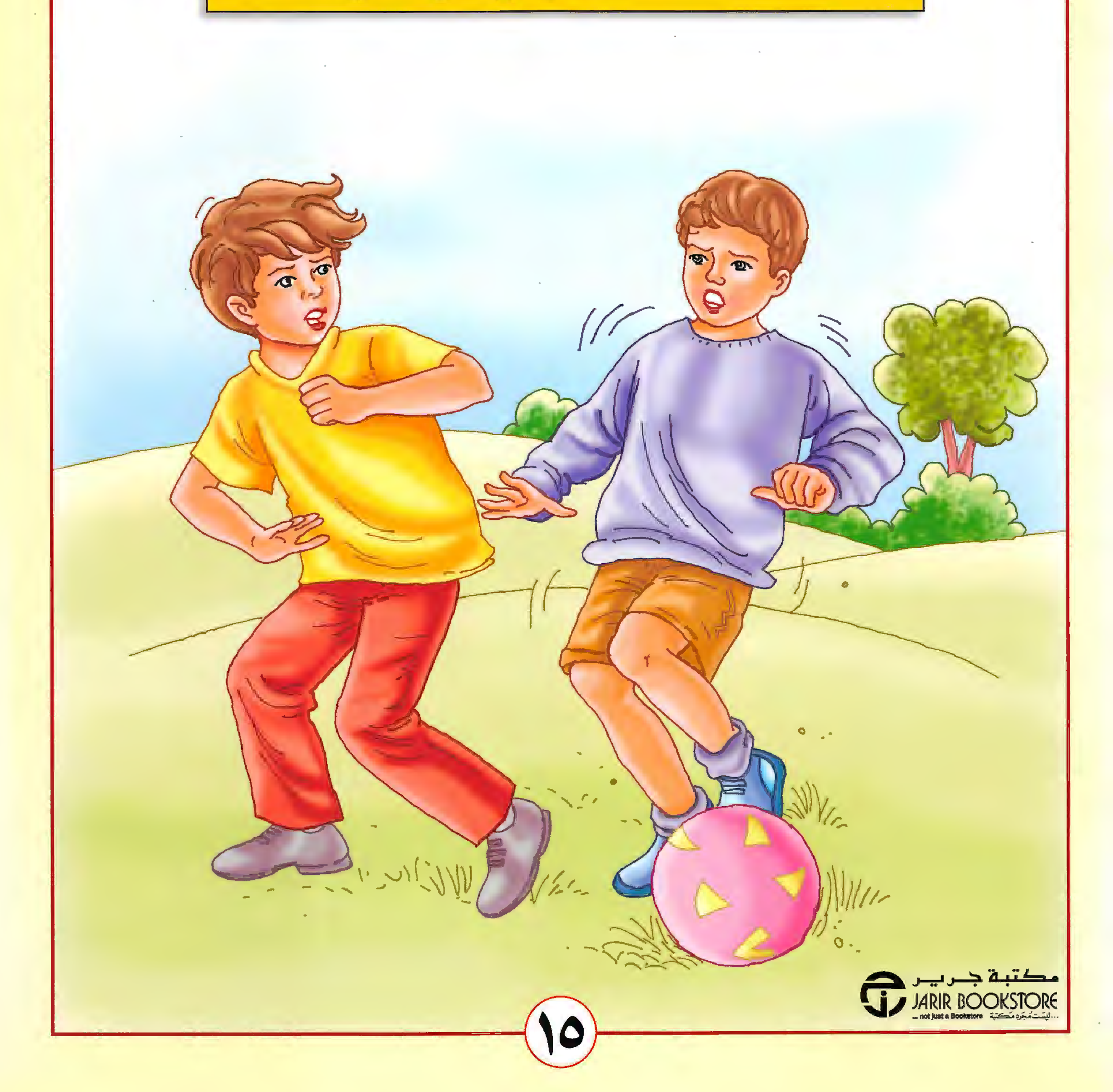







سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا لا تكون ودوداً ؟



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا لا تكون ودوداً ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الخامس عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنهم يجب ألا يكونوا غير ودودين مع زملائهم .**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

**حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير**

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# تدريب كرة القدم

كان " حسن " و " أسامة " تلميذين فى الصف الخامس بنفس المدرسة .

وكانا يستمتعان بالتدرب على كرة القدم فى أثناء وقت الفسحة .

فأحرز حسن عشرة أهداف ، ثم جاء دور أسامة لتسديد الأهداف .

وكان محسن يقف غير بعيد عنهم ، ويتابعهما وهما يلعبان .



فقال محسن لهما : " دعونى ألعب معكم " .

فأجابه حسن بشدة : " لا " .

فقال محسن : " ولم لا ؟ يمكن لأى شخص أن يلعب فى فناء المدرسة . أنا أيضاً يمكننى أن ألعب " .

لم يرغب حسن وأسامة فى ضمه إليهما ، فغضب محسن وجرى وراء الكرة ثم ركلها ركلة قوية .



حاول حسن الإمساك بالكرة ، لكنه فقد توازنه وسقط أرضاً ، وأمسك أسامة بذراع محسن ليدفعه بعيداً عن الكرة .



صاح أسامة : " أعد إليَّ الكرة " .

حاول محسن دفعه بعيداً ، وقال له : " ليست كرتك " .



راح الأولاد يجذب كل منهم قميص الآخر ، وركض التلاميذ الآخرون إلى معلمة الفصل ، التى عادت معهم لترى ما يحدث .



أمرت المعلمة الأولاد قائلة : " هيا ! توقفوا عن العراك . ما المشكلة ؟ " .

حاول أسامة وحسن ومحسن أن يشرحوا لها الأمر معاً فى نفس الوقت ، لكنها رفعت يدها وقالت : " توقفوا ! اشرحوا لى ما حدث واحدًا واحداً " .

فشرح لها الأولاد ما حدث .



قالت المعلمة لكل من أسامة وحسن : " ما الجدوى من لعب تلك المباريات إذا كانت تنتهى بالعراك وإصابة أحدكم ؟ ألا يمكنكم أن تحسّنوا أخلاقكم فى معاملة زملائكم فى اللعب ؟ " .



لم يجب كل من أسامة وحسن ، ثم قال محسن : " سيدتى ، إننى أحب لعب كرة القدم حباً جماً ، لكنهما لم يدعانى ألعب معهما " . قال هذا وأخذ يبكى .



فأخذتهم المعلمة بين ذراعيها وضمتهم إليها ، ثم قالت لأسامة وحسن : " اسمعا ، هناك ما أود قوله لكما . احرصا دائماً على مشاعر زملائكم فى اللعب ، كونا ودودين ولطيفين معهم " .



قال أسامة للمعلمة : " أنا آسف لما قمت به . كان عليَّ أن أعامل محسنًا على أنه صديق " .



اقتـرب جميـع الأطفال من معلمتهم ، ثم قالوا بصوت واحد : " لن نتشاجر مع بعضنا بعد ذلك على الأمور التافهة ، وسنكون عند حسن ظنك بنا " .



فـرحـت المعلمة كـثيراً لاعـتراف الأطفـال الثلاثة بما قاموا به ، وأدركت أنهم قد فهموا وجهة نظـرها .

وقالت لهم بعد قليل : " والآن اذهبوا والعبوا معاً وامرحوا معاً " .



وذهب الأطفال للعب معاً .

ووقفت المعلمة تتابعهم عن قرب .

## الحكمـة

**احرص دائماً على المودة والصداقة مع زملائك ، وامنحهم الفرص لمشاركتك فى اللعب .**



# الكلمة السحرية

كان هذا وقت الفسحة لأطفال الفصل السادس ، فاندفعوا خارج فصولهم إلى فناء المدرسة .

وبدأت كل من " سمر " و " منار " و " هبة " يلعبن لعبة " الكلمة السحرية " ، ورحن يتخيلن أنهن تائهات فى متاهة .



وأخذن يندفعن فى هرج ومرج ليجدن سبيل الخروج من المتاهة ، وكانت " ياسمين " تقف على مقربة منهن تراقبهن .



اتجهت نحوهن لتنضم إلى فريقهن .

وسألتهن : " هل يمكن أن أنضم إليكن ؟ " .

فأجابتها منار بطريقة غير مهذبة : " لا ؛ لقد بدأنا لعبتنا فعلاً ، ولن تفهمى القواعد التى وضعناها " .



فقـالت ياسمين : " من فضلك اشرحى لى القواعد وسوف أتبعها " . لـكن الفتيات الثلاثة لم يبدين أى اهتمام بما قالته ياسمين .

كـن مستغرقات تمـاماً فـى لعبهـن ، وقـد أمسـكت كـل منهـن بيد الأخرى وأخذن فى ترديد الـكلمة السحرية ، لقد تجاهلن ياسمين تماماً .



شعرت ياسمين بالحزن ، فمضت وجلست إلى أحد المقاعد وأحنت رأسها وأجهشت بالبكاء ، فسمعت سمر صوت بكائها .



ذهبت سمر إلى ياسمين ، وجلست إلى جوارها على المقعد ، ونادت على صديقتيها :
" أقبلا إليَّ ! إن ياسمين تبكى " .



سألت هبة ياسمين : " لماذا تبكين ؟ " .

فقالت ياسمين بصوت باكٍ : " لماذا ترفضن أن ألعب معكن ؟ " .



شرحت لها سمر قائلة : " لأننا كنا قد بدأنا اللعبة بالفعل ، ولم يكن ممكناً لنا أن نضمك إلينا فى منتصف اللعبة " .

اقترحت هبة : " يمكننا أن نلعب لعبة أخرى " .

وشجعت على الاقتراح كل من سمر ومنار وقالتا :

" سيكون فى هذا مرح كبير " .

قالت هبة : " سوف نشرح القواعد لياسمين وسنختار كلمة سحرية جديدة هذه المرة " .



فسألتها الفتيات الثلاثة معاً : " وما هى ؟ " ، فقالت هبة : " الصداقة " . وجلسن معاً فى سعادة على المقعد ، وهن يناقشن القواعد من أجل اللعبة الجديدة .

## الحكمـة

**ليس هناك داعٍ لأن تكون غير ودود مع زملائك فى اللعب . إذا لاحظت أن صديقك يبتعد عنكم ، فتوقف عن اللعب فى الحال وَادْعُهُ للانضمام إليكم .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة





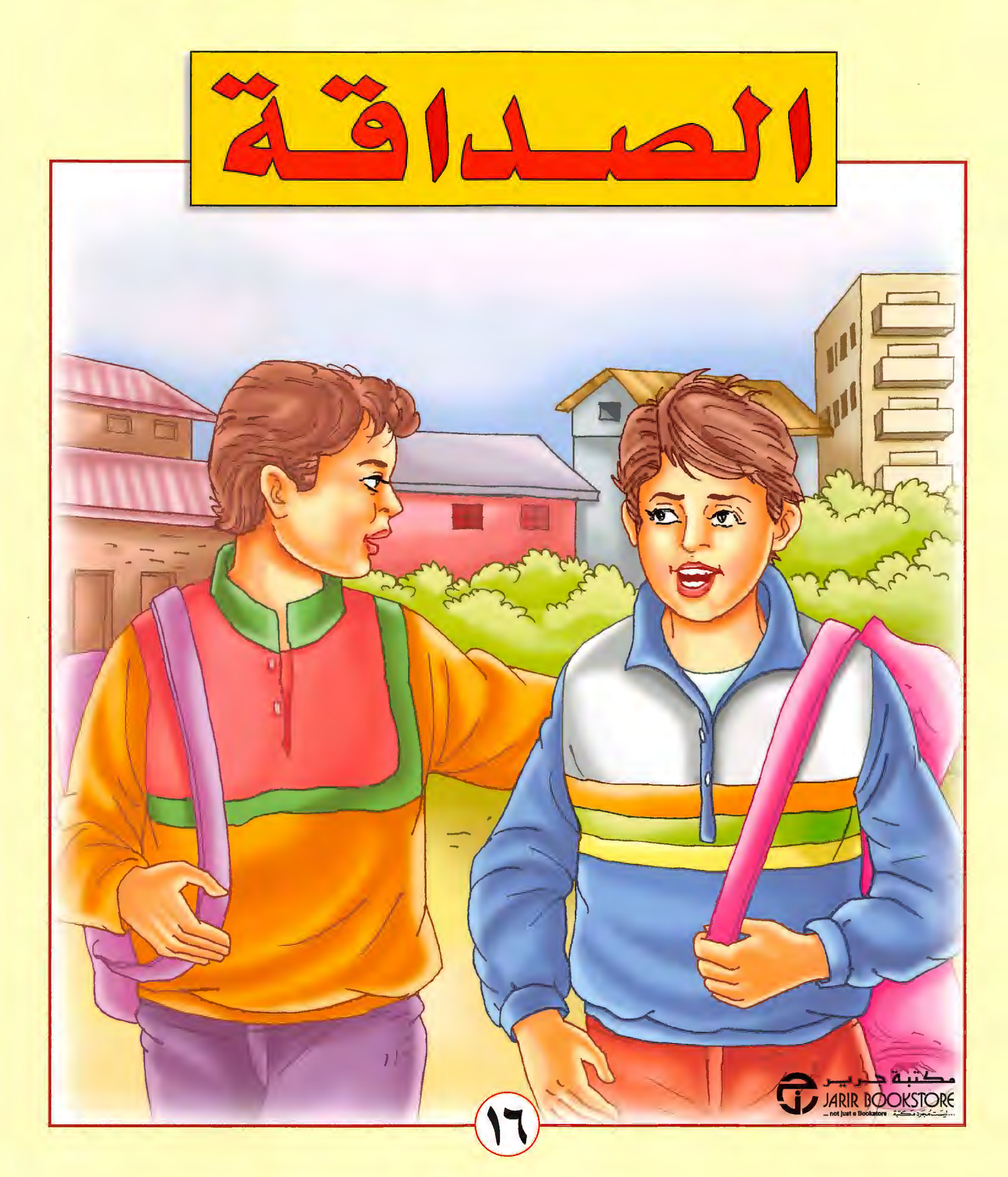







سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الصداقة




مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الصداقة

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السادس عشر من السلسلة . **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة ضرورة إبداء المشاعر الدافئة والحميمة نحو أصدقائهم .**

---

## المحتويات



---

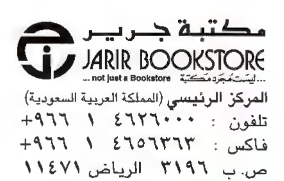

**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الصديق المحبوب

كان " سامى " و " كامل " صديقين حميمين ، ويذهبان إلى نفس المدرسة ، ويعيشان فى نفس الحى ، وفى أحد الأيام كانا عائدين من درس السباحة وهما متعبان ، ثم أخذ يتبعهما كلب من كلاب الشوارع . سأل سامى صديقه ضاحكاً : " هل هو صديقك ؟ " ، فأجابه كامل : " مثلك تماماً " ، وأخذا يضحكان معاً ، ثم توقف كامل للحظات وقال : " يا لله ! أين ساعة يدى ؟ " .

وبدأ يفتش جيوبه لكنه لم يجد ساعته .



قال سامى : " ربما تكون قد خلعتها عند تغيير الملابس " ، فأجابه كامل : " لا أذكر ذلك على الإطلاق ، قد أكون وضعتها فى حقيبتى " ، وأفرغ حقيبته فى الطريق ، فاقترب منها الكلب ليتشمم محتويات الحقيبة ، ولم تكن ساعة اليد فى الحقيبة .



قال كامل : " دعنا ننظر فى حقيبتك " ، وبسرعة أفرغ سامى حقيبته ، ولكن لم تكن الساعة فيها . تساءل كامل : " وماذا سنفعل الآن ؟ " . ظل سامى صامتاً ؛ فقد كان متعباً وجائعاً ، ويريد أن يعود إلى المنزل ليتناول طعامه ويستريح . قال كامل : " دعنا نرجع إلى نادى السباحة لنبحث هناك " .



فقال سامى : " لكننا قطعنا مسافة طويلة ، وأوشكنا أن نصل إلى المنزل . اطلب من أمك الاتصال بمدير نادى السباحة ؛ ليرى إذا كانت الساعة هناك أم لا ، وبهذه الطريقة ستكون ساعتك فى أمان " .

فقال كامل فى قلق : " أخشى أن أعود إلى البيت من غير الساعة ، فينتاب أمى الغضب الشديد ، فكما تعرف لقد أحضرتها لى الشهر الماضى فقط " .



فـاقـترح عليـه سـامـى قـائلاً : " حسـنـاً ، سـوف أرافقـك ، وهـكـذا لـن ينتـاب أمـك الغضب " .

قال كامل : " شكراً لك " .



وعندما وصلا إلى المنزل وجدا الأم فى المطبخ ، فألقت عليهما التحية : " مرحباً بكما ! " ، فقال سامى : " مرحباً يا خالة ! " .

قال كامل : " مرحباً يا أمى العزيزة " ، ثم قال وهو ينظر نحو سامى : " أريد أن أخبرك أننى فقدت ساعة يدى فى نادى السباحة " .

فقالت أمه وهى تبتسم : " لا ؛ إنك لم تفقدها ، فكيف يمكن ذلك وأنت لم تلبسها حتى الآن ؟! " .

تنهد كامل فى ارتياح ، وجرى ليحضر ساعته ، وقال لأمه : " هل يمكن أن يبقى معنا سامى لتناول الشاى ؟ " .

فقالت أم كامل : " بالطبع ؛ فقد أعددت البيتزا والبودنج المفضلين عنده " .

فقال سامى : " هذا لطف منك يا خالة ! " .

وبعد بعض الوقت قدمت أم كامل لهما البيتزا والمشروبات الباردة ، وبعد أن جددا طاقتهما أخذا غفوة صغيرة .

وفى المساء قام سامى وودعهم وعاد إلى منزله .



ولكنه قبل أن يذهب إلى منزله قال له كامل : " إننى محظوظ لأن لى صديقاً مثلك ؛ فأنت صديق محبوب ومخلص ، كما أنك محمس وداعم للآخرين . من الحق فعلاً ما يقال : إن الصديق فى الشدة هو الصديق الحقيقى " .

## الحكمة

**معنى الصداقة هى أن نفكر فى شأن الأصدقاء ، وأن نتفهم مشكلاتهم ومساعدتهم . أحياناً يمكن للأصدقاء أن يساعدوا بعضهم بمجرد وجودهم إلى جانب بعضهم .**



# لا تكن أنانياً

كان كل من " هدى " و " هالة " زميلتين فى الفصل نفسه ، وذات يوم كانتا تعدان بطاقات الدعوة من أجل " الحفل المفاجئ " الذى سوف تقيمه هدى . لم تكن هدى ترغب فى إفشاء سر الحفل قبل أن يتلقى الآخرون بطاقات الدعوة ، وكانت كل منهما فى غاية الفرح والتشوق .

قالت هدى لهالة : " لا تجعلى صديقاتنا الأخريات يعرفن بالأمر " .

ورغم ذلك ففى اليوم التالى أخبرت هالة فى غمرة فرحها " هدير " عن أمر الحفل ، وانتشر الخبر بسرعة ، وسرعان ما عرف الفصل كله حكاية الحفل .

غضبت هدى وشعرت بالإحباط ، وقالت لهالة فى غضب : " لقد أفسدت كل شىء ؛ إننى أحفظ أسرارك دائماً ، وقد أعطيتنى وعداً " ، فأحنت هالة رأسها فى خجل .



قالت هدى : " لن أتحدث إليك بعد ذلك ؛ ولن أدعوك إلى الحفل " .

لم تقل هالة أى شىء ، وظلت صامتة .

وبعد أن قامت هدى بتوبيخ هالة عادت إلى المنزل بسرعة ، وعندما دخلت هدى إلى الصالة وجدت أمها جالسة تقرأ الصحيفة ، فقالت لها : " لقد قطعت علاقتى بهالة " .



وهكذا أخبرت أمها بكل شيء .

فقالت أمها : " صحيح أن هالة لم تحفظ السر ، ولكن على كل حال فهى صديقتك .

ألا تستطيعين أن تسامحيها ؟ " .

أجابت هدى فى صرامة : " لا " .

وفى المساء بدأت هدى فى تلوين بطاقات الدعوة .



أخذت تسجل الأسماء على البطاقات ، لكنها شعرت بالافتقاد الشديد لهالة ، ولم يكن من الممتع القيام بذلك بمفردها .

لم تضم هدى اسم هالة إلى قائمة المدعوين ، ومع ذلك فقد راحت تفكر فى حزن وتقول لنفسها : " كم أتمنى لو لم تكن هالة قد أفشت السر . أتمنى لو كانت لا تزال صديقتى " .

وفى هذا الوقت دخلت الأم إلى غرفة هدى ، وجلست إلى جانبها وتطلعت إلى البطاقات .



وقالت لهدى : " ما أروع هذه البطاقات ! لقد كنت أنت وهالة تتعاونان معاً على خير حال ، أليس كذلك ؟ " .

فأجابت هدى : " نعم ، كنا نقضى وقتاً رائعاً معاً " .

ثم التفتت هدى نحو أمها وقالت : " من هى أفضل صديقاتك ؟ " .

فأجابت أمها : " السيدة إيمان " .

تساءلت هدى : " هل حدث قبل ذلك أن أخلفت وعدها لك ؟ " .



فقالت أمها : " نعم ، أحياناً . حتى أنا وقعت فى هذا الخطأ ، ألا تذكرين أن السيدة إيمان وعدتنى بأن تأتى لتساعدنى فى تنظيم حفلتك ، لقد اتصلت هذا الصباح لتقول إنها ستذهب فى رحلة ، لقد انزعجت ولكننى تفهمت الأمر ، ولكن هذا لا يعنى أنها لم تعد صديقتى كما فى السابق " .

تساءلت هدى : " وهل ستسامحينها ؟ " .

فأجابت أمها : " نعم " .

فهمت هدى كل شىء ، وسامحت هالة أيضًا ، كما دعتها إلى الحفلة .

## الحكمة

**أحياناً يجرحنا أصدقاؤنا من غير قصد ، عندما يتجاهلون مشاعرنا ، ولكن يجب ألا نقابل الإساءة بالإساءة .**



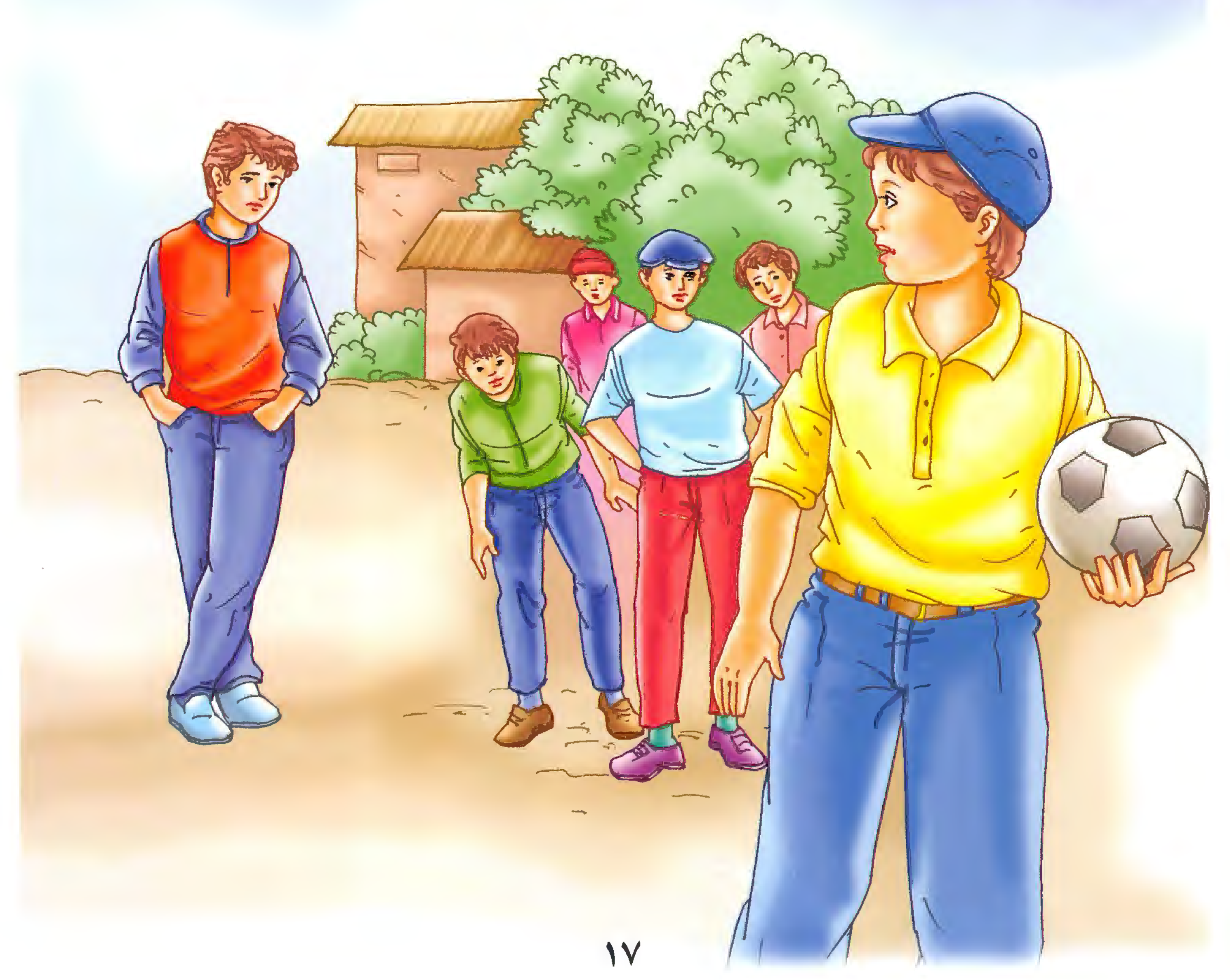
# السلوك الودود مع الآخرين

كان " أحمد " صبياً طيباً ، وكان يلعب كرة القدم فى أحد الأيام مع صبيان آخرين من فصله ، فى فناء المدرسة . لاحظ أحمد أن هناك صبيًّا يقف على الجانب الآخر ويراقبهم ، وكان يعرف أن هذا الصبى تلميذ جديد فى فصلهم .

فكر أحمد قائلاً فى نفسه : " إنه يبدو حزيناً " ، ومع هذا فلم يكن أصدقاؤه يدركون هذا .

قال " وائل " : " يا له من صبى متعجرف هذا التلميذ الجديد ! " .

وقال " تامر " : " صحيح ؛ إنه لا يكاد يتحدث مع أى تلميذ فى الفصل " ، ثم تجاهله الأولاد تماماً بعد هذا .



وفى المنزل ، لم يستطع أحمد نسيان المنظر الحزين الذى رآه على وجه الصبى الجديد . وأخبر بذلك والده وأخاه الكبير محمدًا ، فسأله والده : " لماذا لم تقترب منه وترحب به ؟ إننى متأكد أنه كان يشعر بالوحدة " .

فقال محمد : " صحيح يا أبى ! مازلت أذكر اليوم الذى انتقلنا فيه إلى هذا الحى السكنى الجديد ، وكم كنت أشعر بالوحدة الشديدة " .



قال أحمد لأخيه الكبير : " ولكنك لديك أصدقاء كثيرون حالياً . كيف اكتسبت صداقاتهم ؟ " .

فقال له أخوه الكبير : " فى أحد الأيام أخذت معى إلى المدرسة مجموعة الطوابع الخاصة بى ، ولم يستطع الأولاد فى فصلى مقاومة الفضول وازدحموا حولى ، وهكذا أصبحوا أصدقائى " .



قال أحمد : " أنت رائع يا أخى الكبير ؛ لقد كسبت صداقتهم فى وقت قصير " .

فقال أخوه الأكبر وهو يقضم تفاحته : " إن هذا يتوقف على نوع كلامى معهم . تشجع وتحدث مع التلميذ الجديد دون أى تردد " .



قال والد أحمد له : " لم أكن ذكياً مثل أخيك ؛ لقد ظللت وحدى لأيام عديدة ، لم أجد الشجاعة لأتوجه إلى أى واحد من الأولاد الآخرين لأصادقه ، وذات يوم أشفق أحدهم علىَّ وجاءنى ثم قال لى : " مرحباً " .

وبعد ذلك أخذت دائرة أصدقائى تتسع ببطء ولكن بثبات " .

ونصحه محمد من جديد بقوله : " وهكذا يجب أن تأخذ الخطوة الأولى ، وتمد يدك بالصداقة للتلميذ الجديد " .



فى اليوم التالى لاحظ أحمد الصبى مرة أخرى يقف قريباً ويراقب المباراة ، فنادى عليه : " مرحباً ! أنا أحمد " .

فأجابه الصبى : " مرحباً ! وأنا محمود " . مَرَّرَ أحمد الكرة لمحمود وانضم إليهم فى سعادة .



وسرعان ما تجمع تلاميذ الفصل حول محمود ، وهم يطرحون عليه كل أنواع الأسئلة .
سأله أحد الأولاد : " أين تسكن ؟ " ، وسأله آخر : " هل تحب أن تلعب كرة القدم ؟ " ، وسأله أحمد : " ما هى هواياتك ؟ " .
والآن أصبح محمود سعيداً .






إنها عادة طيبة أن ترحب بأى وافد جديد ؛ ليكون جزءاً من الجماعة .

وتذكر أنك قد تكون فى نفس الموقف ، فتغلب على الخجل والتردد وأظهر مشاعر دافئة وسلوكاً ودوداً نحو الآخرين .

# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحبا !
2. من فضلك !
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف










DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نتعارك ؟



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

١٧

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نتعارك ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السابع عشر من السلسلة . ويشتمل على قصتين **لمساعدة الأطفال على معرفة أنهم يجب ألا يتعاركوا مع بعضهم البعض لأسباب تافهة .**

---

# المحتويات



---


إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩





لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# غرفة الأنشطة

فى غرفة الأنشطة اليدوية بالمدرسة ، كان كل من : " مروة "، و " تامر " ، و " جمال " ، و" كريم " يصنعون النماذج الصغيرة . كان كل من مروة وتامر يصنعان قلعة من الورق المقوَّى ، بينما يصنع جمال وكريم نماذج طائرات من العلب الكرتونية .



قال جمال وهو يعرض نموذجه على شريكه : " إن طائرتى طائرة حربية " ، فقلد كريم نموذج طائرة صديقه ، وسرعان ما أصبحت الطائرتان جاهزتين .

شعر جمال وكريم بالفرح الشديد ، فنهضا من مكانهما واتجها ناحية مروة وتامر اللذين كانا مشغولين بقلعتهما الكرتونية .



وصاح جمال : " والآن ستهجم طائراتنا الحربية على قلعتكم " . وقام هو وكريم بتوجيه طائرتيهما نحو مروة ، لكنها حذرتهما بقولها : " توقفا عن هذا ! سوف تفسدان قلعتنا " .

لكنهما لم يستمعا لكلامها ، ودفعا الطائرتين نحوها ، فدفعتهما بعيداً بحركة سريعة مفاجئة ، فتحطمت الطائرات الكرتونية إلى قطع .



صاح فيها جمال وكريم : " كيف تجرؤين على ذلك ! لقد حَطَّمْتِ طائراتنا الحربية ! " .

فأجابت مروة فى غضب : " فلماذا قمتما بتوجيهها نحونا ؟ " .

اقتربت منهم معلمة الأنشطة اليدوية لترى ماذا حدث .



اشتكت مروة للمعلمة ، وكذلك اشتكى جمال وكريم ، أما تامر فقد وضع يديه على أذنيه ، ثم قال فى رجاء : " توقفا عن هذه الضجة العالية . لا يمكننى التركيز فى عملى " .



ثم قالت المعلمة : " حسناً ، دعونا نحل المشكلة " .

قالت مروة : " نحن لا نريد طائرات حربية ؛ فهى أمر شديد الإزعاج " .

فغمغم كل من جمال وكريم : " هذا ليس منصفاً ؛ فنحن نحب عمل الطائرات الحربية " .



فاقترح كريم قائلاً : " فإذن التزما أنتما بمنضدتكما ، وسوف نبقى نحن فى جانبنا .
بهذه الطريقة لن نتعارك " ، فابتسمت المعلمة وقالت : " هذا قرار معقول " .



وطلب منهما تامر قائلاً : " أرجو منكما ألا تصدرا ضجة عالية " ، فوافق كل من جمال وكريم قائلين : " لا بأس " .



وقالت مروة وهى تنظر فى عينى كل من جمال وكريم : " يمكننا أن نأخذ هذا الجانب وأنتما ذلك الجانب ، وبهذه الطريقة يمكن لكل منا أن يعمل فى هدوء وسلام " .



انهمك كل من مروة وتامر فى عملهما ، فاقتربت منهما المعلمة وقالت لهما : " حسناً ؛ لقد قمتما بحل المشكلة بنفسيكما ، فهذا لطف منكما ، والآن أنتما تقومان بعملكما فى هدوء " .



وعلى الجانب الآخر كان جمال وكريم كذلك منشغلين بعملهما ، وكانا سعيدين للغاية ، ومستمتعين بعملهما إلى أقصى حد .

## الحكمة

**لا تتعارك مع زملاء فصلك أبداً على أمور تافهة . كن دائماً ودوداً ولطيفاً معهم .**



## غـربـاء من الفضـاء الخارجـى

كـان هـنـاك مـجـمـوعـة مـن الأصـدقـاء المخـلـصـين ، وهـم : " نـدى " ، و " أحـمـد " ، و " نهـى " ، و " سمير " ، وكـانـوا فـى عـمـر السـابـعـة تقـريبـاً ، وخـلال وقـت الـفـسـحـة فـى المدرسـة قـرروا أن يـلـعـبـوا لـعـبـة : فـى حـين يـنـتـمـى كـل مـن نـدى وأحـمـد إلـى " كـوكـب الأرض " ، يتظاهر كل من نهى وسمير أنهما غرباء من الفضاء الخارجي .

قالت نهى لسمير : " هيا لغزو كوكبهـم الأرض " ، وتظاهر كل من ندى وأحمد كما لو أنهما قد صدما بالضوء الشديد الذى ينبعث من الغرباء .



وفى هذه اللحظة اندفع كل من كامل وفادى نحو الغرباء ، وتظاهرا بأنهما طائرات فى سبيلها لمهاجمة العدو ، وفردا أذرعتهما وصاحا : " الطائرات تهاجم قوات الغرباء " .

وصاح كامل مشيراً نحو سمير : " هاجم هنا يا سيدى ! " .



وراح كامل وفادى معاً يدوران حول نهى وسمير ، وأخذا يدفعان الغرباء ، فسقط الغرباء على الأرض ، وجُرِحَ مرفق سمير جرحاً بسيطاً .



قالت نهى فى غضب : " توقفا ! ماذا تفعلان ؟ " .

أجاب فادى : " نحن نقتل أعداءنا " .

وعند هذا جاءت معلمتهم السيدة " ابتسام " لترى ماذا هناك .

اشتكت نهى قائلة : " إن كاملاً وفاديًا يزعجاننا يا سيدتى ؛ إنهما يتعاركان معنا ويقولان إننا الأعداء " .



وأظهر سمير مرفقه الأيسر قائلاً : " سيدتى ! إن كاملاً وفاديًا لا يعرفان كيف يلعبان ؛ لقد دفعانى إلى الأرض ، وهكذا انخدش مرفقى على هذا النحو السيئ " .

وسانده جميع الأطفال الآخرين فى صوت واحد .



قال كامل وفادى يدافعان عن نفسيهما : " لقد كنا يا سيدتى نلعب فقط ، ولم نقصد أن نؤذيهم " .



قالت المعلمة لكامل وفادى : " أصلحا سلوككما ، ليس هناك داعٍ لمهاجمتهما ، يمكنكما وضع الأعداء وراء قضبان السجن " .

وافقت ندى قائلة : " نعم ، وبهذه الطريقة لن تفسدا الأمر كما فعلتما " .



فقال كل من كامل وفادى للمعلمة : " كان لابد أن نفكر فى هذا بأنفسنا ، فما فائدة أن نلعب تلك الألعاب التى تنتهى بالعراك وجرح أحدنا ؟ " .



قال كامل وهو يشير نحو غرفة الحارس : " والآن يمكننا أن نقبض عليهم ونضعهم فى السجن هناك " .



وافق جميع الأطفال الآخرين على الفكرة .

وقال سمير ونهى لكامل : " ولكن سيكون عليك أن تمسك بالغرباء أولاً " . وهكذا أخذ سمير ونهى يجريان بعيداً ، أما كامل وفادى فقد انطلقا وراءهما للإمساك بهما .



بدأ الأطفال يلعبون من جديد فى بهجة .

وكانت المعلمة تراقبهم وهى أيضاً تشعر بسعادة كبيرة .

## الحكمـة

**احرص دائماً على إظهار المشاعر الدافئة والسلوك الودود تجاه زملائك ؛ فهذا يقوى صداقتكم .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

١. مرحبا !
٢. من فضلك !
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكي
٨. لا تقل هذا
٩. لا تفعل هذا
١٠. اذهب بعيداً عني
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦. الصداقة
١٧. لماذا نتعارك ؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩. لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١. المعتدي
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأناني
٢٦. السارق
٢٧. المتأذي
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف





6 281072 047719
282203929


DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نفقد هدوءنا ؟





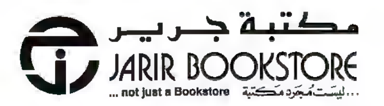
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نفقد هدوءنا ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثامن عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على ألا يصابوا بالإحباط والخيبة إذا ما خرجت الأمور عن سيطرتهم .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**



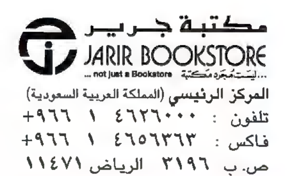


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# مسابقة القفز بالحبل

كان هناك فتاة اسمها ليلى ، وكانت فى السابعة من عمرها ، وأقرب صديقاتها إليها كان اسمها " شيماء " ، وكانتا تلعبان معاً دائماً ، وفى أحد الأيام كانتا تقفزان بالحبل فى فناء المدرسة .



اقترحت ليلى قائلة : " هيا نتسابق فى القفز بالحبل " ، وهى تعتبر نفسها الأفضل فى هذه اللعبة .

قالت شيماء : " ولم لا ؟ " ، وقبلت تحدى صديقتها . أخذت ليلى الفرصة الأولى وبدأت تقفز بالحبل .



جلست شيماء وأخذت تعد : " واحد ، اثنان ، ثلاثة ... عشرون " ، حتى تعبت ليلى ، وتعثرت قدمها بالحبل فتوقفت .

قالت شيماء : " والآن حان دورى أنا " .



وبـدأت شيمـاء تقفـز بالحبـل ، وجلسـت ليلـى وأخـذت تعد القفـزات . عـدت ليلى حتى عشرين ثم توقفت عن العد .



فأخذت شيماء تعد بصوت عالٍ ، ونفسها متقطع : " واحد وعشرون ، اثنان وعشرون ، ثلاثة وعشرون ... " . حدقت ليلى فيها وهى مقطبة جبينها ؛ فقد كرهت أن يغلبها أحد .



وفجـأة ، نهضـت ليلـى وأمسـكـت بحبـل القفـز الخـاص بشيمـاء ، فتـوقفـت شيمـاء عن القفز ، وأحست بالصدمة من سلوك ليلى غير المهذب ، ولم تدر ماذا تفعل .

وفكـرت فـى نفسهـا قـائلـة : " مـا الذى أصاب ليلى ؟ فهى لم تندفع فى هذا الغضب من قبل " .



فقالت لليلى : " صديقتى العزيزة ! دعينى أعرف ماذا تريدين ، لماذا أمسكت بحبلى هكذا ، فأنا لم أكمل بعد ! " .



صاحت ليلى فى نوبة غضب : " كيف تجرؤين ؟ لقد جعلتِنى أخسر ؛ لقد هزأتِ بى ! " .



كانت المعلمة تقف بالقرب منهما ، فذهبت إليهما لتحل المشكلة .

وقالت لهما : " ما الأمر ؟ لماذا تتعارك فتاتان طيبتان ؟ " .

فشرحت شيماء قائلة : " إن ليلى غاضبة جداً منى ؛ لأننى فزتُ عليها فى القفز بالحبل " .



فقالت ليلى مدافعة عن نفسها : " كان يجب على شيماء ألا تهزمنى ؛ فلا أحد يهزمنى فى القفز بالحبل " .

فقالت المعلمة ببطء : " فهمت . معنى هذا أنك ستغضبين من أى شخص يقفز بالحبل أفضل منك ، أليس كذلك ؟ " .

ظلت ليلى صامتة ، فقالت المعلمة : " أى إنك ستغضبين أيضاً منى أنا إذا قفزت بالحبل مرات أكثر عدداً منك ! " .



فأجابتها ليلى : " لا يا سيدتى ، ليس كذلك " .

قالت المعلمة : " تريدين أن تتفوقى على بقية المدرسة فى القفز بالحبل ؟ " .

أجابتها ليلى وذراعاها ممدودتان : " لا ، ليس على بقية المدرسة فقط ، ولكن على العالم كله " .

أخذت المعلمة تصفق وقالت : " جيد جداً ، ولكن لماذا لا تتفوقين على الكون كله بما فيه ؟ " .



لم تجد ليلى ما تقوله ، ومع ذلك فقد فهمت ما تحاول المعلمة إخبارها به ، وتذكرت أن هناك دائماً احتمالاً لأن يتفوق علينا غيرنا .

ولما فهمت ليلى الرسالة التى تحاول معلمتها نقلها إليها ، قالت : " سيدتى العزيزة ! أنا آسفة عما بدر منى " ، وهكذا التفتت نحو شيماء وقالت لها : " أرجو معذرتك ؛ ما كان يجب أن أسىء إليك " .



قالت شيماء : " لا بأس ؛ فهذا يحدث أحياناً " .

قالت هذا وضمَّت ليلى إلى صدرها . شعرت معلمتهما بالسرور ، وأخذت الصديقتان تقفزان بالحبل فى بهجة مرة أخرى .

## الحكمة

**حاول ألا تفقد هدوءك عندما يتفوق عليك أحد المنافسين الموهوبين ، واحرص دائماً على تقديم الثناء لهم على أدائهم الأفضل .**



# " تامر " الغضبان

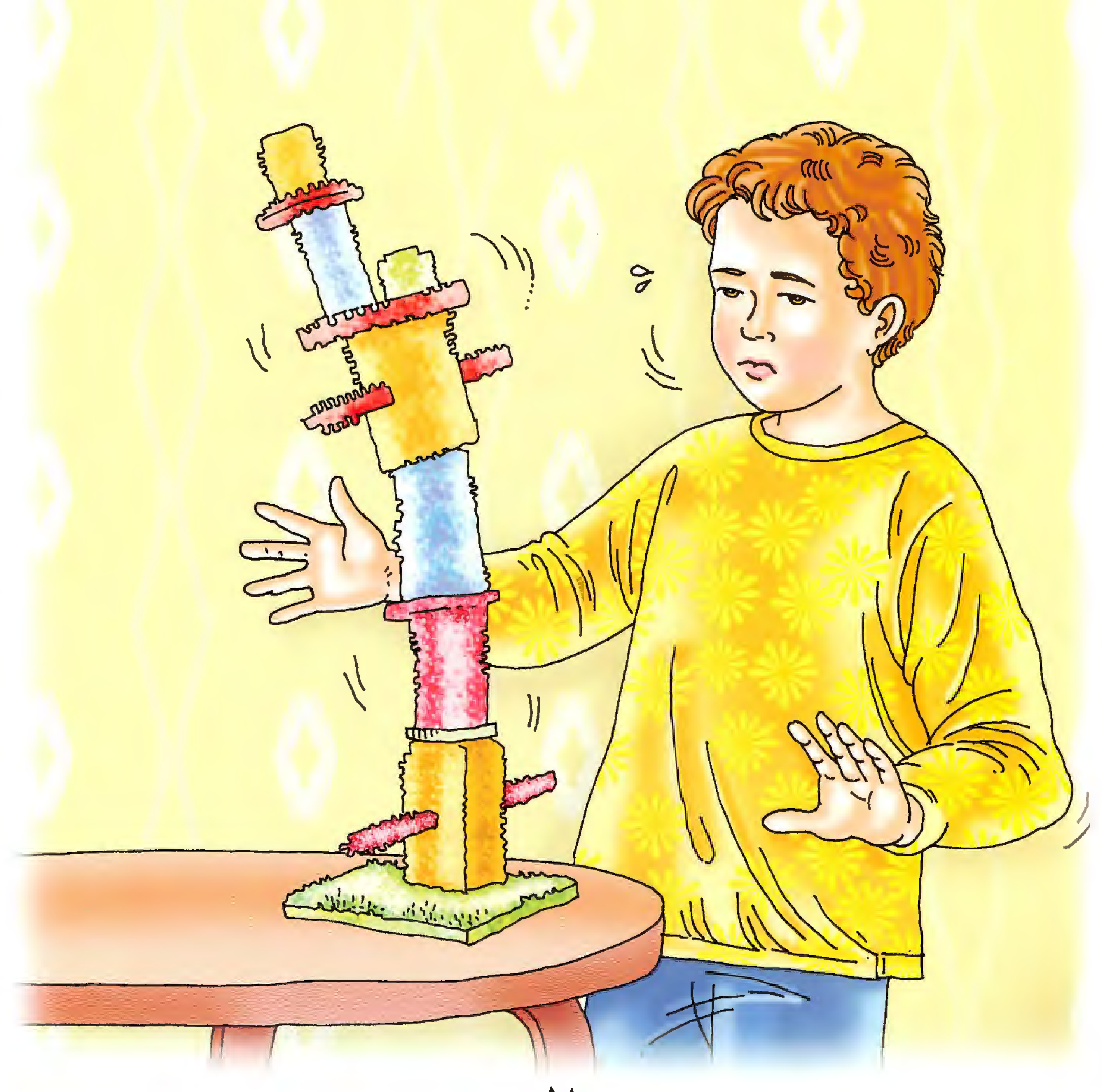
كان ذلك وقت اللعب الخاص بتلاميذ الصف السادس ، وكان تامر يلعب بمكعبات البناء ، أما صديقته " أمل " فقد كانت تلعب فى داخل منزل الدمية ، وكان صديقه " وائل " يصنع رسوم القص واللصق مع " باسم " .



كـان تـامـر يصنـع نمـوذج " بـرج بيـزا المـائل " . لـم يقـم إلا بالقليل ؛ لأنـه لـم يستطع جعل البرج مائلاً دون أن يسقط .



أخـذ تـامر يعمل فـى حـرص شـديـد . ثبت قطعـة أخـرى مـن المكـعبات إلـى القـطـع فـى حـرص . ارتفـع البـرج أعـلـى وأعـلـى ، وكـان مـائلاً كـذلك ، وانتاب تامرًا التوتر خوفاً على البرج من الانهيار رأساً على عقب .



فكر قائلاً : " لن أستطيع بناءه " ، وشعر بالقلق والغضب ، وفى الحال تحققت مخاوف تامر وانهار البرج ، وهذا جعله يصاب بنوبة هياج وثورة .



وألقى بأجزاء البرج المنهار من فوق المنضدة ، ثم ركلها فى غضب شديد . نظر إليه أصدقاؤه فى عجب وذهول ، واقتربوا منه قائلين : " لماذا تصاب بالإحباط ؟ ألم تسمع



بالحكمة القائلة : حاول ، ثم حاول ، ثم حاول حتى تنجح ؟ بالاجتهاد والصبر نحصد الثمار ! " .

لكن تامرًا زاد انزعاجه أكثر فأكثر ، وأخذ يلقى بالأشياء هنا وهناك وفى كل مكان .



وعندما سمعت مدرسة الفصل السيدة " سميرة " هذه الضجة ، دخلت الغرفة ، واقتربت من تامر وقالت : " يا طفلى العزيز ! ما الخطب ؟ " . لم يرد عليها تامر ، نظر إليها فقط .

قالت السيدة سميرة : " يا إلهى ! لابد أن ترى وجهك فى المرآة ، يمكننى رؤية النيران تشتعل بداخلك ، أعطنى ذلك المكعب الذى تمسك به " .

فأجابها بصوت غير ودود : " أريد رميه بعيداً " .



قالت السيدة سميرة : " قد يؤذى أحدهم ، لماذا لا تفرغ غضبك فى هذا الفراش ؟ اركله واركله حتى يتلاشى غضبك ؛ سيجلب هذا الهدوء لعقلك " .



ذهب تامر إلى الفراش وركله عدة مرات ، تابعه أصدقاؤه فى صمت ، ونجح أخيراً فى الرجوع لهدوئه وسر سروراً كبيراً ، وتعلم كيف يتغلب على الغضب المشتعل والإحباط .

## الحكمة

**لا يجب أن يفقد الإنسان هدوءه إذا أخفق فى تحقيق ما يرغب . الغضب لا يخص سوى الشخص الغضبان ، فلا يجب أن يؤثر غضبك على الآخرين دون أسباب .**

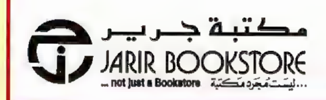




# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

١ - مرحباً !
٢ - من فضلك !
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكي
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عني
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا تتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩ - لماذا لا تتقاسم ؟
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١ - المعتدي
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأناني
٢٦ - السارق
٢٧ - المتاذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف

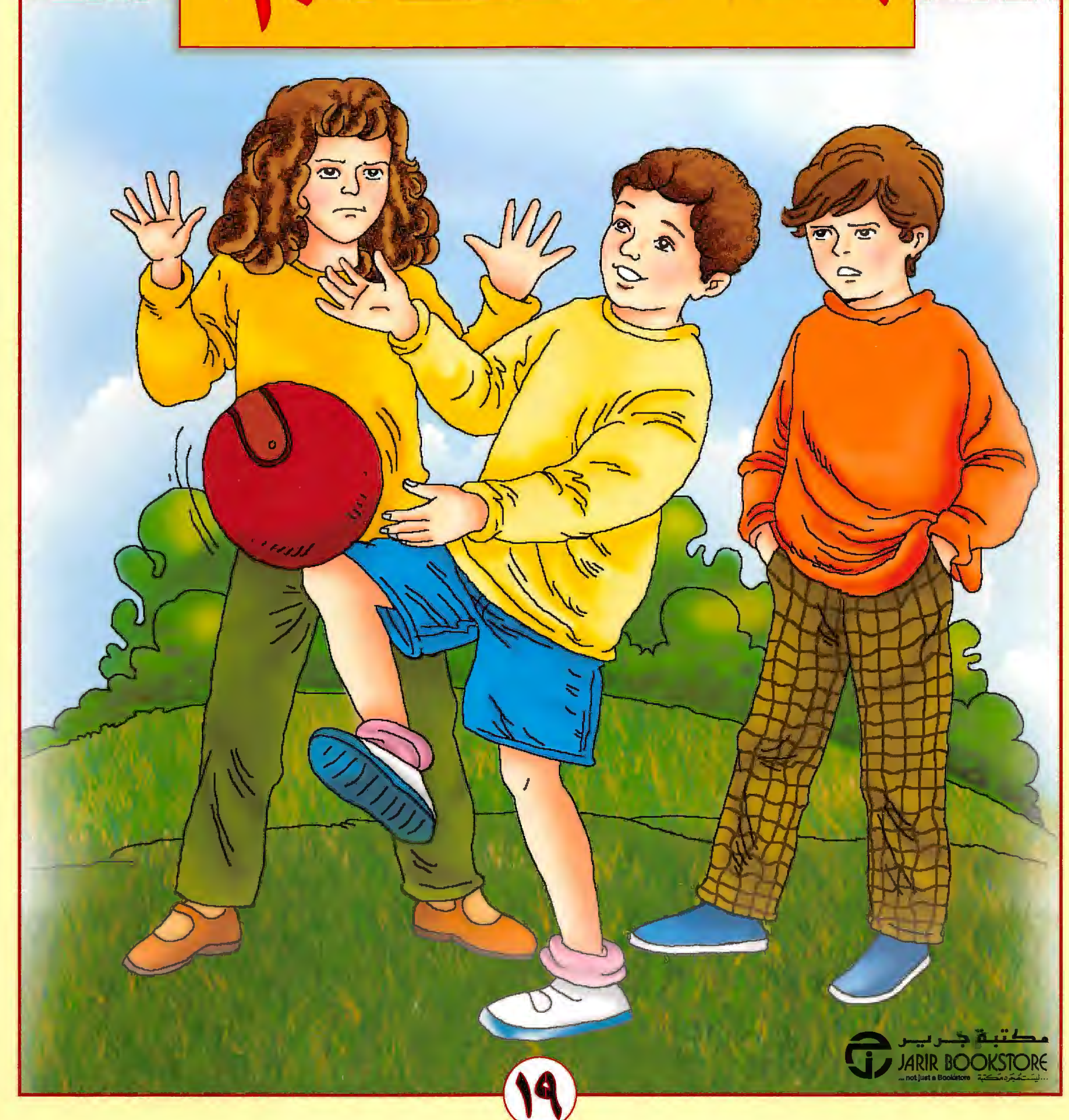






سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا لا نتقاسم؟




١٩

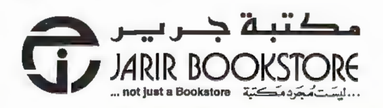
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا لا نتقاسم؟


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب التاسع عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم ضرورة تقاسم الأشياء بالتساوى وبشكل منصف .**

# المحتويات




**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**

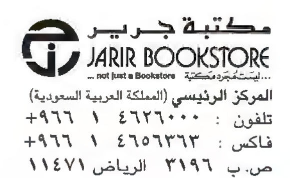




لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# سلوك التقاسم

خرج تلاميذ الصف السادس إلى حديقة المدرسة مع معلمتهم السيدة " عبير " ، وفى درس الزراعة أخذت السيدة عبير تعلمهم كيف يحرثون الأرض من أجل زراعة الأشجار . وقالت للتلاميذ المجتمعين حولها : " تجب الزراعة بحرص شديد ؛ بحيث تحصل كل شجرة على ما يكفيها من نور الشمس ومن الماء ، فلا تجعلوا الأشجار شديدة القرب من بعضها " .



تناول كل من إيمان ورامى وفادى المجاريف فى لهفة وحماس ، وبدأوا يحفرون الأرض لزرع شجر الورد . كانوا مسرعين ، وبعد وقت قليل قاموا بزرع الفسائل .



كما أخـذت منـى مع سـمير فى حفـر الأرض ، لكنـهما كانا بطيئين ، وفى هذا الوقت كانا قد زرعا فسيلة واحدة فقط ، وقد شغل كل من إيمان ورامى وفادى المساحة المحيطة كلها .



اقترح سمير على منى قائلاً : " هيا نذهب إلى الجانب الآخر " ، وأسرع كل منهما إلى الجانب الآخر ، وللأسف وجدا أن المساحة كانت مشغولة بالفعل .

قال سمير : " انظري لا توجد مساحة شاغرة هنا ! " .



تحركت منى إلى الخلف فدفعت إيمان بظهرها .

صاحت إيمان : " انتبهى ! ألا ترين أننا مشغولون بزرع الزهور هاهنا ؟ اذهبى إلى مكان آخر ، ولا تزعجينا " .

فكرت منى أنها لم تكن تعرف كيف تتحدث إلى زميلة فصلها .

ماذا تظن إيمان بها ؟ كان كل جزء من الحديقة مشغولاً ومزدحماً بهم .



وكـذلك لـم يجد سـمـيـر أى مـكــان يـزرع فيـه الـزهــور ، فـجلس عـلـى الأرض وسـاقاه ممدودتان .

وفكـر فى نفسـه قـائـلاً : " لـقـد شغلـوا الـحـديقـة كـلها ، فـأيـن سـنـذهـب ؟ ليس هناك مساحة لنزرع زهورنا ! " .



نظـر كـل من منى وسـمير إلـى بعضـهمـا البعـض ؛ فقـد كـانـا فـى حيـرة وارتبـاك .

قـالت منـى لسـمير : " مـا كـان لهم أن يشغلوا كل جانب من الحديقة ، فمن حق كل واحد أن يزرع الزهور . تعال معى ؛ سنرى كيف يرفضون توفير مساحة لنا " .

قالت هذا وذهبت إلى الجانب الآخر .



قالت منى لرامى : " لماذا لا تخصصون لنا مساحة للزرع ؟ فهذا سيجعلنا نتقاسم المساحة بلا أى مشكلة . أرجوكم تعاونوا معنا " .

وافق رامى قائلاً : " هذه فكرة طيبة " .

واقترح فادى قائلاً : " أعتقد أن منى وسميرًا يمكنهما أن يزرعا بالقرب من سور المدرسة " .



وأخذ الفريقان يعملان معاً فى الوقت نفسه ، وعملا باجتهاد فى المساحات المخصصة لكل منهما ، وعند الظهيرة جاءت السيدة عبير وتفقدت عملهم وقالت : " ممتاز ! لقد جعلتم الأرض جميلة ! " ، وشعر الأطفال بالسعادة ؛ فإن الإحساس بالتقاسم والتعاون سَهَّلَ عليهم العمل كثيراً .

## الحكمة

**أوجد طريقة لكى يتقاسم الجميع الأشياء فى تعاون جميل .**



# روح الفريق

كان هذا هو اليوم الأخير من الدراسة ، قبل بداية إجازة العيد ، وكان جميع التلاميذ فى المدرسة يشعرون بالفرح .



وَأُعْلِنَ أن نصف وقت اليوم الدراسى مخصص للعب لتلاميذ الصفوف من الأول حتى الخامس .

فقام التلاميذ : وليد ومحمود وهانى وسمر بالتخطيط للعب مباراة كرة قدم ، وانطلقوا يجرون نحو الملعب ، وسرعان ما انهمكوا فى ملاحقة الكرة وركلها .



وخرج للملعب أيضاً كل من نهى وبسمة وأحمد ، وكانوا هم أيضاً منشرحى الصدر وفرحين .

اقترحت نهى قائلة : " هيا نلعب المسَّاكة " .

فوافق أحمد وبسمة قائلين : " نعم ، هيا " .

وكان هذا دور بسمة لملاحقة وإمساك الآخرين .



وفجـأة وجدت بسمة الكـرة فى طريقها ، وأوشكت على التزحلق والسقوط ، لكنها تمـالكـت نفسهـا فـى الـوقت المناسب . نظرت فى غضب نحو اللاعبين للحظات ثم واصلت اللعب . فكـرت بسمة فـى نفسـهـا : " مـاذا يظـنـون بـأنفسـهم ؟ ألا يعرفون كيف يلعبون ؟ مـاذا لـو ارتطمت بـى الكـرة ؟ " . ومـن نـاحية أخرى قال أحد الأولاد لصاحبه : " احذر من بسمة ! فهى سريعة الغضب . الحمد لله ، أن الكـرة لم ترتطم بها " .



كان كل من الفريقين يلعبان لعبتهما فى جو هادئ .

وبعد بعض الوقت ركل محمود الكرة ركلة قوية جداً ، فارتطمت الكرة بنهى وسقطت على الأرض ورقدت بلا حراك .



صاحت بسمة فى وجه وليد : " لماذا لا تذهبون لتلعبوا فى أى مكان آخر ، ألا ترون أننا نلعب هاهنا ؟ " .

فصاح وليد رداً عليها : " وَلِمَ نفعل ذلك ؟ ابتعدوا أنتم عن طريقنا ؛ فنحن فى منتصف اللعبة ، لقد جئنا هنا أولاً ، لذا يمكننا استخدام المساحة التى تحلو لنا " .



شعر أحمد ونهى وبسمة بانزعاج شديد .

قالت بسمة لأحمد : " هذا الملعب ملك للجميع ، لماذا يجب علينا أن نخرج ؟ " ، فاقترح عليها أحمد قائلاً : " يجب ألا يلعبوا كرة القدم فى الملعب كله " .

وقالت نهى : " هيا نذهب إلى ركن المدرسة ، ما جدوى الشجار مع الأولاد ؟ " .

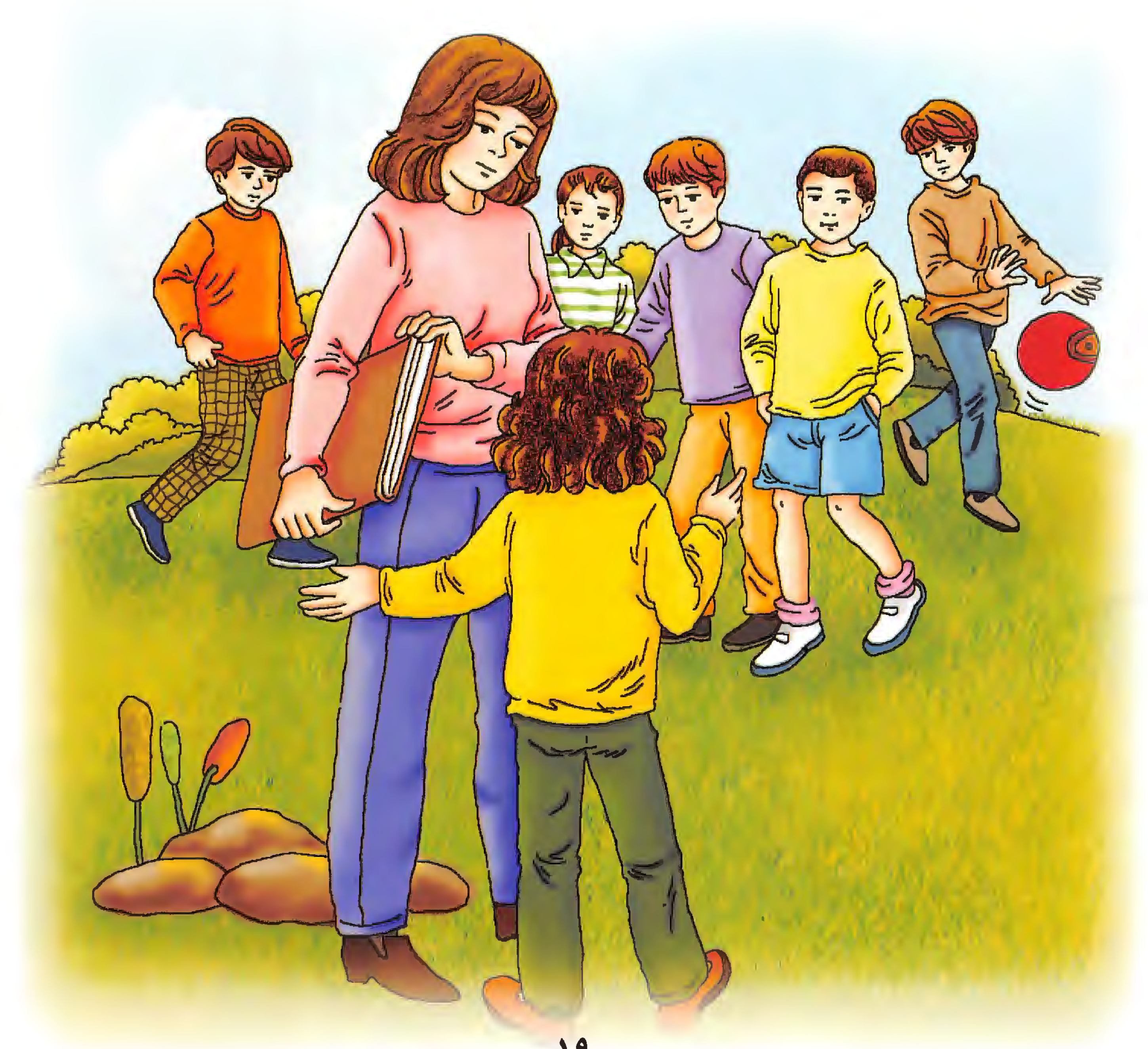
قالت بسمة : " ولكن هذا ليس حلاً للمشكلة " .



ذهبت بسمة لتنادى السيدة مها معلمة فصلهم ؛ فجاءت وطلبت من الأولاد أن يشرحوا لها المشكلة ، فاقترب منها الفريقان ، وأخذ كل منهما يشرح لها المشكلة .

قال وليد : " سيدتى ! لقد كنا نلعب كرة القدم ، وارتطمت الكرة بنهى عن طريق الخطأ ، فأخذت بسمة تصيح فى وجوهنا " .

فشرحت بسمة قائلة وهى تدافع عن نفسها : " سيدتى ! لقد تَأَذَّتْ صديقتى ؛ ففقدت هدوئى ! " .



وبعد أن استمعت السيدة مها لهم جميعاً قالت : " ستحتفظ المجموعة الأولى بهذا الجانب والمجموعة الثانية بذلك الجانب ، وبهذه الطريقة لن تكون هناك أى مشاجرة " .

فقال جميع الأطفال بصوت واحد : " صحيح ، فكرة طيبة ! " .

ودعاهم وليد قائلاً : " هيا لنلعب كرة القدم " .

فأجابته بسمة : " لا ، شكراً لك . نريد أن نلعب المسَّاكة " .



فقال وليد : " لكن الكرة قد تقفز فى جانبكم مرة أخرى " .

قال هذا وهو يضرب بالكرة على الأرض ناحية بسمة .

فأجابته : " لا بأس ! سنتسامح فى هذا " .

ضحك الجميع ، وأخذ الأطفال ينتشرون فى كل الاتجاهات من أجل استئناف ألعابهم ، ونصحتهم المعلمة بقولها : " تقاسموا المساحة المتاحة بتساوٍ وبطريقة منصفة " .



قالت نهى للسيدة مها : " سيدتى ! هل أرسم خطاً بقطعة الطبشور ؛ فتلعب المجموعة الأولى على جانب من الخط وتلعب المجموعة الأخرى على الجانب الآخر ؟ " .

قالت السيدة مها : " ولم لا ؟ فهذا سيقسم المساحة بشكل واضح ، ولن يكون هناك أى اختلاط " .

فرسمت نهى خطاً فاصلاً .



قالت بسمة لوليد : " أعتقد أنك فهمت أين ستلعبون . التعاون يسهِّل الأمور " .

قال وليد : " أنا آسف ؛ لم أقصد جرح مشاعركم . كان يجب عليَّ أن أترككم تستمتعون بالمساحة المتاحة ، لم أكن مراعياً للآخرين ، كنت أنانياً . لن أفعل هذا مرة أخرى بعد ذلك ، وأستميحك عذراً " .



واصل جميع الأطفال لعبهم ، وكانوا يمرحون ويركضون فى ملعب المدرسة . كان هناك الكثير من المرح والانطلاق ، ووقفت معلمتهم بالقرب منهم تراقبهم كذلك .

## الحكمة

**احرص دائماً على تقاسم مجال اللعب مع الزملاء . استمتع ودع الآخرين يستمتعون كذلك .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك !
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا !
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً ؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك ؟
18. لماذا نفقد هدوءنا ؟
19. لماذا لا نتقاسم ؟
20. لماذا نسخر من الآخرين ؟
21. المعتدي
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذي
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف



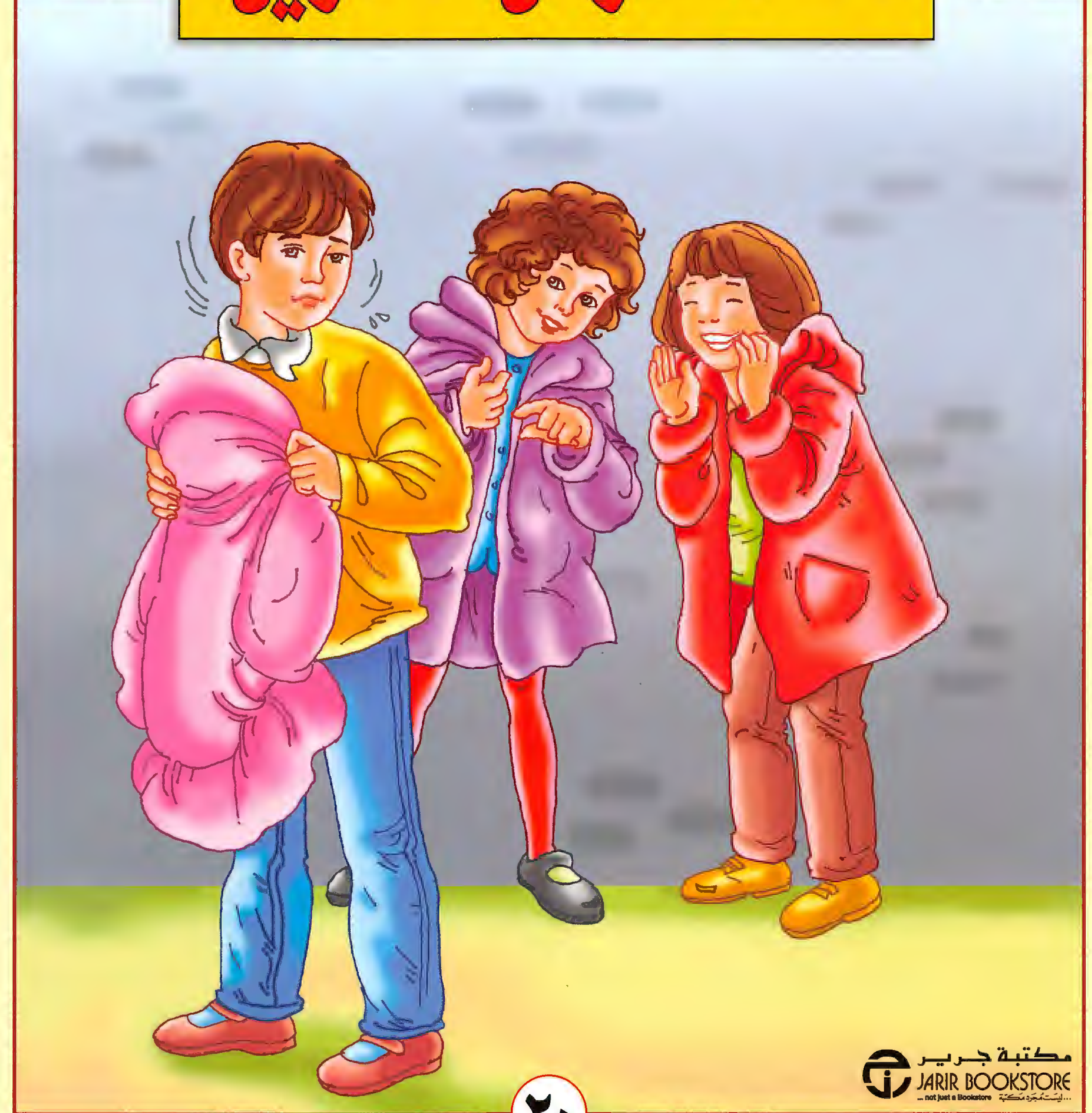






سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نسخر من الآخرين؟



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

٢٠

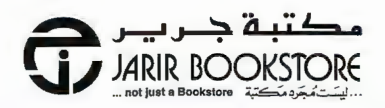
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا نسخر من الآخرين؟


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب العشرون من هذه السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم ضرورة ألا يسخروا من الآخرين وألا يطلقوا النكات عليهم .**

# المحتويات



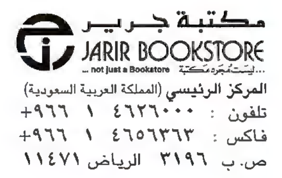

**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# جاكيت الأخت

كان فصل الشتاء ، والدراسة مستمرة فى صفوف المدرسة .

وكان " مجدى " فى الصف الخامس ، وكان فى فصله عندما دق الجرس .

فقالت الآنسة " مروة " معلمة الفصل : " يا أطفال ! الفترة التالية فترة راحة . استعدوا جميعاً للانطلاق واللعب " .

صاح الأطفال فى بهجة وانطلقوا خارج فصلهم .



انطلق مجدى أيضاً معهم ، وبعد أن خرج من الفصل تذكر أنه لا يرتدى الجاكيت ، فذهب إلى غرفة الخزانة ليأخذ الجاكيت الصوفى من حقيبته المدرسية .

صاح مجدى : " آه ! لقد أحضرت جاكيت أختى عن طريق الخطأ " .



وكانت سماح ونهى موجودتين فى الغرفة بالفعل ، وهما زميلتاه فى الفصل ، ورأتا مجدى ممسكاً بين يديه بجاكيت أخته .

فقالت سماح لمجدى فى سخرية : " ستكون اليوم ذات الرداء الأحمر " ، فضحكت نهى على تعليق سماح ، وشعر مجدى بالحرج ، وأصيب بالحيرة والارتباك ، هل سيرتدى الجاكيت أم لا ؟



ثم دخل نادر وكامل الغرفة ، وكانا يدرسان فى فصل مجدى كذلك .

وقال كامل لنادر : " انظر إلى جاكيت مجدى " .

انضم الأربعة إلى بعضهم ، وبدأوا يغنون بصوت واحد ويقولون :



انظروا إلى هذا الولد
الذى يرتدى جاكيت فتاة !
يا ترى هل هو حقاً ولد
يحب أن يظهر كأنه فتاة ؟
فتأثر مجدى ، وامتلأت عيناه بالدموع .



وكانت الآنسة مروة تمر بهذه الغرفة فى هذا الوقت .

وعندما سمعتهم توقفت فى الحال .

وقالت لنفسها : " لابد أن هناك أمرًا ما بالداخل ، وإلا فما هذه الضجة كلها ؟ لابد أن أدخل وأرى بنفسى " .



وهكذا اقتربت ووقفت بالباب ، وسمعت ما كان الأطفال يقولونه لبعضهم .

ورأت كيف كان مجدى فى حالة بائسة ، كما لاحظت أن الأطفال الآخرين يسخرون منه .



دخلت الغرفة ، وعندما رآها الأطفال الذين كانوا يضايقون مجدى صمتوا على الفور .

تقدمت من مجدى وسألته : " ما الخطب يا طفلى العزيز ؟ " .

فقال وهو يبكى : " سيدتى ! إنهم يضحكون علىَّ " .

سألت المعلمة : " ولماذا ؟ " .



فشرح لها مجدى قائلاً : " لقد أحضرت جاكيت أختى بطريق الخطأ ، ولهذا فإنهم يسخرون منى " .

قالت المعلمة : " فهمت " .

والتفتت نحو الأطفال الآخرين ، وقالت لهم : " لماذا تضحكون من مجدى ؟ هل قام بأى خطأ ؟ توقفوا عن ذلك ، واعتذروا له ، ولا تسخروا منه " .

ظل الأطفال صامتين ولم يقولوا أى شىء .



وبعد قليل من الوقـت تقدمت إحـدى الفتـاتـين إلى مجـدى ، وقالت له : " أنا آسفة ؛ لم أقصد إزعاجك ، كنت فقط أمرح معك " .



ثم اقتربت منه الفتاة الأخرى وقالت : " أرجو معذرتك ؛ أشعر بالخجل من سلوكى معك . لن أفعل هذا مرة أخرى . لا تأخذ الأمر مأخذ الجد " .

وشعر الصبيان الآخران بالأسف لسلوكهما أيضاً .

فقال مجدى لهم جميعاً : " لا بأس ؛ فهذا يحدث أحياناً ، لقد أزعجنى كلامكم حقاً " .



قام مجدى بمصافحة الآخرين جميعهم ، وتحسنت حالته مرة أخرى ، وقال للأطفال الآخرين : " هيا نلعب " المساكة " سيكون هذا ممتعاً جداً " .



أخـذ الأطـفـال يـركـضـون هـنـا وهـنـاك فـى أرجـاء الملعـب ، وخـلـع كـل منهم الجـاكـيت الخاص به ؛ فقد كانوا فى غاية الفرح والانشراح .

## الحكمـة

**إنه سلوك غير لائق أن نسخر من الآخرين ، أو نهزأ بهم ؛ فهذا قد يفسد علاقاتنا ببعضنا البعض .**



## الـدبـدوب الـصـغيــر

كان " سامى " ولداً طيباً ، يدرس فى الصف السادس ، وفى أحد الأيام لم يكن يريد أن يذهب إلى المدرسة ؛ فقد كان يرغب فى الذهاب إلى أمه بالمستشفى .

قال لوالده : " أريد أن أذهب لرؤية أمى " .

فقال له والده : " ستكون هنا فى المساء ، وسوف تحضر معها أخاك الصغير من المستشفى " .

قال سامى بصوت باكٍ : " أشعر بالوحدة بدونها " .

قال الأب : " يمكنك أن تأخذ معك دبدوبك " .

ثم أعطاه دمية دب صغير ، فوضعها سامى فى جيب بنطاله وذهب إلى المدرسة .



وفى أثناء استراحة الغداء فى المدرسة خرج سامى للعب فى فناء المدرسة مع ولدين آخرين هما حسام وسمير .

وكان الدبدوب الصغير يطل من جيبه .

كانوا يلعبون " المساكة " وحاول زميلاه أن يلحقا به ويمسكاه ، لكنه كان أسرع من أن يلحقا به . كان يجرى كأفضل ما يكون ، هنا وهناك وفى كل مكان بكل قوته .



وفجأة لاحظ أحد زملائه فى الفصل واسمه باهر دمية الدب ، فصاح قائلاً : " سامى ! ما هذا الذى فى جيبك ؟ " . توقف سامى للحظات ، وكان يلهث من الجرى .

فأجاب سامى : " لا شىء " ، وحاول إخفاء دميته .

والحق أنه كان يخشى أن ينتزع باهر منه دميته .



ورغم ذلك ، فقد اقترب باهر من سامى وجذب الدمية من جيبه .

وصاح باهر منادياً على الأولاد الآخرين : " انظروا ، انظروا ماذا أحضر سامى ! دبدوب ! " .

تجمع الأولاد والتفوا حول سامى .

قال بوبى للأولاد : " إن سامى طفل رضيع ؛ لذلك أرسله والداه إلى المدرسة ومعه دبدوبه " .

فقال حسام : " بالطبع . لابد أنه يحتاج لمن يطعمه بالملعقة " .

قال سامى : " أعد لى الدبدوب " .

لكن باهرًا لم يهتم به أى اهتمام .



ألقى باهر بالدبدوب نحو حسام ، فألقاه حسام إلى سمير ، فألقاه سمير إلى باهر مرة أخرى .

قال باهر لسامى : " هيا ! تعال وخذ دبدوبك فهو هنا " .

وما إن وصل سامى إلى باهر ، حتى ألقى باهر بدمية الدب إلى حسام . كان سامى يجرى وراء كل واحد منهم ليأخذ دميته ، ولكنه كان يخيب رجاؤه فى كل مرة .



كان سامى يغلى غضباً ، فكور قبضته واندفع نحو باهر ليلكمه . أمسك حسام بذراع سامى وقال له : " نحن نمزح معك فقط ، الأمر كله دعابة ، حاول أن تفهم ، كلنا أصدقاؤك " .

استدار سامى نحو حسام وقال له : " ماذا تظنون بأنفسكم ؟ لقد تجاوزتم كل الحدود ، ولم تحترمونى ، لقد سببتم لى حرجًا لوقت طويل " .



اندفع سمير نحو الفصل ، وعاد مع السيدة " أسماء " معلمتهم .

اقتربت من سامى وقالت له : " ما المشكلة يا طفلى العزيز ؟ " .

فقال : " لقد أخذوا منى دبدوبى ، ولم يرغبوا فى إعادته لى . طلبته منهم عدة مرات ، لكنهم راحوا يسخرون منى ويضحكون علىّ " .

شعر باهر بالخوف ، فقال : " لم تكن إلا دعابة " .

لاحظت السيدة أسماء ما حدث ، فعلّقت قائلة : " لا أعتقد هذا ؛ فإن سامى يبدو منزعجاً بشدة ، لقد جرحتم جميعاً مشاعره ، فاعتذروا له " .

ثم قالت : " إن السخرية من الآخرين أمر سهل ، لكن هل تتسامح مع الآخرين إذا أغاظوك أو سخروا منك ؟ " .



بقى الأولاد صامتين ، ولم تخرج من شفاههم كلمة واحدة .

فقالت السيدة أسماء : " الألعاب نلعبها لنمرح ونسعد ، فما فائدة تلك الألعاب التى تهدف إلى إحراج الآخرين ؟ " .

اقترب باهر من سامى وقال : " أنا آسف ؛ ما كان يجب أن أسخر منك ، وهذا هو دبدوبك " .

شعر سامى بالسرور ، وقال لباهر : " هذا يحدث أحياناً . لا عليك ، لا تجعل الأمر يسوؤك على الإطلاق " .



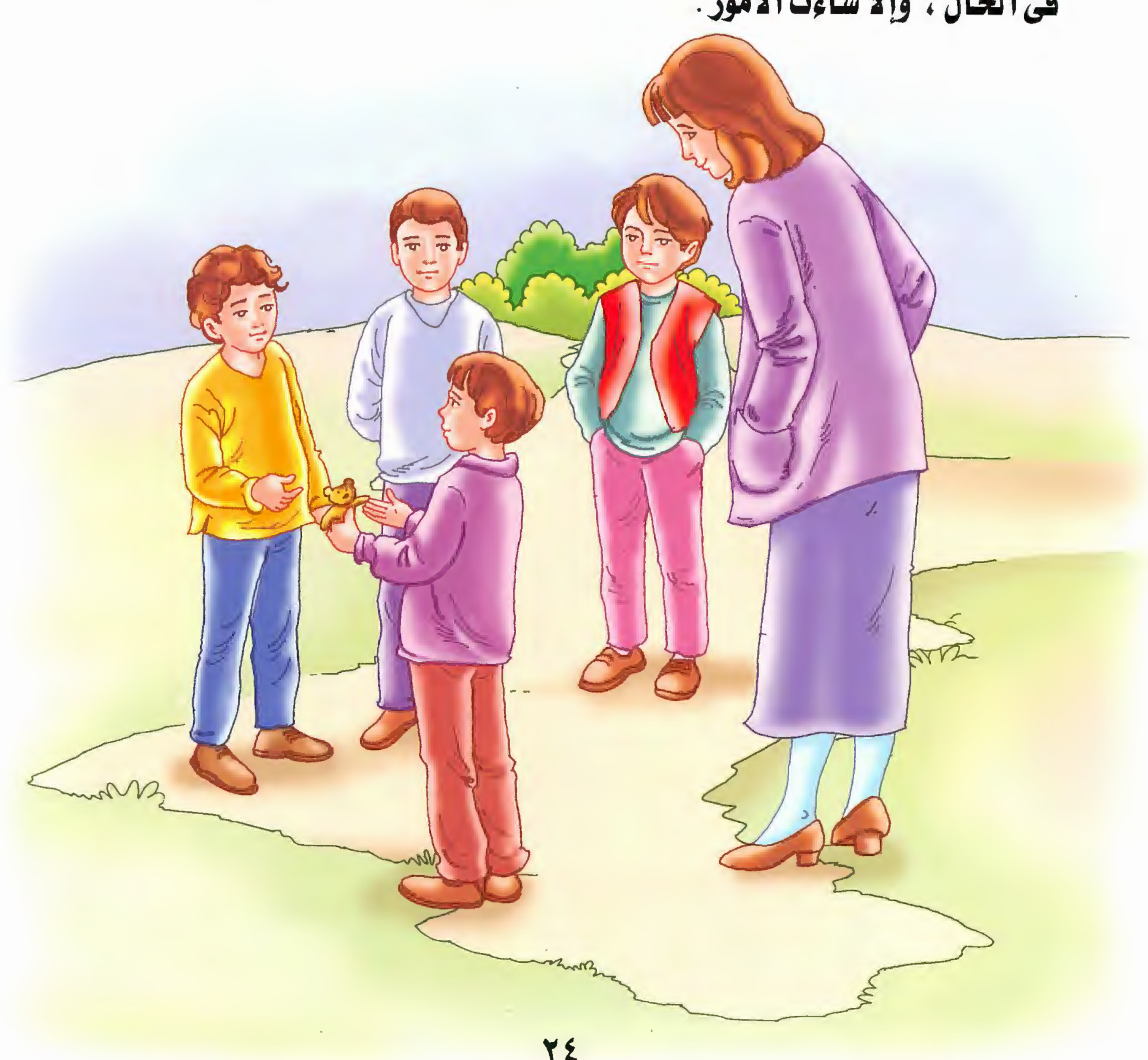
وكذلك اقترب الصبيان الآخران من سامى وقالا له : " نحن آسفان ؛ لقد جعلناك موضوعًا للسخرية والضحك . لن نفعل هذا مرة أخرى بعد ذلك ، لا تكن منزعجاً ، لنكن أصدقاء طيبين منذ الآن " .

شعر سامى بالسعادة ، وصافح كل واحد منهم يداً بيد .

وكانت المعلمة تقف بالقرب منهم ، وكلها فخر بالسلوك المهذب الذى صدر عن الأولاد .

## الحكمـة

**لا تسخر من الآخرين ، وإذا رأيت الآخرين منزعجين منك ، فتوقف عن إغاظتهم فى الحال ، وإلا ساءت الأمور .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ مرحبًا !

٢ من فضلك !

٣ شكراً لك

٤ شكراً، لا أريد

٥ أنا آسف

٦ تفضل أنت أولاً

٧ إنه ملكى

٨ لا تقل هذا

٩ لا تفعل هذا

١٠ اذهب بعيداً عنى

١١ لن ينجح الأمر

١٢ أفسح للآخرين

١٣ لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟

١٤ اكتساب الأصدقاء

١٥ لماذا لا تكون ودوداً ؟

١٦ الصداقة

١٧ لماذا نتعارك ؟

١٨ لماذا نفقد هدوءنا ؟

١٩ لماذا لا نتقاسم ؟

٢٠ لماذا نسخر من الآخرين ؟

٢١ المعتدى

٢٢ الغشاش

٢٣ الكذاب

٢٤ متقلب المزاج

٢٥ الأنانى

٢٦ السارق

٢٧ المتأذى

٢٨ الغيور

٢٩ الحزين

٣٠ السعيد

٣١ الوحيد

٣٢ الشجاع

٣٣ الواثق بنفسه

٣٤ الغاضب

٣٥ الخائف



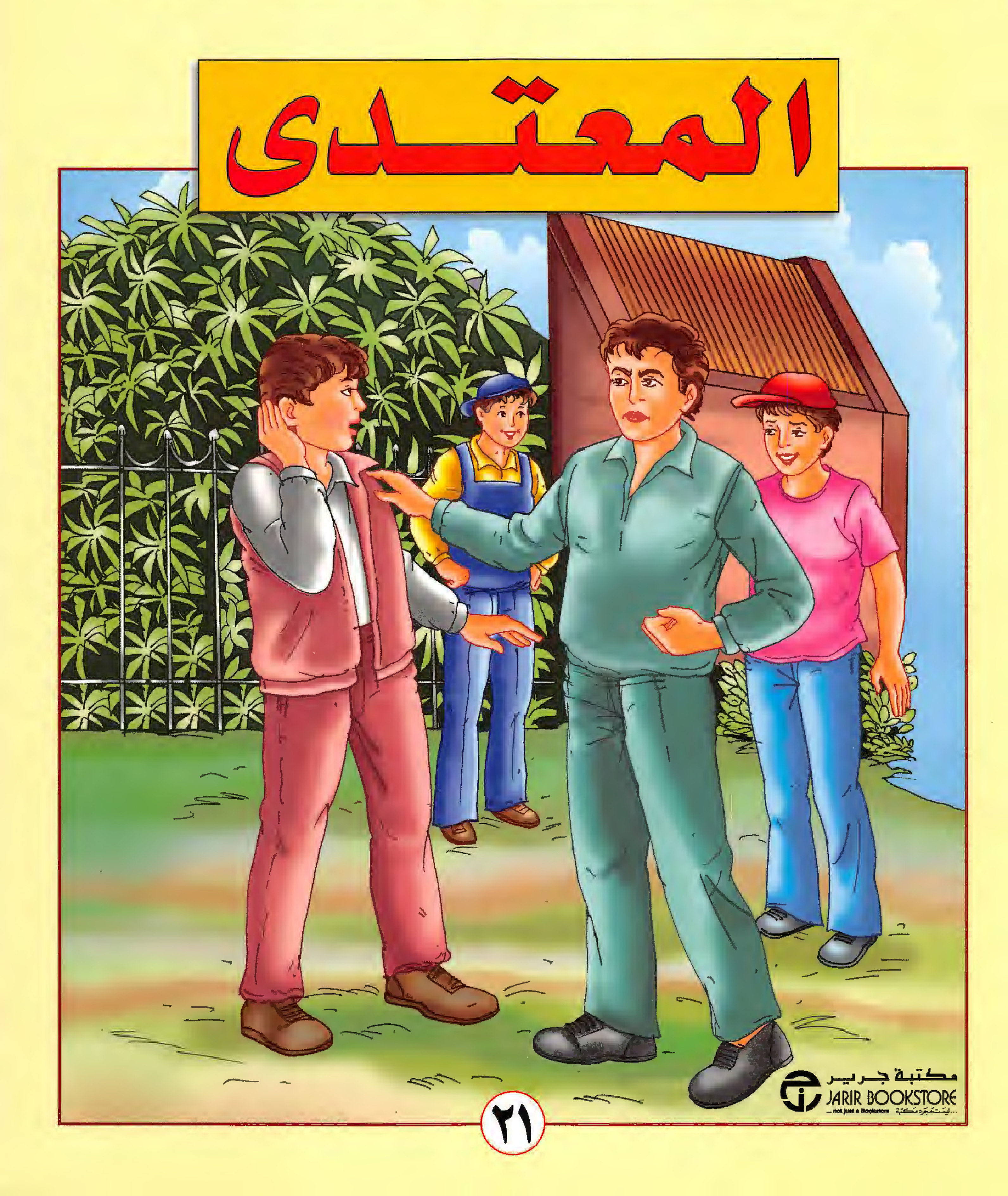






سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# المعتدى




٢١

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# المعتدى

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الحادى والعشرون من هذه السلسلة . **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة لماذا يسلكون سلوكاً سيئاً ، وماذا يفعلون حتى يتغلبوا على سلوكهم السيئ ؟**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٩**



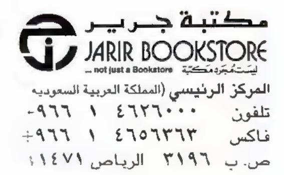


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الظلم

كان طارق تلميذاً فى الصف السادس ، وفى أحد الأيام كان يستمتع بلعب كرة القدم ويتمرن على بطولة المدارس القادمة . رأى طارق الفريق المنافس له يسيطر على الكرة ، فتقدم ودفع أحد اللاعبين من لاعبى الفريق المنافس ، وسيطرت قدمه على الكرة ، وحين كان على وشك تسديد الكرة نحو الشبكة ، أطلق السيد فريد المدرب صفارته ، وقال : " خطأ . قف ! " .

توقف طارق عن الحركة مندهشاً ، وقال بطريقة غير مهذبة : " لا يا سيدى ! ليس خطأ " .



صاح السيد فريد : " لا ترد علىّ يا طارق وإلا أخرجتك من المباراة "

احنى طارق رأسه وظهرت الدموع فى عينيه ؛ لقد شعر أنه أُسِيء إليه بشدة .

وعند نهاية المباراة انطلق جميع الأولاد إلى غرفتهم المشتركة ؛ لكى يغيروا ملابسهم ويغتسلوا ، لكن طارقًا كان فى حالة سيئة وراح يغمغم : " ما بال السيد فريد ؟ إنه يتعقبنى دائماً ، وفى كل تمرين يتعمد ذلك " .



قال له أحد زملائه فى محاولة للتخفيف عنه : " لا عليك " .

لكن طارقًا لم ينس الأمر ، وأخذ يدق بعنف على باب مغلق ، فانفتح الباب وتناثرت كل الأشياء على الأرض ، فشعر طارق بالمزيد من الغضب ، فاندفع نحو الحمّام ليغتسل .

لم يكن أى من الحمامات شاغراً ، فدخل إلى أحدها حيث كان هناك صبى صغير يغتسل ، فصاح فيه : " اخرج من هنا ، أريد أن أستحمَّ أنا أولاً " ، وعندما لم يتحرك الصبى دفعه طارق ، فتزحلق الصبى على الأرضية الزلقة ، وارتطمت رأسه بالحائط ، وأخذ يبكى .



أما طارق فقد أخذ يغتسل تحت الماء .

وبينما كان يرتدى ملابسه جاء نحوه سعيد ، زميلهم رئيس الفريق ، وعندما رآه قال طارق : " مرحباً ! " ، لكنه لم يرد تحيته وقال له : " لماذا ضربت الولد الصغير ؟ لقد تصرفت مثل معتدٍ ظالم ؟ " .

احمرّ وجه طارق من الخجل ، ثم أخبر سعيدًا بكل شىء ، وقال له : " لقد عاملنى السيد فريد معاملة سيئة للغاية " .



أجاب سعيد : " ولكن هذا لا يعنى أن تسىء إلى الآخرين " .

قال طارق بصوت هادئ : " أنا آسف " .

فقال سعيد : " عامل الناس كما تحب أن يعاملوك ، أما إذا ظلمك السيد فريد فاطلب من والديك أن يتحدثا إليه ، ولا تبدأ فى التصرف على غراره " .



قال طارق : " إننى أتساءل : لماذا يسلك السيد فريد سلوك المعتدى ؟ " .

فأجاب سعيد بهدوء : " ربما لأن هناك من يظلمه هو الآخر " .

فقال طارق : " هذا ليس عذراً ؛ لا يجب عليه أن يفرغ مشاعره فى الآخرين " .

وافق سعيد قائلاً : " أنت على حق " .



بعد ذلك ذهب طارق إلى الصبى الذى دفعه خارج الحمام .

وقال له : " أنا فى غاية الأسف ؛ لم أقصد إيذاء مشاعرك . إننى أشعر بالخجل من سلوكى ، والحقيقة لقد كنت منزعجاً " .

قال الصبى لطارق : " هذا يحدث أحياناً ، أنا سعيد لأنك أدركت خطأك " .

صافح طارق الصبى ، وضمَّه إلى صدره .



## الحكمـة

لا تخش المعتدين . اشتكِ منهم لمعلميك أو والديك ، واتبع دائماً القاعدة الذهبية التى تقول : " عامل الناس كما تحب أن يعاملوك " .



## السعادة الحقيقية

يذهب كل من سامية وهدى وهبة إلى نفس المدرسة ، وذات يوم كن يجلسن معاً فى فناء المدرسة .

قالت سامية : " أشعر بملل شديد " .

فأضافت هبة : " هيا بنا نفعل شيئاً ممتعاً " .

وقالت هدى وهى تشير إلى فتاة صغيرة من الصف الثانى : " انظرا ! إحداهن آتية " .

وتوجهت سامية وهبة فى فرح وإثارة نحو الفتاة التى كانت تمشى وهى تحمل على ظهرها حقيبتها المدرسية الكبيرة ، وعندما اقتربت من الفتيات الثلاثة ، جذبت سامية حقيبتها وألقت بها فى الهواء ، فصاحت الفتاة الصغيرة : " هاتِ حقيبتى " .



لكن هدى أمسكت بالحقيبة وألقت بها نحو هبة ، وهبة أعطتها لهدى مرة أخرى ، فأخذت الفتاة الصغيرة تبكى ، ولكن الفتيات الثلاثة كن يستمتعن ويمرحن .

قالت سامية ضاحكة : " هذه هى الحقيبة السحرية المليئة بالمفاجآت ، أليس كذلك ؟ " .

ثم ألقت سامية بالحقيبة فى الهواء مرة أخرى ، فسقطت فى الوحل . كانت الفتاة الصغيرة خائفة بشدة ، فقالت لها سامية هازئة : " هيا ! تعالى خذى حقيبتك المتَّسِخَة .

اطلبى من أمك أن ترمى بها فى القمامة وتشترى لك حقيبة أخرى " .

التقطت الفتاة المسكينة حقيبتها وهى لا تزال تبكى .

حذرتها هدى قائلة : " لا تشتكى منا لأى شخص ! " .



ثم قالت : " وإذا اشتكيتِ منا فسوف نعثر عليك ونمسك بك مرة أخرى " .

لم تشعر سامية بأى شفقة على الفتاة الصغيرة البائسة ، وخلال فترة الأنشطة غير الدراسية ، جاءت السيدة أسماء المعلمة لسامية وقالت لها : " تعالى معى من فضلك " .

وأخذتها إلى ركن من الملعب حيث كانت هناك بضع فتيات يعملن .

قالت السيدة أسماء : " إننى بحاجة لمساعدتك . سوف نبنى بحيرة مدرسية هاهنا . هل يمكنك أن تعملى مع الفتيات الأخريات فى أثناء وقت الاستراحة كل يوم ؟ " .



شعرت سامية بالارتياح ؛ فقد ظنت أن السيدة أسماء سوف توبخها على سلوكها تجاه الفتاة الصغيرة .

وفى اليوم التالى ، ذهبت سامية لتعمل مع الفتيات الأخريات فى ملعب المدرسة ، وساعدت فى حفر البحيرة ، ومضت السيدة أسماء نحوها ، وقالت : " هل تستمتعين بالعمل ؟ أليس هذا أفضل من الاعتداء على الآخرين ؟ " .

شحب وجه سامية ، وتظاهرت بالانشغال بأشياء أخرى .

فقالت لها السيدة أسماء : "يا طفلتى العزيزة ! إننى أعرف أنك غير سعيدة بالمنزل ؛ فإن أمك منشغلة بأخيك الصغير ، أليس كذلك ؟ يجب أن تحاولى فهم أن الأطفالَ الرُّضَّعَ بحاجة إلى وقت كثير ، وأنت فتاة كبيرة ، أليس كذلك ؟ " .



أومأت سامية برأسها إيجاباً وسألت نفسها : " كيف عرفت السيدة أسماء ظروفى فى المنزل ؟ " .

وقالت السيدة أسماء : " إنك تشعرين بالقوة عند الاعتداء على الآخرين ، ولكنك لن تشعرى بالارتياح بعد ذلك . إن الأعمال الطيبة فقط هى ما يشعرك بالارتياح ، أليس كذلك ؟ بدلاً من انتظار اهتمام أمك لِمَ لا تعطين اهتمامك أنت لأخيك الصغير أو لأمك أو للآخرين من حولك ؟ " .

أجابت سامية : " سأحاول " .

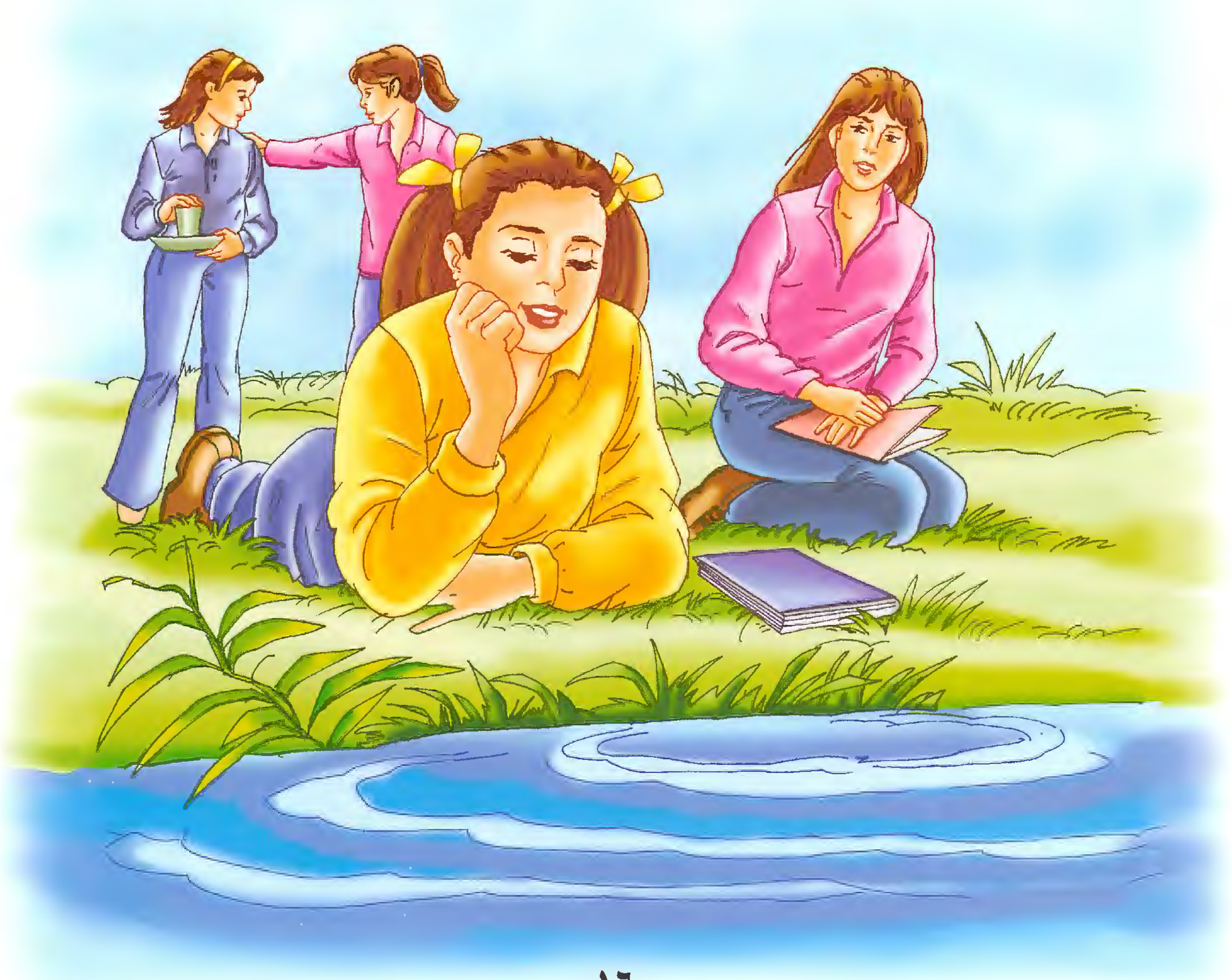
عملت سامية يوماً بعد يوم فى إنشاء البحيرة ، تساعد الفتيات الأخريات وتتضاحك معهن ، وعملت السيدة أسماء كذلك معهن ، وعندما اكتملت البحيرة دفعن إليها بصخرتين كبيرتين ليتقافز عليهما الضفادع .



شعـرت سـامية بسعـادة كبيـرة ؛ فالقيـام بأمور جميلة كان أفضل من الأفعال القبيحة .
كـانت بحيـرة المـدرسـة لطيفة ، رقـدت سـامية بجانبها لتنظر إلى الضفادع التى لم يكتمل نموها ، كما أنها طلبت من الفتاة الصغيرة التى اعتدت عليها أن تسامحها ، فابتسمت الفتاة الصغيرة عندما أرتها سامية ضفدعة صغيرة الحجم جداً .

## الحكمــة

**يعتدى الأشخاص على الآخرين لإخفاء غضبهم وإحباطهم ، فهم يشعرون بالوحدة والخوف ، فهم ليسوا أقوياء كما يتظاهرون . تعاطف أنت معهم ، وتحدث إليهم . ساعدهم على نشر الجمال والسعادة بدلاً من القبح .**



# رفــض الاعـتــداء

كـان سـالم تلميذاً فى الصـف السـادس ، وفى أحد الأيام كـان عائداً إلى المنزل بصحبة أصدقائه ، وقد خرجوا لِتَوِّهِمْ من الحديقة التى اعتادوا اللعب فيها كل مساء ، وفجأة قال صديقه عاصم : " انظروا إلى هذا الصبى ، هيا نسخر منه ونضحك " .

فكـر سـالم قائلاً فى نفسه : " يا إلهى ! مرة أخرى ! " . فعلى الرغم من أنه كان قد مَلَّ من عادة عاصم فى السخرية من الأطفال الآخرين والاعتداء عليهم ، لكنه لم يوقف عاصمًا عن هذا .

قال عاصم وهو يضع يده داخل جيب الولد الغريب : " ماذا لدينا هاهنا ؟ " حاول الولد أن يسحب يده من جيبه ، فأمسكه عاصم من ياقته ، وقال الصبى بصوت خائف : " ماذا تريد ؟ ليس معى أى شىء ! " .



فدفعه عاصم بقبضته وقال : " أريد نقودك ، هيا أسرع ! " .

فأجاب الولد بصوت مرتعش : " ولكن ليس معى أية نقود ! " .

قال عاصم مهددًا : " إذا لم يكن معك نقود ، فاذهب وأحضرها ، أعطنى نقوداً وإلا سأوسعك ضرباً " .

ولكمه بقوة فى صدره . نظر سالم إلى صديقيه الآخرين ، لم يكن أى منهما يستمتع بالمشهد ، لكنهما ظلا صامتين ، وهما يراقبان عاصمًا يسىء إلى الولد .



صار عاصم أكثر عنفاً وأذى ، فلكم أذى الولد الصغير ! وأخذ الولد المسكين يبكى .

قال الولد الصغير باكياً : " دعنى لشأنى " .

وفجأة توقفت سيارة بجانب المجموعة ، ثم هبطت منها والدة سالم وسألت بصوت عالٍ : " ما الذى يجرى هنا ؟ " .

شعر سالم بالسرور ، وحمد الله لوصول أمه ، فالتفت ناحيتها ، وكانت هى تبدو فى شدة الغضب .



سألت فى صرامة : " ما الذى تفعلونه مع هذا الولد الصغير ؟ " .

أجابها سالم مدافعاً عن نفسه : " لم أكن أفعل أى شىء ؛ إنه عاصم الذى يعتدى على الولد الصغير " .

فأخذ بقية الأولاد يركضون .

أمرته أمه قائلة : " ادخل السيارة " .



فى طريقهما إلى البيت ظل سالم صامتا . نظر إلى والدته وكانت منزعجة للغاية .

وسرعان ما وصلا إلى المنزل ، فوضعت أمه حقيبتها جانباً وقالت له : " والآن أخبرنى ما الذى كان يحدث ؟ لم أكن أعرف أنك معتدٍ بهذه الطريقة يا سالم ! " .

فقال سالم بصوت عالٍ : " لستُ هكذا : لقد كان عاصم هو الذى يعتدى على ذلك الولد " . فقالت أمه " لكنك لم توقف عاصمًا عن الإساءة للولد ، وهذا يجعلك مثله تماما " .

ثم جلست إلى جانب سالم وقالت له : " استمع إلىَّ يا بنى ! عندما كنت صغيرة كنت أتعرض لإساءات أنا أيضاً " .

سألها سالم : " ولماذا ؟ " .



فقالت أمه : " بدون سبب . بعض الفتيات الكبيرات فى مدرستى كن يطلقن على أسماء ، ويمزقن لى دفاترى المدرسية ، بينما صديقاتى يتفرجن ؛ فلأننى كنت دون أعوان ، لم أستطع منع هذا الإيذاء عنى "

قال سالم : " أظن أن صديقاتك كن خائفات "

قالت أم سالم : " من الطبيعى الخوف من المعتدين ، ولكننا بوسعنا أن نمنعهم إذا اعترضنا على سلوكهم السيئ ، ورفضناه . فيما بعد قالت صديقاتى : إنهن لا يعجبهن معاملة الكبيرات لى معاملة سيئة ، وتشجعنا جميعًا وأبلغنا المعلمات بذلك " .

قال سالم : " حتى أنا وأصدقائى لا يسرنا سلوك عاصم " .



ثم عقبت أم سالم قائلة : " فلماذا إذن لا تفعلون شيئاً معاً ؟ امنعوا عاصمًا من الإساءة للأطفال الآخرين . لماذا لا تدعو أصدقاءك لتناول الشاى هنا ؟ وسوف نناقش ماذا تفعلون عندما يُبدى عاصم سلوكه السيئ مرة أخرى " .

قال سالم : " سيكون هذا لطفاً منك " .



دعا سالم أصدقاءه لتناول الشاى فى اليوم التالى . ووصلوا إلى المنزل مساءً . وفيما كانوا يستمتعون بالأطعمة الخفيفة ، قالت لهم والدة سالم : " أطفالى الأعزاء ! لدى ما أخبركم به ، إن المعتدى الذى يستخدم قوته ليخيف الآخرين ، تجنبوا صحبته ، وامتلكوا الشجاعة لتشتكوا منه للمعلمين "

## الحكمة

**لا تساند المعتدى وارفض سلوكه السيئ ، ولا تدعه يسيطر عليك أو على الآخرين**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكى
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





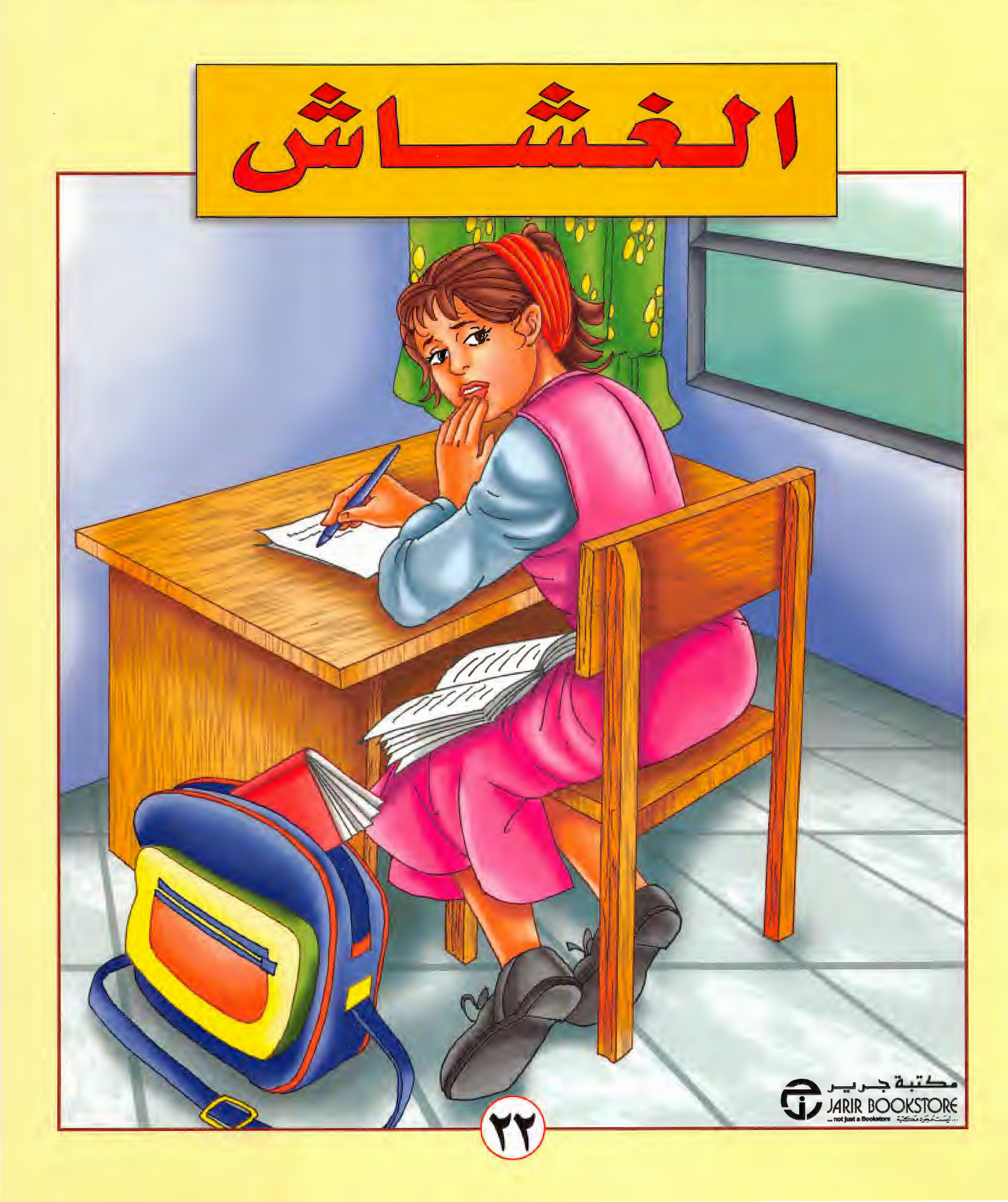




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الغشاش



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى والعشرون من هذه السلسلة . **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال الصغار على فهم لماذا يلجأ الأشخاص إلى الغش ، وماذا يمكن أن يفعلوا للتغلب على هذه العادة السيئة ؟**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩**

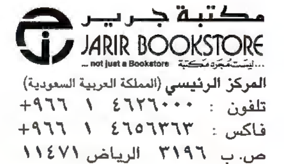
حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# سماح والغش

كانت كل من " سماح " و " منى " صديقتين حميمتين ، ويدرسان فى نفس الفصل ، وفى أحد الأيام ذهبت سماح إلى منزل منى ، وكانت منى تجلس لتكتب قصيدة ، فجلست سماح على مقعد إلى جانب منى وأخذت تراقبها وهى تعد الواجبات المنزلية .

وكانت السيدة نجاح ، معلمة اللغة العربية ، قد طلبت من كل تلميذة أن تكتب قصيدة واحدة على الأقل . قالت سماح لمنى : " أنا لا أحب كتابة القصائد " . وكان من المفترض أن تقوم سماح أيضًا بتسليم القصيدة فى اليوم التالى ، فقاطعتها هند الأخت الكبيرة لمنى والتى كانت تجلس معهما قائلة : " إننى أحب كتابة القصائد ، ولقد كتبت قصائد عديدة " .



وقالت هند لسماح : " سوف أعرض عليك بعض قصائدى ؛ فقد تعطيك بعض الأفكار حول طريقة كتابة القصائد " .

أخرجت هند دفترها من حقيبتها وناولته لسماح ومنى . كان الدفتر يحتوى على قصائد عديدة كتبتها هند ، وكان عنوان إحدى القصائد : " الفراشة " ، وبعد بعض الوقت انشغلت هند بالأعمال المنزلية .

قالت لسماح : " هذه هى أكثر قصيدة أعجبتنى " . قالت هذا وواصلت ما كانت تقوم به من عمل ، قرأت سماح القصيدة مرة بعد مرة ، ولم يتبادر إلى ذهنها أى شىء ، وفكرت أن تنسخ القصيدة ، ووضعت ذراعيها حول صفحة من الورق ؛ بحيث لا تلاحظ الأختان أنها تنسخ القصيدة .

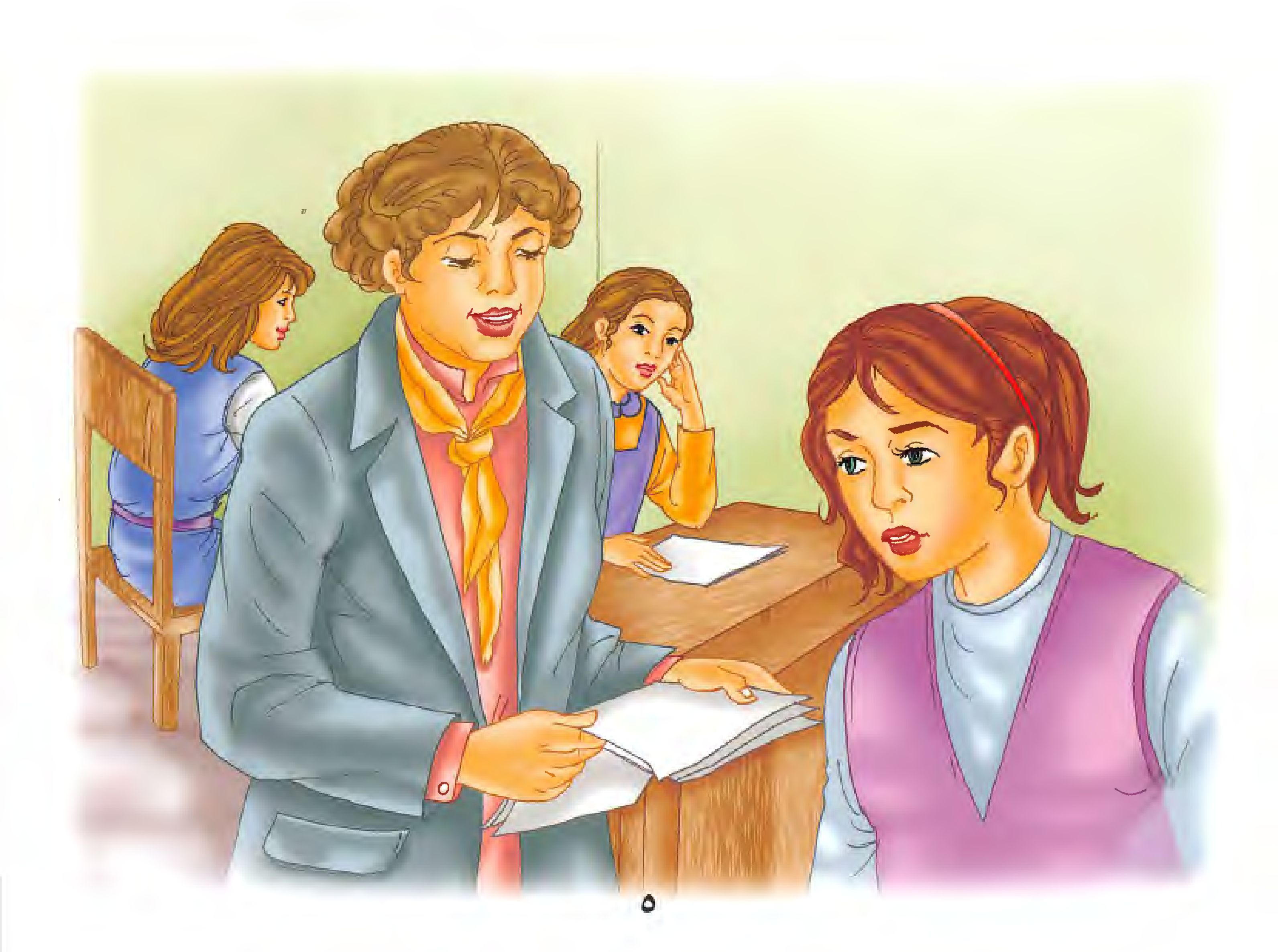


وفكرت سماح فى نفسها قائلة : " إن السيدة نجاح المعلمة سيسرها هذا ، ولن يعرف أحد بهذا أبداً " .

وفى اليوم التالى بالمدرسة طلبت السيدة نجاح منهن تسليم القصائد ، وخافت سماح من انكشاف أمرها ، وكانت آخر من سلم قصيدته ، وعند تسليمها القصيدة للسيدة نجاح أحنت رأسها .

وبعد أن ألقت السيدة نجاح نظرة على كل القصائد ، اقتربت من مقعد سماح وقالت لها : " هل كتبت هذه القصيدة كلها بمفردك يا سماح ؟ " .

هزت سماح رأسها علامة الإيجاب ، وعندئذٍ نظمت السيدة نجاح القصائد كلها فى ملف .



وقالت السيدة نجاح لتلميذات الفصل : " ها هى قصائدكن . سأمرر عليكن القصائد ؛ بحيث يمكن لكل منكن أن تلقى عليها نظرة . لنبدأ بقصيدة سماح . إنها عن الفراشة ، وهى مكتوبة بلطف بالغ ، وأرجو أن تعجبكن ؛ فقد اجتهدت سماح فى كتابتها كثيراً " .

كانت سماح تشعر بخوف شديد ؛ إذ لم تكن هذه قصيدتها ، فالتى كتبتها هى هند .

وعندما وزعت السيدة نجاح القصائد عليهن ، وثبت منى من مقعدها ، وكان يظهر عليها الغضب البالغ .



قالت منى : " أود أن ألقى نظرة على القصيدة " ، فأعطتها لها السيدة نجاح . راحت منى تحدق فى سماح وهى تمر بعينيها على القصيدة .

صاحت منى فى سماح : " إنها أختى الكبيرة التى كتبت هذه القصيدة . إنك تغشين ! " . كان الفصل بأكمله يسمع ، فشعرت سماح بالخجل ، فطلبت السيدة نجاح من سماح أن تحضر إليها بعد الدرس ، فذهبت سماح إلى المكتبة لتقابلها .

قالت السيدة نجاح لسماح : " هل هو صحيح أنك نسخت القصيدة ؟ " . لم تقل سماح أى شىء ، ولم تعرف بماذا تجيب ، فقد أُمْسِكَ بها متلبسة ، وبعد دقائق قالت للسيدة نجاح : " نعم ، صحيح يا سيدتى ؛ لقد نسخت القصيدة من دفتر هند " .



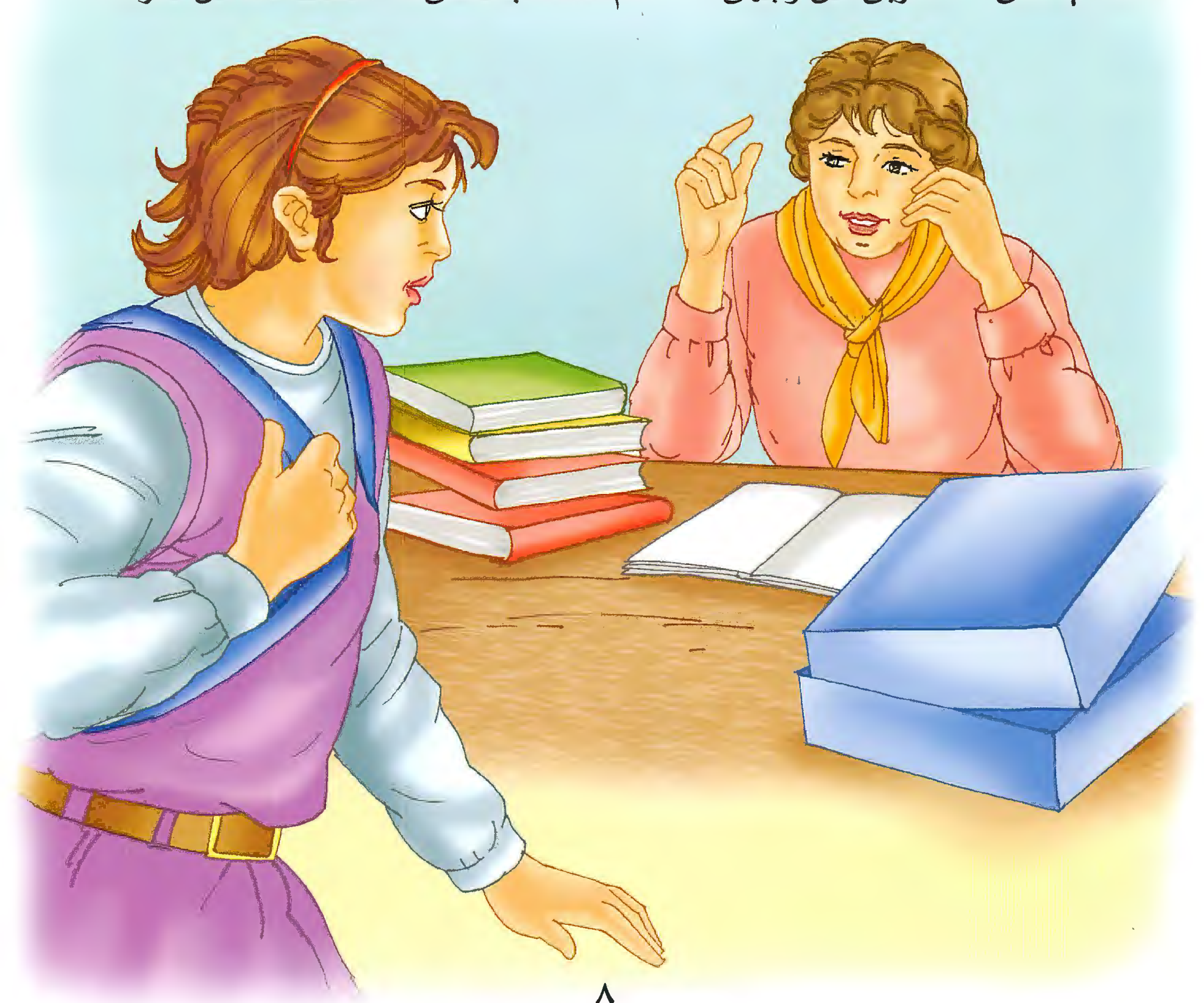
سألتها المعلمة : " ولماذا ؟ " .

فقالت سماح : " لقد كنت شديدة الحيرة والارتباك ، ولم أستطع أن أفكر فى شىء لأكتبه " .

فقالت السيدة نجاح : " إننا جميعاً تصعب علينا بعض الأمور أحياناً . وإذا واجهت بعض الصعوبات كان عليك أن تتحدثى معى حولها ؛ فالغش عادة سيئة ، أليس كذلك يا سماح ؟ " .

قالت سماح فى حزن : " نعم ، صحيح " ، وبعد انتهاء اليوم الدراسى لم تنتظر منى سماح ؛ فقد كانت غاضبة جداً منها .

قالت لها منى : " اغربى عن وجهى ! " ، ثم مشت بأقصى ما استطاعت من سرعة .



اضطرت سماح إلى أن تجرى لتلحق بها ، وقالت لها : " أنا آسفة . أرجوك لا تخبرى هند بذلك ، أعدك أننى لن أفعل هذا مرة أخرى " .

فقالت منى : " لا بأس ، لن أخبر هند . ولكن كونى فتاة طيبة فى المستقبل " .

واستوعبت سماح الدرس .

## الحكمة

**إن الغش يفسد الصداقة ، وكذلك يجلب لمن يغش الخجل والحرج أمام الآخرين ؛ فلا أحد يحب الغش أو الغشاشين .**



# السـبـاق

كـان " عـادل " تـلـمـيـذاً فـى الـصـف الـخـامـس ، وكـان سـيئ الـطـبـاع ، يـحـسـد الـتـلامـيـذ الآخرين على نجاحهم .

وفـى اليـوم الريـاضـى السـنـوى بمدرسـتـه ، اشترك فى سباق العدو والوثب ، وكـان هـنـاك كـأس للفائز ، وكـان يـود الفـوز بـالـكـأس . أطـلق الحـكـم صـفـارتـه فـبـدأ الـسـبـاق ، وأخـذ جميع المتسـابقين يجـرون بـكـل قـواهـم ، وفـجـأة سـمـع عـادل أحـدهـم يـقـتـرب مـنـه مـن الـخـلـف . كـان هـذا هـو " بـاهـر " ، وكـان يـحـاول الـلـحـاق بـه .

كـان عـادل يـسـبـق الجـمـيـع ، وقـد وصـل إلى الحـاجـز الأول ووثـب عـلـيـه فـى قـفـزة كـبـيـرة ، وكـان يشعر بقلبه يدق بقوة ، وكـان الحـاجـز الثـانـى أمـامـه مـبـاشـرة .



واصل الصبيان الجرى من أجل الفوز بالكأس . كان كل منهما يكاد يسبق الآخر ، وثب عادل فوق الحاجز الثانى لكنه كان بطيئاً ، أدار رأسه فرأى باهرًا يقترب منه جداً . وفكر فى نفسه قائلاً : " يا إلهى ! سوف يفوز هو " .

وعند ذلك تظاهر عادل بأنه يترنح ، ومد ذراعه ولطم به باهرًا ، ففقد باهر توازنه وسقط على الأرض ، فجرى عادل وتجاوزه .



كان عادل أول الفائزين فى السباق ، ورأى باهرًا يأتى خلفه . كانت ملابس باهر ملطخة بالطين .

لم يقل باهر أى شىء لعادل ، وبلل الدمع وجنتيه ، وكان مرفقه وساقه يؤلمانه من السقوط على الأرض .



صاح صوت عالٍ قائلاً : " عادل ! " ، فقد كان صوت السيد " ضياء " مدير المدرسة ، وهو يدعو عادلاً لتسلم الجائزة .

وأخذ الجميع يصفقون له عندما مضى لتسلم جائزته .

وبعد أن تسلم الكأس رفعها عادل فى بهجة ، وربَّت السيد ضياء على ظهره ثناء على أدائه الرائع ، وقال عادل بعض العبارات للتلاميذ الواقفين هناك ، ثم عاد ليحتل مكانه ، وكان باهر يحدق فيه طوال الوقت .



وعندما مر عادل قريباً من باهر ، همس باهر له : " أنت غشاش ! " ، لكن عادلاً تظاهر بأنه لم يسمع شيئاً .

وعند وصوله المنزل مضى عادل إلى غرفته مباشرة . كان شقيقه الكبير أشرف هناك يقوم بعمل واجباته المنزلية . ألقى عادل بالكأس فوق الفراش .

قال أشرف وهو ينظر إلى الكأس البَرَّاقة : " لقد فزت أخيراً بالسباق ! " .



قال عادل وفى عينيه دموع : " ليس حقاً ؛ فقد غششت ، لقد دفعتُ باهرًا بقوة فى السباق ولم يرنى أحد إلا الله ، ولن يغفر لى الله ذلك . هل غشك أحد أنت قبل هذا ؟ " .

قال أشرف : " نعم ؛ لقد غشنى الآخرون أيضاً ، إنه شعور رهيب " .

جلس عادل وجعل ينظر نحو الكأس لوقت طويل ، وقال لأخيه بعد فترة : " أخى العزيز ! اصنع معى معروفاً وأعدها لصاحبها الحقيقى ؛ إن ضميرى يؤنبنى على الإساءة لزميلى " .



نصح أشرف أخاه الصغير قائلاً : " من الأفضل أن تعيدها إليه بنفسك ، ولا تنس أن تعتذر له " .

فقال عادل أخيراً : " وهذا ما سأفعله ، فمن الأفضل أن أنال المركز الثانى عن أن أكون غشاشاً " .

وأسرع بالذهاب إلى منزل باهر ، وأعطاه الكأس قائلاً : " صديقى العزيز ! أنت الفائز الحقيقى بهذه الكأس وتستحقها عن جدارة . اقبل معذرتى " .

فقال له باهر : " تذكر أن تكون أميناً ونزيهاً " ، وصافح كل منهما الآخر واحتضنا بعضهما .

## الحكمة

**أن تكون خاسراً أفضل من أن تكون غشاشاً . لا تكون الجائزة عن جدارة واستحقاق إلا إذا نالها المرء بنزاهة وشرف .**



## لا تخدع الآخرين أبداً

كان والد " رحاب " يعمل فى وكالة رحلات ، مهمته أن يقوم بالترتيبات لمن يرغبون فى السفر ، وكان ينتقل من مكان إلى آخر ، وهكذا كانت رحاب تشتاق إليه كثيراً ؛ لأنه لا يمكث فى البيت إلا وقتاً قليلاً ، ففكرت رحاب قائلة : " سأرسم له رسماً خاصاً جداً " .

كانت رحاب شديدة البراعة فى الرسم والتلوين ، وكان والدها فخوراً بها ، واعتاد أن يعرض رسومها على أصدقائه ، وهذا ما جعل رحاب تشعر بالفخر وتتقدم فى الرسم أفضل وأفضل ، وذات يوم كان والدها غائباً عن المنزل كالمعتاد .



فتناولت رحاب صفحة من ورق الرسم وشرعت ترسم ، فرسمت صورة حصان ، لكنه لم يكن جذاباً بالنسبة لها ، فرسمت دمية دب ، وكان أفضل ، لكنها لم تكن راضية عنه كذلك .

ثم لجأت رحاب إلى كتاب الرسوم الذى استعارته من مكتبة المدرسة ، وأخذت تقلب صفحاته إلى أن وجدت صورة أرنب وأحست أنها أفضل الصور جميعاً ؛ فقد كان الأرنب يبدو حقيقياً للغاية .

فقالت رحاب فى نفسها : " كم أتمنى لو أننى أرسم مثل هذا ! " .



وفجأة خطرت لها فكرة ، وقامت بوضع ورقة شفافة على الصورة بحرص ، واستطاعت أن ترى الصورة من تحتها ، وقلدت رحاب الصورة على الورق الشفاف .

وقالت فى نفسها : " سأخبر أبى أننى رسمته بنفسى ، ولن أعرض عليه الكتاب ولن يعرف الحقيقة أبداً " .

لونت رحاب رسم الأرنب بأقلام التلوين ، بنفس الألوان الموجودة فى كتاب الصور الخاص بالمكتبة .



وبعد بضعة أيام عاد والد رحاب إلى المنزل ، وكان معه أحد زملائه . قَبَّلها والدها على خديها ، وعرضت رحاب عليه الرسم . نظر والد رحاب إلى الرسم وقد أعجبه كل الإعجاب .

قال والد رحاب لها : " هذا رائع . أنت ماهرة جداً يا بنيَّتى " .

أمسك والد رحاب بالرسم وعرضه على زميله كذلك .



وقال والد رحاب لزميله : " أليست ابنتى فنانة مبدعة ؟ هذا أفضل ما رسمته على الإطلاق ، لابد أن أضعه فى إطار وأعلقه على الحائط فى غرفة المعيشة " .

شعرت رحاب بحرج شديد .

ذهبت رحاب إلى غرفتها بعد أن غادر زميل والدها ، ونظرت إلى صورة الأرنب فى كتاب مكتبة المدرسة ، ولم تكن مسرورة مما فعلت ؛ فقد غشت والدها ، وفكرت قائلة : " ما كان عَلَىَّ أن أكذب على أبى " .



فقررت أن ترسم صورة أخرى من أجل والدها . قالت فى نفسها : " لابد أن أخبر أبى بكل شىء " .

وفى أثناء هذا جاءت والدة رحاب إلى غرفتها ، وقالت لها : " لماذا يبدو عليك الحزن ؟ ما المشكلة ؟ " ، فأخبرت رحاب أمها بكل شىء حول الرسم ، وعرضت عليها صورة الأرنب المرسومة فى كتاب الصور .



وقالت رحاب لأمها : " لقد سُرَّ والدى بى ، ولا أستحق تقديره لى . إننى أكره نفسى لأننى كذبت عليه " .

ظلت والدة رحاب صامتة وقتاً قليلاً ، ثم قالت : " ابنتى العزيزة : أنت تشعرين بالاستياء لأنك قمت بالغش ، ولم يكن هناك داعٍ لأن تغشّى أباك ؛ فقد كان دائماً يحسن الظن بك " .

ولم ترد رحاب بأى شىء .

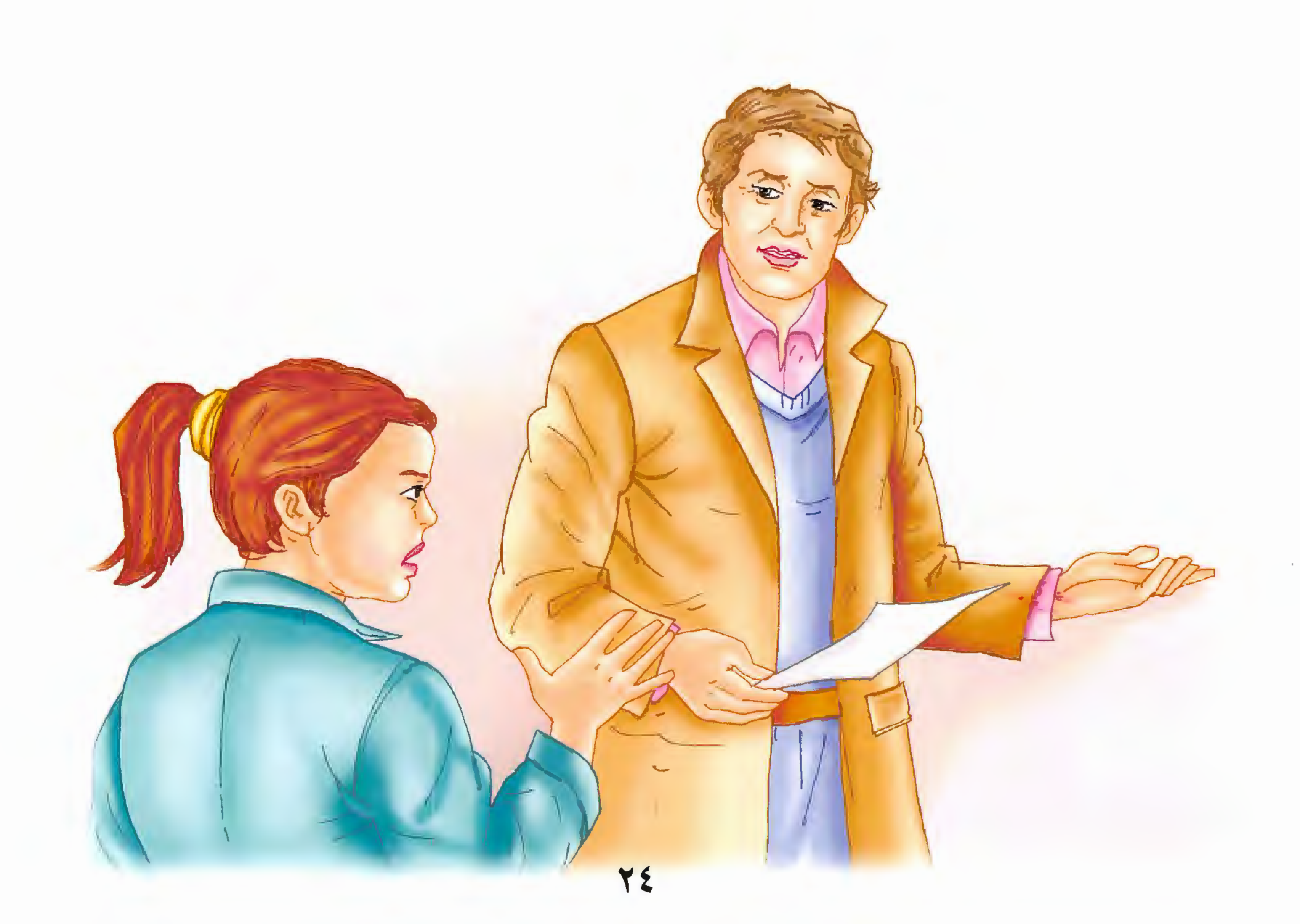


وواصلت أمها تقول : " والآن استمعى إلىَّ . ارسمى بنفسك رسماً آخر ، ولا شك أن والدك سيفخر بك ، ولا تنسى إخباره بالحقيقة " .

فقالت رحاب : " حسناً ، سأفعل هذا " ، وأخذت ترسم رسماً آخر ، وانتهت منه خلال ساعة ، وفى الصباح التالى أخبرت والدها بكل شىء ، وقَدَّرَ والدها أمانتها .

## الحكمة

**لا يحمل الغش شعوراً طيباً لديك . وخداع الآخرين يجعلك تشعر بعدم الارتياح ؛ فهو يجعلك تكره نفسك .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. افسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا تتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين؟
21. المعتدي
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذي
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف









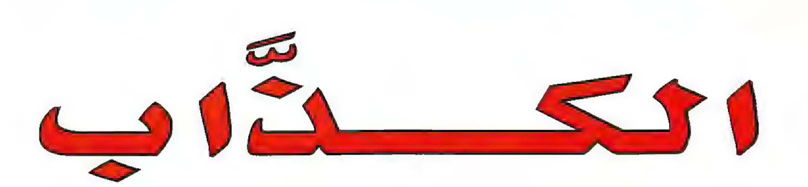
DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الكذَّاب



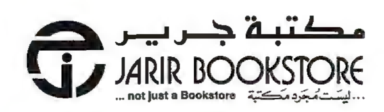
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على فهم ضرورة تجنب الكذب على الآخرين ؛ فالكذب خلق سيئ ، وقد يصيبهم بالخجل والحرج أمام الآخرين .**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩**

**حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير**

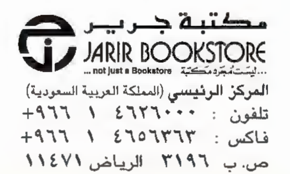


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# لا تلفِّق الحكايات أبداً

اقتربت الإجازة الصيفية وأوشكت المدرسة على غلق أبوابها ، وكان اليوم الأخير قبل إجازة الصيف ، وكان طلاب الفصل السابع فى غاية الفرح ، وأخذوا يتحدثون حول خططهم للإجازة .

قال نادر : " سوف نذهب إلى هونج كونج عشرة أيام ، وكم سيكون هذا رائعاً ! " .

قالت فرح : " سأذهب لأزور جدتى فى أمريكا " .

قالت مروة : " يخطط أبى لقضاء شهر فى سويسرا ؛ لقد استأجر مسكنًا صغيرًا هناك " .

وفى هذه الأثناء جاءت سالى وراحت هى أيضاً تخبر أصدقاءها عن خططها .



قالت سالى لهم فى تفاخر : " سأذهب لزيارة جدتى التى تعيش فى إنجلترا ، إنها تمتلك منزلاً ضخماً وفخماً ، فيه حمام سباحة كبير ، وسوف أستمتع بالتزلج وركوب القوارب ، وسوف أزور مدينة الملاهى الأوربية " .

سكتت المجموعة كلها ، فأكملت سالى بعد قليل : " وسوف أبتاع معطفاً من الفراء الثمين " .

قالت مروة : " وما حاجتك لمعطف من الفراء ؟ هل ستلتقين بالملكة ؟ " .

توقع الجميع أن تنخرط سالى فى الضحك ، والحقيقة أنها كانت تكذب على أصدقائها ؛ لتحظى باهتمامهم .



دق الجرس ، وحان موعد مغادرة الطلاب للمدرسة .

واتجه طلاب الفصل السابع نحو الخزانات الخاصة بالطلاب لإحضار أشيائهم . ولأن سالى كانت شاردة اللب فقد خرجت مباشرة من المدرسة .

وفجأة أدركت أنها نسيت حقيبتها المدرسية فى الفصل ، وهكذا اندفعت نحو الفصل الدراسى .



وجدت سالى أن باب الفصل غير مغلق تمامًا . رأت هناك فرح ، ونادرًا ، ومروة يتحدثون ويضحكون ، وقررت أن تَسْتَرِقَ السمع ، وهكذا وقفت خلف الباب وتجسست عليهم .

قال نادر : " يا لها من فتاة مضحكة سالى ! إنها دائماً ما تلفق الحكايات " .

أضافت فرح : " إنها تحسبنا بعض الحمقى " .

قالت مروة : " لقد أخبرتنى بنفسها أن جدتها تعيش فى بومباى وليس إنجلترا . إنها كذابة " .

وكررت فرح : " نعم إنها كذابة " .



لم تأخذ سالى حقيبتها المدرسية ، وركضت خارج المدرسة ؛ لقد أصابها انزعاج شديد جداً ، واندفعت وعلى وجنتيها الدموع .

قالت لنفسها : " هل أنا سيئة للغاية حتى إن الجميع يكرهوننى ؟ كنت أمزح وحسب . لماذا يسخرون منى ؟ " .



ركضت سالى عائدة إلى منزلها . رأت والدها منشغلاً بمشاهدة التليفزيون .

قالت له : " أصدقائى لا يحبوننى ، ويقولون عنى إننى كذابة . لن أذهب إلى المدرسة بعد الإجازة " .

قال والد سالى : " أخبرينى بما حدث بالضبط " ، فحكت لوالدها كل شىء .

فسألها والدها : " لماذا تبالغين فى الكلام ؟ " .

أجابت سالى على الفور : " لا أدرى " .

قال والد سالى : " أنا أفهم ؛ لقد أردت جذب اهتمام الآخرين ، لقد شعرت بأنك أقل منهم ، فاختلقت الأكاذيب " .

قالت سالى : " أبى العزيز ! إنك على حق ؛ لقد فعلت هذا لأظهر بنفس مظهرهم . لم أرغب فى الشعور بالوحدة ، فأردت تقديم شىء يثير اهتمامهم " .



جعلها والدها تجلس إلى جانبه ونصحها قائلاً : " لا تضخمى من حجم الأمور . هَوِّنى عليك وكونى على طبيعتك " .

ظهر القلق على سالى ، وقالت لوالدها : " ما الذى سأقوله لأصدقائى بعد انتهاء إجازة الصيف ؟ " .

قال والد سالى : " اشرحى لهم الأمر كما أخبرتنى به ، وسوف يتفهمون الأمر ؛ فإنهم أصدقاؤك على كل حال ، وأخبريهم أنك لن تكررى مثل هذا الأمر فى المستقبل " .

فقالت سالى فى سعادة : " حسناً ، سأفعل هذا " .

## الحكمة

**من السلوكيات السيئة أن نروى الأكاذيب لكى نجذب اهتمام الآخرين ، وهذا قد يجلب لك الشعور بالخجل أمام الآخرين .**



# الكذاب يخسر ثقة الآخرين

فى وقت الفسحة ، كان كل من : " جاسر " و " على " و " تامر " ، يلعبون بداخل الفصل بمدرستهم .

ركل جاسر الكرة بغير حرص نحو تامر ، وصاح قائلاً :

" التقط الكرة " . حاول تامر التقاطها ولكن بلا جدوى .

ارتطمت الكرة بإناء زجاجى كان موجودًا على منضدة معلم الفصل ، وتحطم الإناء إلى شظايا صغيرة ، وانسكب ما فيه من ماء على ملفات المعلم وأوراقه .

سيطر الرعب على علىٍّ وتامر ، فركضا خارج الفصل . وقف جاسر ساكناً ، ولم يدر ماذا يفعل . حاول أن يمسح المائدة ليجففها بمنديله . كان يعرف أن معلم الفصل الأستاذ صلاح سيغضب بشدة ، وبالمصادفة مر الأستاذ صلاح بالفصل ، فرأى أرضية الفصل فى حال سيئة ، والأشياء مبعثرة هنا وهناك . دخل إلى الفصل ، واستشاط غضباً عندما رأى منضدته هكذا .



صاح الأستاذ صلاح : " من الذى فعل هذا ؟ " ، والتفت نحو جاسر وقال : " هل تعرف من سبب هذه الفوضى ؟ " .

فكذب جاسر قائلاً : " على وتامر يا أستاذى ! " .

فقال الأستاذ صلاح فى تشكك : " وما الذى تفعله هاهنا ؟ المفترض أن تكون فى الملعب خلال وقت الفسحة " .

فادعى جاسر كذبة أخرى وقال : " لقد أصيب كاحلى ليلة أمس ؛ ولهذا كنت أستريح فى الفصل ، وقد رأيت عليًّا وتامرًا يكسران الإناء الزجاجى " .



عقب الأستاذ صلاح قائلاً : " فهمت " .

قال هذا وخرج من الفصل .

وأخذ جاسر يفكر متوتراً : " ماذا سيفعل علىّ وتامر عندما يعرفان الأمر ؟ كان ينبغى ألا أكذب على الأستاذ صلاح . لاشك أن عليًّا وتامراً سوف يتشاجران معى ، وسيجلبان علىَّ العار أمام الأستاذ صلاح والطلاب الآخرين ، وعندما يدرك الأستاذ صلاح الحقيقة سوف يتصل بوالدىَّ بالتأكيد ويشكو لهما سلوكى السيئ " .



دق الجرس وانتهت الفسحة ، وعاد جميع الطلاب إلى الفصل وفيهم على وتامر ، ثم دخل معهم الأستاذ صلاح . بدا الغضب الشديد على كل من علىّ وتامر .

قال الأستاذ صلاح لجاسر : " أنت كاذب . لقد أخبرنى علىّ وتامر بالحقيقة . إنه أنت من كسر الإناء ، وكذبت علىَّ بشأن كاحلك المصاب ، ألم يكن الأمر كذلك ؟ " .

لم يستطع جاسر أن ينظر إلى عينى الأستاذ صلاح ، وظل واقفاً بلا حراك ، ولم ينطق بكلمة واحدة .

وبعد قليل التفت جاسر نحو علىّ وتامر وقال لهما : " يا صديقىَّ العزيزين . أنا آسف جداً لسلوكى ، كان يجب ألا أتهمكما بما ارتكبته أنا . أرجو معذرتكما " .



لم يستطع جاسر فى ذلك اليوم أن يركز فى دروسه ، وراح طلاب فصله يتحدثون حول سلوكه السيئ .

وسمعهم مرة بعد أخرى يهمسون له ، وهم يمشون إلى جانبه : " كذاب ! كذاب ! " .

وشعر ببؤس شديد .



وحين دق الجرس الأخير الذى يعلن انتهاء اليوم الدراسى ، مضى جاسر إلى الأستاذ صلاح وقال له : " أنا آسف لأننى كذبت عليك . لن أكرر هذا الخطأ مرة أخرى ، إننى أشعر بالخجل لسلوكى السيئ " .

قال هذا وأحنى رأسه فى خجل .

نظر الأستاذ صلاح إلى جاسر لبرهة من الوقت ، وقال له : " إننى سعيد لأنك أدركت خطأك . أنت فتى طيب ، وأتمنى ألا تأتى بهذا النوع من الأفعال فى المستقبل " .



وسُرَّ على وتامر كذلك عندما علما أن جاسرًا قد اعترف بذنبه ، أمام الأستاذ صلاح .
فذهبا إلى جاسر وقالا له : " أنت شخص نبيل حقاً ؛ إن من يعترف بخطئه لهو إنسان عظيم ، لنكن أصدقاء مخلصين منذ الآن فصاعداً ، هلمَّ بنا ! نلعب كرة القدم " .
وانطلق الأصدقاء الثلاثة نحو ملعب كرة القدم .

## الحكمة

**الكذبة عمرها قصير ، وسرعان ما تنكشف ، فتجلب للكاذب الخجل .**



# لا تُخْفِ الحقيقة

كانت " سارة " فتاة فى الصف السادس ، وذات يوم كانت تقف مع زميلتيها فى الفصل " ابتسام وصفاء " بجوار حمام السباحة ، وكانت شاردة مع أفكارها ، وتسأل نفسها : " كيف سأحتفل بعيد ميلادى ؟ " . لم يكن والد سارة يقيم معها كما فى السابق ؛ فقد انفصل والدها عن والدتها منذ ستة شهور ، ولم تكن رأته من وقتها ، وعندما رأت ابتسام وصفاء أن سارة شاردة الذهن قالتا لها : " ما الذى يشغل بال الأميرة سارة ؟ يبدو أنك غارقة فى أحلام اليقظة طيلة الوقت " .

ظلت سارة صامتة ، ولم تستطع إخبارهما بمشكلاتها فى المنزل ؛ فسوف يسخران منها .



قالت صفاء مقترحة ، فى محاولة لجذب انتباه سارة : " هيا بنا نسبح فى الماء " .

قالت ابتسام : " آه ! لقد كدت أنسى ، إن عيد ميلاد سارة يوم الخميس القادم ، أليس كذلك ؟ لقد مرحنا مرحاً كثيراً العام الماضى ، وقد عرض علينا والدك حيلاً سحرية ، هل ستحتفلين بعيد ميلادك هذا العام أيضاً ؟ وهل سيعرض علينا والدك حيلاً جديدة ؟ " .



أصبح وجه سارة شاحباً . ماذا تقول لهما ؟ فهما لن يتفهما الأمر ؛ لأن أسرتيهما من الأسر السعيدة ، وسرعان ما أخذن يسبحن فى المياه .

قالت سارة لصديقتيها : " هل ستحضران حفل عيد ميلادى ؟ " .

قالت ابتسام وصفاء فى صوت واحد : " طبعاً ، سنحضر ولن نفوِّت المرح واللعب " .

أدارت سارة رأسها ، كانت تحاول إخفاء دموعها ، وغلبها حزن شديد ؛ فقد كانت تفتقد وجود أبيها إلى أبعد حد .

وبعد بعض الوقت خرجت الصديقات الثلاثة من حمام السباحة ، وعدن إلى منازلهن .



وبعد أن وصلت سارة إلى المنزل ، لم تقل أى شىء لأمها ، كما لم تأكل أيضاً أى شىء . اقتربت منها أمها وقالت : " عزيزتى سارة ! أخبرينى بما يضايقك " .

قالت سارة : " سيأتى أصدقائى لحضور حفل عيد ميلادى بالمنزل " .

فقالت أمها : " سيكون هذا أمراً ظريفاً " .



وعند الذهاب إلى الفراش للنوم فى المساء ، قالت سارة لأمها : " لا تعرف صديقاتى أن أبى قد تركنا ، وقد كذبت عليهن وقلت لهن إنه سيكون موجوداً فى حفل عيد ميلادى ، وهن يتوقعن أن يعرض عليهن الحيل السحرية كما فعل فى العام الماضى ، لكن أبى لن يكون حاضراً . ماذا ينبغى علىّ أن أفعل ؟ سوف تسخر منى صديقاتى ! " .

لم تقل أمها أى شىء ، وبدا عليها التفكير العميق .



وبعد برهة من الوقت قالت أم سارة لها بصوت ناعم وهادئ : " أعرف أن الأمر شاق جداً عليك أن تعيشى بدون والدك ، ولكن يا طفلتى العزيزة ! التغير هو سنة الحياة ، ويجب أن نعيش حياتنا على اختلاف تقلباتها ، نتعرض أحياناً لتغيرات حسنة وأحياناً لتغيرات سيئة " .

فبكت سارة وهى تقول : " لكننى لا أميل إلى أية تغيرات " ، واقتربت إلى صدر أمها .



فقالت أمها : " أعرف أنه أمر شاق جداً ، ولكن يجب أن تواجهى الحقيقة . لا جدوى من الكذب بشأن هذا الأمر ، أليس كذلك ؟ " .

فقالت سارة : " حسناً ، سأبوح لصديقاتى بكل شىء ، لقد فهمت معنى أن نعيش الحياة " .

سُرت والدة سارة ، وقالت لها : " عزيزتى ! سوف نحتفل بعيد ميلادك ، قومى بدعوة صديقاتك إلى الحفل ، وسيكون فى هذا مرح كبير ، وتذكرى إخبارهن بالحقيقة " .

وعندما سمعت سارة هذا الكلام من أمها شعرت بالارتياح .

وقالت لأمها : " أنت فى غاية اللطف . أنت صديقتى الحقيقية . إننى أحبك حباً جماً " .



أخبـرت سـارة صـديقـاتهـا بـكـل شـىء فـى اليـوم التالى بالمدرسة ، ودعتهن إلى حفل عيد ميلادها .

وفى يوم الخميس مساءً وصلت صديقاتها إلى المنزل ، واستمتعن كثيراً ؛ فقد قدمت أم سـارة لهن المشـروبات البـاردة ، والشـطـائـر والبيـتـزا ، وكـن جميعـاً فـى حـالة من البهجة والفرح .

## الحكمـة

**لا تحاول إخفاء الأوجه المحرجة من الحياة . واجه الأمر بشجاعة وجرأة ، ولا تكذب على الآخرين بشأن هذه الأمور .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة





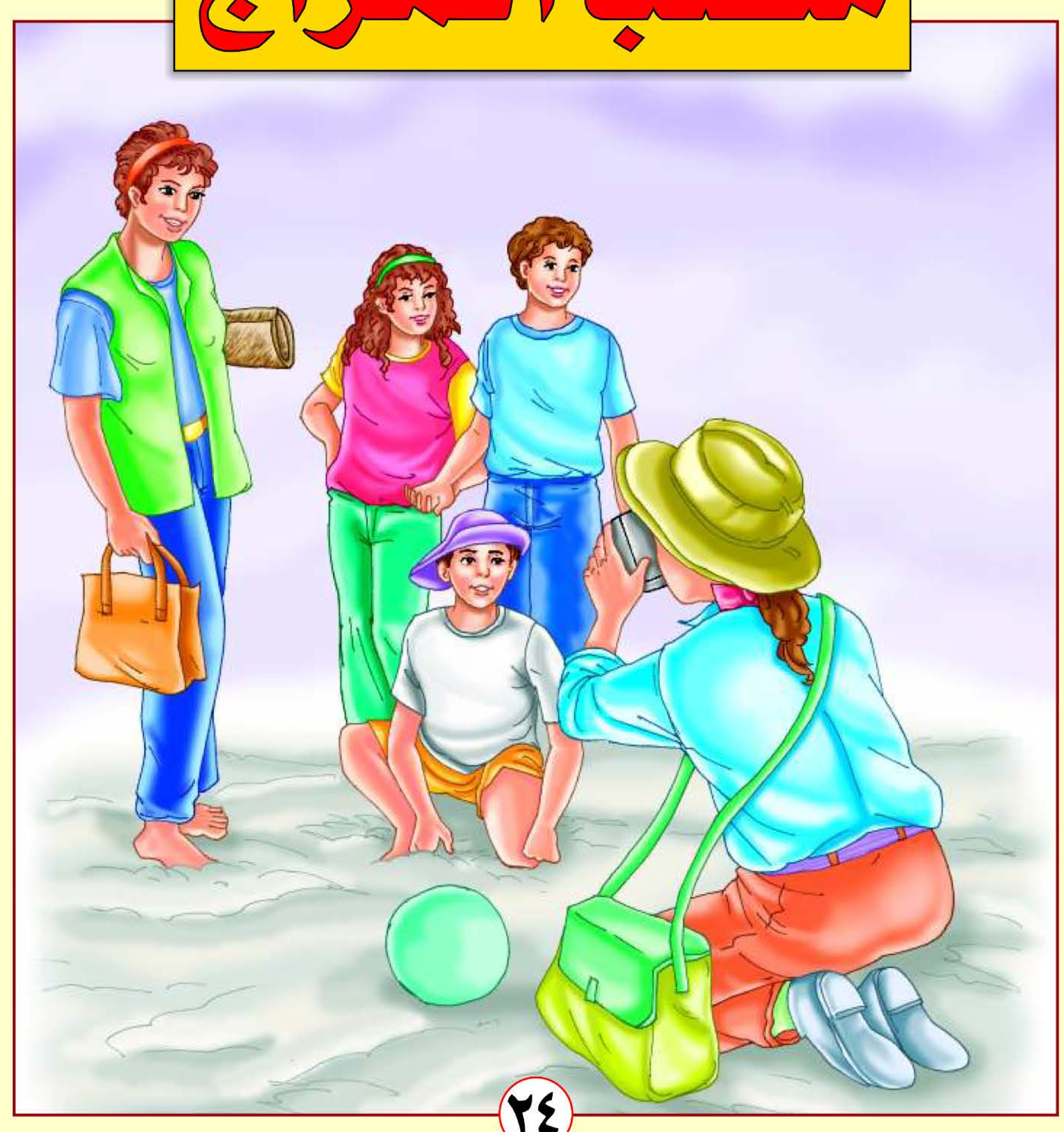







سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# متقلب المزاج



٢٤

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# متقلب المزاج

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



## مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن تغير الحالات المزاجية لابد أن يبقى تحت السيطرة ؛ وألا يسبب المشكلات للآخرين .**

## المحتويات

# الخروج إلى الشاطئ

تدرس " ليلى " فى الصف السابع ، وكانت فتاة متقلبة المزاج ، وكانت أمها قعيدة الفراش ، فلم تتمكن من اصطحاب ليلى إلى الخارج . كانت ليلى شديدة الولع بزيارة الأماكن الممتعة . وفى أحد الأيام خرجت ليلى بالسيارة مع خالتها السيدة " صافى " وأولاد خالتها " هيثم " و " هبة " و " عمرو " ، ووصلوا إلى الشاطئ .

صاح هيثم : " هيا يا ليلى ! لنتسابق حتى تلك الشجيرة الصغيرة " .

قالت السيدة صافى مبتسمة : " انتظروا ! دعونا نلتقط صورة فى خلفيتها الشاطئ " .

قالت هبة : " سألتقط صورة " . انضمت ليلى إلى خالتها وأولاد خالتها ، وظهرت ابتسامة على شفاههم فى أثناء التقاط هبة لصورتهم معًا .



ركض الصغار على الشاطئ هنا وهناك وراحوا يلعبون على الرمال .

أمسكوا بالحلزونات والسرطانات بطيئة الحركة ، وشعرت ليلى بسعادة كبيرة ، وتناولت سرطاناً من الرمال وذهبت نحو عمرو وعرضته عليه .

صاحت ليلى فى سعادة وحماس : " انظر ! لقد أمسكت سرطانًا . أتعرف أن السرطانات تتحرك مائلة على الرمال ؟ السرطان مخلوق بحرى له صدفة صلبة ، وله ثمانى سيقان واثنان من الكلاليب لإمساك الأشياء والقبض عليها " . وفجأة ألقت ليلى بالسرطان بعيداً عنها .

صاحت : " آه ! لقد قرصت أصابعى بأطرافها المدببة الملتوية " .

جرى هيثم نحوهما وقال لليلى وقد رفع يديه إلى السماء : " الحمد لله أنك بخير . إياك أن تمسكى بسرطان مرة أخرى ! " .



قال هيثم لعمرو وليلى : " هيا لنبنى قلعة من الرمال " .

قاموا جميعًا ببناء قلعة مستديرة وكبيرة من الرمال ، وزينوها بالقواقع ، شعروا بسعادة شديدة واستثارة ، وأروها للسيدة صافى .

أعجبت السيدة صافى بالقلعة ، ووضعت ريشة كبيرة على القمة ، وراقب كل من ليلى وعمرو السيدة صافى عن قرب .

قالت لهم السيدة صافى : " أحسنتم صنعاً يا صغارى ! لقد أتممتم عملاً لطيفاً " .



قالت ليلى للسيدة صافى : " إن أمى أيضًا تثنى على ما أقوم به " ، وبعد أن قالت هذا شعرت ليلى بالحزن ؛ فقد كانت تفتقد أمها بشدة .

لاحظت السيدة صافى التعبير الحزين على وجه ليلى وفهمت الأمر كله .

دعت إليها الأطفال قائلة : " والآن سوف نثبت أوتاد الخيمة . هَيَّا ! " .

قام كل من هيثم ، وهبة ، وعمرو بمساعدة أمهم ، بينما وقفت ليلى جانباً . مدت السيدة صافى يدها نحو ليلى الثابتة فى مكانها .

قالت لها : " هيا ! ساعدينى " .

فأجابتها ليلى :" لن أفعل ! " .



التفت كل من هيثم وهبة نحوها ونظرا إليها فى استغراب ، ثم واصلا عملهما .

اشتكت ليلى قائلة : " إننى أشعر بالبرد " .

فقالت السيدة صافى : " تلفحى بوشاحى " .

أجابت ليلى فى عناد : " لن أقوم بهذا ! " .

ظلت السيدة صافى هادئة .

صاح هيثم : " ساعدينى يا ليلى ! " .

أجابت ليلى : " أشعر بالإرهاق " .

قالت هبة : " وأنا كذلك ، ماذا أصابك ؟ " .

قالت ليلى بعنف : " لا شىء ! " .

قال هيثم لليلى : " أنت تفسدين بهجتنا ! " .



قالت هبة : " كم أنت مزعجة وجديرة بالشفقة ! لقد أفسدت نزهتنا ! " .

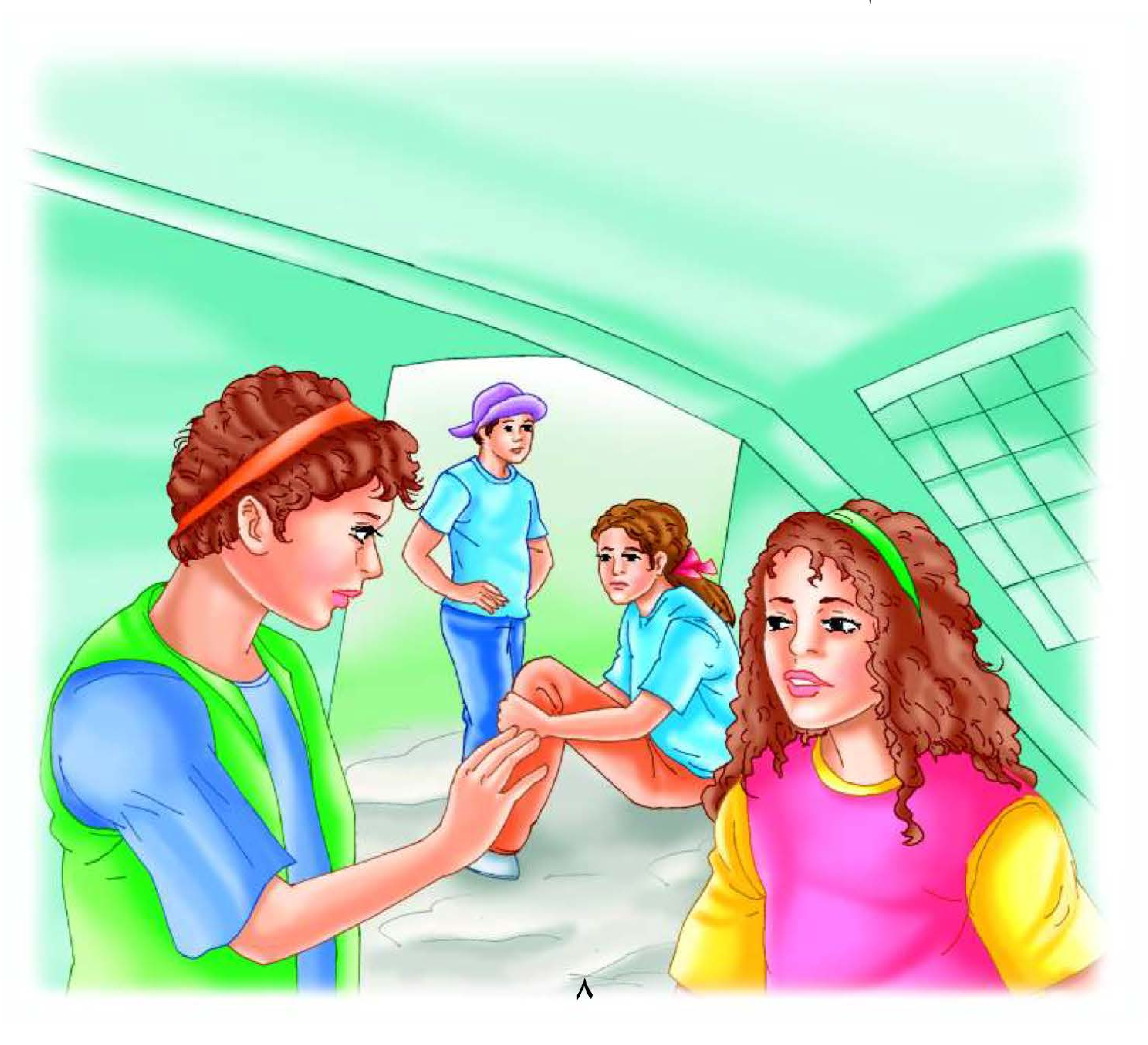
وفى أثناء هذا وصل عمرو كذلك وقال لليلى : " أنت حقاً تعكرين صفاء الجو " .

جعلت ليلى تبكى . اقتربت منهم السيدة صافى وقالت لليلى فى رقة : " تعالى معى ؛ دعينا نتنزه معاً على الرمال " .

وذهبت ليلى برفقة خالتها .

قالت السيدة صافى : " أعتقد أنك تفتقدين والدتك بشدة " .

أجابت ليلى : " نعم " .



قالت السيدة صافى وهى تنصحها : " أنت معنا هنا لكى نستمتع بوقتنا . تذكرى أنه ما من شخص يبقى مبتهجًا طوال الوقت ، فاسعدى ؛ ولا تقلقى . كُلى واشربى وابتهجى ؛ أنت فتاة ناضجة . أصلحى من شأنك . لا يمكنك الالتصاق بأمك دائماً وأبداً " .

قالت ليلى : " أشعر بتحسن الآن " .

فهمت ليلى مقصد خالتها الذى أرادت نقله إليها ، وشعر الأطفال الآخرون بالسعادة ، وانهمكوا معاً فى اللعب على الرمال من جديد .

## الحكمـة

**أحياناً ينتاب المرء مزاجًا معتدلاً وسعيدًا ، وأحياناً ينتاب المرء مزاجًا سيئًا ، فلا تجعل الآخرين يعانون من تقلب مزاجك .**



# الإحساس بالوقت

كان " كامل " متقلب المزاج ، وكان يعيش مع والديه . ذات يوم كان يقرأ قصة ممتعة جداً فى المساء . طلب منه والده أن يدخل إلى الفراش لينام ، لكن كاملاً ظل يقرأ القصة طوال الليل حتى نام .

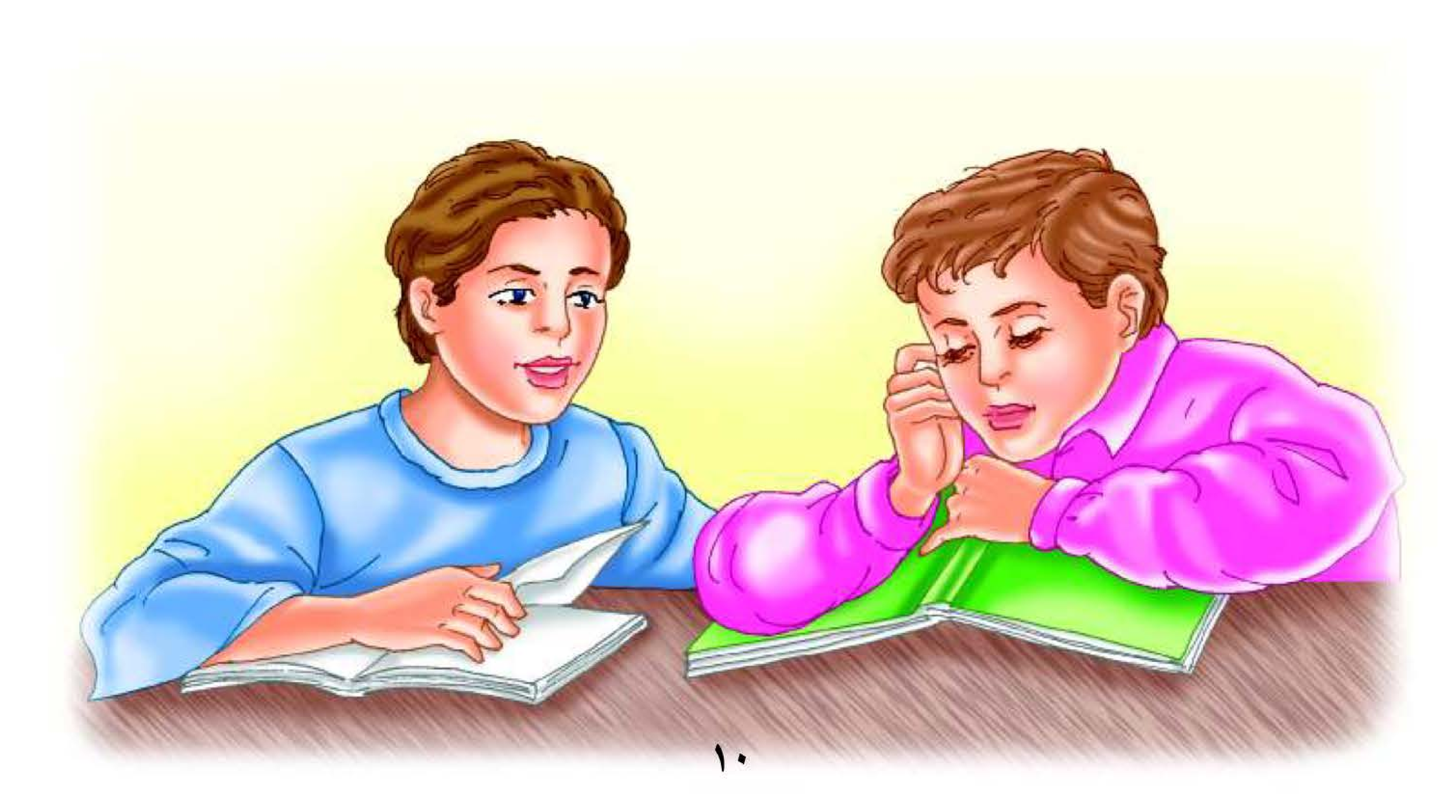
فى الصباح التالى جاءه والده وقال : " استيقظ ! حان موعد الذهاب إلى المدرسة " .

لم يستيقظ كامل ، ثم جاءته والدته ونزعت عنه الغطاء وأمرته أن ينهض ، وعنفته قائلة : " أسرع ! لقد تأخرت عن موعد المدرسة " .

وبصعوبة شديدة استيقظ كامل، وارتدى ملابسه وانطلق إلى المدرسة دون أن يتناول إفطاره ؛ حتى يلحق بموعد المدرسة .

وفى الفصل كان يفتح عينيه بمشقة بالغة ، وشعر بالتعب والنعاس ، وأخذ يتثاءب .

قال له أحد زملائه : " انتبه ؛ فالمعلمة تنظر إليك " ، فانتبه كامل من جديد .



وفى أثناء درس التاريخ ، كان كامل يعمل مع نادر لإتمام مشروعهما المشترك .

وكان كامل فى مزاج سيئ ، فعندما حاول نادر إلقاء نظرة على عمل كامل ، قال له كامل مؤنباً : " لماذا تضايقنى ؟ " .

قال نادر : " ما الأمر ؟ " .

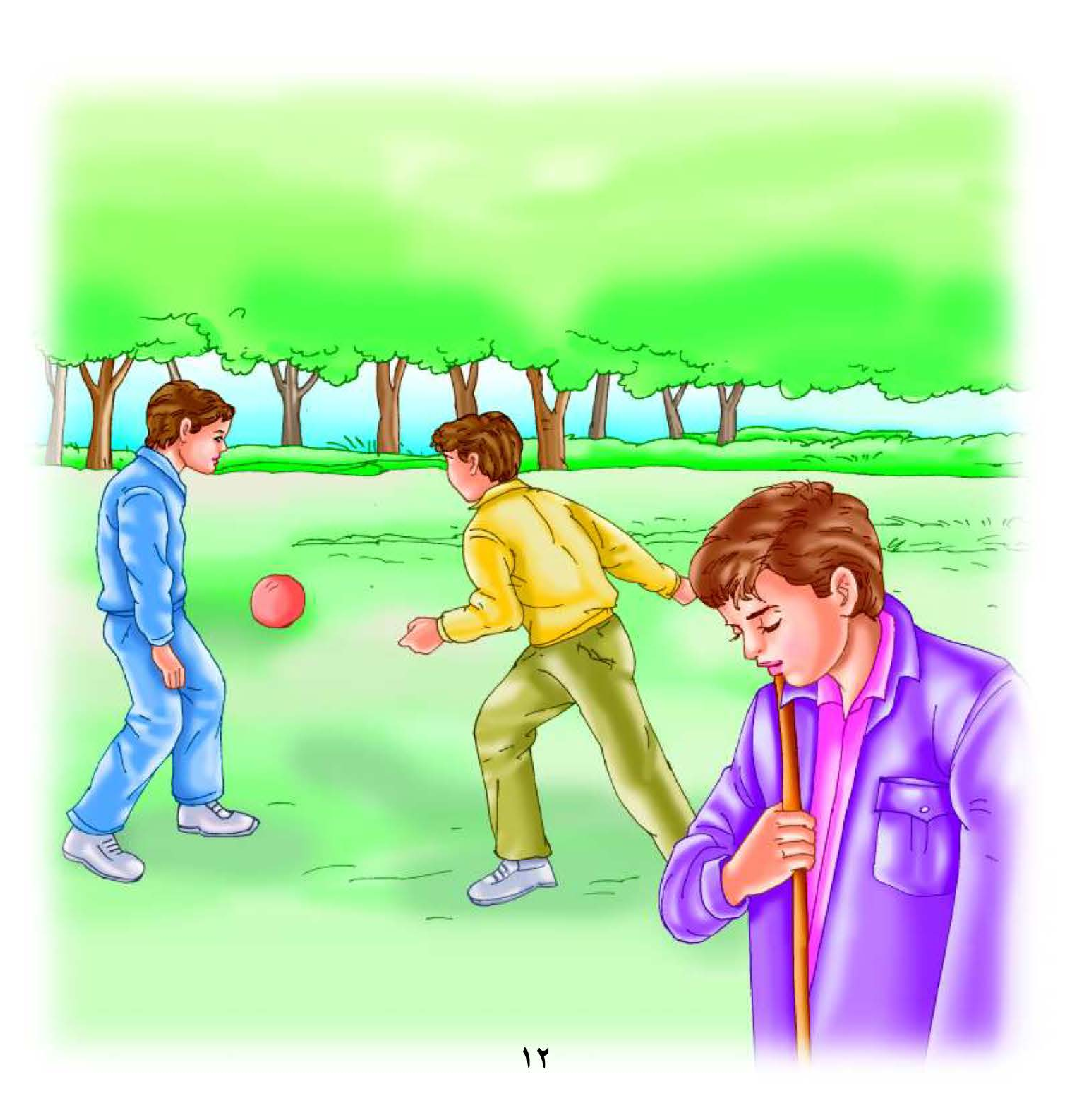
فقال كامل بانفعال غاضب : " اهتم بشئونك ودعنى ! " .



وبعد المدرسة ، دعاه أصدقاؤه للعب كرة القدم معهم ، لكن كاملاً لم يكن فى مزاج يسمح له باللعب ، فقال لهم : " لا أريد أن ألعب معكم ، سأذهب إلى المنزل " .

قال أصدقاؤه : " نظن أنك اليوم منزعج . أخبرنا بالأمر ! " .

لم يخبرهم كامل بأى شىء ، وعاد إلى المنزل .



وما إن دخل المنزل حتى ألقى بنفسه على أحد المقاعد . جرى نحوه أخوه الصغير وحاول أن يُقَبِّلَه ، لكن كاملاً دفعه إلى الخلف ، فسقط أخوه أرضًا وشرع فى البكاء .

قالت والدة كامل : " ما الذى حدث لك ؟ ألا تعرف كيف تعامل شقيقك الصغير ؟ " .

أجاب كامل : " أنا متعكر المزاج ! " .

قالت أمه : " هذا ليس عذراً " .



وفى المساء ، جاءه والده ليلقى عليه تحية المساء .

ونصحه قائلاً : " عرفت أنك كنت متعكر المزاج اليوم ، لو كنت استمعت إلىَّ ونمت مبكراً ما كان أصابك الإرهاق والمزاج السيئ " .

قال كامل لوالده : " أنت على حق يا أبى العزيز ، لن أكرر هذا الأمر مرة أخرى فى المستقبل " .



وفى هذه الليلة ذهب كامل لينام مبكراً ، وسُرَّ لذلك والده ، وعرف أن كاملاً قد فهم ما نصحه به .

## الحكمـة

**لا يتمتع بالمزاج الطيب إلا الجسد السليم والمستريح . الراحة مهمة للجميع . السهر والإرهاق قد يجعلانك فى مزاج سيئ ، وهكذا تجب الطاعة للكبار فيما ينصحون به .**



# زيـــارة للمـــزرعــــة

كـانت " هـيام " فـتـاة متقلبة المزاج ، وذات يوم ذهبت بصحبة والدتها بالسيارة إلى إحدى المزارع . كـانت هـيام فـى غـاية الحـماس ، وكـانت معلمتها قد طلبت منها أن تزور مزرعة وتكـتب تقـريـراً تحـت عنوان " الاعتنـاء بحيـوانات المزرعة " . انطلقا عند السـاعة التاسعة صباحاً ، وفى طريقهما أوقفت والدة هيام السيارة أمام أحد متاجر التسوق .

قالت هيام : " لماذا توقفتِ ؟ سوف نتأخر ! " ، فأجابت والدتها :

" لـن نتـأخـر ؛ إن المـزرعـة تظـل مفـتـوحـة حتـى السـابعـة مسـاءً . لابـد أن أشـترى طعـامًا ؛ فسوف نكون متعبين عند عودتنا " .

وعلى الرغم من انزعاج هيام ، فإنها أطاعت والدتها على مضض ، لكن مزاجها أصبح سيئاً .



وفى حين كانت أمها منشغلة بالتسوق ظلت هيام مكانها ساخطة .

قالت والدة هيام : " لماذا لا تأتين وتساعدينني ؟ سيكون بوسعى شراء الطعام بشكل أسرع " .

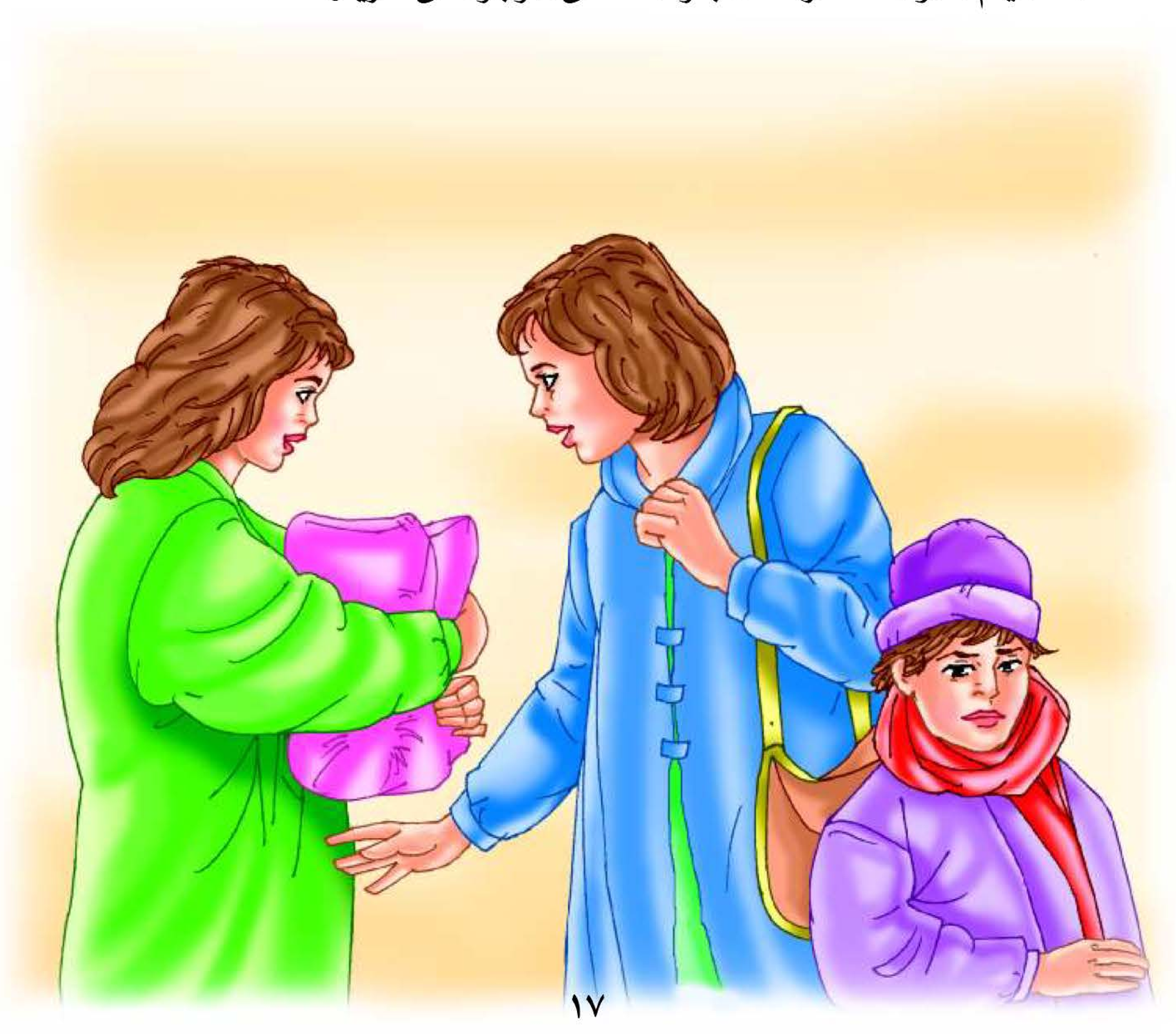
لكن هيام لم تلقى بالاً لما قالته أمها .

وعند خروجهما من المتجر التقت أم هيام بصديقة قديمة لها .

صاحت هيام : " كلا ! كلا ! " .

لكن أمها اتجهت نحو صديقتها ؛ لتلقى عليها التحية .

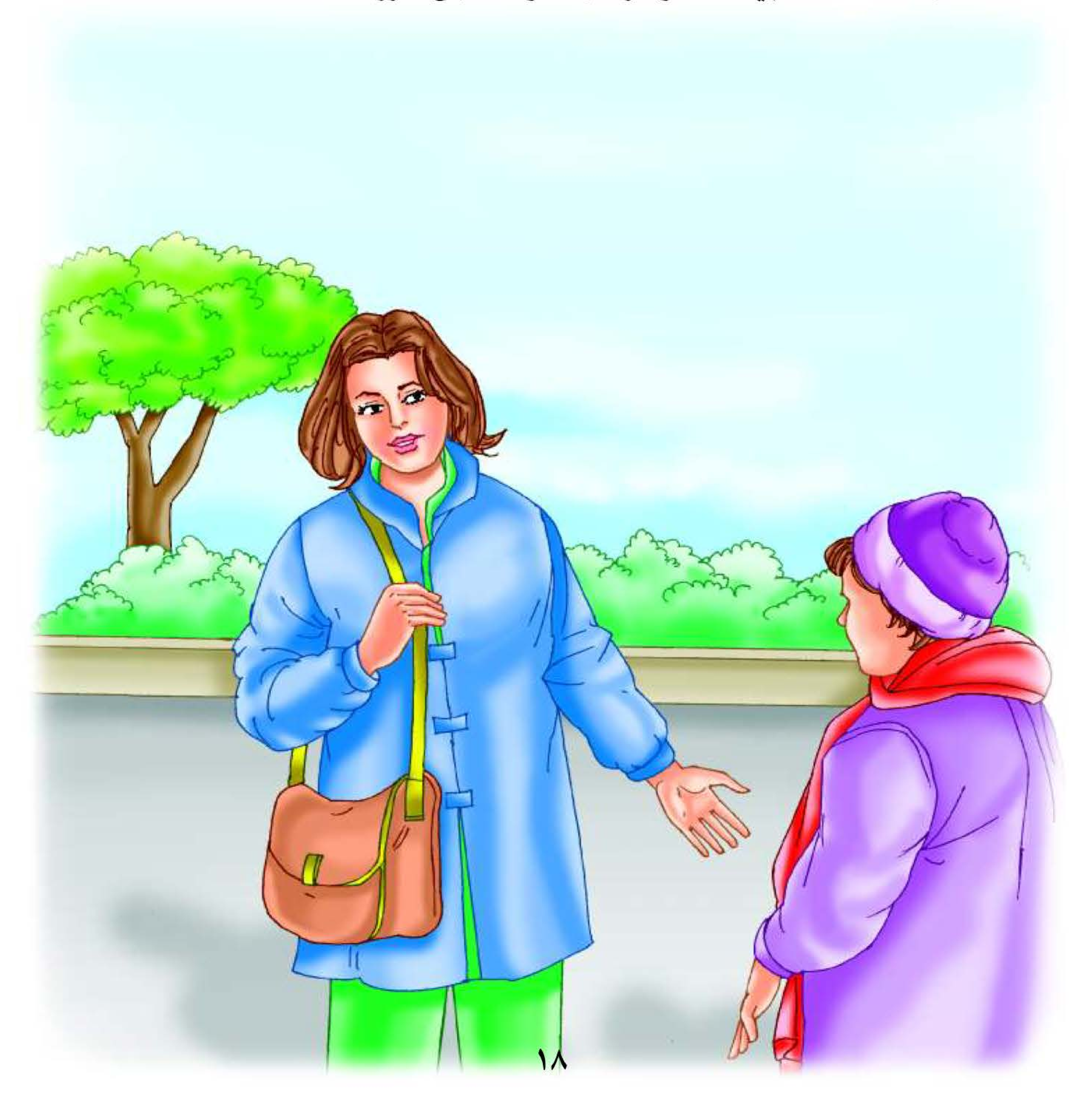
فقدت هيام هدوءها ، فركلت بقوة الحصى الموجود فى طريقها .



وبعـد أن ودعـت والـدة هيـام صـديقتهـا ، قـالـت لهيـام : " أصـلحـى مـن خـلـقـك ؛ إننـا فـى طريقنا الآن إلى المزرعة " .

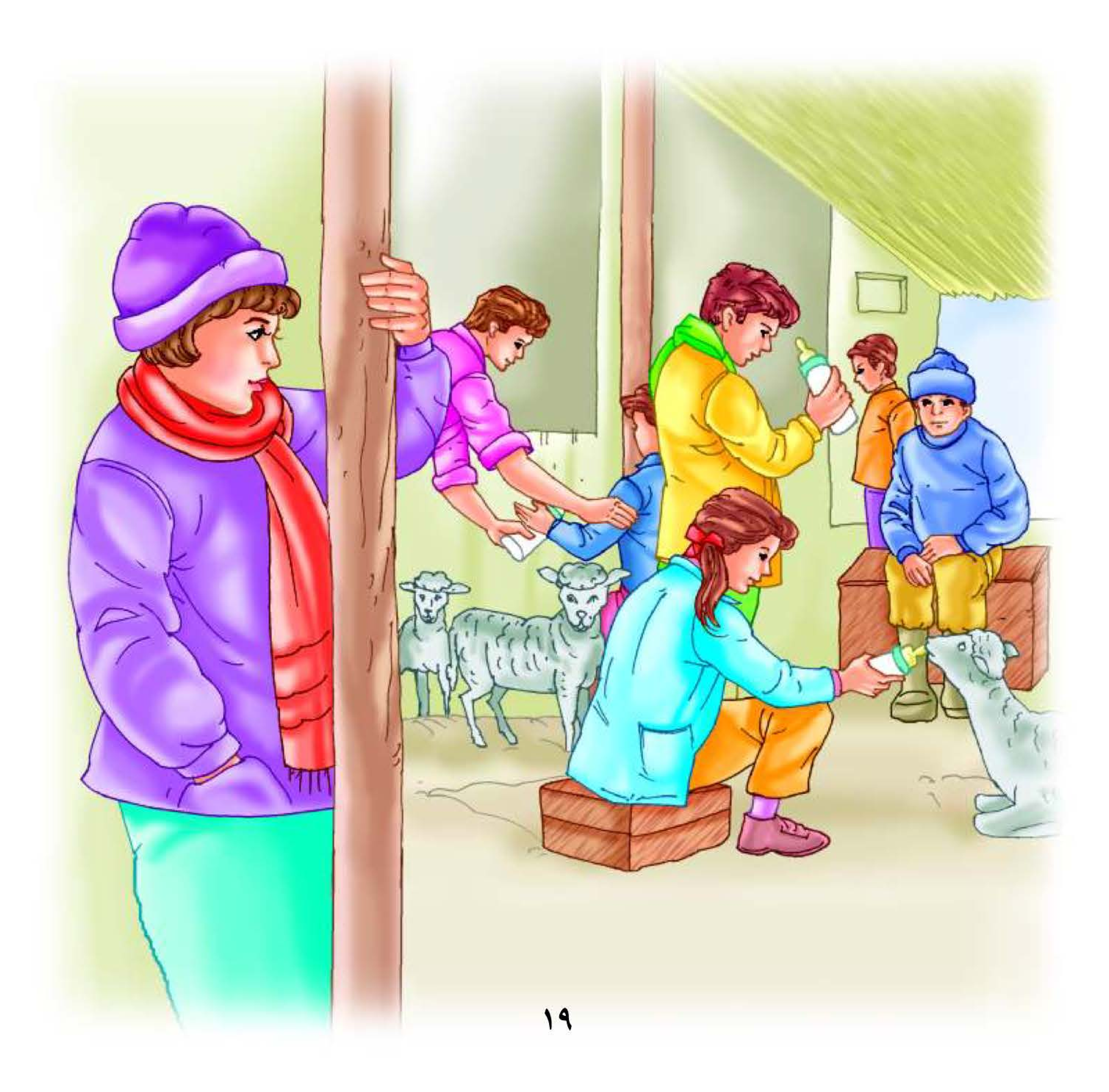
عـادا إلـى السيـارة . أدارت والـدة هيـام جهـاز " التسـجيـل " وانبـعـثـت منه الموسيقى المفضلة عند هيام ، لكن هيام أوقفت الجهاز .

قالت أمها : " كما تحبين ! " ، وسرعان ما وصلا إلى المزرعة .



كانت الأغنام تمرح هنا وهناك فى المزرعة ، فتحت والدة هيام ذراعيها لتحتضنها وتداعبها . اقترب منها حمل وأخذ يتشمم أصابعها . كان هناك أطفال يطعمون الأغنام والحملان بزجاجات الرضاعة .

قال أحد الأطفال لهيام : " هل تريدين إطعام الحملان ؟ " . ابتعدت عنه هيام دون أن تقول شيئاً ، ووقفت إلى جانب عمود خشبى ، واكتفت بمراقبتهم فقط .



فى أثناء هذا اقتربت والدة هيام منها وقالت لها : " هل تودين تناول الغداء أولاً أم رؤية البط ؟ " .

أجابت هيام بمزاج متعكر : " لقد مللت ؛ أريد أن أرجع إلى المنزل " .

ووافقت أمها وقالت : "حسناً " ، دون إبداء أى تعليق آخر .



وبعد أن عادت هيام إلى المنزل بدأت تقرأ إحدى القصص ، لكنها ظلت تفكر فى المزرعة وحيواناتها ، لقد تمنت لو أمكنها الذهاب إلى هناك مرة أخرى ، فوضعت القصة جانباً .

جاءت أم هيام إليها ، وقالت لها : " ما الذى حدث لك يا طفلتى العزيزة ؟ لماذا كنت صامتة وحزينة اليوم ؟ " .

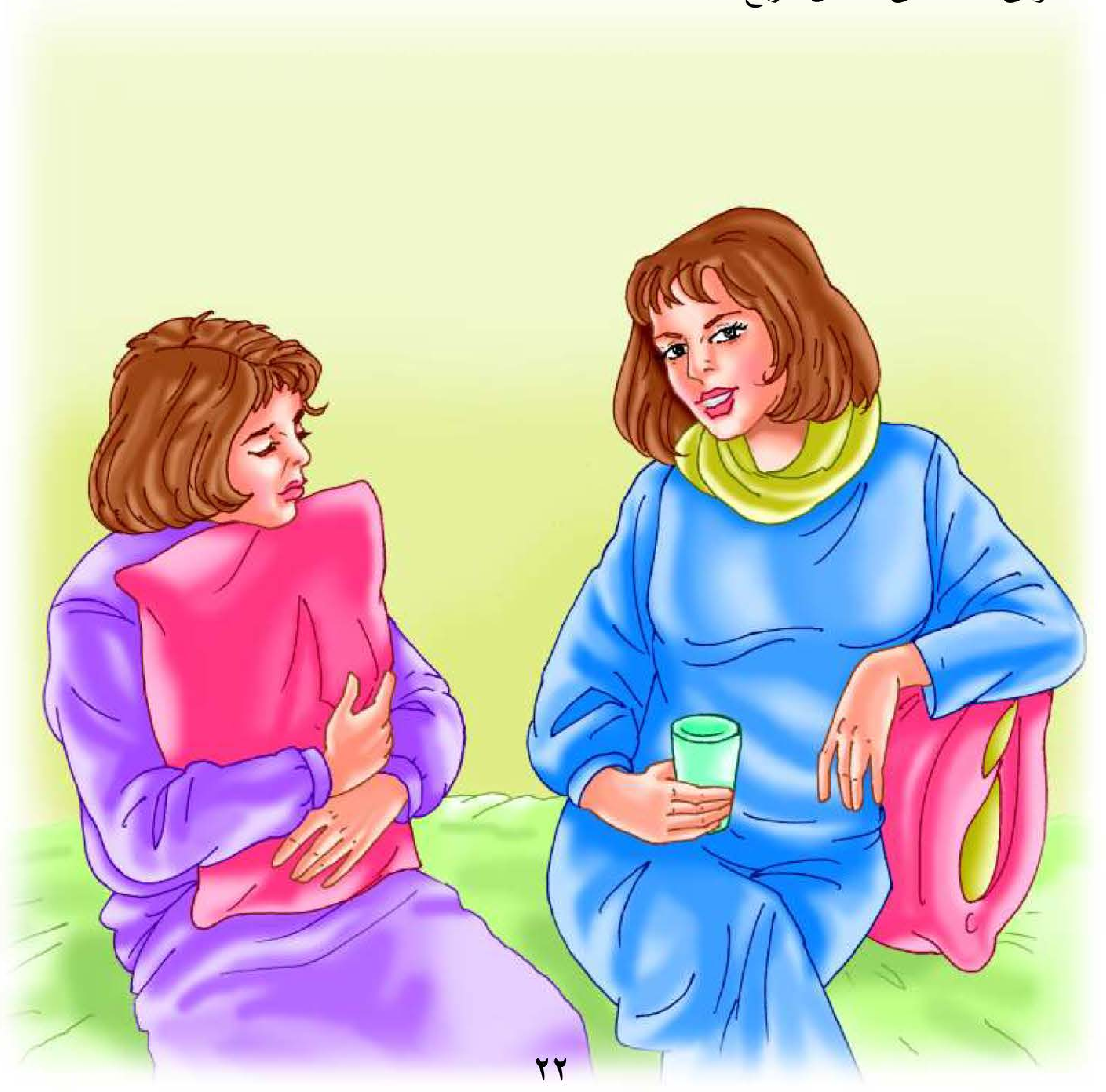
لم ترد هيام بأى شىء ، وأخذت تحدِّق فى الجدار .



وبعد برهة من الوقت قالت لأمها : " أنا آسفة يا أمى العزيزة ؛ كان يجب ألا أسىء السلوك فى أثناء النزهة " .

سُرَّتْ والدة هيام .

وقالت لها : " إياك والانخراط فى مزاج سيئ ؛ فهو يفسد المرح والبهجة ، أليس كذلك ؟ أعرف أنك لا تحبين التسوق ، أحياناً يجب على المرء القيام بأشياء لا يحبها ، كونى دائماً فى أفضل مزاج " .



وعدت هيام أمها قائلة : " لن أتصرف بهذا الشكل غير المهذب مرة أخرى " .

فقالت والدتها : " هذا حسن ؛ فسوف نزور إحدى حدائق الحيوانات المفتوحة فى الأسبوع القادم ، وسوف نمرح كثيراً " .

وبعد أيام قليلة أخذتها أمها إلى إحدى حدائق الحيوانات المفتوحة ، وكانت هيام فى ذلك اليوم فى مزاج معتدل ورائق ، وأطعمت حملاً بزجاجة الرضاعة ، واستمتعت بوقتها فى حديقة الحيوانات .



كما كان هناك أطفال آخرون أتوا لزيارة حديقة الحيوان ، وتعرفت هيام إليهم وصادقتهم ، وعادت بصحبة أمها إلى المنزل عند المساء فى سعادة وسرور .

## الحكمة

**لا تجعل المزاج السيئ يغلبك . إذا حدث أن ساءت الأمور ، ووقع ما لا تحبه ، فحاول أن تتكيف مع الأحوال .**



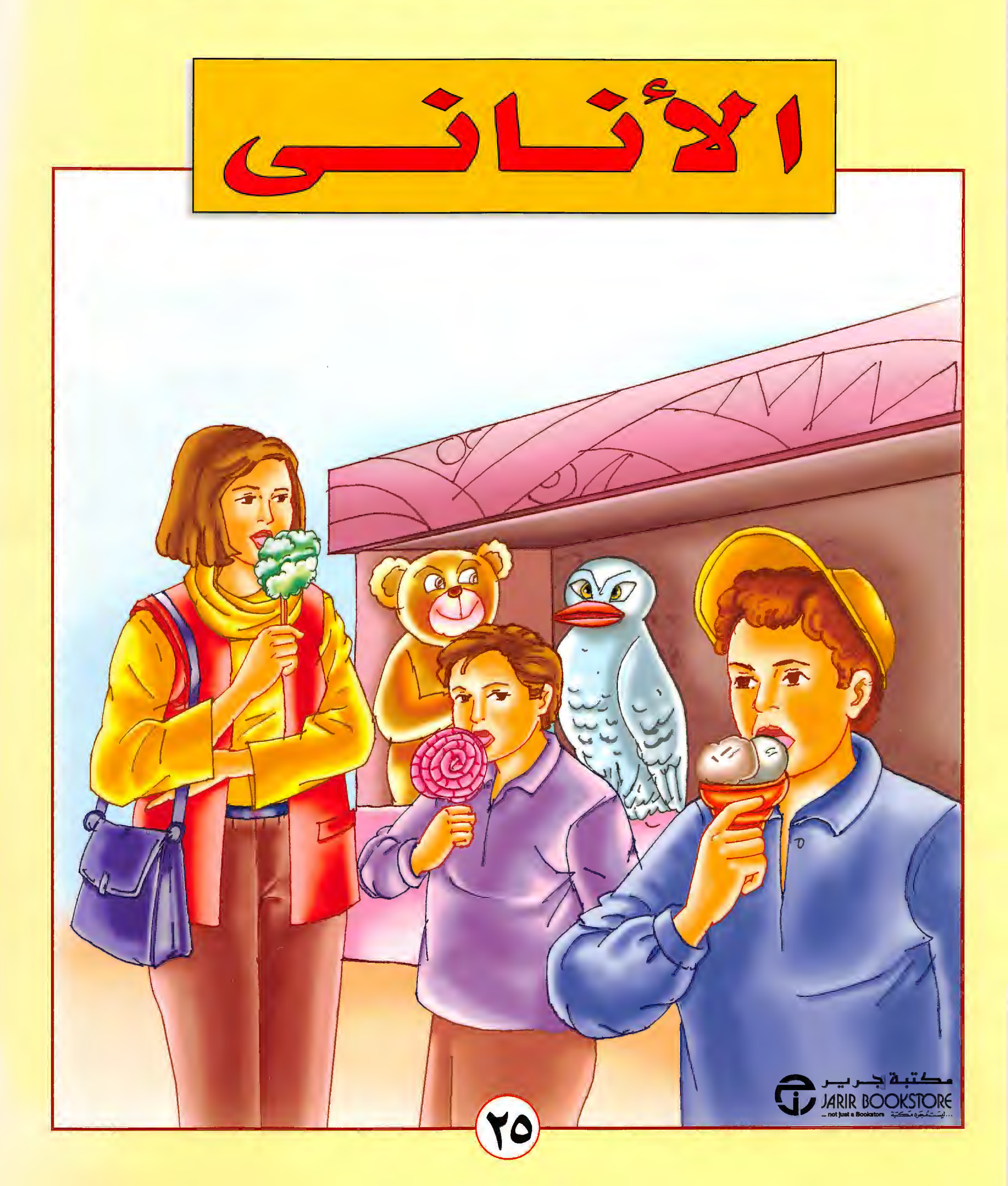
# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الأنانى




٢٥

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الأناني


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الخامس والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الأنانية لا تجعل صاحبها سعيداً ، وأن يقاسم الشخص الآخرين على الدوام ما يمتلكه ، وأن يراعى أمانى ورغبات الآخرين .**

---

# المحتويات



---

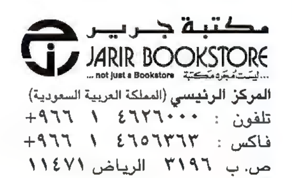

**إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# أفضل صبى

كان " عاطف " و " حسام " صديقين يعيشان فى نفس الحىّ السكنى ، ويذهبان إلى نفس المدرسة ، وكانت مدرستهما ستعرض على مسرحها المسرحية السنوية ، وسوف يشتركان فى التمثيل بها ؛ ولهذا كانا يتدربان على الحوار فى منزل عاطف ، وقدمت والدة عاطف لهما العون لاستذكار حوارهما .

اشتكى عاطف لأمه فى انزعاج قائلاً : " لقد استمعت إلى حوار حسام ثلاث مرات ، أما أنا فاستمعت إلى حوارى مرة واحدة " .

حاولت والدة عاطف أن تشرح له الأمر قائلة : " ذلك لأنك حفظت حوارك على خير وجه ، أما حسام فلم يحفظه بعد " .

وعندئذ دخل والد عاطف إلى الغرفة ، وسأل : " ما الدور الذى يؤديه كل منكما ؟ " .



وقال والد عاطف له : " ما الذى سترتديه ؟ " .

أجاب عاطف : " إن المسرحية مأخوذة عن إحدى قصص شكسبير ، ولهذا سوف نرتدى عباءات طويلة ، وعلينا أن نعد الملابس بأنفسنا ، كما قالت معلمتنا السيدة نانسى " . بعد ذلك عاد حسام إلى منزله .

وفى المساء ، تلقى عاطف من والده صندوقاً ، وكان يحتوى على ملابس عديدة ، وكان عاطف فرحاً ومتحمساً جداً .

قال عاطف لأمه : " من أين حصل والدى على هذه الثياب ؟ " .

أجابته أمه وهى تقرأ رسالة : " لقد ابتاع تلك الثياب من السوق " .



نظر عاطف إلى الثياب ، واختار منها أفضلها : سترة من المخمل الأخضر ، وقبعة ذات ريش ، وعباءة ذهبية ، وقميصاً حريريًا وزوجًا من حذاء جلدى بنى طويل مانع للبلل . وضع عاطف على رأسه القبعة ذات الريش ، فشعر بأنه قد كبر فى السن ، وامتلأ بالشعور بأهميته .

ترك عاطف الثياب الأخرى الأقل جودة من أجل حسام .

قالت والدة عاطف : " يا بنى ! لقد اخترت أفضل ثوب ، فهل سيرتدى حسام تلك الثياب الرخيصة ؟ " .

أجاب عاطف : " لقد اشترى أبى الثياب ، وهكذا ينبغى أن أختار أفضلها أولاً " .



حاولت والدة عاطف أن تجعله يعدل عن رأيه ، فقالت : " لا تكن أنانياً ، ألم تفكر فيما سيشعر به حسام ؟ " .

لم يفهم عاطف أمه ، فأجابها : " كلا ، أنا أريد أن أكون أفضل صبى يرتدى أفضل ثياب فى المسرحية " .

وفى اليوم التالى ، أتى حسام إلى منزل عاطف ليلقى نظرة على الثياب ، وعندما رأى الثياب الأقل جودة متروكة له استولى عليه الحزن ، لكنه لم يقل شيئاً لعاطف .



وفـى يوم عـرض المسـرحية ، كـان كل من عاطف وحسـام وراء خشبة المسرح . جاء إلى هناك والد عاطف ليلتقط لهما صورة فوتوغرافية .

قال لهما وهو منشرح الصدر : " دعانى أرى كيف يبدو الأميران النبيلان ؟! " .

وعنـدمـا نـظـر إلى ثوب حسـام انتابه الضيق فالتفت نحو عاطف ، وقال : " بُنَىَّ ! أريد أن أتحدث إليك دقيقة على انفراد " .



وأمسك بيد عاطف وانتحى به جانبًا .

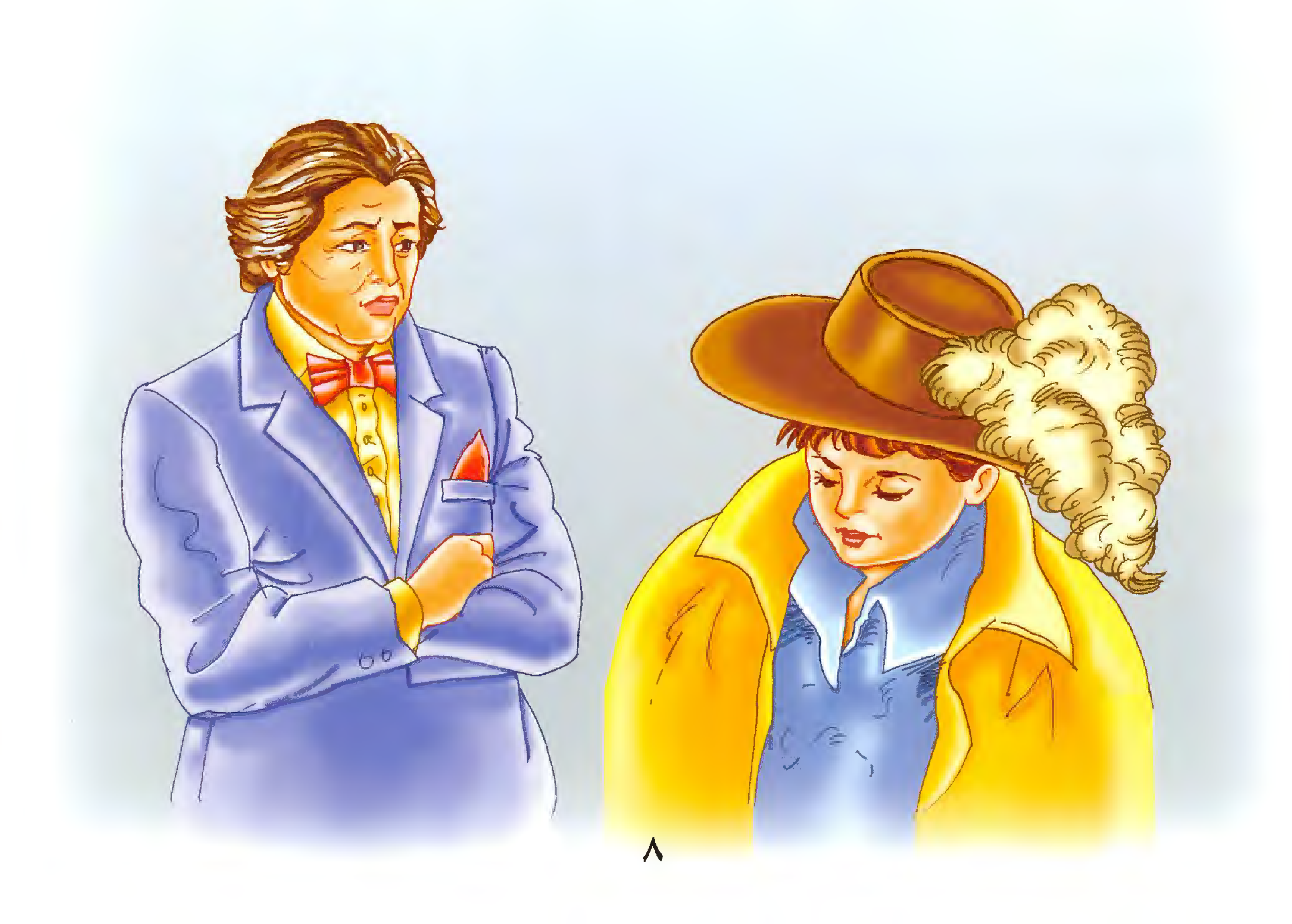
قال مخاطبًا إياه بشدة : " إنها أنانية منك أن تدع حسامًا يرتدى الثياب الأسوأ " .

أجاب عاطف على الفور : " أردت أن أبدو أنيقًا " .

فقال والده : " الأهم بالنسبة لك أن تكون الشخص الأفضل ، أليس كذلك ؟ " .

أجاب عاطف بصوت خفيض : " بلى ، كذلك " .

قال والده : " هل فكرت كيف سيكون شعورك إذا كان حسام قد فعل الأمر نفسه معك ؟ " .



شعر عاطف بالندم على سلوكه ، وأعطى حسامًا بعضاً من ثيابه ، وقال له : " أنا آسف يا صديقى العزيز ؛ لقد اخترت لنفسى أفضل الثياب دون أن أفكر فيك ، سأحاول فى المستقبل أن أراعى مشاعر الآخرين وألا أكون أنانياً " .

وبدأت المسرحية ، وجلس والد عاطف ووالدته يشاهدانها ، وابتسما عندما ظهر الأميران الثريان على خشبة المسرح .

كان عاطف يرتدى قميصًا حريريًا وعباءة من المخمل ، بينما يرتدى حسام عباءة ذهبية ، كما أمسك بعصا سحرية بين يديه .



وعند نهاية المسرحية بدأ والد عاطف ووالدته يصفقان ، وبدا عاطف فى حالة معنوية مرتفعة وجيدة ؛ ذلك أنه عامل حسامًا بما يجب عليه كصديق مخلص وغير أنانى .



رَبَّتَ والد عاطف على ظهره ثناءً على أدائه الرائع ، وقال له : " أحسنت يا بنى العزيز ؛ لقد كان أداؤك خارقًا للعادة . قال عاطف لوالده : " أشعر بالأسف لسلوكى الأنانى ، ولن أجرح مشاعركم مرة أخرى بعد ذلك " .

## الحكمة

**لا يشعر المرء بالسعادة إذا لم يتقاسم سعادته مع الآخرين ، والشخص الأفضل هو الذى يتخلص من الأنانية ويفكر دائمًا فى الآخرين .**



# لا تكن أنانياً

" رشا " و " سمر " شقيقتان ، وقد جاءت إلى منزلهما ليلى - صديقة سمر - لقضاء عطلة نهاية الأسبوع معهما ، وقررن الذهاب إلى الشاطئ .

كان صباحاً مشمسًا ، وانطلقن فى النهار المبكر . وصلن الشاطئ ، فهبت عليهن نسمة لطيفة ، وبدأن يلعبن على الرمال ، ثم لعبن بالكرة ، وبعد مضى ساعتين من بدء اللعب انتاب رشا الضجر .

قالت رشا لكل من ليلى وسمر : " لنذهب بعيداً عن هنا ، أريد أن أرى النموذج المصغر للقرية " .

لم تكن ليلى وسمر ترغبان فى مغادرة الشاطئ .



قالت سمر : " نحن نستمتع بوقتنا هنا ، ونريد أن نسترخى هنا لمزيد من الوقت " .

ولكن رشا أصرت قائلة : " أشعر بالضجر والتعب من هذا الشاطئ هيا انهضا الآن فوراً " . غضبت سمر لكنها لم تقل شيئاً . وهكذا ذهبن إلى " النموذج المصغر للقرية " . استمتعت رشا بالنظر إلى المنازل صغيرة الحجم ، والمبانى والأشجار والمدارس صغيرة الحجم أيضاً .



بعد ذلك بساعة ، اقترحت ليلى قائلة : " هيا نتناول بعض القهوة ؛ فأنا أشعر بإرهاق شديد " .

صاحت رشا : " كلا ، سوف نذهب إلى متحف المخلوقات المائية " .

فقالت سمر لرشا : " حسناً ؛ لنذهب إلى هناك " .

قالت رشا لسمر : " لن أذهب إلى متحف المخلوقات المائية مشياً ، من فضلك استأجرى لنا سيارة ؛ فإن قدمىَّ تؤلماننى " .

وكانت رشا ممتلئة بالغضب ؛ لأنها ركلت حجراً كان ملقى على جانب الطريق ، فأصاب إصبع قدمها فجلست على الأرض .

حاولت سمر أن توضح الأمر لرشا قائلة : " إن متحف المخلوقات المائية على بعد خطوتين أو ثلاث خطوات من هنا " . لكن رشا لم تتزحزح عن رأيها ولو قليلاً .



وعند وصولهن إلى المتحف أخذت رشا تستمتع بوقتها . نظرت إلى الأسماك وهى تلعب فى المياه ، وبعد بعض الوقت انتاب رشا الضجر . قالت لسمر : " لنذهب إلى مكان آخر ؛ لقد رأيت المتحف من أوله إلى آخره " .

قاطعتها ليلى قائلة : " دعينى لأرى الأسماك ؛ لقد وصلنا للتَّوِّ " .

لكن رشا قالت بلهجة غير مهذبة : " آه يا قدمى ! أنا لا أهتم بك ؛ فقد رأيت المتحف بكامله ، وهذا كل ما فى الأمر " .



حاولت سمر تهدئة رشا وجعلها تتعقل ، لكن رشا ظلت تقول لليلى : " لا أريد أن أتحدث معك . اغربى عن وجهى " .

وعندما سمعت سمر هذا الكلام من رشا ، تملكها الغضب ، فأمسكت برشا من ذراعها وقالت لها : " هذا يكفى ! هذا يكفى ! والآن استمعى إلىَّ . ماذا تظنين بنفسك ؟ لقد سلكت مسلكاً أنانياً ومتعاليًا علينا طوال النهار ، قمنا بما رغبتِ فيه تماماً ، ولم تفكرى فيما نرغب فيه نحن ! " .



وفى طريق عودتهن إلى المنزل ، قالت رشا لسمر : " شقيقتى العزيزة ! أشعر بالأسف لسلوكى الأنانى ، كان علىَّ ألا أسىء السلوك مع صديقتك ، سأحاول ألا أكون أنانية فى المستقبل " .

وعند وصولهن المنزل قالت رشا لليلى : " أرجوك سامحينى ؛ كان يجب أن أتحدث معك بطريقة مهذبة ، فأجابتها ليلى : " هذا يحدث أحياناً ، ولكن اتخذى قراراً بألا تكررى هذا المسلك مرة أخرى فى المستقبل " .

## الحكمـة

**الشخص الذى يفكر فى الآخرين هو شخص كريم الأخلاق حقاً ، أما الشخص الذى لا يفكر إلا فى نفسه فهو أنانى ، وهكذا تذكر أن تفكر فيما يرغبه الآخرون .**



## مرح فى مهرجان الشتاء

كان " رمزى " ولداً أنانياً ، وذات يوم جميل طلب من والدته أن تأخذه إلى " مهرجان الشتاء " الذى كان منعقداً آنذاك فى مكان غير بعيد عن منزلهم .

قالت والدة رمزى له : " حسناً ، استعد ؛ سنذهب حالاً " .

شعر رمزى بفرحة غامرة ، وبعد برهة من الوقت قالت له والدته : " إن خالتك نهلة فى المستشفى ، وسيأتى زوجها ليترك معنا ابنها شريفاً لمدة يوم " .

قال رمزى : " كلا ، كلا ! سيفسد هذا نزهتنا " .

قالت أمه : " لا تكن أنانياً ، كيف سيعيش شريف فى غياب أمه ؟ " .

وصل زوج الخالة إلى المنزل ، وترك شريفاً هناك .

وسرعان ما وصلوا إلى " مهرجان الشتاء " ، واستمتعوا باللعب على الأراجيح ، وأمسكت والدة رمزى بشريف خشية أن يسقط .



وفى مرة من المرات ، أراد رمزى أن يركب " القطار التنين " .

لكن أمه قالت له : " لكن شريفًا ليس كبيراً بما يكفى لركوب هذا القطار الذى يجرى بسرعة كبيرة ، لنستمتع بركوب القارب المائى " .

لم يكن رمزى يهتم أدنى اهتمام بالقوارب المائية ، لكنه وافق على مضض ، واستمتع كل من رمزى وشريف بصحبة أطفال آخرين بركوب القارب المائى .



ثم ركبا " القطار الشبح " ، وأخذت الهياكل العظمية تظهر من الخزائن المظلمة وتطفو الأشباح على طول الطريق وهى تصرخ ، وترقص الساحرات الشريرات حول أوانيهن السحرية . اقترب منهم عنكبوت كبير ، فارتد رمزى إلى الوراء ، ثم ضحك عالياً . نظر نحو أمه . كانت تحتضن إليها شريفاً الذى اصفر لونه من الخوف . فكر رمزى قائلاً فى نفسه : " إن أمى تحب شريفاً أكثر مما تحبنى ! " .



قالت والدة رمزى : " أى الألعاب تود الاستمتاع بها تالياً ؟ " .

فقال رمزى : " أريد أن أركب القطار الملتوى " الزجزاج " ومعى شريف يا أمى العزيزة " .

قالت والدته : " لكن شريفاً أصغر من أن يستمتع بالقطار الزجزاج . لم لا تذهب أنت ونبقى أنا وشريف بعيداً ؟ " .

صاح رمزى : " هذا ليس عدلاً . أنتِ أمى أنا ! " .

بدأ شريف يبكى ، حاولت والدة رمزى أن تهدئ من روع شريف ، وأخذ رمزى يحدق فيه .



أمسكت والدة رمزى بذراعه وقالت له فى هدوء ورقة : " بُنَىَّ ! حاول أن تتفهم . لابد أن أعتنى بشريف أيضاً ، أنت صبى طيب ، أليس كذلك ؟ إن والدة شريف فى المستشفى . تخيل فقط ما يشعر به بدونها " .

لم يقل رمزى أى شىء ، وبعد دقيقة قال : " إننى أفهم ؛ لابد أنه شديد الحزن والوحدة " .



التفت رمزى نحو شريف وقال له : " هوِّن عليك ؛ أنا لم أقصد أن أجرح مشاعرك " . وبعد أن قال هذا ضم شريفًا إلى صدره .

قال رمزى لأمه : " سأذهب لركوب القطار الزجزاج " ، فقالت له والدته : " بالطبع ؛ سوف نشاهدك " .

وهكذا ركب رمزى القطار المسمى " أبو جالمبو " ، وعندما بلغ قمته نظر إلى الأسفل . بدت أمه وشريف صغيرين جداً . لَوَّحَ رمزى بيده لهما ، فَلَوَّحا له . شعر رمزى بسعادة غامرة .

فكر فى نفسه قائلاً : " لماذا أفتعل مشكلة ؟ إنها أمى أنا وستكون هكذا على الدوام . كم كنت غبياً لأن أستاء من مصاحبتها لشريف ! مازلت قادراً على المرح ، حتى بعد تقاسم حبها وحنانها مع شريف " .



وبعد الاستمتاع بأكثر من لعبة وأرجوحة تناولوا الآيس كريم ، واستمتعوا إلى أقصى حد باللهو والمرح ، وفى المساء عادوا إلى المنزل فى سعادة .

## الحكمـة

**تعلم المشاركة والتقاسم ، وألا تكون أنانياً ، دَعِ الآخرين أيضاً يشاركوك محبة الأقارب والأعزاء .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ - مرحباً !
٢ - من فضلك !
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكى
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عنى
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً !
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً !
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا نتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا !
١٩ - لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين !
٢١ - المعتدى
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأنانى
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف







DREAMLAND PUBLICATIONS

## سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# السارق



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# السارق

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السادس والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم لماذا يسرق أحد الأشخاص ، وما يمكن أن يقوم به للتغلب على هذه العادة الذميمة .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**



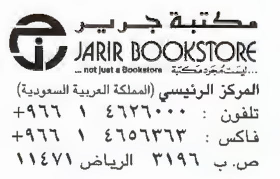


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الدميــة الســاحــرة

ذات مرة كان هناك فتاة اسمها أمل ، وفى أحد الأيام كانت تجلس وحدها بغرفتها وتفكر فى حزن قائلة : " أتمنى أن تعود أمى إلى المنزل من المستشفى " ، وكانت أمها قد دخلت المستشفى الأسبوع الماضى ، بعد أن أصيبت فى حادث سيارة . وكان على أمل أن تذهب إلى السيدة أسماء ، الجارة المجاورة لهم بعد انقضاء اليوم الدراسى كل يوم ، ثم يأخذها والدها من هناك فى وقت متأخر من المساء . كانت السيدة أسماء طيبة جداً وكذلك ابنتها حسناء وابنها عاصم . وكان الصغار الثلاثة يلعبون كثيراً ، وذات مرة عرضت السيدة أسماء على أمل مجموعتها الخاصة من الدمى لتسرى عنها .



كانت السيدة أسماء تعمل مضيفة بالطيران ، وقد جمعت الدمى من كل بلاد العالم التى زارتها . وكانت الدمى موضوعة فى مكان خاص بها . وكم سُرَّت أمل لرؤيتها كل تلك الدمى العديدة ، ومنذ ذلك الحين اعتادت زيارة غرفة الدمى بانتظام .

وفى هذا اليوم أيضاً ، ذهبت إلى غرفة الدمى لكى تستمتع بالنظر إلى دميتها المفضلة فى المجموعة . كانت دمية صغيرة ذات ثياب بيضاء . كان بوسعها أن تسمع صوت ضحكات عاصم وحسناء المنبعثة من غرفة المعيشة ؛ حيث يشاهدان برنامج الرسوم المتحركة .



وقفت ثابتة لبرهة من الوقت ، وفجأة أحست برغبة عارمة فى امتلاك الدمية البيضاء ، فاختلست النظر من ورائها فى خوف ، والتقطت الدمية البيضاء ، ولفتها فى منديل يدها ثم أسقطتها فى جيبها .

عندئذ تماماً دعتها السيدة أسماء قائلة : " هيا يا أمل ! الشاى جاهز " .

كانت أمل ترتجف . تحركت فى بطء نحو غرفة الطعام ، وكانت تبدو شاحبة .

نظرت السيدة أسماء نحوها وسألتها : " هل تشعرين بتعب يا أمل ؟ " .



لم تستطع أمل إلا أن تهز رأسها بالإيجاب . احتست شايها ، وبعد الشاى نهضت بسرعة ولهفة لتغادر المكان . وفجأة ! سقطت الدمية من جيبها ، ثم سادت لحظة صمت . تبادل كل من السيدة أسماء وحسناء وعاصم النظرات المصدومة .

والتفتوا جميعاً نحو أمل .

نظرت أمل إلى الأرض بوجه محمّر ، وبسرعة أخذت السيدة أسماء أمل إلى غرفة النوم ، وهى تقول : " تعالى ؛ أريد أن أتحدث إليك " .

فأطاعتها أمل بلا تردد .

سألتها السيدة أسماء فى شدة : " لماذا أخذت الدمية دون أن تطلبى ذلك ؟ " .



لم تستطع أمل النظر فى عينى السيدة أسماء ، فأحنت رأسها وقالت والدموع تغلبها : " أنا آسفة " .

قالت السيدة أسماء : " هذه سرقة ، والفتيات الطيبات لا يقمن بهذا . لماذا فعلت هذا ؟ " .

أجابتها أمل فى صدق : " لا أدرى " .

نظرت السيدة أسماء إليها بحنان ، واحتضنتها بشدة وقالت فى رقة : " ما الخطب يا عزيزتى ؟ " .



انخرطت أمل فى البكاء وقالت : " أتمنى أن تعود أمى إلى المنزل ؛ فإننى أفتقدها بشدة " .

خففت عنها السيدة أسماء وقالت بدفء : " لا تقلقى ؛ ستعود سريعاً " ، وأعطت أمل الدمية الصغيرة البيضاء وهى تقول لها : " تستطيعين استعارة أية دمية مما لدىَّ ، ولكن لابد أن تطلبى هذا دائمًا ، أليس كذلك ؟ " .



أجابت أمل : " بلى ، سأتذكر ذلك . لا أدرى لماذا سرقت الدمية ، كنت أشعر بالوحدة والضيق ، كنت بحاجة إلى شخصٍ ما أو إلى شىء ما لأتحدث إليه " .

قالت السيدة أسماء برقة : " إننى أتفهم ذلك يا طفلتى " .

## الحكمة

**أحياناً عندما يشعر الأشخاص بالقلق أو الوحدة يفعلون أموراً غير مقبولة . تذكر دوماً أن تتحدث عن أمنياتك ورغباتك مع أحد الأشخاص الذين يتفهمونها ، ولا تدع الرغبات والمثيرات السيئة تتغلب عليك .**



# سرقة فى متجر الموناليزا

ذات مرة اجتمع مجموعة من الأولاد فى إحدى الحدائق ، خلال لقائهم المسائى المعتاد ، وكانوا ينصتون بانتباه إلى " صقر " زعيم المجموعة ، وهو يشرح لهم الخطة . قال لهم : " سنذهب إلى متجر الموناليزا ، وبالداخل سيذهب سامى مع تامر إلى قسم الأدوات المكتبية ، بينما يتجه وليد معى إلى قسم الحلويات والمأكولات ، سيلتقط سامى ورفيقه أقلام الرصاص وأقلام الحبر وأقلام التلوين ، بينما سنأخذ أنا ووليد المصاصات والشوكولاتة ورقائق البطاطس ... إلخ ، سنلتقى هنا مرة أخرى عند السابعة لنتقاسم الأشياء ، هل اتفقنا جميعاً ؟ هيا بنا " .



فكر وليد فى نفسه قائلاً : " آه يا ربى ! لا أستطيع القيام بهذا ، لابد أن أبتعد عن صقر ومجموعته ، لماذا لم أفعل هذا ؟ " ، وبدأ قلبه يدق بسرعة، وشعر بتوتر شديد ، لكنه تبع صقرًا وهو غير راضٍ . كان وقت الغداء ، وليس فى المتجر إلا قليل من الزبائن ، وتعبق فى الجو رائحة المأكولات والأدوات المكتبية ، ومالك المتجر السيد كريم يجلس وراء حاجز دفع النقود منشغلاً مع زبون .

وفى توتر مد وليد يده ليتناول بعض المصاصات وقطع الشوكولاتة ، ودسها فى جيوبه . واختلس النظر نحو صقر الذى كان يقف قريباً يقبض فى تردد كل كيس من رقائق البطاطس ، وبينما يدق قلب وليد دقات عنيفة استدار وخرج مهرولاً من المتجر ، ثم جرى مباشرة إلى المنزل ، وقرر ألا يعود للانضمام إلى الآخرين فى الحديقة .



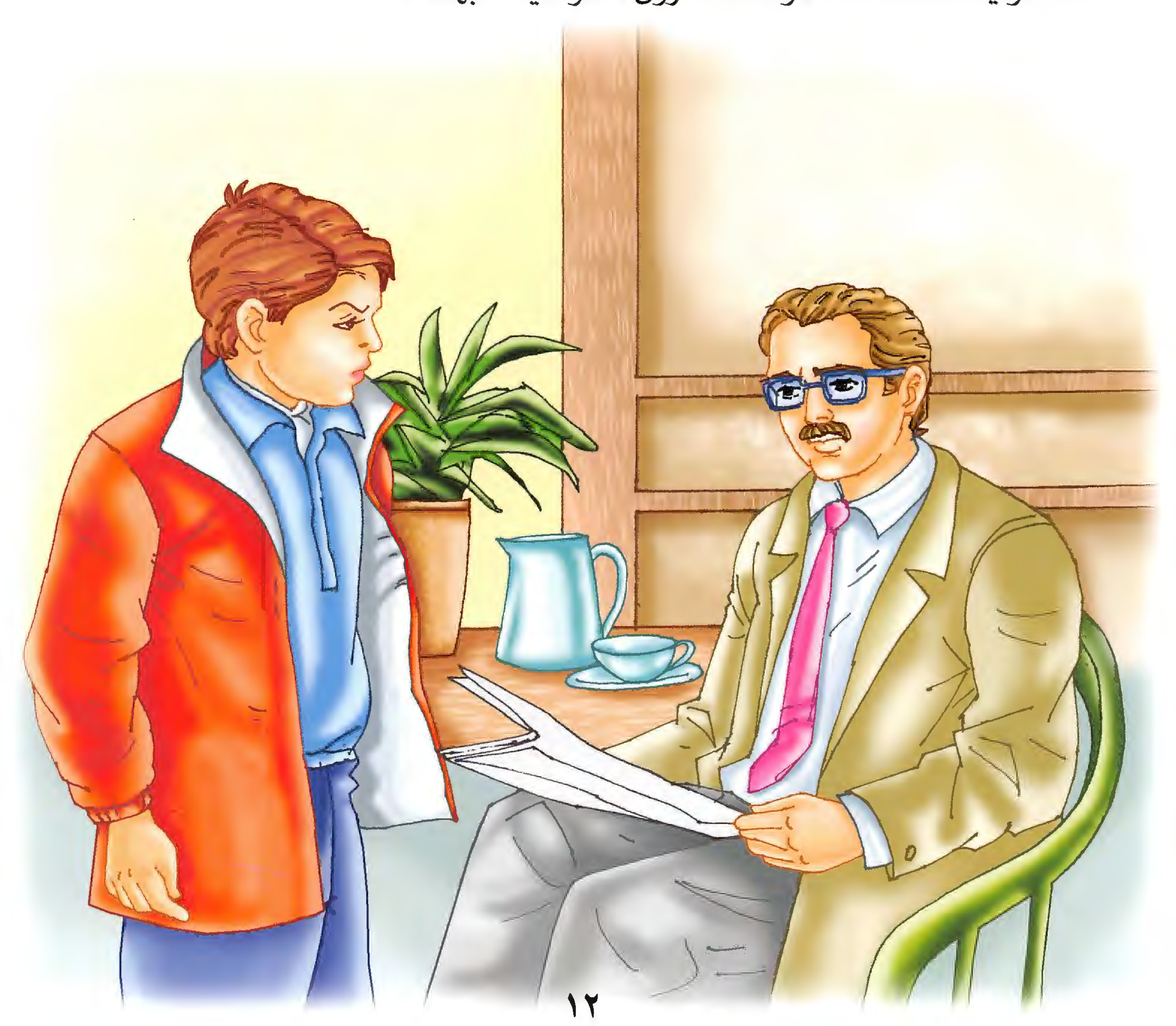
وبسبب خوفه الشديد تخيل أن مالك المتجر يتعقبه فوصل إلى منزله لاهثاً . كان والده فى مدخل المنزل ، يحتسى شاى المساء ، وأحس وليد برد فعل والده المذهل من دخوله المفاجئ .

سأله والده :" هل هناك ما يسوء ؟ تبدو فى حالة رهيبة " .

اعترف وليد بالأمر ، متحرراً من خوفه وشعوره بالذنب ، وقال لوالده : " لقد سرقت أشياء من أحد المتاجر " .

سأله والده فى لهجة شديدة : " ولماذا قمت بذلك ؟ " .

أضاف وليد مدافعاً : " الأولاد الآخرون قاموا أيضًا بهذا ! " .



أجاب والده : " هذا ليس عذراً ؛ أنت مسئول عن أعمالك ، ولا يجب أن تتبع الآخرين تتبُّعًا أعمى " .

أجاب وليد فى بطء : " أعرف " . قال هذا وأفرغ جيوبه وعرض الأشياء المسروقة على والده .

قال والده مؤكداً : " أعد هذه الأشياء لصاحبها " .

صاح وليد : " كلا ، لا أستطيع ! " .

كرر والده بلهجة شديدة : " لابد أن تعيدها ، أنا أيضًا ارتكبت الخطأ نفسه عندما كنت صغيراً ؛ فقد سرقت المجلات المصورة من متجر للكتب ، وجعلنى والدى أعترف بذنبى لصاحب المتجر وأعيد المجلات ! " .



انتابت وليدًا صدمة ، وقال : " وفعلت هذا أيضًا ؟! " .

قال له والده : " نعم ، الاعتراف بالذنب جزء من النضج ، لنذهب ونعيد هذه الأشياء " .

قال هذا ونهض لارتداء معطفه .

رافق وليد والده إلى متجر المونااليزا بقلب خائف وساقين مرتعشتين .

وبعد أن وصلا إلى هناك انتظرا حتى يفرغ السيد كريم من عمله . شرح الأب كل شىء للسيد كريم ، بينما وضع وليد الأشياء المسروقة على حاجز دفع النقود . وبالرغم من أمارات الصدمة والغضب التى ظهرت على وجه السيد كريم ، فإنه ظل ينصت إلى والد وليد وهو هادئ .

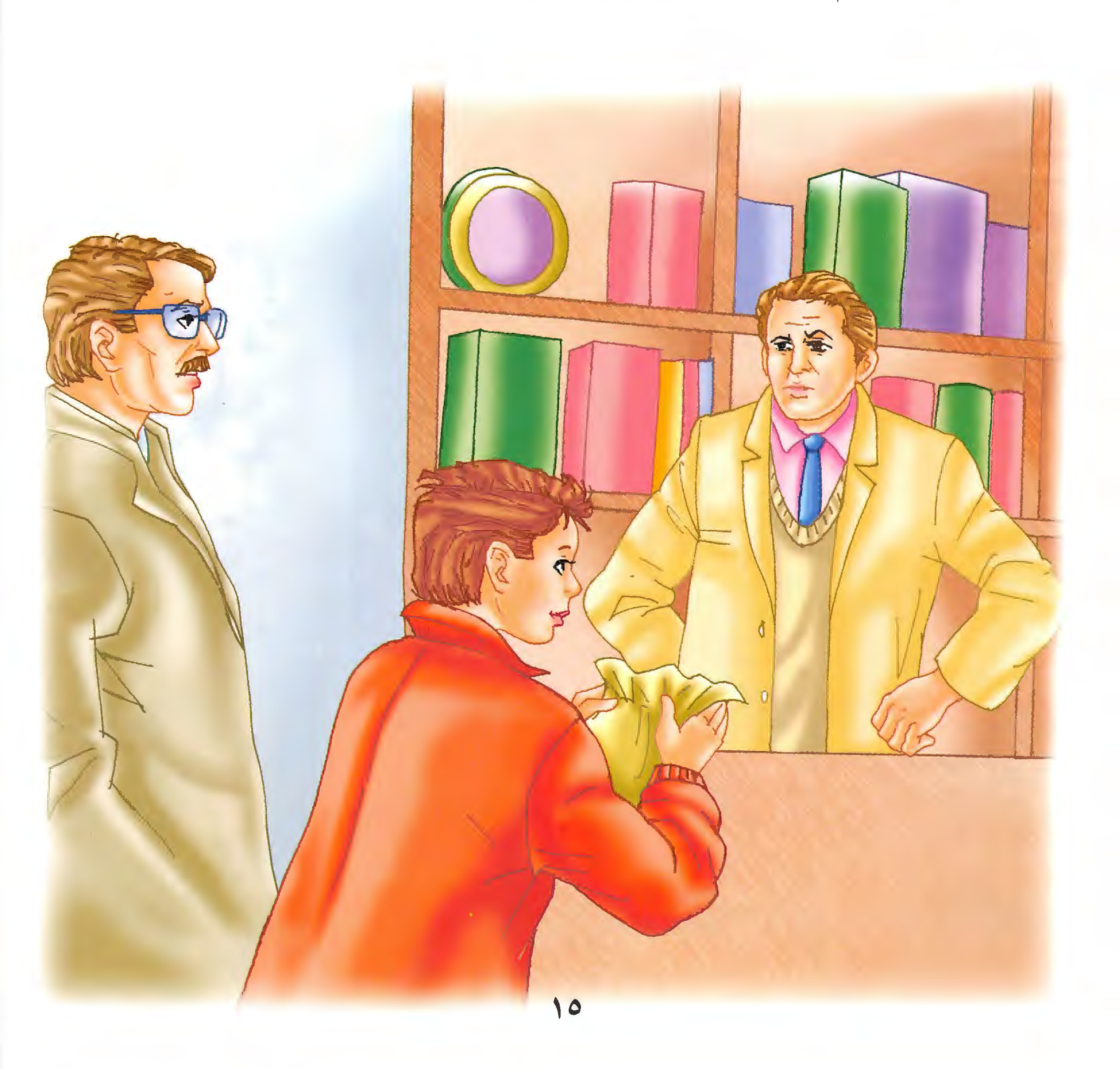


ثم قال وليد : " أنا فى شدة الأسف ! " .

نظر السيد كريم إليه للحظات ثم قال : " أنا مسرور أنك عدت واعترفت بذنبك ، إننى أقوم بجرد كل أسبوع ، وكنت سأعرف بأمر المسروقات وأبلغ الشرطة ، وعندئذ لن تكون أمامك فرصة ثانية للاعتراف بخطئك " .

أحنى وليد رأسه فى خجل .

سأله السيد كريم : " هل ستفعل هذا مرة أخرى ؟! " .



أجاب وليد فى توكيد : " لا ، أبداً . لقد أردت أن أكون عضواً فى مجموعة الأصدقاء ، لقد سرقت لأرضيهم ، ولكننى الآن أقلعت عن رفقتهم " .

## الحكمة

**التأثر بالأصدقاء أمر طبيعى ، لكن الأفكار والأفعال الخاطئة تجلب لك الخجل أمام الآخرين . لابد أن تستخدم عقلك وأن تقوم بالأمور الصائبة .**



# هديــة عيــد الميـلاد

كان هناك صبى اسمه " وائل " ، يعيش مع أمه فى منزل صغير .

وذات يوم سمع أمه تتحدث فى الهاتف وتقول : " سآخذ يوم السبت إجازة ؛ لأنه عيد ميلادى . لا ، لن أعد أى حفلة ، مجرد يوم هادئ فى المنزل " . لاحظ وائل نبرة الحزن فى صوتها ، فمنذ وفاة والده لم ير أمه وهى تضحك . وفكر وائل فى نفسه : " كم أتمنى أن أجعلها سعيدة . سأقوم بشىء ما لأجعلها سعيدة " . وبعد ظهر يوم الجمعة ذهب وائل إلى متجر متنوع الأقسام .

وانتقى بطاقة تهنئة بعيد الميلاد لأمه .



كان الثمن المسجل على البطاقة عشرة جنيهات ، وحين وضع وائل يده فى جيبه ليدفع ثمن البطاقة أصيب بصدمة ؛ فلم يكن معه إلا خمسة جنيهات . أى هدية عيد ميلاد يمكنه شراؤها بخمسة جنيهات فقط ؟ مشى ببطء من ناحية إلى أخرى ، لكنه لم يستطع مقاومة الأشياء التى أعجبته ، وخلسة وضع البطاقة فى حقيبته .



توقف وائل أمام قسم" القفازات " ، ومع ذلك فلم تكن أمه ترتدى قفازاً إلا حين تذهب إلى العمل فى الطقس البارد ، فوجد الثمن المسجل على القفازات عشرين جنيهاً . مضى نحو " قسم الأوشحة " ، وكانت أغلى ثمناً . نظر حوله ، لم يكن هناك أحد ، فأمسك بوشاح أحمر وَدَسَّهُ داخل جيبه ، وبسرعة خرج من المتجر دون أن يفتشه أحد .



وعند وصوله إلى المنزل ، قام بلف الوشاح الأحمر فى قطعة من ورق لف الهدايا وأخفاه تحت مرتبته ، لكنه كان متوتراً تمامًا ، وظل يفكر قائلاً : " ما كان علىَّ أن أسرق الوشاح ! " .



وفى الصباح التالى ، ذهب إلى غرفة نوم والدته .

ألقى عليها وائل تحية دافئة قائلاً : " عيدَ ميلادٍ سعيدًا يا أمى العزيزة ! " ، ثم أعطاها البطاقة والهدية ، فابتسمت .

فتحت الهدية ، كان بها الوشاح الأحمر الذى سرقه وائل من المتجر . أخذت والدة وائل تمس الوشاح بأصابعها ، كان ناعماً ورقيقاً كالحرير .



قالت والدة وائل : " لابد أنه غالى الثمن ، من أين حصلت على النقود لشرائه ؟! " .

نظر وائل إلى الأسفل ، متجنباً عينى أمه .

قالت والدته : " آه ، يا إلهى ! " ، وقد أدركت فجأة ما الذى قام به . قالت له : " هل سرقته ؟ " .

قال وائل والدموع تملأ عينيه : " لقد أردت أن أجعلك سعيدة ! " ، فجذبته أمه نحوها أكثر وقالت له : " ما كان عليك أن تسرق هذا الوشاح . عدنى ألا تكرر هذا الخطأ " ، فأومأ وائل برأسه علامة الطاعة .



واصلت أمه كلامها قائلة : " يا صغيرى الحبيب ! لا أريد لك أن تكون سارقاً ؛ إننى أحبك وأعرف أنك تحبنى أيضًا " .

ثم أضافت بابتهاج : " لكن الحب لا يعنى منح الهدايا غالية الثمن ، إن مجرد إعداد قدح شاى من أجلى سيجعلنى سعيدة " .

توقفت لبرهة ثم عادت تقول بتوكيد : " بعد تناول الإفطار سنذهب لإعادة هذا الوشاح " .



أجاب وائل بتوكيد : " نعم يا أمى ! والآن سوف أعد لك شاياً وإفطاراً خاصاً بيوم ميلادك " .

بعد ذلك ، خرج وائل مع والدته إلى المتجر وأعادا الأشياء المسروقة لمالك المتجر ، كما اعتذر وائل عن سلوكه السيئ .

## الحكمة

**الحب لا يعنى منح الهدايا غالية الثمن ، يمكنك أن تقدم ما تستطيع تقديمه فحسب ، ويمكن للمرء التعبير عن حبه للآخرين عن طريق القيام بأعمال مفيدة ، يمكنك أن تقدم الشاى أو تقدم وردة أو مجرد ابتسامة ، أليس كذلك ؟!**

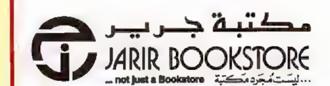




# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ - مرحباً !
٢ - من فضلك!
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكي
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عني
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً؟
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا نتعارك؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا؟
١٩ - لماذا لا نتقاسم؟
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين؟
٢١ - المعتدى
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأنانى
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف



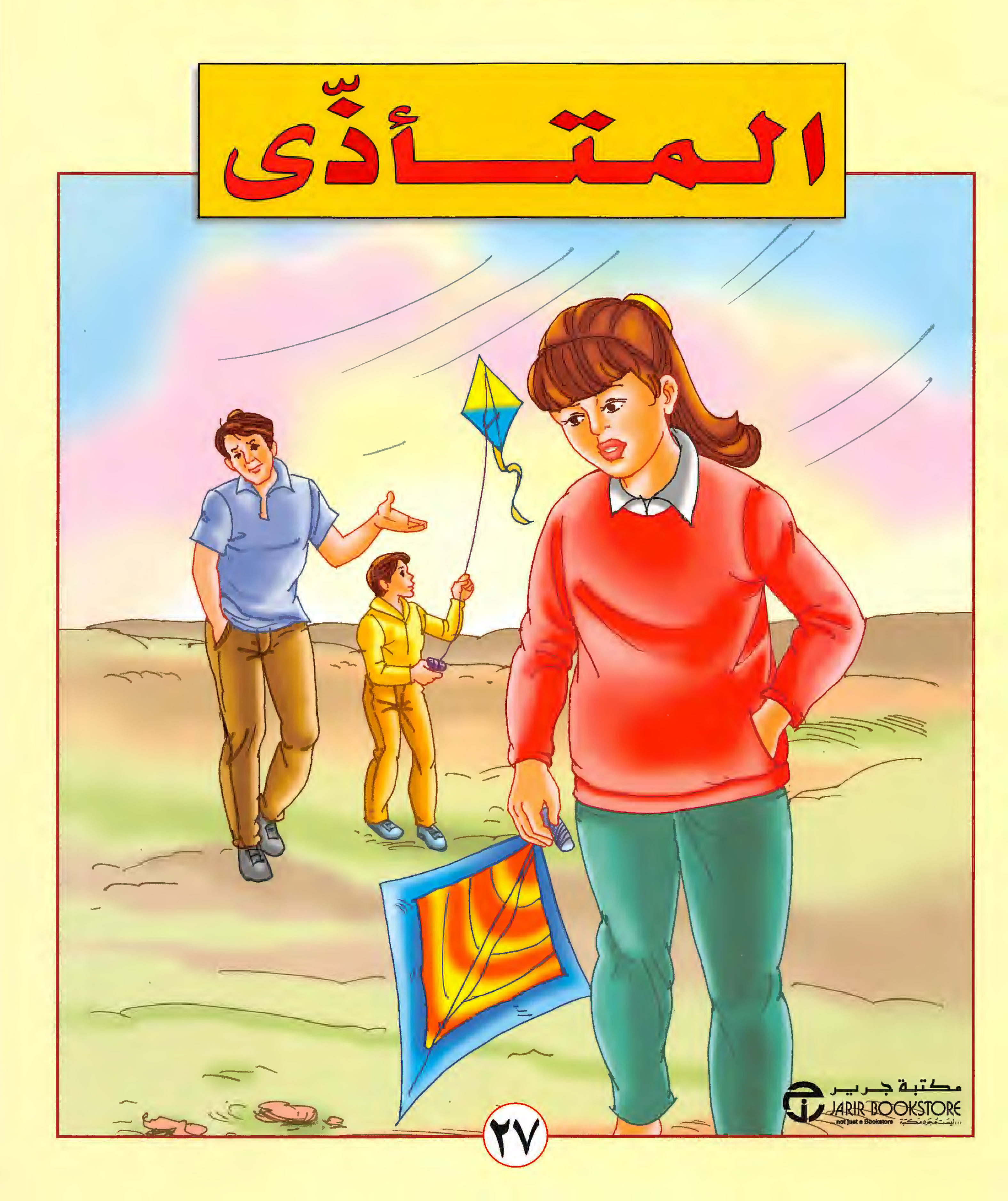


6 281072 047689
282203926



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# المتأذّى



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# المتأذّى

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب السابع والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أنهم أحيانًا يتأذون نتيجة لبعض المشكلات ، وأن الحل يكمن فى الثقة الهادئة بالنفس والشجاعة .**

## المحتويات




**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**

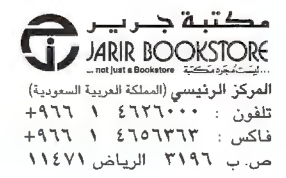




لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# التغلب على قصر القامة

كان " خالد " ولداً طيبًا ، والتحق بمدرسة جديدة لم يحبها .

وكان هذا هو يومه الأول فيها . وما جعله يشعر بالحُزْن أنه كان أقصر الأولاد قامة بين تلاميذ الفصل ، وبطبيعة الحال أخذ زملاؤه يسخرون منه طوال الوقت .

غاظه أحد التلاميذ ساخراً من حجمه فقال :

" مرحباً يا قصير القامة ! " .

وقال آخر : " إنه قزم بساقين صغيرتين ! " .

وأضاف ثالث قائلاً : " لا ، لا . إنه ضفدعة بين الأسماك " .



وبسبب قصر قامَتِه اضطر خالد للمعاناة منذ أول يوم فى المدرسة ، فتحمل السخريات ، وفكر قائلاً : " إننى أكره هؤلاء الأولاد . هل يعيبنى أننى قصير ؟! " .

وامتلأت عيناه بالدموع ، وبعد المدرسة جرى عائداً إلى المنزل .

وعندما دخل المنزل ألقى حقيبته بعيداً فى عنف ، ولم يهتم بأن والدته قد تُوَبِّخُهُ لذلك .



وفى المساء ، دخل والد خالد غرفة نومه ، وقال له : " كيف كان يومك الأول فى المدرسة ؟ " .

أجاب خالد : " فظيع ! " .

وأخبر والده بالتعليقات غير المهذبة التى قُصد منها إيذاء مشاعره .

فقال والد خالد : " وماذا بعد ؟ دع الآخرين يقولون ما يحلو لهم . إننى أحبك يا بنى ، أتعرف أننى كنت أقصر ولد فى فصلى " .

سأل خالد : " حقاً ؟ وماذا فعلت عندئذٍ ؟ " .

أجاب والد خالد : " بدأت أتجاهل الساخرين منى ، وعندما توقفت عن التأثر بإهانتهم لى توقفوا هم عن الإهانة " .

قال هذا وضم خالدًا إلى صدره ، فشعر خالد بالأمان والطمأنينة .



عند تلك اللحظة ، دعتهما أمه لتناول الشاى ، وحكى لها خالد ووالده عن المضايقات .

فقَالَتَ والدة خالد : " يا بنى العزيز ! لا تهتم بهم ، إننا نحبك كما أنت . والدك أيضًا كان قصيرًا . هذه الأمور لا معنى لها ، ولا تحملها مَحْمَل الجِّد ، قل لى ما الأسماء التى أطلقوها عليك " .

قال خالد : " بعض الأولاد أسمونى الضفدعة ، والبعض الآخر قالوا عنى إننى قزم بساقين صغيرتين " .

أخذ والدا خالد يضحكان ، وشعر خالد بانشراح الصدر .



فى المدرسة فى الصباح التالى ، ما إن دخل خالد إلى أرض المدرسة حتى أخذ زملاؤه يسخرون منه مرة أخرى . قام أحد الأولاد بثنى قدميه ليكون فى مستوى خالد ، فابتسم خالد للصبى .

صاح صبى آخر : " ضفدع بين الأسماك ! " .

فَصَحَّحَ له خالد قائلاً : " لا ، ضفدع بين أسماك القرش ! " .



فكـر الأولاد فى أنفسهم : " إنه ليس نفس الشخص اليوم ! إنه لم يتأثر بمضايقاتنا له ؛ ولم يتضايق من تعليقاتنا " .

وأدركوا أن خالدًا تعلم كيف يتعامل مع الساخرين منه ومضايقاتهم .



ومع مرور الأيام ، أصبح الأولاد ودودين مع خالد .

وقام كل منهم بمصافحته ، وأحسن سلوكه تجاهه .

ولم يعودوا يضايقونه ويسخرون من قصر قامته .

## الحكمـة

**إذا كنت قصير القامة ، فأظهر الثقة بالنفس ، ولا يكن رد فعلك غاضباً أو محبطاً ، ولسوف تختفى تعليقات الآخرين من تلقاء نفسها .**



## نناقش المشكلات لحلها

كانت مروة جالسة أمام جهاز التليفزيون ، وكانت تفكر فى والدها الذى تركهم منذ شهر ليعيش منفصلاً عنهم . كانت تفتقد والدها بشدة ، ولهذا كانت غاضبة منه .

عاد سمير - أخوها الكبير - من المدرسة ، فرأى أخته غارقة فى أفكارها ، فاقترب منها وجلس إلى جانبها ، وقال : " مرحبًا ! ماذا تشاهدين ؟ " .

لم تشعر مروة بالرغبة فى التحدث مع أى شخص .

قال سمير : " لماذا يبدو عليك الحزن ؟ " ، وعندما لم ينل منها أى جواب تركها وذهب إلى المطبخ .



سمعته مروة يتحدث إلى أمهما بشأنها .

نادت عليها أمها : " مروة ! احزمى ملابسك فى حقيبة ؛ فإن والدك سيأتى غدًا ليأخذك لقضاء عدة أيام بمنزله " .

أتت مروة إلى أمها وقالت : " لا أريد أن أذهب يا أمى العزيزة ! " .

قالت أمها : " لقد قضيت معه وقتًا رائعًا الشهر الماضى ، فما هى المشكلة الآن ؟ " .

أجابت مروة بمزاج متعكر : " لا شىء ، فلن تعرفى ما أفكر فيه ! " .



قالت هذا ، ثم صعدت إلى الدور العلوى، فتبعها سمير.

قال سمير لمروة ، بينما هى منشغلة بحزم ملابسها : " ما هى مشكلتك ؟ لقد قضينا وقتًا طيبًا مع أبى الشهر الماضى ، أليس كذلك ؟ " .

فقالت مروة : " إننى غاضبة من والدى ، لماذا تركنا ؟ " .

حاول سمير تهدئة مروة قائلاً : " هذا الأمر يحدث أحياناً ، وهو والدى أنا أيضًا ، وانظرى كيف أتعامل مع الأمر ببساطة ! " .

قالت مروة : " أنت عظيم ؛ أما أنا فلا " .



وفى اليوم التالى جاء والدهما لكى يأخذهما بصحبته ، فلاحظ حالة مروة .

قال الأب : " لندع مروة لتختار أى مكان نتناول فيه الطعام اليوم " ، ومسح رأس مروة فى رفق .

أجابت مروة دون اهتمام : " لا أريد الذهاب إلى أى مكان " .

وخلال اليوم لم يذهب غضب مروة أو يهدأ .



اصطحبهم والدهم إلى الريف . كانت هناك حقول خضراء مترامية .

وهبت نسمة رقيقة ، وأعطى الوالد كلاً منهما طائرة ورقية على شكل تنين .

وقال : " سأعلمكما كيف نُطَيِّرُ الطائرة الورقية " .

قام والدهما بمساعدة سمير فى تطيير طائرته الورقية ، وسرعان ما أخذت الطائرة تحلق عاليًا فى السماء ، فى هذا الوقت تسللت مروة بعيدًا عنهما دون أن يشعرا بها ، وهى تجر طائرتها على الأرض .



ثم جلست بعد أن ابتعدت قليلاً . أتى إليها والدها وجلس إلى جانبها . قال لها : " أنت غاضبة منى ، أليس كذلك ؟! " .

فقالت مروة والدموع فى عينيها : " نعم " .

قال والدها : " أعرف أننى جرحت مشاعرك عندما تركتك مع أمك . إننى أحبك من أعماق قلبى ، كما أفتقدك أنت وسميرًا ، لقد انفصلت عن أمك نتيجة لظروف حتمية . إن علاقتى المتوترة بأمك أثرت عليكما كثيراً ، وأعدك أننى سوف أحرص على رؤيتكما دائماً كل عطلة أسبوعية " .

استمعت مروة إلى والدها بانتباه ولما قاله ، وشعرت بتحسن ، ولم تعد غاضبة منه .

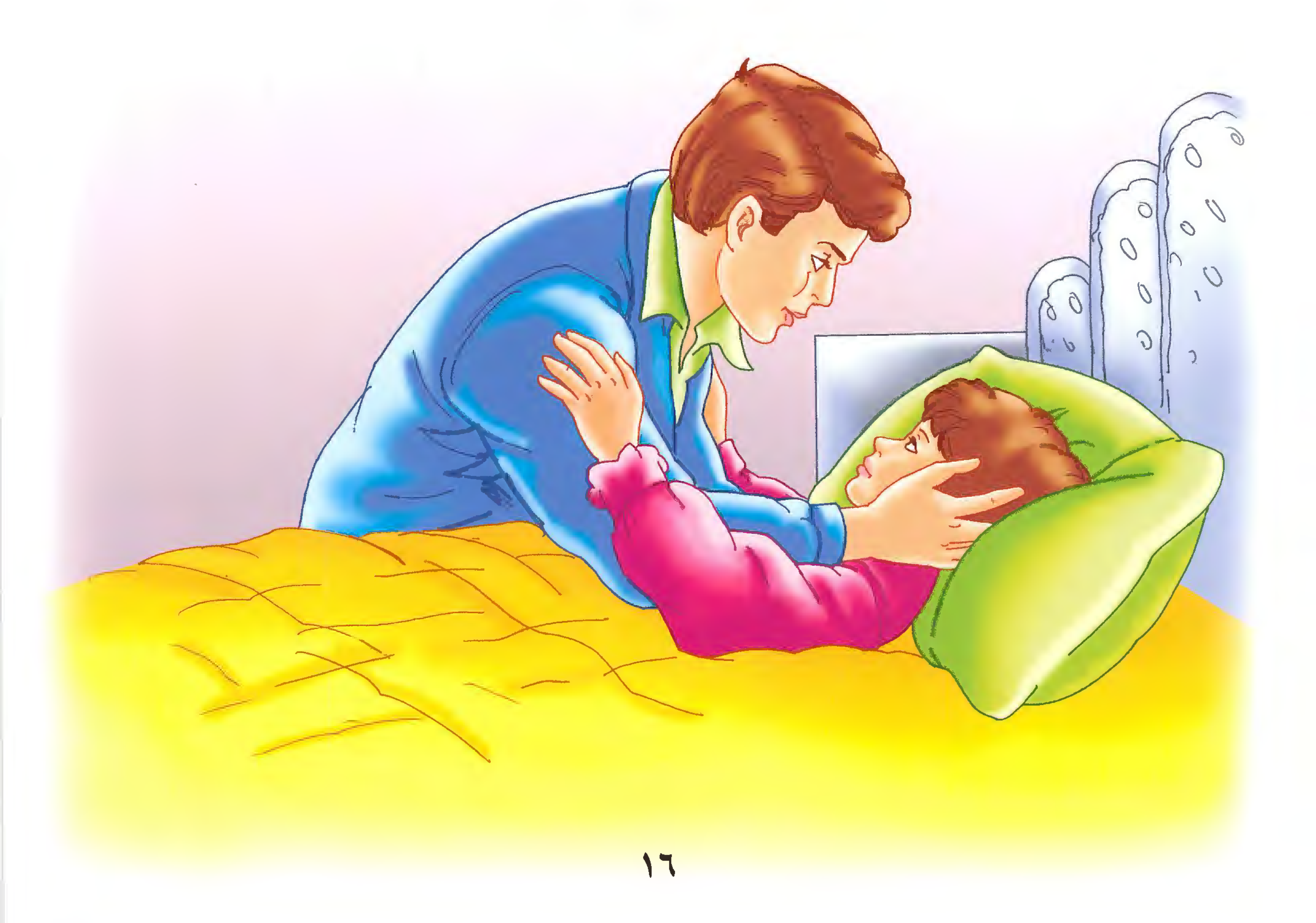


وفى المساء ، جاء والد مروة إليها ليلقى عليها تحية المساء . قالت له : " أشكرك يا أبى العزيز ؛ لقد قضيت معك إجازة أسبوعية جميلة " .

قال والد مروة : " نعم ، لقد فهمت . كان عَلَىَّ أن أُوَضِّحَ لك الأمور فى وقت مبكر " .

## الحكمة

**شارك الآخرين فى مشاعرك . تحدث إلى شخص تثق به ؛ فسوف ينزع عنك مخاوفك . ربما لا تتحسن الظروف المحيطة ، ولكن يمكنك أن تتكيف معها .**



# متــأذِّى الـشـعـور دون سـبـب

كـان " رامـى " يعيش مع أبيه ، وذات يوم كـان يجلس فى غرفة المذاكـرة ويلتهم طعامه بسرعة .

قال لـه والـده ضاحكـاً : " هل أنت فـى عجلـة من أمرك ؟ هـل اندلـع حريق فـى مكـان ما ؟ " .

فقـال رامـى : " يجـب أن ألتقى بصـديقى " حـازم " عنـد باب الحديقة فى التاسعة تمامًا ، وسوف نتزلج على اللوح الخشبى ذى العجلات " .

وصل رامـى إلى المدخل قبل الموعد بعشر دقائق ، وجلس هناك فى انتظار قدوم حازم ، ولاحظ اليمام وهو يأكل الحبوب داخل الحديقة .



قرر رامى الذهاب إلى منزل حازم ، وعندما وصل إلى هناك دق جرس الباب ، ففتحت له والدة حازم .

قالت : " مرحباً يا رامى ! " .

قال رامى : " مرحبًا يا خالة ، أين حازم ؟ " .

قالت : " لقد ذهب إلى الحديقة فى الصباح ، ألم تلتقِ به عند مدخل الحديقة ؟! " .

أجاب رامى : " كلا يا خالة ! " ، ثم ودعها ومضى إلى الحديقة .



وعندما كان فى طريقه إلى الحديقة ظل يفكر : " لماذا ذهب حازم بدونى ؟ هل هو غاضب منى ؟ هل قمت بأى شىء خطأ ؟ " .

كان رامى يشعر بضيق شديد .

وعندما وصل إلى الحديقة رأى حازمًا منشغلاً بالتزلج مع الأولاد الآخرين من سكان الحى نفسه .



اتجه رامى نحو حازم وقال له : " مرحبًا ! لماذا لم تنتظرنى ؟! " .

أجاب حازم : " كنت متعجلاً " .

ودون أن يعتذر لرامى ، استدار على زلاجته وابتعد .

هذا السلوك المقتضب وغير المهذب من حازم جرح مشاعر رامى .

وبدأ رامى يتزلج بلا حماس حقيقى ، وسرعان ما أحس بالضجر ؛ فقرر الذهاب لزيارة جده الذى يعيش قريبًا من الحديقة .



شعر جده بالسعادة لرؤيته ، وأخبر رامى جده بشأن سلوك حازم ، فاستمع الجد إلى رامى فى صبر واهتمام .

قال له جده : " تبدو منزعجاً جداً " .

أجاب رامى : " نعم ، لم يحفظ حازم وعده لى ، وفوق هذا ، لم يقل لى كلمة اعتذار " .

قال جد رامى : " هذا خطأ من ناحيته ، فعلى أية حال أنت صديقه الحميم ، وكان يجب عليه ألا يؤذى مشاعرك ، هذا ليس لطفاً منه ! " .



قال رامى لجده : " ربما فكر أننى أصغر سنًا من أن ألعب معه ! " .

أجاب الجد قائلاً : " لا ، بالطبع ليس هذا . لا تفقد ثقتك بنفسك ، اذهب واستمتع بوقتك فى الحديقة ؛ أظن أنه لم يقصد جرح مشاعرك " .



شعر رامى بالارتياح .

واندفع عائدًا إلى الحديقة ، وعندما رآه حازم ناداه ، وقال له : " أين كنت ؟ هيا انضمَّ إلىَّ " .

اتجه رامى نحوه ، وأخذا يتزلجان فى سعادة ورضا .



وبعد أن استمتعا فى الحديقة ، رجع الصديقان كل إلى منزله وهما فى سرور .

## الحكمـة

**لا تدع مشاعرك تتأذى بلا أسباب وجيهة . أحيانًا قد تكون المشكلة كلها من صنع خيالك .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

1. مرحباً!
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً!
16. الصداقة
17. لماذا نتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا!
19. لماذا لا نتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين!
21. المعتدي
22. الغشاش
23. الكذّاب
24. متقلب المزاج
25. الأناني
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف









DREAMLAND PUBLICATIONS

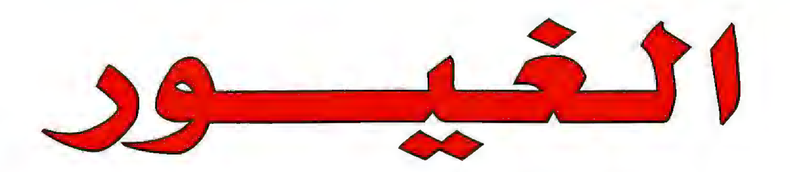
## سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الغيور





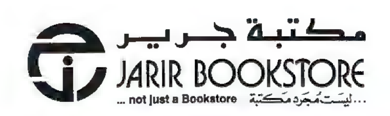
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثامن والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن المشاعر السلبية مثل الغيرة تؤذى العقل والنفس ، كما أنها تفسد اكتساب شخصية سليمة .**

---

## المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨**





لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# لا تكن غيوراً

كانت " هدير " فتاة صغيرة ، وظريفة جدًا ، وذات يوم قال لها والدها : " هدير ! هيا لتذهبى إلى المدرسة ، أسرعى سأتأخر عن عملى " .

اندفعت هدير خارجة من المنزل ، وحين رأت والدها ، سألته : " ألن تصطحبنى أمى إلى المدرسة اليوم ؟ " .

شرح لها والدها الأمر قائلاً : " ابنتى العزيزة ! تعرفين أن أختك " هبة " مصابة بالجدرى ؛ ولهذا ستبقى أمك بالمنزل لترعاها " .



قالت هدير بنظرة حزينة : " هذا يعنى أن أمى لن تذهب إلى العمل اليوم ؟ " .

قال والدها : " وكيف يمكنها ذلك ؟ ومن سيرعى أختك الصغيرة ؟! " .

وعندما عادت هدير من المدرسة ذهبت إلى غرفة هبة ، فرأت أختها الصغيرة نائمة ، ووجهها مغطى بالبثور الحمراء ، ورأت بعض الكتب ملقاة على الفراش .



وبعد الظهر طرقت جارتهم السيدة فاطمة الباب ؛ لكي تطمئن على صحة هبة ، وأحضرت معها بعض العنب والتفاح وكتاب قصص من أجل هبة .

قالت هدير : " أنا أيضاً لا أشعر بالارتياح . أنا بحاجة إلى رعاية كذلك " ، فضحكت السيدة فاطمة من قولها .

قالت أمها : " لماذا لا تأخذين هذه الأشياء إلى غرفة هبة يا هدير ؟ " .

قالت هدير على مضض : " حسناً " .



وذهبت إلى غرفة هبة . كانت هبة نائمة فى أمان .

وضعت هدير الفاكهة وكتاب القصص على الفراش ، وجلست هى نفسها إلى جوار أختها .

فكرت هدير وهى منزعجة : " لماذا يهتم الجميع بهبة ؟ سوف تختفى البثور الحمراء خلال يوم أو يومين ! " .

التقطت دمية هبة وجذبت ذراعها بعنف ؛ فانكسرت ذراع الدمية ، ثم أخذت تأكل العنب الذى أحضرته السيدة فاطمة لهبة ، وعندما أكلت العنب كله ، شعرت بالخجل من سلوكها .



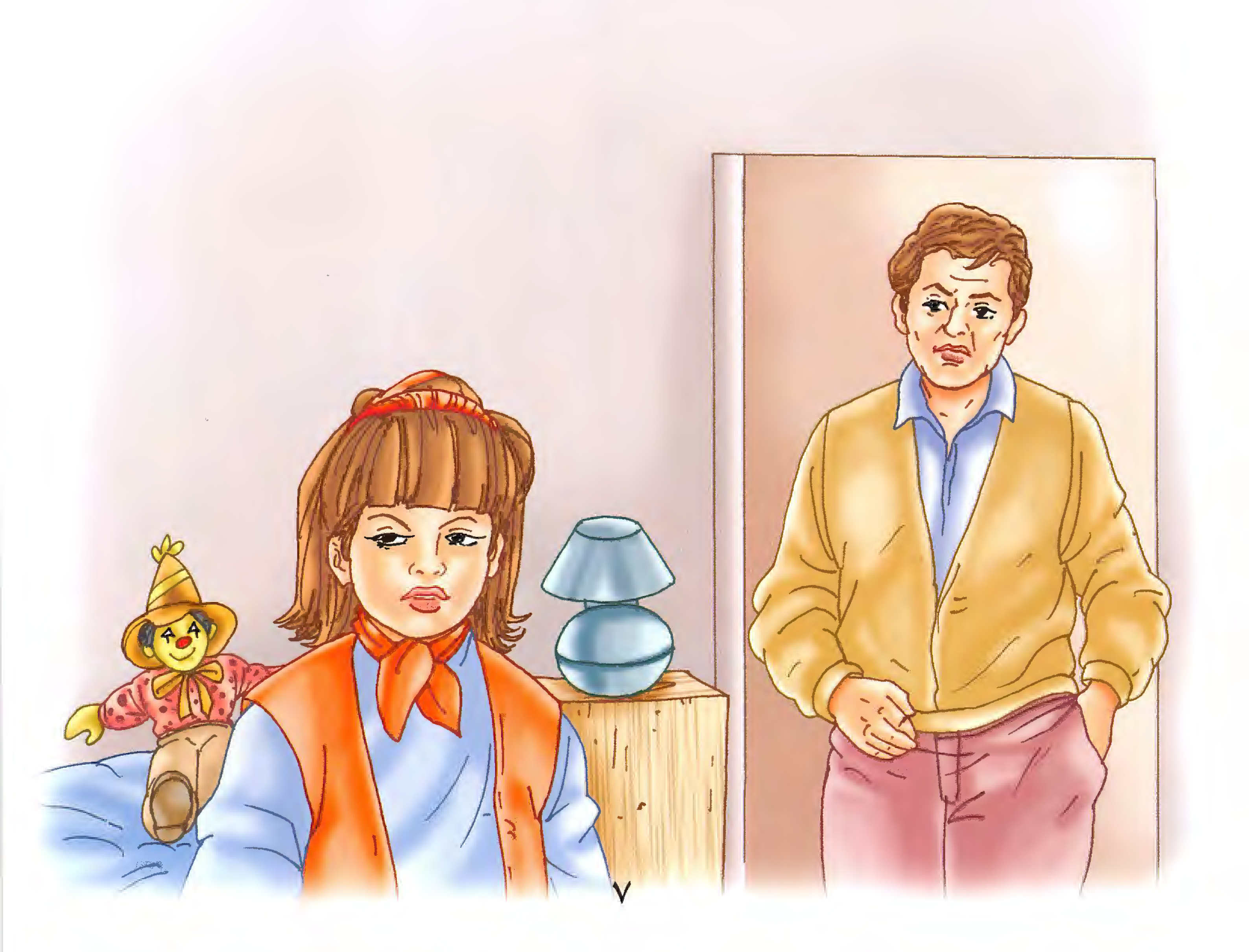
ركضت هـديـر إلى غرفـة نومها ، فأتى إليها والـدهـا وقال لها : " هيا نتناول العشاء .
ما الأمر ؟ إنك تبدين حزينة " .

قالت هدير فى تردد : " لا شىء " .

وبعد قليل قالت لوالدها : " أبى العزيز ! أشعر بالأسف لسلوكى ؛ لقد كسرت دمية هبة ؛ وقد أكلت عنبها كذلك " .

سألها والدها : " ولماذا قمتِ بهذا ؟ " .

قالت هدير والدموع فى عينيها : " إنكم جميعاً تهتمون بهبة وتتحدثون عنها ، ولا أحد يحبنى أنا ! " .



قال لها والدها ناصحاً : " كيف يمكنك التفكير فى هذا ؟ إن هبة مريضة ومحمومة ، ولهذا يهتم الجميع بها . لا تكونى غير حنونة على أختك . عندما كان عمرك أربع سنوات ، أصبت أنت أيضًا بالجدرى ، واعتنت بك الأسرة بكاملها " .



قالت هدير : " لا أتذكر " . قال والدها : " اقتربى منى ، سأريك الصور الفوتوغرافية " .

جلس كل منهما ، وأخذا يتطلعان إلى الصور ، وفى أثناء هذا جاءت والدة هدير إلى هناك ودعتهما لتناول العشاء .

ولم تعد هدير تشعر بالضيق أو الوحدة فيما بعد .

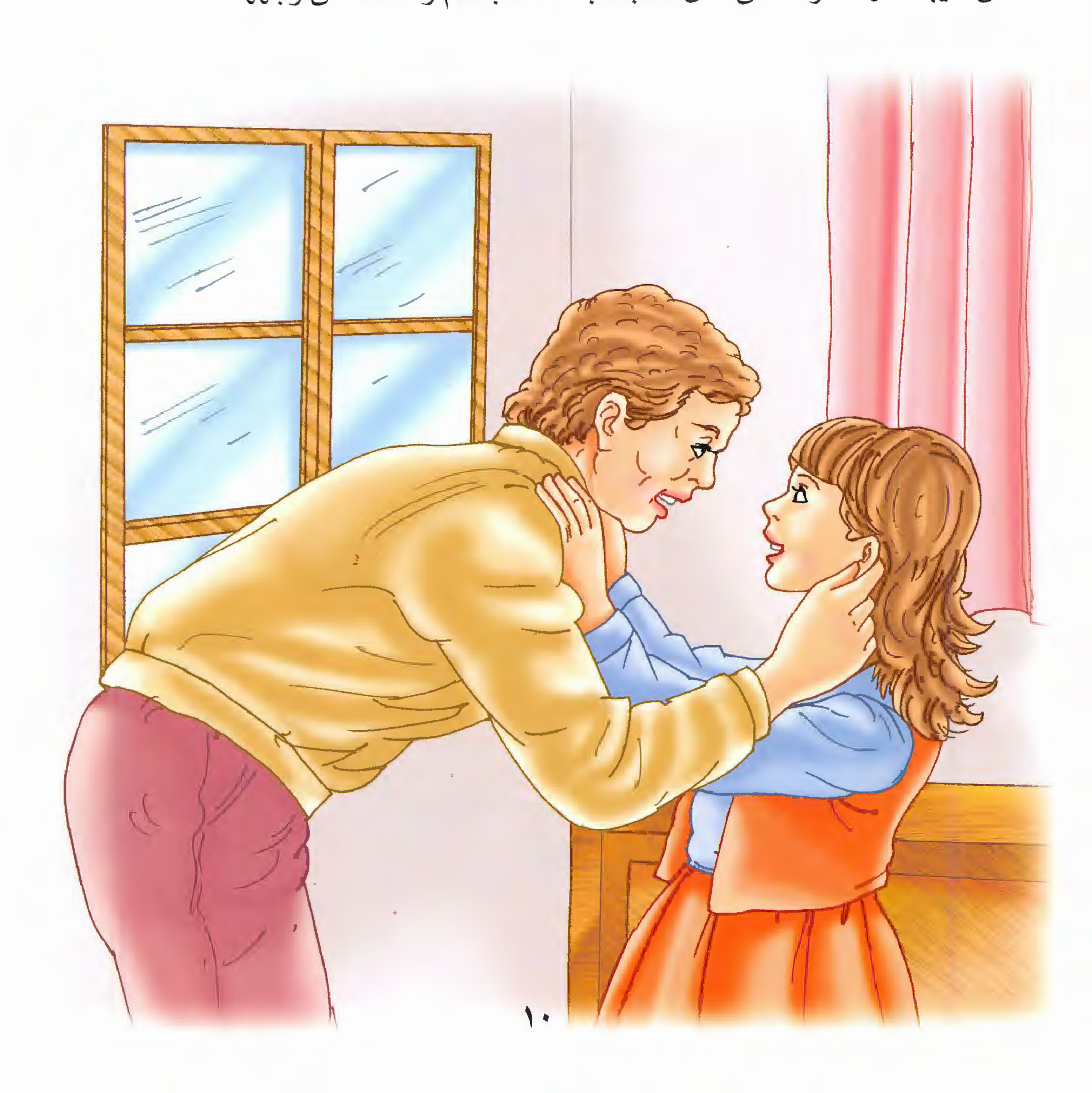


عانقت هدير والدها عناقًا طويلاً ، ثم قالت له : " أبى العزيز ! سوف نلتقط صورًا فى الغد " .

سألها والدها : " صورًا لمن ؟ " .

قالت هدير ضاحكة : " لهبة ، مع تلك البثور الحمراء ؛ سوف يسعدها هذا " .

ثم قالت لوالديها : " أصابتنى الغيرة ، فظننت أنكما تحبان هبة أكثر منى ، لهذا لم أكن طيبة معها ، ولكنى الآن أحب هبة " ، فابتسم والداها فى وجهها .



فى اليوم التالى ، أعطى والد هدير الكاميرا لها لتلتقط صورًا لأختها الصغيرة ، وشعرت هدير بسعادة بالغة .

## الحكمة

**الغيرة تفسد العلاقات ، ولا تجلب أى سعادة ، لكنها تجعلك تشعر بالغضب والحزن والوحدة .**



# هدية العيد

كان " ماجد " و " كريم " شقيقين ، يعيشان مع والديهما ، وذات يوم كانت الليلة ليلة العيد ، فاستمتع كل من الشقيقين كثيرًا طوال الليلة ، ولم يسعهما النوم إلا متأخراً جداً ، وسرعان ما فتحا عيونهما بعد قليل ، وتسابقا إلى الصالة ؛ حيث هدايا العيد الكثيرة فى انتظارهما ، وفجأة نظر ماجد نحو هدية كبيرة بالقرب من جدار الصالة .

قال ماجد : " انظر يا كريم ! ماذا لدينا هناك ؟ " .

وبسرعة أخذا ينزعان عنها ورق التغليف . صاح ماجد فى بهجة : " يا إلهى ! إنهما دراجتان هوائيتان لى ولك . واحدة مكتوب عليها : " من أجل ماجد " ، والأخرى مكتوب عليها : " من أجل كريم " .



سُرَّ كريم برؤية دراجته . كان لونها أحمر ، ثم نظر إلى دراجة ماجد عندئذ ، وكانت أجمل دراجة رآها فى حياته . كانت بنفسجية بعجلات بيضاء ومقعد أحمر .

وقد كتب عليها " الصاعقة " .

فكر كريم بغيرة : " أتمنى لو كانت هذه الدراجة ملكى ! " .



قال كريم لماجد : " هل ترغب فى استبدال دراجتى بدراجتك ؟! " .

أجاب ماجد : " بالطبع لا " .

شكر الشقيقان والديهما على الهدايا ، وكان ماجد فرحاً ومتلهفًا لركوب دراجته ، بينما بقى كريم هادئًا ، فراقبته أمه فى صمت .



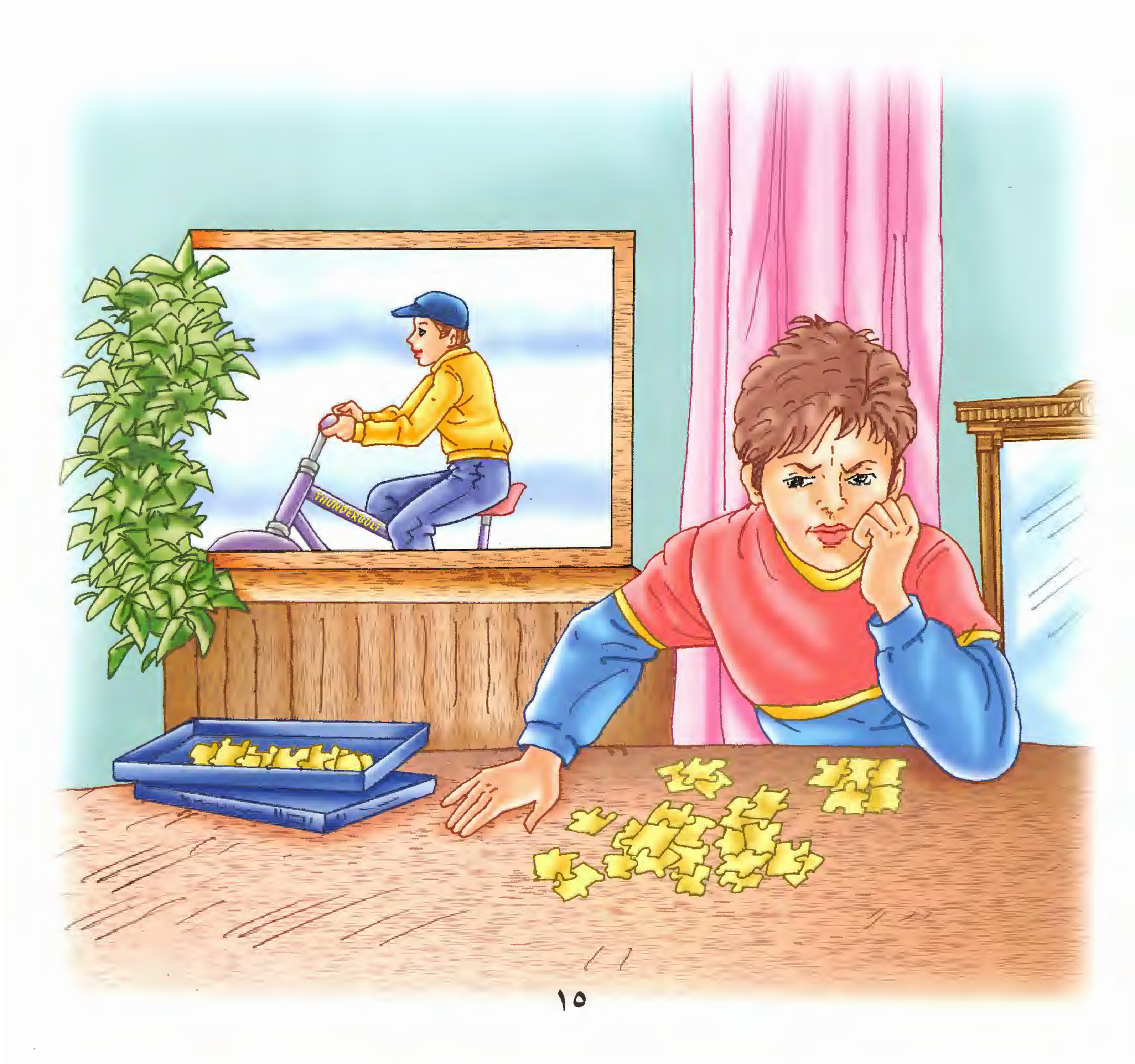
وبعد تناول الإفطار ، نادى ماجد على كريم : " هل ستأتى لنركب الدراجات ؟ " .

أجاب كريم : " لا " .

ركب ماجد دراجته وانطلق بعيداً . راقب كريم ماجدًا ودراجته وهو يشعر بالخيبة .

فكر مرة أخرى : " كنت أتمنى أن تكون دراجة أخى لى " .

حاول كريم أن ينشغل باللعب ، وتجميع قطع الألغاز ، ومشاهدة التليفزيون ، ومع ذلك ظل عقله يفكر فى دراجة ماجد .



وعندما حل وقت النوم ، ذهب كريم إلى مكان الدراجتين ومَرَّ بيديه على دراجة ماجد ، معجباً بسطحها اللامع الناعم ، وفجأة أتت أمه إلى هناك وقالت له : " ماذا تفعل هنا ؟ إنها العاشرة مساءً . لماذا لا تذهب لتنام ؟ " .

قال كريم مدافعاً عن نفسه : " أمى العزيزة ! إننى أنظر فقط إلى دراجة ماجد . لا أقوم بأى خطأ " .

قالت أمه : " إن دراجة ماجد تعجبك أكثر مما تعجبك دراجتك ، أليس كذلك ؟ تتمنى لو استطعت استبدالهما " .

أجاب كريم : " نعم يا أمى ! " .



فقالت أمه : " الجميع يشعرون أحياناً كما تشعر ؛ حتى الكبار . إنه شعور طبيعى . يجب أن تحاول دائمًا أن تسعد بما لديك " .

ثم صمتت لبرهة من الوقت . نظرت إلى وجه كريم الحزين وقالت : " لماذا لا تركب دراجتك " الصاعقة " ؛ إنها ممتازة " .

صاح كريم مبتهجاً : " نعم ! يا له من اسم جميل لدراجتى ! وإضافة إلى ذلك فإن أفضل هدية تلقيتها فى العيد هو ما علمتِنى إيَّاه الآن - أن أسعد بما لدىَّ " .

قال كريم هذا واحتضن أمه .



استوعب كريم الدرس ، وفى اليوم التالى ركب كل من الشقيقين دراجته الخاصة واستمتعا كثيرًا ؛ ووقفت أمهما غير بعيد تراقبهما .

## الحكمة

**أحيانًا يبدو ما لدى الآخرين أفضل مما لدينا . كن راضيًا بما بين يديك ، ولا تحول هذا إلى غيرة لا تحتمل .**



# فن المشاركة

كانت " سماح " ونانسى أفضل صديقتين ، وكانت أسرتاهما قريبتين من بعضهما ، وكانت الفتاتان تذهبان إلى الحديقة مساءً ليلعبا معًا . كانت لعبتهما المفضلة هى " منزل الدمية " .

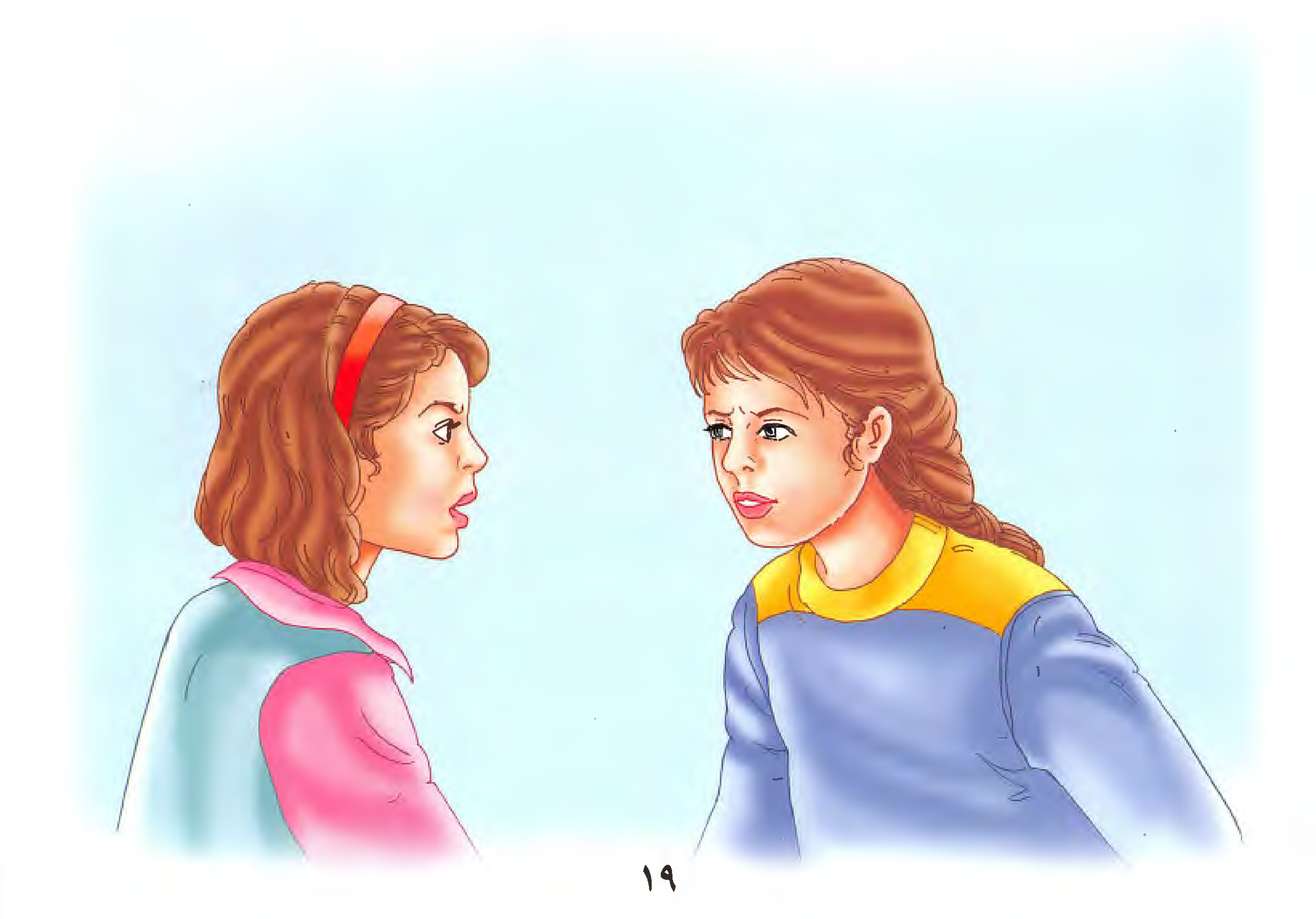
ذات مساء ، ذهبت سماح إلى منزل نانسى لتدعوها للعب .

وكانت هناك سارة أيضًا ، زميلتهما فى المدرسة .

قالت نانسى لسماح : " سارة أيضًا ستأتى معنا إلى الحديقة " .

لكن سماح لم يعجبها هذا على الإطلاق ؛ فلم تكن ترغب فى رفقة سارة .

قالت لنانسى : " سُحقًا لهذا ! لا أرغب فى رفقة سارة . هيا نذهب إلى الحديقة وحدنا " .



وعند سماع نانسى لكلام سماح هذا شعرت بالضيق ، فأمسكت بيد سارة وانطلقتا نحو الحديقة .

مدت سماح يديها نحو نانسى ، لكن نانسى مضت دون أن تقول لها أى شىء . تبعتهما سماح لبعض الطريق .

لم تنظر نانسى خلفها ، وذلك جعل سماح تشعر بالغيرة من سارة .



كانت نانسى وسارة تلعبان معًا فى الحديقة وهما مبتهجتان .

قالت نانسى لسارة : " ستلعبين أنت دور الأب ، وسألعب أنا دور الأم ، وفى أثناء هذا وصلت سماح إلى الحديقة ، وسمعت حديثهما . لم تكن ترغب أن تلعب سارة دور الأب ، لقد شعرت بالرغبة فى صفعها .

لكن لم تستطع سماح القيام بأى شىء ؛ لقد شعرت بالبؤس والوحدة .



فى اليوم التالى بالمدرسة ، لاحظت سماح كلاً من نانسى وسارة تتحدثان وتضحكان معًا خارج الفصل ؛ مما زاد من اشتعال نارها ، وأحست بالمزيد من الغيرة تجاه سارة .

ودون أن تلقى عليهما التحية قالت سماح لسارة بصوت عالٍ : " كيف تجرؤين على سرقة صديقتى منى ؟! " .

كان الأستاذ مصطفى معلمهن مارًا بهن ، فلاحظ سلوك سماح .

فاقترب من سماح وقال لها : " ما الخطب ؟ لماذا تسلكين سلوكًا غير مهذب ؟ " .



أجابت سماح : " لقد سرقت سارة صديقتى منى ، وأنا أشعر بالحزن والوحدة " .

قال الأستاذ مصطفى : " ليس هناك داع للشعور بهذا . اذهبى وانضمى إلى صديقتيك ، بالضبط كما تشاركين الآخرين فى الأشياء ، يمكنك مشاركتهم فى الحب أيضاً . لا تشعرى بالغيرة من زملائك فى الفصل أبدًا " .

قال الأستاذ مصطفى هذا ، واصطحب سماح إلى حيث نانسى وسارة يتبادلان المرح والضحك ، وجعلها تصافح نانسى وسارة .



رحبت كل من نانسى وسارة بسماح بحرارة شديدة .

واستمتعت كل منهن بصحبة الأخرى .

## الحكمــة

**إذا صادق صديقك أصدقاء آخرين ، فإن هذا لا يعنى أنه لم يعد يحبك ؛ فلا تَدَعْ للغيرة القبيحة مكانًا بداخلك .**

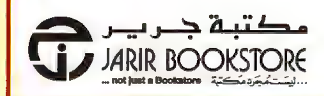




# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

١. مرحبًا !
٢. من فضلك!
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكي
٨. لا تقل هذا
٩. لا تفعل هذا
١٠. اذهب بعيداً عني
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً؟
١٦. الصداقة
١٧. لماذا نتعارك؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا؟
١٩. لماذا لا نتقاسم؟
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين؟
٢١. المعتدي
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأناني
٢٦. السارق
٢٧. المتأذي
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف



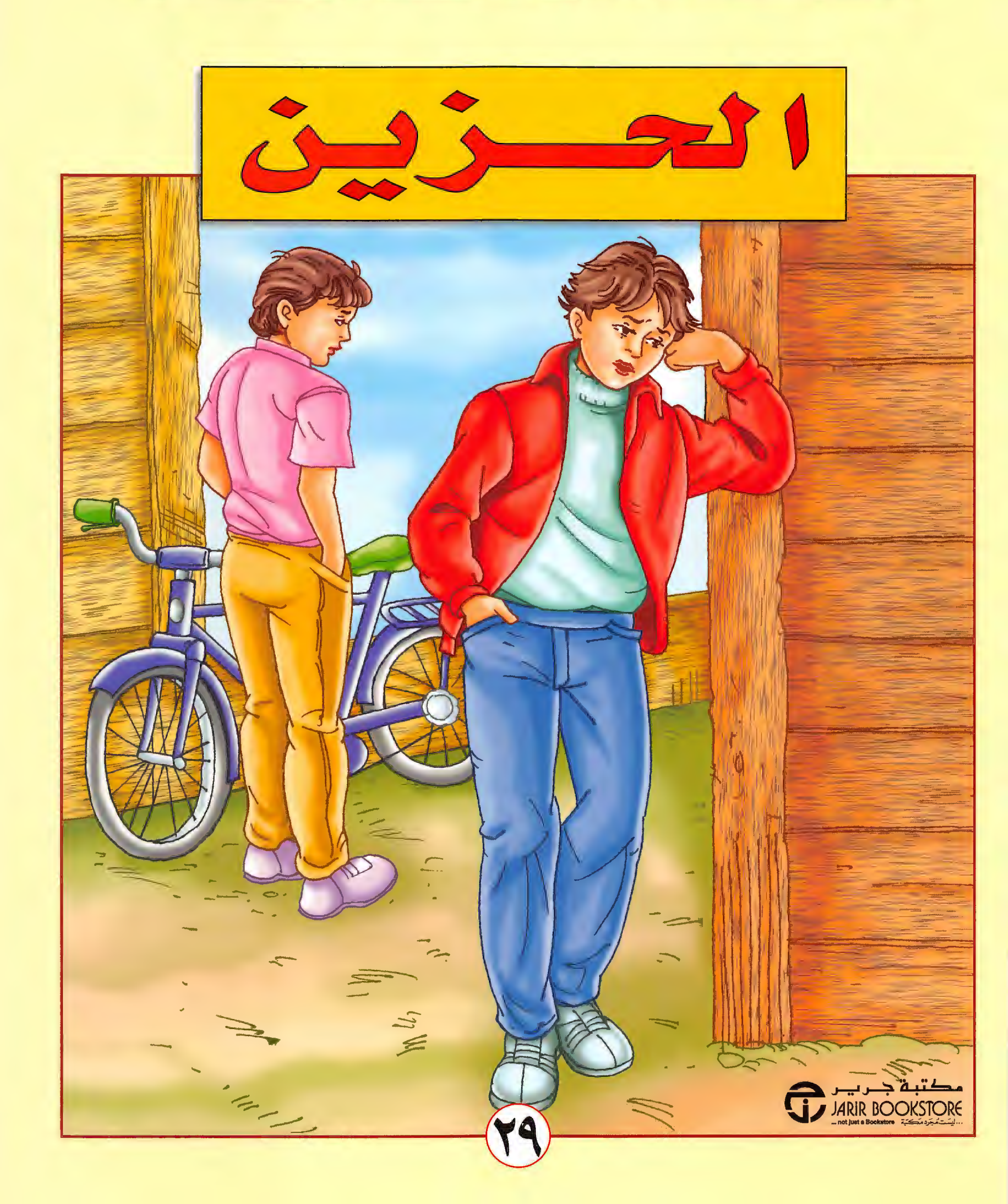


6 281072 047573
282203915


DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الحزين



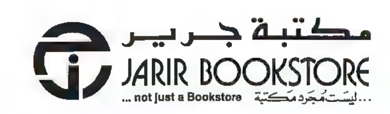
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب التاسع والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أنهم لابد أن يقابلوا المواقف الحزينة بشجاعة ، وبنظرة إيجابية .**

---

# المحتويات



---


**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**

**حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير**

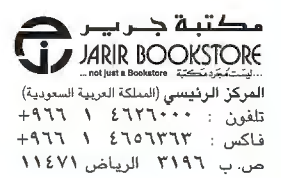


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# خيبة الأمل

كانت " ندى " فتاة طيبة ، تعيش مع أمها ، وذات يوم استيقظت مبكرًا فى الصباح ، فدخلت أمها غرفتها ، وأزاحت الستائر عن النافذة ؛ فدخل نور الشمس إلى الغرفة ، لامعًا وراقصًا .

نظرت ندى إلى ساعة الحائط .

وفكرت فى نفسها قائلة : " سأكون فى حفلة الفصل خلال ساعتين من الآن " .

كانت حفلة الفصل السنوية قبل إجازة الصيف ، وقد خططت ندى لهذه الحفلة مع زميلات فصلها ، وعقدن العزم على إجراء مسابقة للثياب الخيالية ، وألعاب وتسليات خاصة بالحفلة .



التفتت والدة ندى نحوها وصاحت : " رباه ! " .

قالت ندى : " ما الأمر ؟ " .

قالت أمها : " انهضى وانظرى إلى نفسك فى المرآة " .

ذهبت ندى عند منضدة الزينة ، ووقفت أمام مرآة الزينة ، ورأت أن أحد جانبى وجهها كان متورماً ، فلمسته وهى تتساءل : " ما هذا يا أمى العزيزة ؟! " .

أجابتها أمها : " أنت مصابة بالنّكاف . لابد أن تبقى فى الفراش ، سيستمر هذا لأسبوع تقريباً " .

قالت ندى : " أسبوع ! ماذا عن حفلة الفصل ؟ لا ، أنا بخير . سأرتدى ملابسى وأذهب " .



قالت الأم بصرامة : " لا يمكنك هذا ؛ فالنكاف ينقل بالتواصل مع الآخرين . ابقى فى المنزل ، ليس هناك داعٍ للخروج ، سأعد لك الإفطار " .

شعرت ندى بوجع حاد حول أذنيها ، كما أنها شعرت بالمرض ، لكنها أرادت الذهاب إلى الحفلة فنظرت إلى ثوب الحفل المعلق على ظهر أحد المقاعد .

وعندما عادت أمها رجتها ندى قائلة : " أمى العزيزة ! دعينى أذهب لوقت قليل ، لن أبقى فى الحفلة حتى نهايتها " .

أجابت الأم : " يا طفلتى العزيزة ! إنك مصابة بعدوى ، كما أنك محمومة " ، ولمست جبين ندى . عادت ندى إلى الفراش من جديد على غير رغبتها .



وبعد بعض الوقت ، شعرت ندى برغبة عارمة فى الذهاب إلى الحفلة ، لذا نهضت من الفراش فى إصرار وعزم ، وارتدت ثوبها الجديد ، ولبست حذاءها ، وفتحت الباب فى هدوء ، لكن أمها رأتها .

قالت أمها : " لا تكونى حمقاء يا طفلتى الحبيبة ! ليس بوسعك الذهاب إلى أى مكان فى حالة كهذه ! " .

ثم أسندتها وقادتها لتعود للفراش .



وعندئذ دخلت هاجر شقيقتها الكبرى ، وعندما رأت ندى قالت : " آه يا أختى المسكينة ! يا لحظك العاثر ! لنلعب بأوراق اللعب " .

قالت ندى : " لا ، اذهبى ! " .

فمضت هاجر بعيداً عنها ، وانهمرت الدموع من عينى ندى ، وقالت لنفسها : " لا أحد يفهم ما أشعر به ! " .



بدأت ندى تقرأ إحدى القصص لتشغل وقت الفراغ ، وبعد فترة بدأت تلعب لعبة تجميع الحروف والكلمات .

وبعد الظهيرة ، شعرت ندى بألم حاد ؛ فنظرت إلى نفسها مرة أخرى فى المرآة ، وقالت : " يا لفظاعة منظرى ! " .

وأخذت تبكى بكاء عاليًا .



دخلت أمها الغرفة بعد أن سمعت صوت بكائها ، وقالت لها : " أعلم أنك متوترة . تريدين أن تحضرى الحفلة ، أليس كذلك ؟ هذه ليست نهاية العالم ، ستتاح لك العديد من المناسبات والحفلات . الصحة هى الكنز الحقيقى . كل ما عداها يمكن تعويضه ، وسوف تصير الأمور على ما يرام . ما هو إلا أسبوع أو نحو ذلك " .

فهمت ندى كلام أمها ، وابتسمت ابتسامة واسعة ، وفجأة دفعت هاجر الباب ودخلت الغرفة ، وجلست بجانب أمها ، وقالت لندى فى مرح : " كيف تبتسمين ؟ من المفترض أن يكون هذا يوم نحسك ! " .

قالت ندى : " اسكتى ! " .



وبعد أيام قليلة ، تحسنت حالة ندى ، وبدأت تذهب إلى المدرسة كالمعتاد ، وكانت ممتنة جداً لأمها ، ولنصيحتها الغالية .

## الحكمة

**دائماً ما تجعل خيبة الأمل المرء حزيناً وغاضباً .**

**لا تسمح للحزن بأن يسكنك طويلاً ، وتذكر أن شعورك بخيبة الأمل لن يدوم لوقت طويل .**



# إلى عالم جديد

كان " حسن " و " على " شقيقين ، يعيشان مع والديهما ، وذات يوم كان حسن محبطاً جداً . والحقيقة أنهم كانوا سيسافرون إلى مدينة جديدة ومنزل جديد أيضاً ؛ فقد انتقل والدهما من عمله إلى مكان آخر ، وكانوا سيسافرون ذلك اليوم .

نظر كل من الشقيقين إلى منزلهما ، كانت هناك الكثير من الذكريات الجميلة به .

كان منزلهم صغيراً ولكن جميلاً ، وأمامه حديقة صغيرة ، وفى المساء وضعوا المقاعد الخيزران فى العشب ، وجلسوا هناك يتحدثون ، ويضحكون ، ويحتسون الشاى .



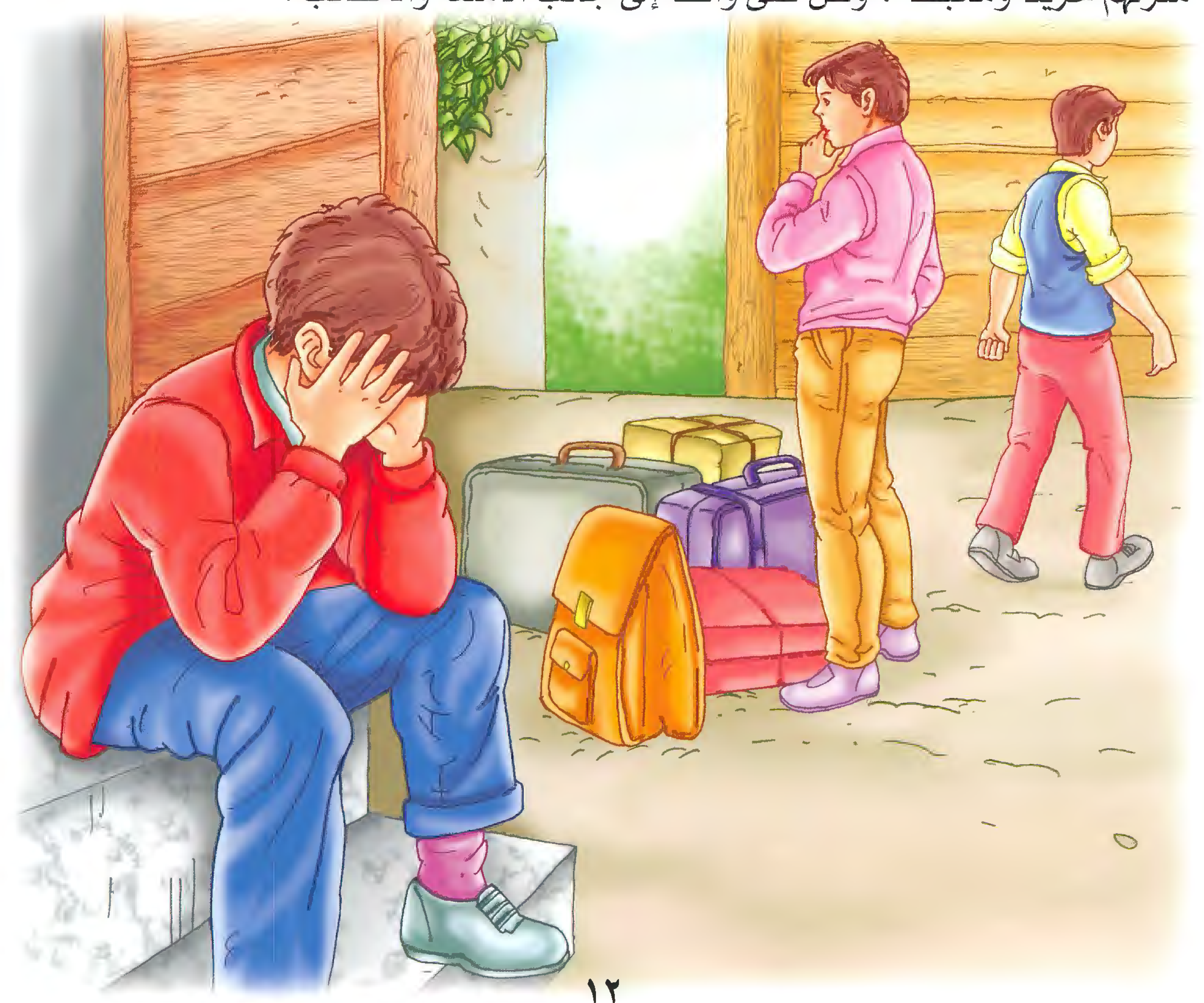
وتذكر حسن على وجه الخصوص أشياء عديدة جداً ترتبط بكل ركن من أركان المنزل .

وقفا ينظران إلى المنزل بنظرات حزينة ، وفى أثناء هذا نادى على حسن صديقه الحميم إبراهيم .

كيف يمكنه أن يودع صديقه الحميم بهذه السهولة ، وقد صاحبه خلال الأعوام الكثيرة الماضية .

قال إبراهيم لحسن : " اكتب إلىَّ رسائل . لا تتسنى وأنت بصحبة أصدقائك الجدد " .

ضم حسن إبراهيم إلى صدره ، وودعه إبراهيم ثم انصرف . جلس حسن على عتبة منزلهم حزيناً ومحبطاً ، وظل على واقفاً إلى جانب الأمتعة والحقائب .



اقتـرب علـى مـن حسـن وقـال لـه : " لا تـفـقـد الأمـل والـرضـا ، لقـد وَدَّعـت أصـدقـائـى أنـا كذلك " .

وفـى أثنـاء هـذا خـرج والـدهـمـا مـن المـنـزل ، وقـال لـهـمـا : " هـل اسـتـعـد كـل مـنـكـمـا ؟ إن أمكما على وشك الخروج ! " .



قال والدهما هذا ثم جلس إلى جوارهما هو أيضاً .

قال حسن لوالده : " لا أرغب فى الانتقال إلى مدينة جديدة " .

قال والدهما : " أعرف ماذا تقصد . أنا أيضاً أشعر ببعض الحزن ؛ سأفتقد أصدقائى وزملائى ، وسأفتقد هذا الحى كله ، فكم من أوقات سعيدة قضيناها هنا ! " .

قاطعه حسن : " ماذا علينا أن نفعل إذن ؟ " .

قال والدهما : " لابد أن يتكيف المرء مع أى وضع جديد . لماذا لا نتطلع إلى حَيِّنا السكنى الجديد ؟ " .



وقال والدهما مضيفاً : " يمكنكما دعوة أصدقائكما القدامى إلى منزلكما الجديد ، لا تفقدا شجاعتكما وأملكما " .

أحس حسن وعلى بحال أفضل .

وعندئذ خرجت أمهما من المنزل ، وانضمت إليهما . كانت أمهما أيضًا حزينة ، فقالت لابنيها : " أنا أيضًا أشعر بالجزع ، ولولا انتقال والدكما من عمله ما كنت انتقلت من هنا " .

فَهِمَ كل من حسن وعلى وجهة نظر أمهما ، وساعدا أباهما على وضع الأمتعة داخل السيارة .



وركبوا جميعاً السيارة واتجهوا إلى منزلهم الجديد ، وشعروا جميعًا بالسعادة والإثارة لتفكيرهم فى الحى السكنى الجديد والجيران والأصدقاء الجدد .

## الحكمـة

**إن مغادرة الأصدقاء القدامى والمسكن القديم يمكن أن تجعلك حزيناً . كن دائمًا إيجابيًّا وتطلع إلى جوٍّ جديد وأشخاص جدد .**



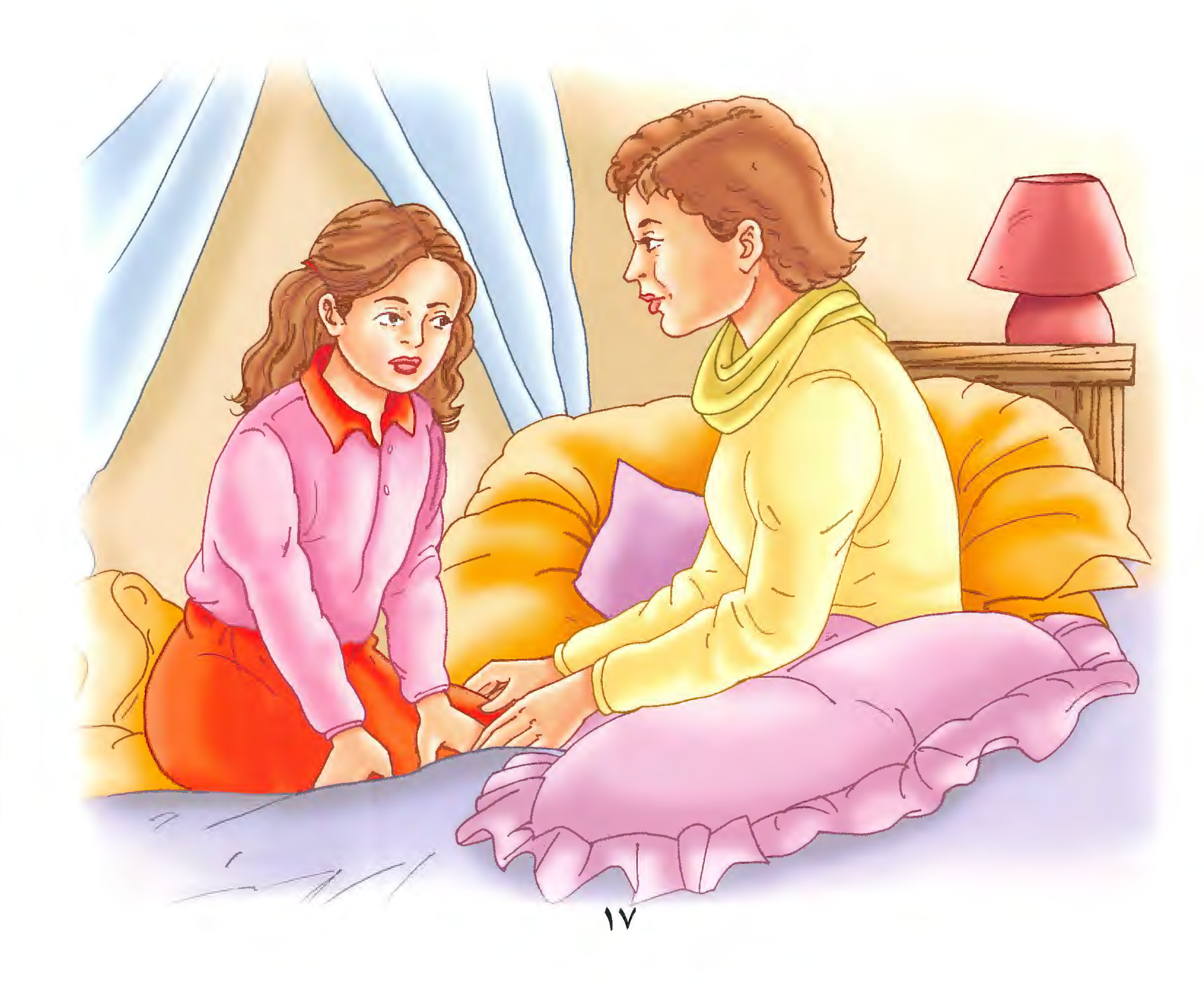
# مشاطـرة الأحـزان

تعيش " هند " مع والدتها ، وذات يوم كانت تتحدث مع والدتها وتقول : " لماذا قمت بإعداد غرفة الضيوف ؟ من سيأتى ليقيم معنا ؟ " .

أجابت والدتها : " إن جدتك ستأتى لتقيم معنا ، فلا تزعجيها " .

قالت هند : " وهل سيأتى جدى كذلك ؟ " .

أجابت والدتها : " لا ، يا طفلتى الحبيبة " ، وصمتت لبرهة من الوقت ثم قالت بقلب حزين : " لقد تُوُفِّىَ " .



قالت هند مندهشة : " توفى ؟! تقصدين أنه لم يعد موجوداً ؟! " .

أجابت والدتها : " نعم " .

قالت هند : " ألن أرى جدى بعد ذلك ؟ " .

قالت والدتها : " لا ، مطلقًا ، إن جدتك فى ضيق شديد ، فكونى لطيفة معها ، ووالدك أيضًا يشعر بالحزن ، فلا تضايقيه أيضًا " .

فى أثناء هذا ، حضر والد هند إلى المنزل بصحبة الجدة .

رحبت هند بجدتها بمودة وحنان .



أخذت والدة هند الجدة إلى غرفة النوم وأعدت لها فراشها . أرادت هند أن تتحدث إلى جدتها .

لكن والدتها قالت : " لا تكونى مزعجة ؛ فإنها متعبة . دعيها لتستريح لبعض الوقت ، واذهبى أنت أيضًا إلى فراشك الآن " .

لم تستطع هند أن تقوم بأى شىء ، وبدلاً من الذهاب لغرفة نومها جلست على السلم . قالت لنفسها : " كم ستشعر جدتى بالحزن والوحدة دون جدى ! لن أدعها تذهب إلى أى مكان آخر " .



وبعد قليل من الوقت ، ذهبت هند لغرفة نومها لكى تنام ، لكنها ظلت مستيقظة فى فراشها ، وتاهت مع أفكارها : " كان جدى شخصًا طيبًا ولطيفًا ، وكان من الممتع مرافقته ، وكان ينادينى : يا دميتى ! " .

شعرت هند بالحزن والإحباط ، ولم يغمض لها جفن طوال الليلة بكاملها .



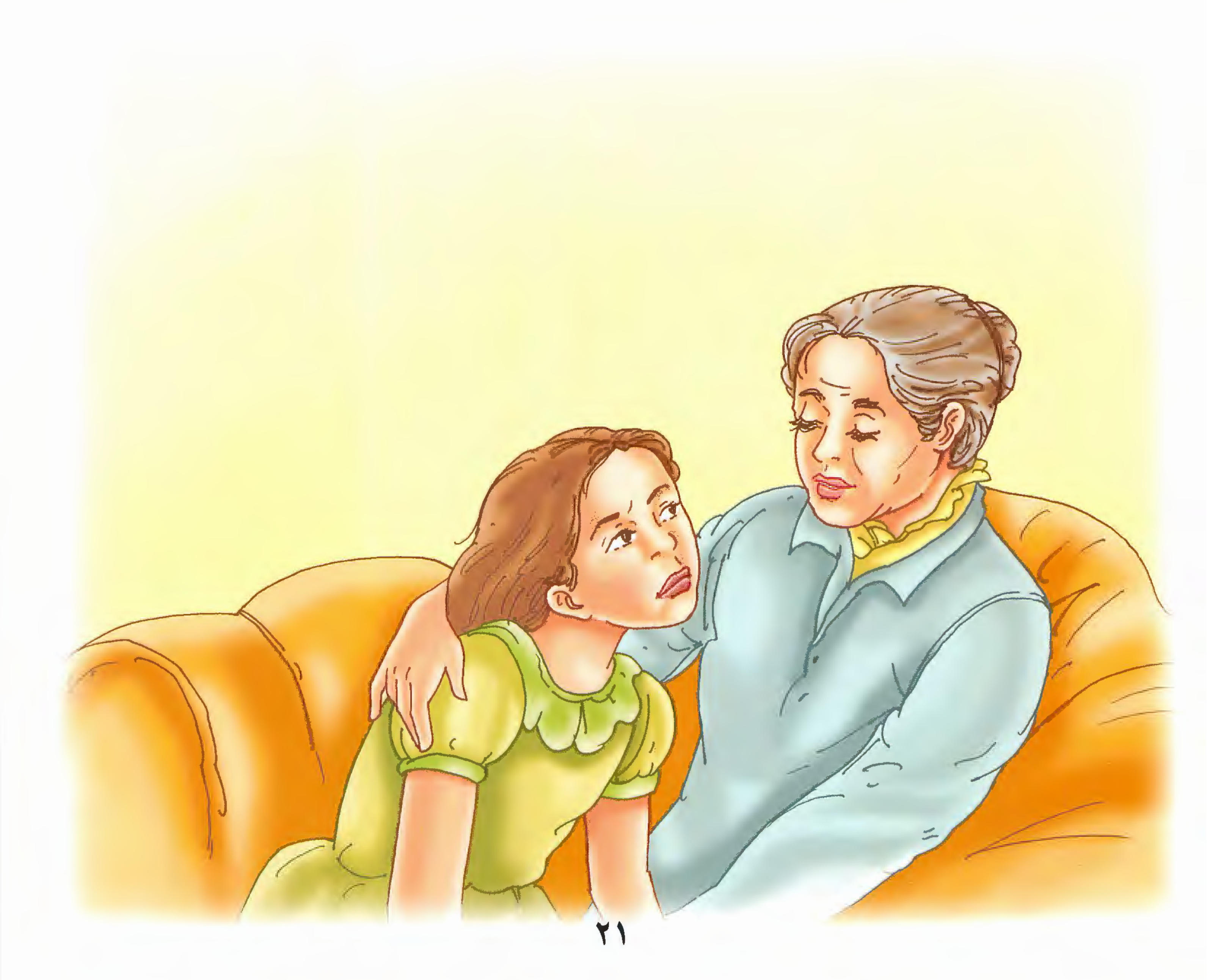
استيقظت هند مبكراً فى الصباح ، كان والداها ما زالا نائمين ، فذهبت إلى غرفة نوم جدتها .

فتحت الباب ونظرت إلى داخل الغرفة . كانت جدتها مستيقظة تراقب شروق الشمس .

وعندما رأت الجدة هند قالت لها : " ادخلى ، يا حفيدتى الغالية " .

دخلت هند وجلست بجوار جدتها .

وقالت لجدتها : " ابقى معى إلى الأبد ؛ لقد افتقدتك لمدة طويلة جداً " ، وعند سماعها هذا الكلام امتلأت عينا جدتها بالدموع .



وبعد برهة صغيرة ، قالت هند لجدتها : " أين ذهب جدى ؟ " .

أجابت الجدة : " ذهب إلى جوار الله " .

قالت هند : " هل كان يعانى مرضًا ؟ " .

شرحت لها الجدة : " إن روحنا أعطاها الله لنا ، ويقبضها إليه متى يشاء " .

قالت هند : " إننى أفتقده بشدة ، ويؤلمنى العيش بدون جدى ، هل لديك أى صور فوتوغرافية له ؟ كنت صغيرة جداً عندما رأيته آخر مرة " .

عرضت الجدة على هند صورة فوتوغرافية ، فتطلعت إلى الصورة وتذكرت الدقائق التى قضتها مع جدها فى الماضى .



وبعد ذلك ، عرضت الجدة على هند مجموعة صور .

كان لديها صور عديدة لجد هند ، وكانت الصور تشمل أجمل اللحظات التى عاشها الجد مع كل فرد من أفراد الأسرة .

نظرت هند إلى الصور بفضول عظيم ، وشعرت كما لو أنها عادت لصحبة جدها .



وبعد أن أجرت هذا الحديث مع جدتها شعرت بالارتياح ، وفى أثناء هذا دخلت والدة هند إلى الغرفة .

قالت لهند : " هيا أسرعى ! ستتأخرين عن موعد المدرسة . دعى جدتك لتستريح " .

نهضت هند ومضت لتستعد للمدرسة .

## الحكمة

**دائماً ما تجعل خيبة الأمل المرء حزيناً وغاضباً .**

**لا تسمح للحزن بأن يسكنك طويلاً ، وتذكر أن شعورك بخيبة الأمل لن يدوم لوقت طويل .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحباً !
2. من فضلك!
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عني
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً؟
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك؟
18. لماذا نفقد هدوءنا؟
19. لماذا لا تتقاسم؟
20. لماذا نسخر من الآخرين!
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





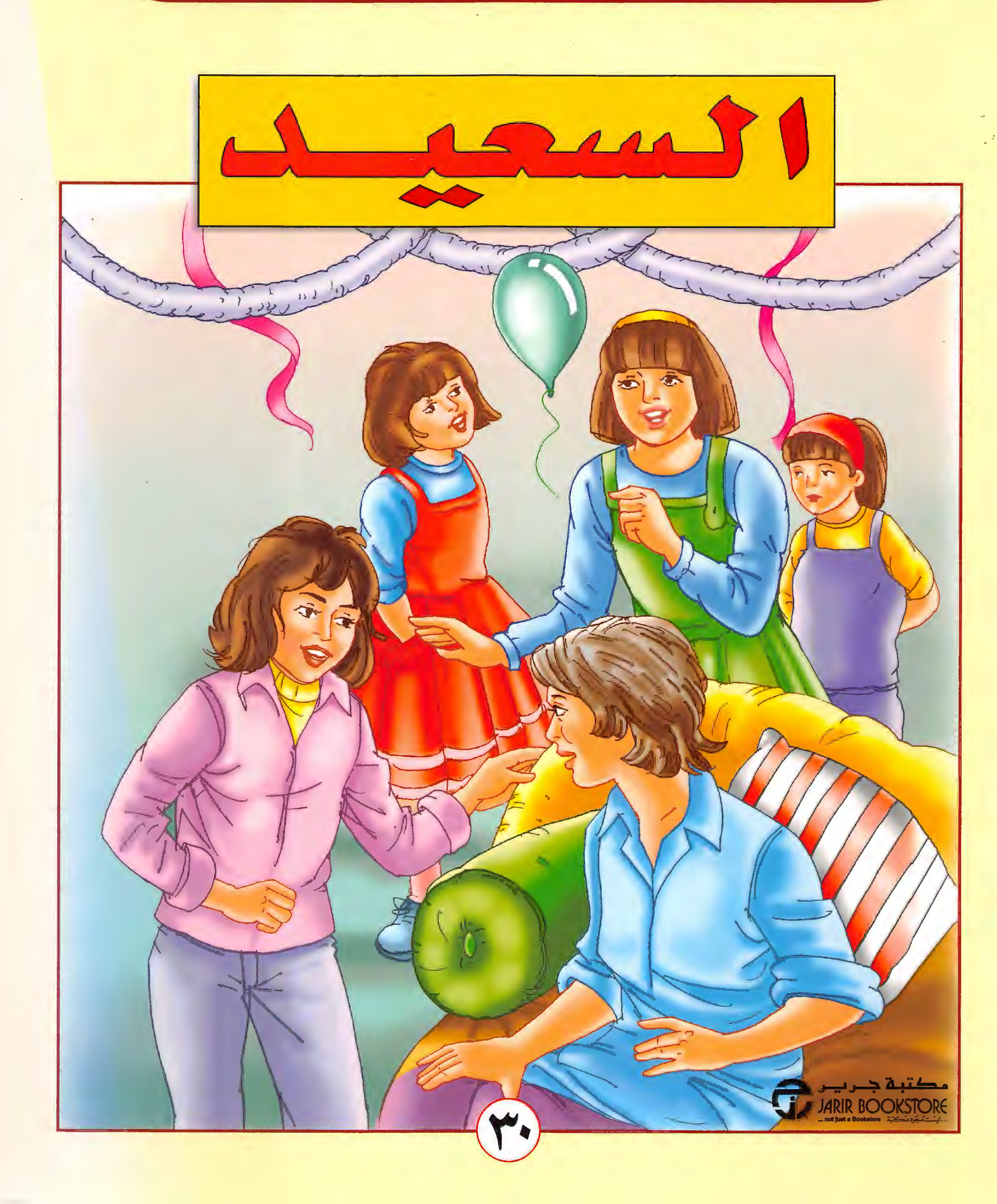





DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# السعيد



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن السعادة حالة نفسية ، وليس على المرء أن يكون لديه ألعاب باهظة الثمن أو الكثير من المال ليكون سعيداً ، ويمكن للمرء تحقيق السعادة من خلال الاندماج فى أنشطة جماعية .**

---

# المحتويات



---


**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**





لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







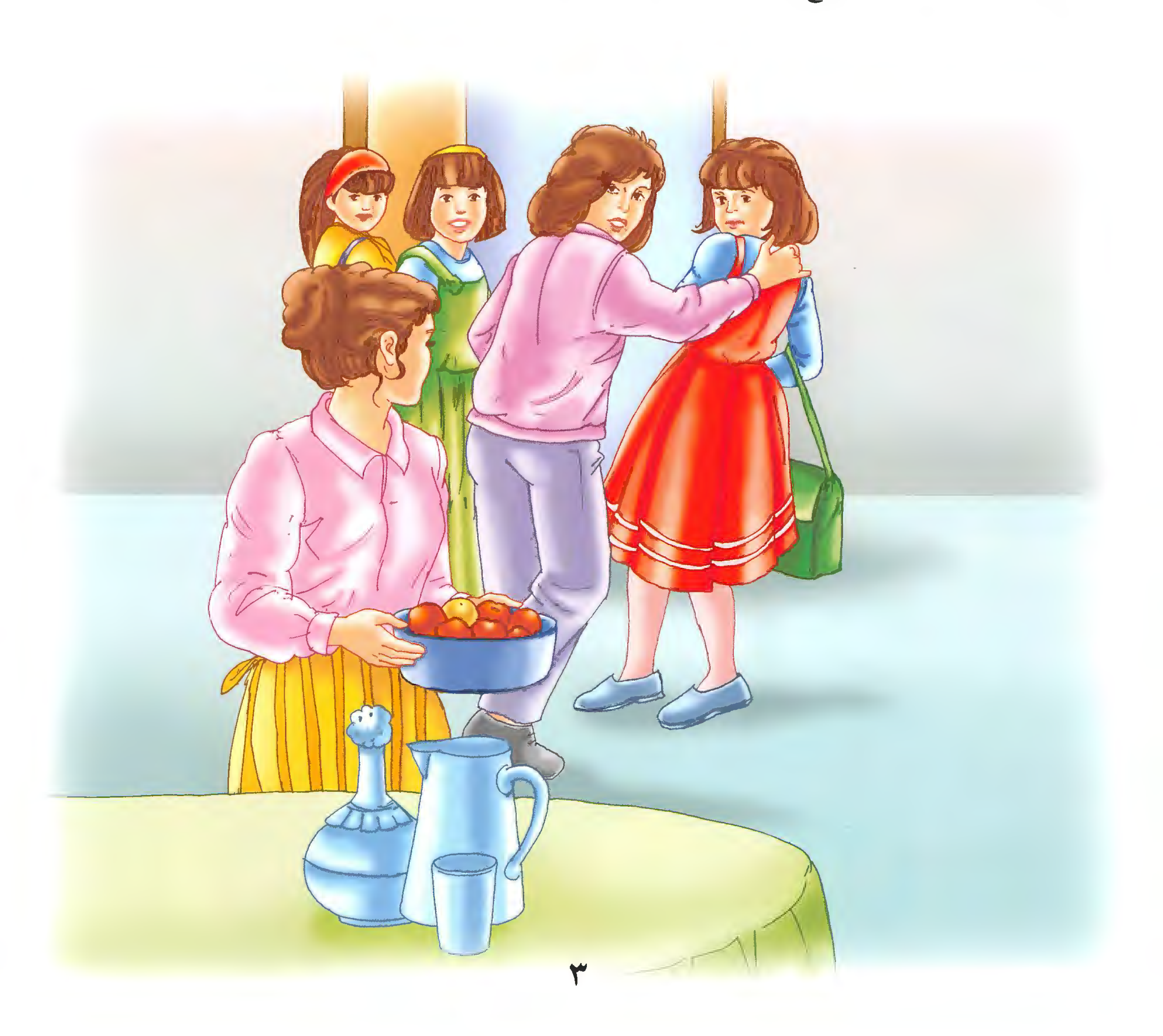
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# مفاجأة سارة

كانت " مديحة " طالبة فى الصف السابع ، وقد كونت مع ثلاث من زميلاتها مجموعة ذات صداقة حميمة ، وذات يوم تجمعن فى منزل مديحة ، وقدمت لهن والدة مديحة الفاكهة ، واستمتعت الصديقات الأربع كثيراً .

قالت لهن والدة مديحة : " لقد عرفت أن معلمة فصلكن السيدة جميلة قد أصيبت فى ساقها . لابد أن تذهبن لرؤيتها ، فأنتن كلكن تحببنها جداً وتحترمنها كثيراً " .

قررت الصديقات الأربع زيارة المعلمة فى منزلها .



وحين وصلن إلى هناك أحاطت الفتيات الأربع بمعلمة الفصل .

وكانت مفاجأة سارة للسيدة جميلة ؛ فلم تكن تتوقع زيارة التلميذات لها .

قالت لها مديحة : " ماذا حدث يا سيدتى ؟ " .

أجابت السيدة جميلة : " لقد انزلقت فى الحمّام " .

سألت مديحة : " هل مازلت تشعرين بألم حاد فى ساقك ؟ " .

أجابت السيدة جميلة : " ليس كثيراً الآن ، لكن الطبيب نصحنى بالراحة لمدة شهر ، وأشعر بالملل من الاستلقاء فى الفراش طوال اليوم " .



قالت مديحة : " أذكر أنه كان لدىَّ نفس الشعور عندما أصبت بالتيفود ، وكان علىّ البقاء فى البيت لمدة شهر " .

بقيت الفتيات معها لمدة ساعة . تجاذبن خلالها أطراف الحديث وتبادلن النكات ، وعندما أوشكن على المغادرة ، قالت السيدة جميلة لهن : " شكراً لَكُنَّ يا تلميذاتى الحبيبات ! لقد قضيت وقتاً طيباً معكن . أرجو أن تعدن لرؤيتى مرة أخرى " .

أجابت الفتيات الأربع معاً : " بالطبع يا سيدتى ! " .

طبعت مديحة قبلة على جبين معلمتها ، وودعت المعلمة الفتيات الأربع قبل أن تعود كل منهن إلى منزلها .



وفى طريق عودتهن أخذن يتحدثن عن السيدة جميلة .

قالت مديحة : " كم تبدو معلمتنا حزينة ! إنها وحيدة تماماً ، وليس هناك أحد ليرعاها " .

قالت صافى ، وهى فتاة من المجموعة : " أرجو لو أمكننا القيام بشىء ما لإسعادها " .

وفجأة تذكرت مديحة شيئاً ما .

قالت مديحة بإثارة : " مرحى يا فتيات ! إنه عيد ميلاد السيدة جميلة يوم الجمعة القادم . لنعد لها حفل عيد ميلاد مفاجئًا " .

وافقت الفتيات الأخريات ، وقلن : " ولم لا ؟ سيكون هذا رائعاً " .



كانت الفتيات الأربع يلتقين كل يوم فى أوقات الفسحة وبعد المدرسة . وضعن الخطة لإعداد حفل عيد ميلاد مفاجئ للسيدة جميلة ، وانتقين شريط موسيقى وسوف يرقصن معاً .

تعلمت صافى بعض الحيل السحرية ، وجمعت الفتيات الأخريات المزح والأحاجى ، وانشغلت الفتيات الأربع على مدار الأسبوع ، فى إعدادهن للحفل المفاجئ ، كما انضمت إليهن والدة مديحة يوماً بعد آخر لتقدم لهن النصح والإرشاد .



وأخيراً حلَّ يوم عيد ميلاد السيدة جميلة ، وموعد الاحتفال ، وذهبت الفتيات الأربع بصحبة والدة مديحة إلى منزل السيدة جميلة وقدمن لها بطاقة تهنئة بعيد ميلادها .

وابتسمت السيدة جميلة ، دون أن تدرك الحفل المفاجئ الذى ينتظرها . جلست والدة مديحة وأخذت تتحدث مع السيدة جميلة ، وانشغلت الفتيات الأربع بارتداء الملابس الخاصة بحفل عيد الميلاد المفاجئ .



وانطلق حفل عيد الميلاد ، فأخذت والدة مديحة والسيدة جميلة تتابعان الفتيات وهن يرقصن ويغنين ، وكان كلب مديحة الأليف " بوكسر " حاضراً فى الحفل أيضاً .
عرضت صافى بعض الحيل السحرية البارعة تماماً ، وألقت مديحة النكات التى أضحكت الجميع .



أحضرت والدة مديحة كعكة عيد الميلاد التى أعدتها .

وقطعت السيدة جميلة الكعكة .

قلن جميعًا وهن يصفقن : " كل عام وأنتِ بخير ، عيدَ ميلادٍ سعيدًا لكِ " ، حتى بوكسر كان يغنى بطريقته الخاصة .



قدمت لهن والدة مديحة الكعكة وبعض المشروبات للجميع .

قالت السيدة جميلة للفتيات : " أشكركن يا فتيات ! يا لها من مفاجأة سارة ! لقد استمتعت بهذا الحفل إلى أقصى حد ! " .

قالت الفتيات : " ونحن أيضاً استمتعنا كثيراً جداً " .

ثم عادت والدة مديحة بصحبة الصغيرات إلى البيت فى سعادة .

## الحكمـة

**السعادة تأتى كثمرة للقيام بشىء مدروس ومخطط له جماعياً ، وإذا حدث أمر الهدف منه إدخال السعادة على نفس شخص آخر ، فتلك هى السعادة الحقيقية .**



# استمتع بوحدتك

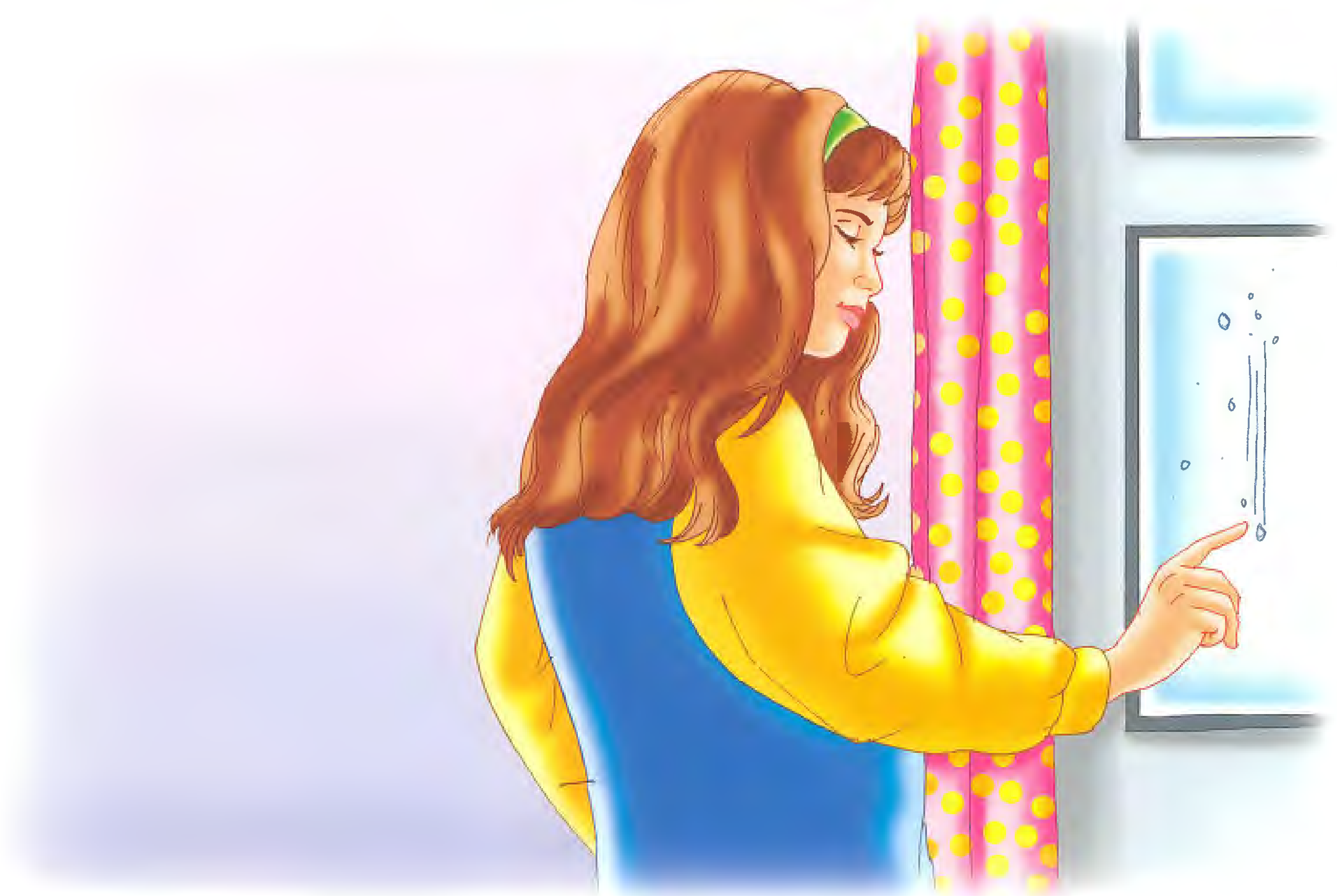
كانت ليلى طالبة فى الصف الخامس ، وكانت مدرستها ستفتح أبوابها مرة أخرى بعد إجازة الصيف . كان جميع أفراد الأسرة منشغلين جداً ولم يتمكنوا من رعاية ليلى ، فذهبت إلى أمها وطلبت منها شيئاً ما .

قالت والدتها التى كانت تعمل معلمة : " دعينى بمفردى يا ليلى ! إن أمامى عملاً كثيراً قبل بداية الدراسة غداً " .

فابتعدت ليلى وعلى وجهها الغضب .

قالت لنفسها : " ماذا أفعل ؟ أشعر بملل شديد ! " . حتى حالة الجو كانت سيئة تماماً مثل مزاج ليلى . كانت السماء تمطر بالخارج ، فذهبت ليلى نحو النافذة ووقفت بالقرب منها ، تتبعت مسار قطرة مطر بطرف إصبعها .

صاحت ليلى : " كم كانت إجازتى الصيفية جميلة ! " .



خلال إجازة الصيف زارت ليلى أماكن عديدة من المعالم السياحية ، وقد جمعت الكثير من البطاقات المصورة ، والعملات القديمة ، والتذكارات .

ذهبت إلى غرفة نومها وأخرجت البطاقات المصورة ، وجلست على الفراش وتطلعت إلى البطاقات واحدة بعد الأخرى .



فكرت ليلى : " لماذا لا ألصق تلك البطاقات المصورة فى دفتر الملصقات والصور ؟! " . كانت فرحتها بالفكرة بلا حدود ، فذهبت إلى مكتبها وأخرجت دفترها ، وانشغلت بلصق الصور واحدة بعد الأخرى .



فى هذه الأثناء ، دخلت والدة ليلى إلى الغرفة . نظرت إلى البطاقات المصورة التى كانت ليلى تقوم بلصقها .

قالت والدة ليلى : " ما أجملها وأروعها ! يا لها من طريقة بديعة لتتذكرى أيام الإجازة الجميلة ! " .

ثم أضافت قائلة : " هل تودين الذهاب إلى منزل صديقتك ؟ سأذهب للتسوق " .

فقالت ليلى لوالدتها مبتسمة : " لا ، لا أرغب فى الذهاب ، سألتقى بها غداً فى المدرسة . إنه أمر ممتع أن يرافق المرء نفسه ، ويستمتع بوحدته " .



كانت ليلى سعيدة بما يكفى وراضية عن أدائها . تطلعت فى دفترها الجميل مرة بعد أخرى .

لقد تعلمت كيف تدخل السعادة على نفسها .

## الحكمة

**يمكنك تحقيق الفرح والسعادة فى وحدتك . أحياناً يكون من الممتع أن تكون بمفردك بينما تقوم بعمل فيه إبداع وابتكار .**



# البحث عن السعادة

كان " سمير " وسارة شقيقين ، يعيشان مع والديهما .

كانت أسرة سعيدة مكونة من أربعة أشخاص ، وكان كل منهم يحب الآخر حباً جماً ، وفى إجازة نهاية الأسبوع كانوا سيخرجون لرحلة تخييم على الشاطئ .

صاحت أمهما : " أسرعوا يا أطفالى ! استعدوا بسرعة قبل أن يُغَيِّرَ والدكم رأيه " .

كان سمير وسارة يعلمان جيداً أن التخييم فكرة والدتهما ، من أجل أن تسرى عن والدهما ؛ فقد عانى خسائر كبيرة فى عمله التجارى .

قام كل من سمير وسارة بصحبة والديهما بتحميل السيارة بالأمتعة ، ثم انطلقوا فى رحلتهم الخلوية .



وعندما وصلوا إلى موقع التخييم ، كانت السماء ملبدة بغيوم داكنة .

قالت الأم لسارة : " سوف نقوم أنا وسمير بنصب الخيمة ، واذهبى أنت ووالدك لإعداد الغداء " .

قالت سارة لأمها : " حسناً ، سأصحب والدى ونحضر الغداء لنا جميعاً " . قالت هذا ومضت مع والدها الذى كان لا يزال حزيناً . استلزم الأمر وقتاً طويلاً من سمير وأمه لكى ينصبا الخيمة ؛ لأنهما لم يكن لديهما أى خبرة فى ذلك ، وكانت الخيمة مائلة من أحد جانبيها .

قالت أمه : " إنه يذكرنى بـ " برج بيزا المائل " وضحكا من كل قلبيهما .



وبعد بعض الوقت ، عادت سارة بصحبة والدها ومعهما الغداء ، وانضما إلى سمير وأمه ، واستمتعوا جميعاً بتناول الغداء .

قال سمير لأمه : " من الممتع القيام برحلة تخييم " .



وبعد تناول الغداء ذهب سمير وسارة لكى يسبحا . كانت الأمواج متلاطمة ، وكانت تجربة ممتعة ، ثم انشغلا ببناء قلعة رملية .

التقطت لهما أمهما الصور ، أما والدهما فكان ما زال حزيناً ويجلس غير بعيد عنهم .

فجأة انقلب الطقس ، وبدأت تهب رياح عاتية ، وراحت الأمواج تلطم صخور الشاطئ .



وسرعان ما بدأت السماء تمطر مطراً غزيراً ، وتبع ذلك عاصفة من بَرَدٍ ( ثلوج صغيرة ) .

قال الأب بصوت عالٍ : " لننجوَ بحياتنا ؛ فالعاصفة تقترب ، لقد انقلب كل شىء رأساً على عقب . احزموا الأمتعة وادخلوا السيارة " .

وهكذا أخذ كل فرد من أفراد الأسرة يجرى عائداً إلى الخيمة ، وهناك رأوا الخيمة غارقة فى المياه .



حـزمـوا الأمتعـة ودفعوهـا داخل العـربة ، وجففوا أجسادهـم بالمنـاشف ، ودخلـوا العربـة .

قدمت الأم لهم جميعاً شاياً ساخناً وطعاماً خفيفاً .

تطلعوا إلى الخارج ، وبدأت العاصفة تهدأ .



قـال الأب مبتسـمـاً : " يـا لـه من مخيـم جميـل ! رغـم كـل شـيء فقـد استمتعـت بـه كثيراً " .

أخذ سمير وسارة يتضاحكان ويتمازحان .

ضحكت أمهما ، وهكذا ضحك سمير وسارة ووالداهما .

قال سمير وسارة لوالديهما : " لقد وصلنا إلى بر الأمان برحمة الله ، نحن سعيدان لأن مزاج والدنا قد تحسن " .

نظر كل من الأب والأم إلى بعضهما ، وشرعا يضحكان من جديد .



وعند وصولهم المنزل ، خرج سمير برفقة والده يتنزهان فى حديقة مجاورة .

## الحكمة

**تنبع السعادة من صحبة هؤلاء الذين تحبهم أكثر من سواهم ؛ فهم يمنحونك مشاعر السعادة ، أما عن الأمور الأخرى مثل المال والنجاح أو مصادر التسلية ، فقد تكون عوامل جانبية لها بعض القيمة .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ - مرحبًا !
٢ - من فضلك !
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً ، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكى
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عنى
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا نتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩ - لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١ - المعتدى
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأنانى
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف





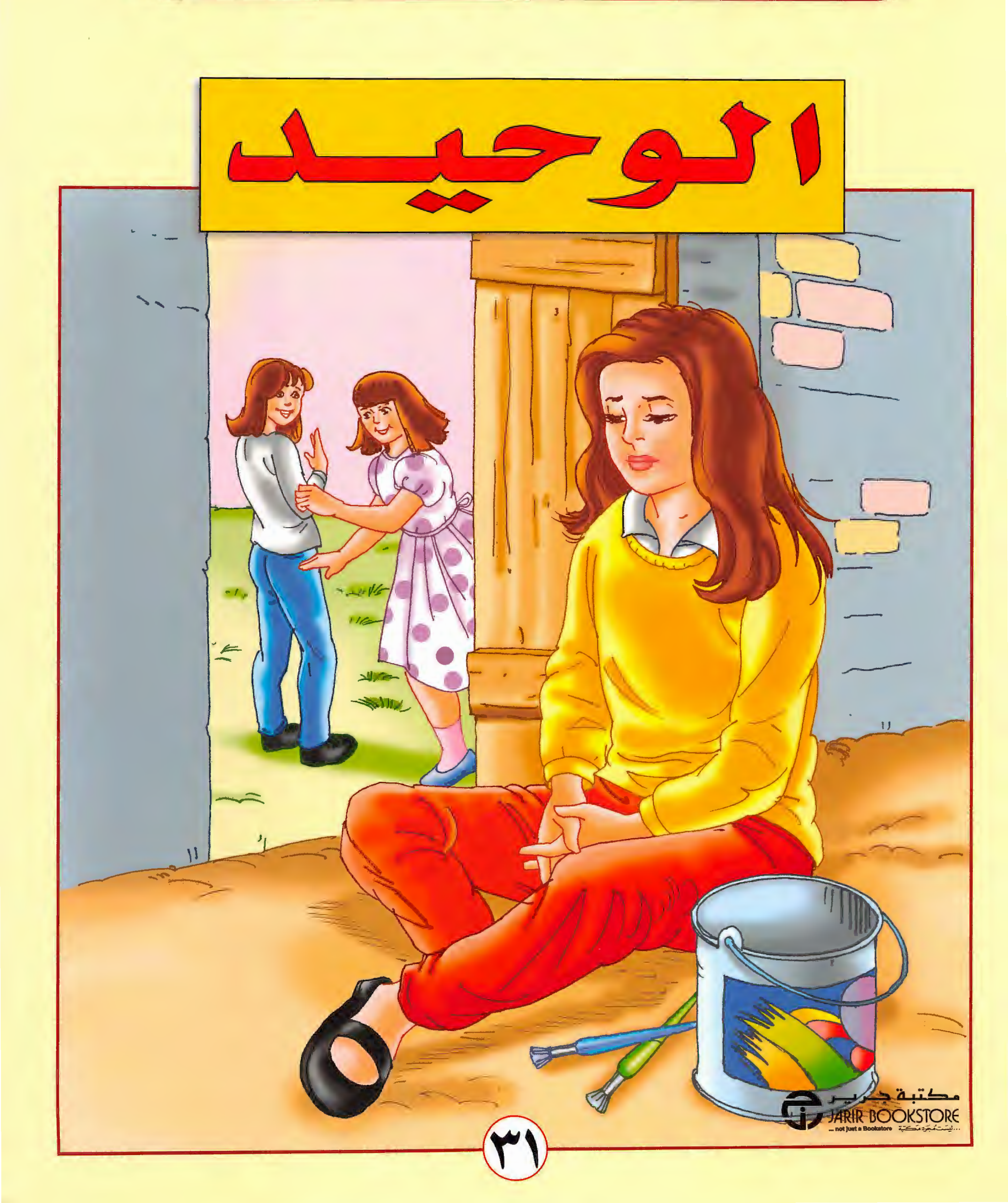




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الوحيد



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الواحد والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الخجل والتقاعس وضعف الثقة بالذات غالباً ما تجلب مشاعر الوحدة والحزن . يحتاج المرء ليد المساعدة لاكتساب حالة طبيعية وثقة بالذات .**

---

# المحتويات



---


**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# حيلة سحرية

كانت " ندى " تلميذة فى الصف الثالث ، وذات يوم كان عيد ميلادها ، فدعت للحفل صديقاتها وقريباتها ، وأخذ جميع الأطفال يستمتعون بوقتهم فى حفل عيد الميلاد .

كما جاءت امرأة تقوم بألعاب سحرية لتسلية الأطفل ، وكانت " هاجر " ـ أقرب الصديقات إلى ندى ـ موجودة أيضاً فى الحفل ، وكانت تستمتع بالحفل كل الاستمتاع .

أمسكت الساحرة بين يديها بدمية رجل اسمه جازى ، ونادت الأطفال قائلة : " هيا يا صغار ! سوف أعرض عليكن بعض الحيل المرحة . أطلب واحدة منكن لتأتى لمساعدتى " . أرادت هاجر أن تساعد الساحرة ، لكن منعها خجلها من التحدث ، ثم نادت الساحرة طفلة أخرى إلى المنصة . عرضت الساحرة حيلها على الأطفال ، وصفق لها الجميع .



وبعد هذا العرض جرى جميع الأطفال ليلعبوا فى الحديقة . أرادت هاجر أن تنضم إليهم . كانت ترغب فى اللعب رغبة شديدة ، لكنها افتقدت الشجاعة ، وشعرت بالحزن والوحدة .

قالت لها الساحرة : " ماذا تفعلين هنا وحدك ؟ " .

أجابت هاجر فى خجل : " لا شىء يا سيدتى ! " .



قالت الساحرة لهاجر : " تعالى إذن وساعدينى فى حزم أشيائى : الأزهار والعرائس والأقنعة والمناديل الملونة ، والعصا السحرية " .

سُرَّتْ هاجر لمساعدة الساحرة .

وفى أثناء هذا العمل ظلت الساحرة تتحدث إلى هاجر ، فأصغت هاجر إليها فى هدوء دون أن تنطق بكلمة .



ثم التقطت الساحرة دميتها جازى .

قالت الساحرة لهاجر : " هل تعرفين يا هاجر أن جازى يحب الأشخاص الخجولين ؟ إنه هو نفسه خجول قليلاً ، إنه يريد أن يتحدث إليك " .



حركت الساحرة يديها ، فاقترب جازى من أذن هاجر وهمس لها بشىء ما .

قال جازى لهاجر : " هل تودين أن تتعلمى حيلة سحرية لكى تتغلبى على الخجل ؟ " .

أجابت هاجر : " نعم ، بالطبع " .

قال جازى لهاجر : " تعلمى من الأشخاص الذين يستمتعون على الدوام بالحديث والثرثرة وممارسة الأنشطة ، ستشعرين أن وحدتك تختفى " .

تساءلت هاجر : " هل هذا ممكن ؟ " .

قال جازى لهاجر : " أنا سعيد لأنك ستكتسبين الثقة عن طريق هذه الحيلة السحرية ، وسوف ترين كيف تنجح هذه الحيلة ! " .



فـى هـذه اللحظـة ، دخلـت نـدى الـغـرفـة ، فـعـادت هـاجـر إلى الصمت ، ولم تستطع أن تتحدث رغم أنها أرادت أن تهنئ ندى بعيد ميلادها . تذكرت هاجر حيلة جازى .

قالت هاجر : " قولى لى يا ندى ! ماذا تلعبون فى الحديقة مع الأطفال ؟ " .

قالت ندى : " نلعب المسَّاكة . هل ترغبين فى الانضمام إلينا ؟ " .

أجابت هاجر فى سعادة : " بالطبع " ، فأمسكت ندى بيد هاجر وانطلقتا تجريان من الغرفة نحو الحديقة ، ولم تعد هاجر تشعر بالحزن والوحدة .



التفتت هاجر وراءها وَلَوَّحَتْ بيدها للساحرة ولدميتها جازى .

وصاحت فى إثارة : " شكراً لك يا جازى ؛ لقد صَنَعَتْ حيلتك السحرية الأعاجيب " .

لَوَّحَ جازى نحو هاجر وندى .

## الحكمـة

**يمكن للخجل أن يؤدى إلى الوحدة ، ويمنعك من القيام بما ترغب فى القيام به . فى مثل هذه اللحظات حاول أن تتعلم من الأشخاص المفعمين بالنشاط والبهجة ، ستشعر أن وحدتك تتلاشى .**



# الـــوحـــدة

كان " نبيل " فى المنزل يوم الجمعة ، وكان يلعب بالدمى ، ثم انتقل إلى بناء قلعة من البطاقات الورقية . سئم نبيل من اللعب بمفرده . داعب بأصابعه أوتار جيتاره ، فامتلأت الغرفة بموسيقى حلوة .

قال له شقيقه الأكبر عزيز : " هدوءاً ؛ إننى أذاكر دروسى ؛ فلا تزعجنى " . نزل نبيل إلى الطابق السفلى ، وانتقل إلى جهاز التليفزيون فى غرفة الجلوس ، وراح يُقلب القنوات الواحدة بعد الأخرى ، لكنه لم يجد أى شىء يثير اهتمامه .

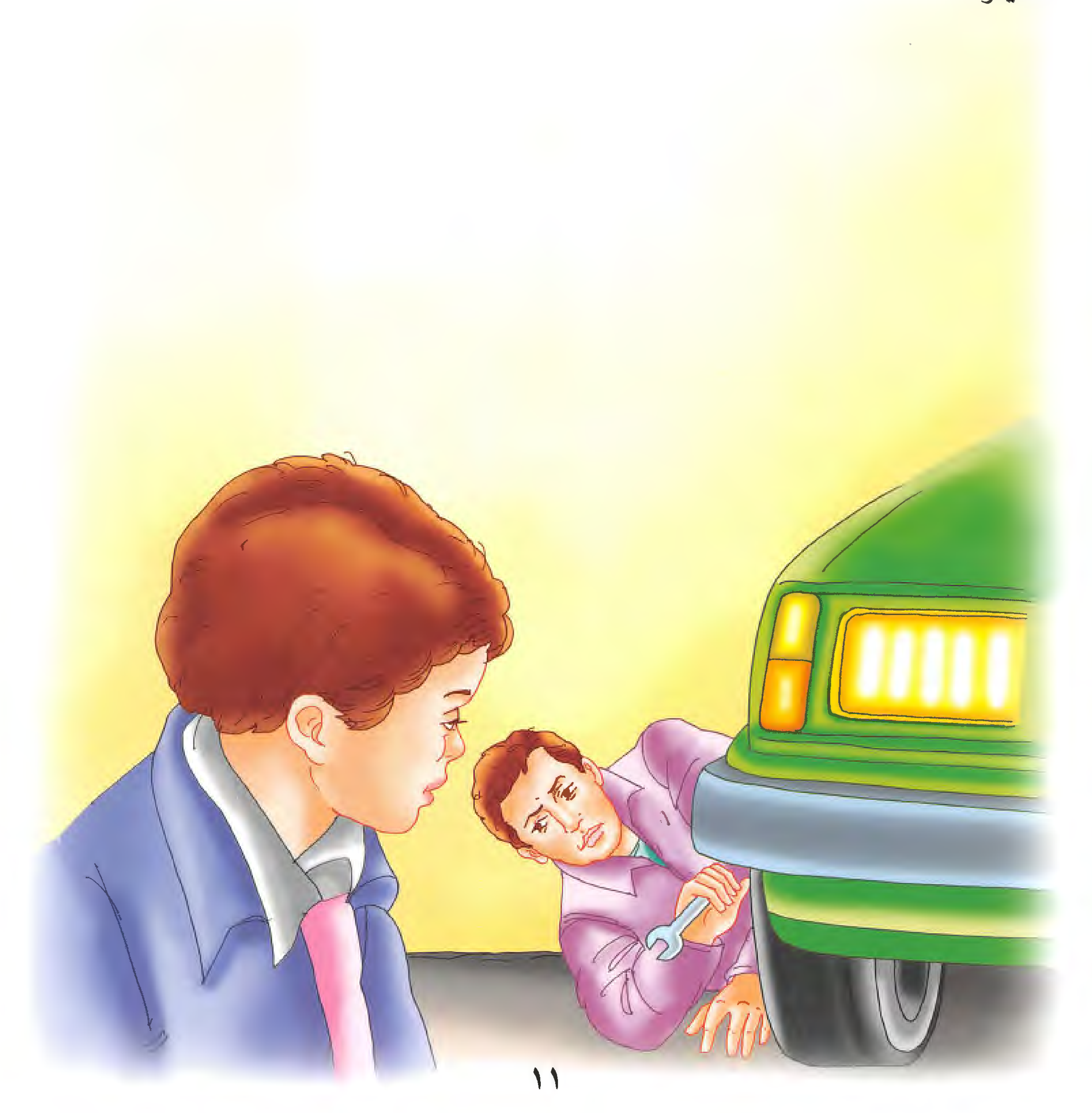
قالت والدة نبيل : " نبيل ! أغلق التليفزيون حالاً ؛ إننى أضع أحمد فى فراشه لينام ، لماذا لا تذهب لتلعب بالخارج ؟ " . لم يكن أمام نبيل بديل آخر غير الخروج من المنزل .



سار نبيل فى الشارع يضرب بقدمه الحصى والحجارة فى طريقه ، وأخذ يدندن برقة لنفسه ، وكان والده يقوم بإصلاح سيارته خارج المنزل .

قال والد نبيل : " توقف عن إصدار هذه الدندنة الفظيعة " .

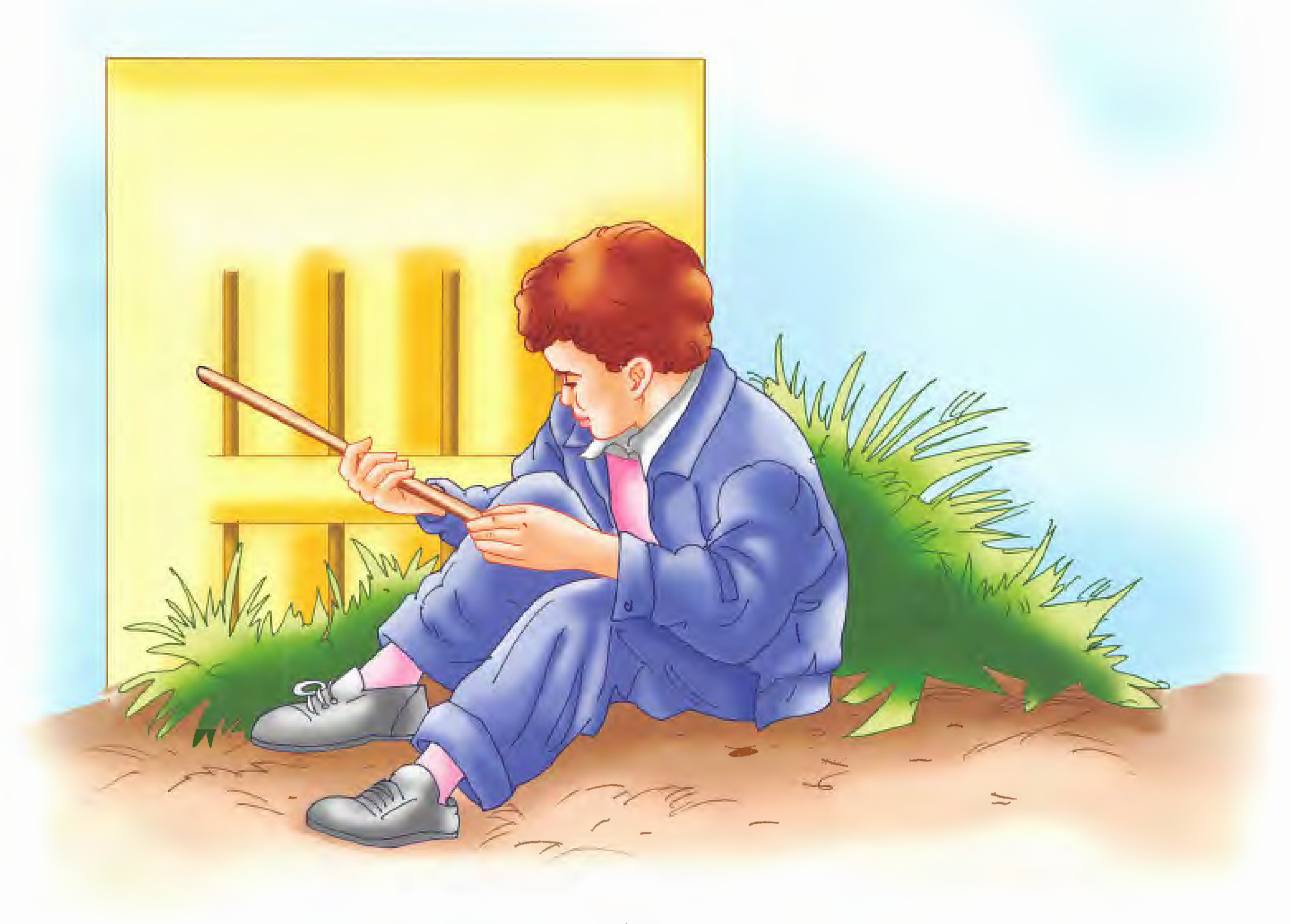
قال والده ذلك وقد أطل برأسه من تحت سيارته ؛ فقد كان يقوم بتغيير الإطار الخلفى للسيارة .



جلس نبيل بالقرب من سياج الحديقة ، والتقط عصا صغيرة وأخذ يمررها من السياج ، فانكسرت العصا .

كان والده يراقبه من تحت السيارة .

صاح والد نبيل بصوت عالٍ : " نبيل ! ألق هذه العصا وتعال هنا " .



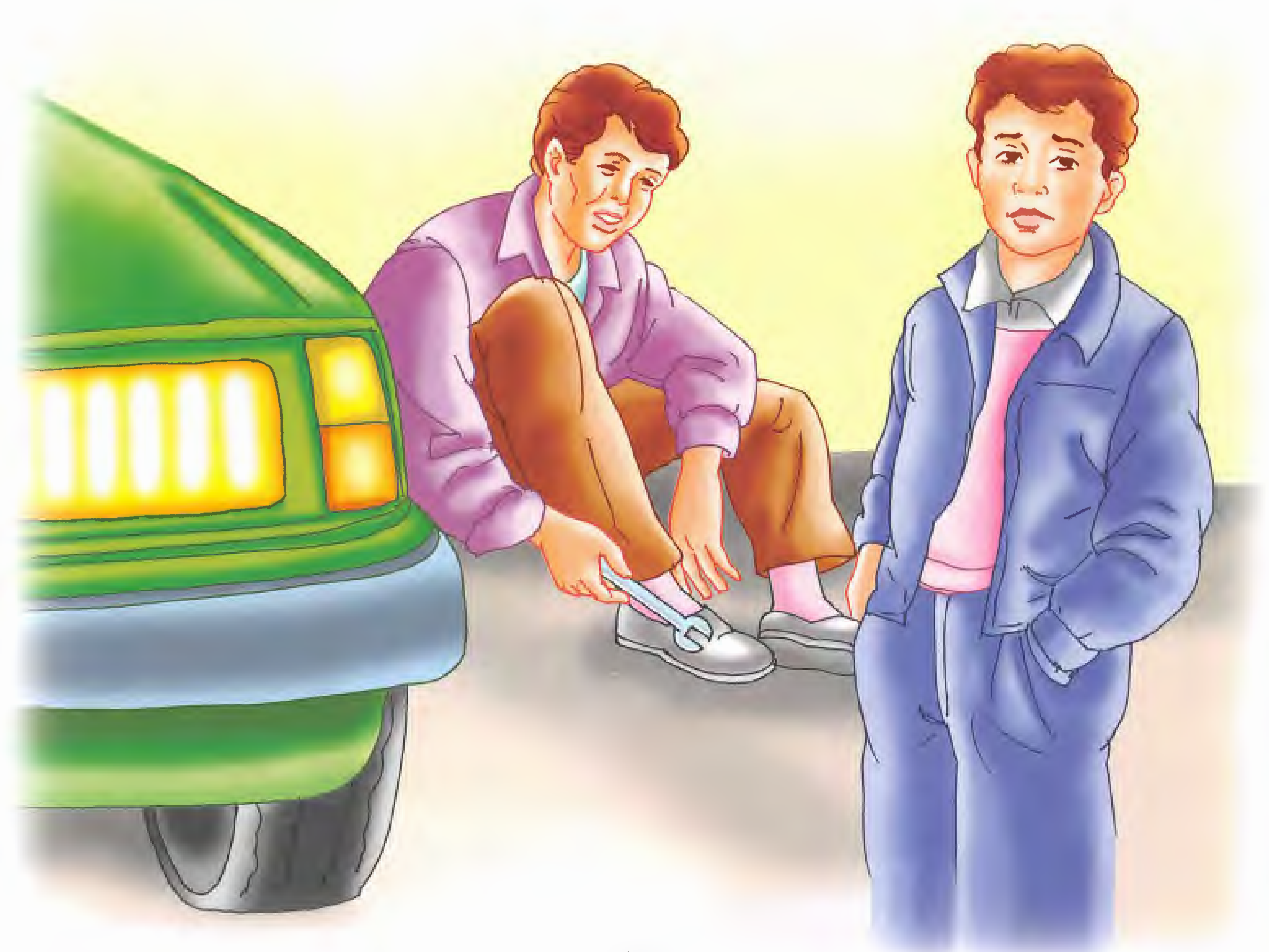
ذهب نبيل إلى والده .

قال والده : " ماذا بك يا بنىَّ ؟ " .

أجاب نبيل : " لا شىء ! " .

فقال والده : " هناك شىء ما تخفيه عنى . قل لى ؛ ربما أستطيع تقديم بعض المساعدة لك " .

قال نبيل بصوت حزين : " إننى أشعر بالوحدة ، لقد سئمت القراءة ، والرسم ، ومشاهدة التليفزيون ، ليس هناك أحد ليلعب معى ، مللت من اللعب وحدى ، لا أستطيع اللعب مع عزيز لأنه أكبر منى بكثير ، وأما أحمد فلا يستطيع اللعب معى لأنه أصغر منى بكثير ، فمن ذا الذى ألعب معه ؟! " .



قال والده : " لِمَ لا تلعب مع الأطفال الذين يسكنون بالقرب منا ؟! " .

أجاب نبيل : " لست صديقاً لهم " .

قال والد نبيل مقترحاً عليه : " ولماذا لا تصادقهم ؟ " .

قال نبيل : " وكيف ؟! " .



قال والد نبيل مبتسماً : " سأخبرك بطريقة سهلة . اذهب إلى نادى السباحة ، أو صالة الألعاب الرياضية أو الحديقة العامة لتجد أصدقاءً لك . يمكن كذلك تكوين أصدقاء من زملاء فصلك ودعوتهم هنا لتناول الشاى " .



شعر نبيل بالحماس والفرح لاكتساب الأصدقاء المحتملين ، وشكر والده على اقتراحه وتشجيعه له .

وقال لوالده : " حسناً ، لقد فهمت مقصدك ، سوف ألتحق بنادى السباحة أولاً " . قال نبيل هذا واستدار ليذهب .

قال والد نبيل له : " يا بنى العزيز ! إلى أين تذهب ؟ هيا لترجع إلى المنزل " .

لَوَّحَ نبيل بيده نحو والده وقال له : " لا يا أبى ! سوف أذهب للالتحاق بنادى السباحة الآن " .



أوقفه والده عن الذهاب إلى النادى ؛ لأن الجو كان شديد الحرارة ، فوافق نبيل على اقتراح والده ، وعادا إلى المنزل .

وعند تناول الشاى فى المساء ، قال نبيل لأمه فى سعادة : " أمى العزيزة ! سوف ألتحق بنادى السباحة يوم الاثنين من أجل أن أكسب صداقة الأولاد الآخرين ، كما سأدعو زملاء فصلى لتناول الشاى هنا ، هل علىَّ بأس فى ذلك ؟ " .

أجابته والدته وهى مبتسمة : " لا بأس عليك مطلقاً ! " .



التحق نبيل بنادى السباحة يوم الاثنين ، فوجد هناك أولاداً فى نفس عمره ، فمضى إليهم وقدم نفسه لهم ، وقام بدعوة زملاء فصله لتناول الشاى فى منزله ، وشعر بالسعادة مع أصدقائه الجدد .

## الحكمة

**إن البقاء بمفردك لوقت طويل أمر متعب وقد يؤدى بك إلى الشعور بالوحدة ، وفى مثل هذه الأحيان ، اذهب إلى حيث تلتقى بالآخرين ، وصادقهم لكى تتغلب على وحدتك .**



# الصورة الجميلة

اشترك كل من " منى " و " تامر " و " محسن " بصحبة تلاميذ آخرين من فصلهم فى مشروع " تزيين " . كانوا يرسمون لوحة جدارية معاً ، وكان الثلاثة فى فريق واحد بينما كوّن التلاميذ الآخرون مجموعات أخرى .

قالت لهم السيدة " فاطمة " معلمة الفصل : " لابد أن تكون اللوحة كبيرة وملونة " .

قالت منى للسيدة فاطمة : " كيف سيتقاسم جميع التلاميذ الألوان فى نفس الوقت ؟ " .

أجابت السيدة فاطمة : " سوف يستخدم الجميع الألوان عندما يحين دور كل واحد " .
وانطلقوا فى العمل بالمشروع فجاء أولاً دور منى ، وتامر ، ومحسن ، فى اختيار أحد الألوان . اختار تامر الأزرق ، ولأن محسنًا ومنى كانا خجولين فلم يتحدث أى منهما بشىء، وبدأوا يلونون السماء باللون الأزرق معاً .



وبعد أن أتموا تلوين السماء ، قالت المعلمة للمجموعة التالية : " والآن حان دوركم لاختيار لون جديد " .

فاختار أطفال هذه المجموعة اللون البنى ، وغمسوا فرشاتهم فى اللون البنى وبدأوا يلونون الجبال .

وعلى نفس الطريقة اختار أطفال المجموعات الأخرى ألواناً مختلفة ، ووقفت منى جانباً وهى تشعر بالوحدة ؛ لأنها لم تستطع اختيار أحد الألوان .



فكرت منى فى توتر : " لا أحد يهتم بى ، حتى معلمة الفصل لا تلقى لى بالاً " .

وحين رأت السيدة فاطمة أن منى تقف وحيدة تماماً ، التفتت نحوها وقالت : " جاء دور مجموعتك لاختيار لون جديد مرة أخرى " .

نظرت منى إلى الأرض ، كان عقلها مشوشاً ؛ فلم تستطع اختيار لون ما . نظر جميع التلاميذ نحوها باندهاش .



قاطعها تامر قائلاً : " سيدتى ! اسمحى لى أن أختار لوناً مرة ثانية ؛ إن منى مترددة فى اتخاذ قرارها " .

أجابت السيدة فاطمة : " سننتظر لبعض الوقت . دعها تأخذ وقتها لتقرر " .

قالت السيدة فاطمة بلهجة رقيقة : " حاولى واختارى يا طفلتى العزيزة ! " .

نظرت منى إليها ، وحاولت أن تنسى كل شىء آخر ، ثم نظرت نحو علب الألوان .

قالت للسيدة فاطمة : " الأصفر " .

قالت السيدة فاطمة : " حسناً ، لقد اخترتِ اللون الأصفر " .



وهكذا ، غمس كل من منى وتامر ومحسن فرشاتهم فى اللون الأصفر ، وبدأوا فى تلوين الشمس .

وبسرعة شديدة ، انتهت اللوحة ، وصارت جميلة ؛ لقد أضفى اللون الأصفر على اللوحة ضوءاً وعمقاً .

لقد قامت منى بدورها على نحو لطيف .

دق الجرس ، فاندفع الأطفال نحو الباب ليعودوا إلى منازلهم .

قالت لهم السيدة فاطمة : " توقفوا ! انظروا إلى أيديكم ! ينبغى عليكم جميعاً غسل أيديكم قبل العودة إلى منازلكم " .

نظر جميع الأطفال إلى أيدى بعضهم ، فرأوها ملطخة بالألوان .



وبعد غسل أيديهم قام الأطفال بتعليق اللوحة على الجدار .

قالت السيدة فاطمة : " لقد اختارت منى أفضل لون نهائى " .

فصفق الجميع لمنى .

## الحكمـة

**لا تشعر بالوحدة والخوف فى أثناء العمل فى فريق . اتخاذ قرار فورى يمنحك الشعور بالثقة ، وسوف يقدر الآخرون عملك .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

1. مرحبًا !
2. من فضلك !
3. شكراً لك
4. شكراً، لا أريد
5. أنا آسف
6. تفضل أنت أولاً
7. إنه ملكي
8. لا تقل هذا
9. لا تفعل هذا
10. اذهب بعيداً عنى
11. لن ينجح الأمر
12. أفسح للآخرين
13. لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
14. اكتساب الأصدقاء
15. لماذا لا تكون ودوداً ؟
16. الصداقة
17. لماذا تتعارك ؟
18. لماذا نفقد هدوءنا ؟
19. لماذا لا نتقاسم ؟
20. لماذا نسخر من الآخرين ؟
21. المعتدى
22. الغشاش
23. الكذاب
24. متقلب المزاج
25. الأنانى
26. السارق
27. المتأذى
28. الغيور
29. الحزين
30. السعيد
31. الوحيد
32. الشجاع
33. الواثق بنفسه
34. الغاضب
35. الخائف





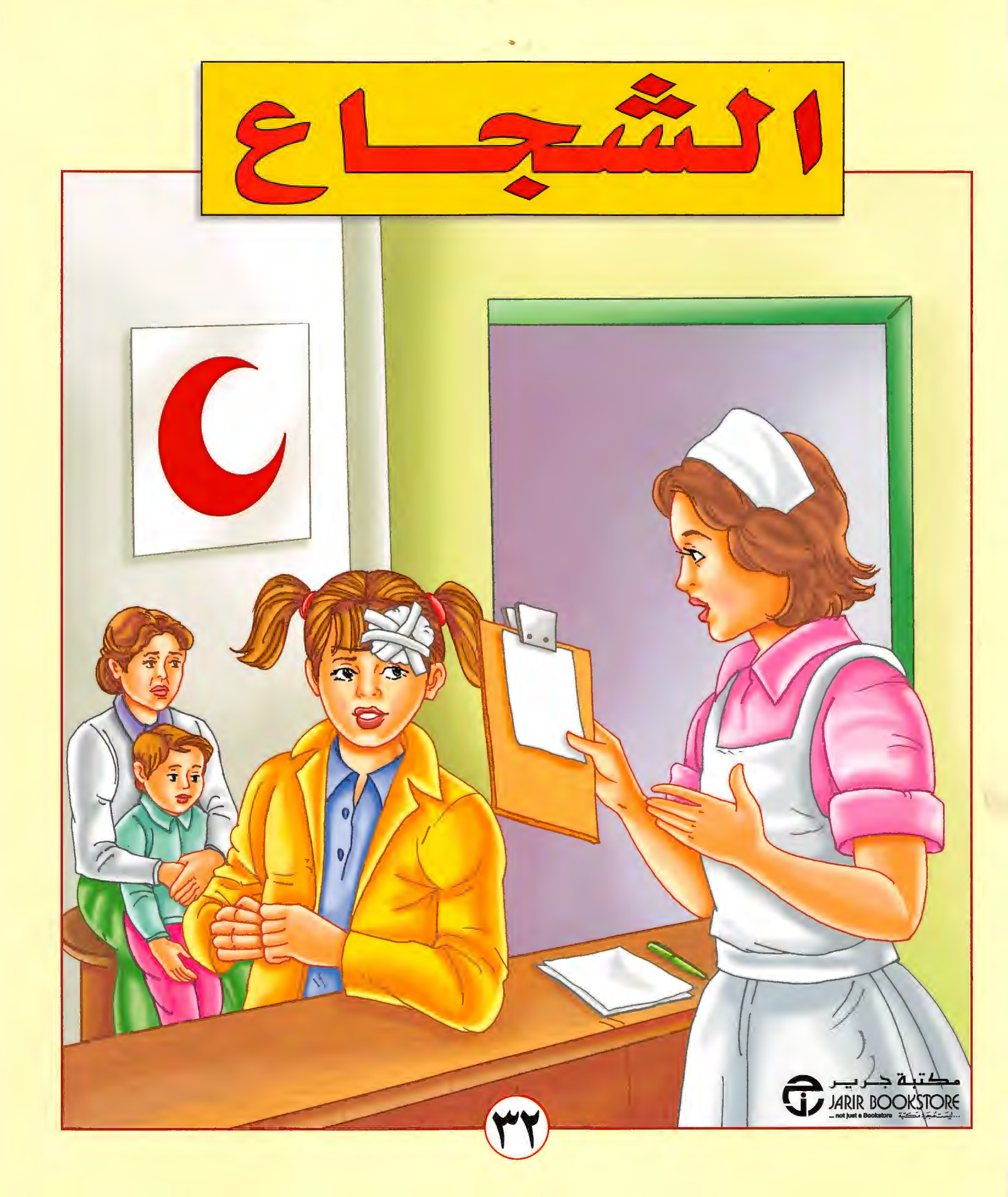
6 281072 047597
282203917



DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الشجاع



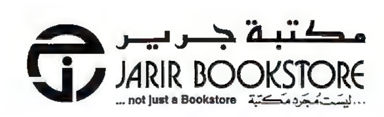
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الجميع فى هذا العالم يواجه مواقف صعبة أو مؤلمة ؛ حيث يكون من الضرورى ومن الحكمة فيها التحلى بالشجاعة .**

---

# المحتويات



---


إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨



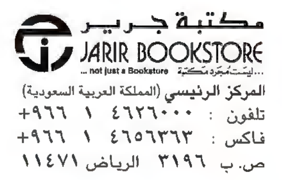


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# الاعتراف بالخطأ

كان " طارق " ولداً له طبيعة فضولية ، ومولعاً بقراءة قصص المغامرات ، وكان يعيش مع جده ، وذات ليلة تسلل خلسة إلى غرفة الخزانة ؛ حيث احتفظ جده بتُحَفِهِ التى لا تقدر بثمن . كان طارق يعرف أن جده لا يحب أن يلمس أى شخص مجموعة مقتنياته النادرة .

دخل طارق الغرفة ، واعتلى أحد المقاعد ، وتناول الصندوق الذى يضع فيه جده العديد من ساعات اليد التى جمعها من بلاد مختلفة سافر إليها .



وبينما كان ينزل ، اصطدم مرفقه بالمقعد ، فانزلق الصندوق من بين يديه وسقط على الأرض ؛ فتناثرت كل الساعات على الأرض ، وما أدهش طارقًا وصدمه ، أنه وجد زجاج الساعة المفضلة لدى جده قد انكسر .

أصيب طارق بالخوف من أن يعرف جده بأمر الزجاج المكسور ، وأخذ يلتقط شظايا الزجاج .



فكر طارق قائلاً : " كيف سأخبر جدى أن ساعته المفضلة لديه قد انكسرت ؟ سيغضب منى ، وإذا لم أخبره فلن يعلم بالأمر " .

أصيب طارق بالقلق ، وأخذ قلبه يدق بسرعة . وضع الساعة المكسورة فى الصندوق ، ووضع الصندوق على الرف من جديد ، وبعد ذلك ذهب لينام . راح يتقلب فى الفراش من جانب إلى آخر ، ولم يغمض له جفن طوال تلك الليلة بأكملها .



فى الصباح التالى ، استيقظ طارق مبكراً ، واستجمع شجاعته لكى يذهب للاعتراف بخطئه لجده .

وعندما بلغ غرفة نوم جده أخبره بكل شىء ، وأخذ جده يفكر ويتأمل ، ولم يقل شيئاً لطارق ، واتجه نحو غرفة الخزانة .

لبث طارق واقفاً مكانه مَحْنِىَّ الرأس .

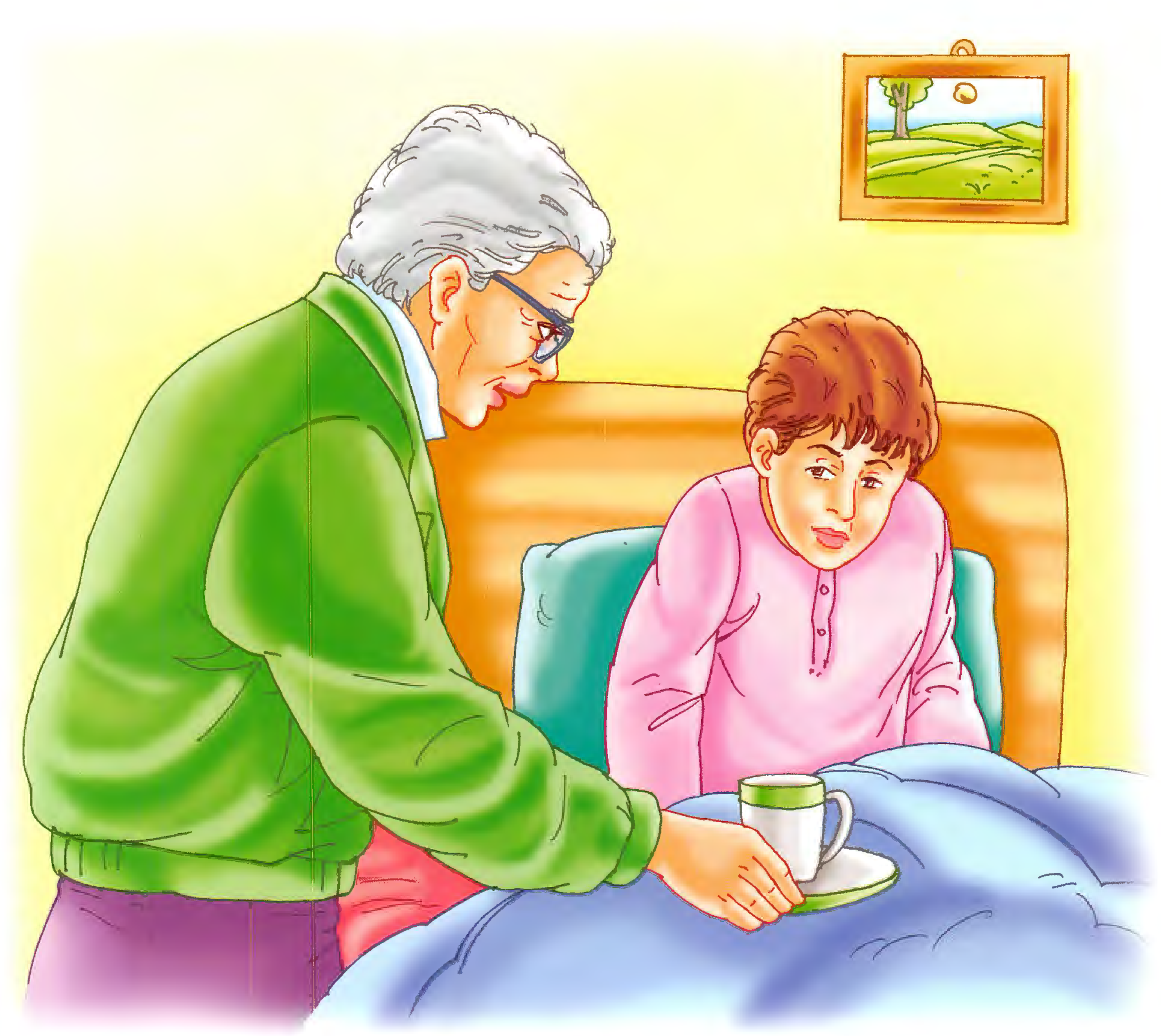


وبعد أن عاد جده من غرفة الخزانة قال لطارق : " لقد شعرت بغضب وتوتر شديدين عندما أخبرتنى أنك كسرت ساعتى الثمينة ؛ لقد أهدت جدتك لى هذه الساعة فى أول أيام زواجنا ، ولكن لا داعى للقلق ؛ فلقد انكسر الزجاج فقط ، وسوف أقوم بتغييره .



شعر طارق بالارتياح ، وبعد مضى بعض الوقت ، ذهب جده إلى المطبخ وأحضر قدحاً من الحليب وقدمه لطارق ، وقال له : " كانت شجاعة منك أن تخبرنى بشأن الساعة المكسورة . كنت تعلم أننى قد أوبخك على هذا ، أليس كذلك ؟ " .

قال طارق : " كنت خائفاً فى البداية ، لكننى لم أجرؤ على الكذب عليك ، الحق أننى كان علىَّ ألا ألمس أشياءك دون إذنك " .



فقال جده : " عندما كنت فى نفس عمرك كسرت آنية زهر ثمينة خاصة بأمى ، فأصبت بالخوف من ارتكاب هذا الخطأ ، لكننى ذهبت واعترفت به ، قالت إنها كانت تعرف بالأمر فعلاً " .

وعند سماعه هذا الكلام ضحك طارق من كل قلبه .

## الحكمة

**من الشجاعة الاعتراف بخطئك ، ربما تخشى التوبيخ ، لكن الاعتراف يجعلك أقوى .**



# الطريقة الجريئة

كانت " عبير " فتاة ذكية ، وكانت تعيش مع والديها وتحبهما كثيراً ، وقد اعتاد والداها أن يتشاجرا مع بعضهما البعض حول شئون المنزل ، وظلت عبير تشعر بالحزن لهذا السبب .

وذات يوم عادت إلى المنزل بعد الظهيرة ، فرأت خالتها تجلس إلى جوار أمها أمام مائدة الطعام ، وكانتا منهمكتين فى محادثة عميقة .

قالت عبير : " مرحباً يا خالتى ! " .

أجابت خالتها وهى تحتضنها : " مرحباً يا عبير ! " .

شعرت عبير بسعادة فائقة لمقابلة خالتها .



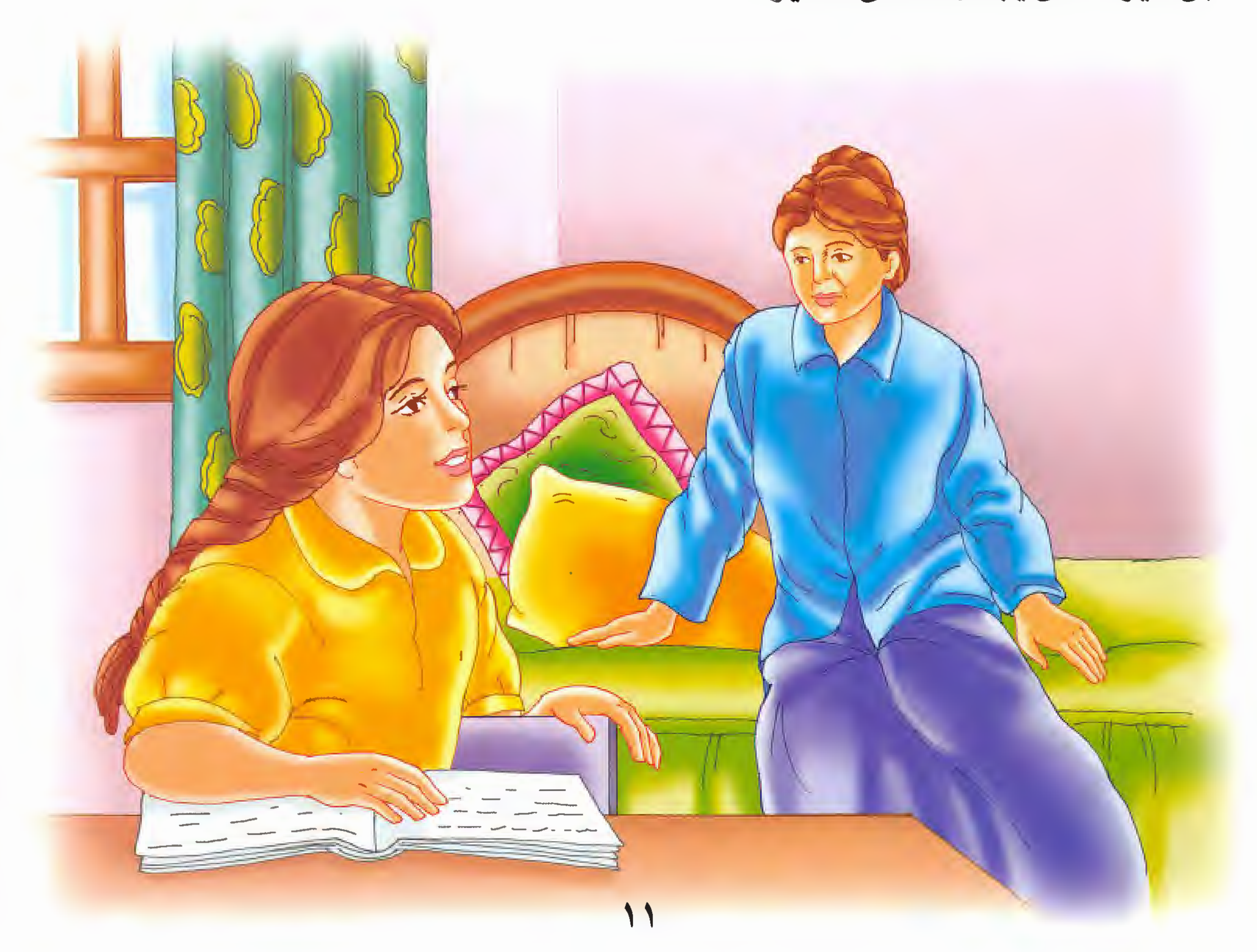
ذهبت والدة عبير إلى المطبخ ، وأخذت عبير خالتها إلى غرفة نومها وأجلستها على الفراش فى ارتياح .

أرادت عبير أن تطرح على خالتها أسئلة عديدة ، لكنها خشيت من اطلاع أمها على هذا .

أمسكت بكتاب بين يديها وشردت مع أفكارها : " هل ألفت انتباه خالتى إلى المشاجرة بين أبى وأمى لتبحث عن حل لها ؟ ولو فعلت هذا ، سيكون علىّ تحمل عاقبة إغضاب أمى ؛ فقد لا يعجبها إفشاء أسرار العائلة " .

وبشجاعة عظيمة وإرادة مصممة تحدثت إلى خالتها قائلة :

" لقد تشاجر أبى وأمى الليلة الماضية ، وإن أمى فى ضيق شديد فساعديها ؛ فإن سلوك أبى غير اللائق يجعلها تعانى كثيرًا ! " .



قالت خالتها : " هل يخيفك شجارهما ؟ " .

أجابت عبير بصوت حزين : " نعم يا خالة ، إنهما يتشاجران طوال الوقت ، إنهما يصرخان فى وجهى دون أى سبب ، أخبرينى أنتِ بما اقترفته ، هل قمت بأى خطأ ؟ " .

أمسكت الخالة بيدى عبير تعاطفاً معها ، وقالت : " دعى الإحباط جانباً ؛ سيصير كل شىء على ما يرام مع مرور الوقت ، ومع ذلك فسوف أناقش الأمر مع أمك " .



ثم أضافت خالة عبير قائلة : " لم تقومى بأى خطأ ، لكنك وجدت الشجاعة الكافية لتخبرينى بصراحة عن مشكلة أسرتك ، لا داعى للشعور بالخوف " .

وبعد برهة من الوقت ، طلبت خالة عبير منها قطعة من الورق ، وأمسكت بها فى يدها اليمنى ، وقالت لعبير : " سأكتب هنا رقم هاتفى ، ومتى واجهتك مشكلة أسرية فى المستقبل اتصلى بى على الفور " .

انشرح قلب عبير لسماعها هذا الكلام العطوف من خالتها .

وابتسمت قليلاً وشكرت خالتها .



وقبل أن تعود خالة عبير إلى منزلها ، تحدثت إلى والدة عبير ، وشرحت لها تعقيدات العلاقة الزوجية .

بعد ذلك ببضعة شهور ، نشأ خلاف جديد بين والد عبير ووالدتها ، فانتابها القلق ، وأملاً فى العثور على حل اتصلت عبير بخالتها .

## الحكمة

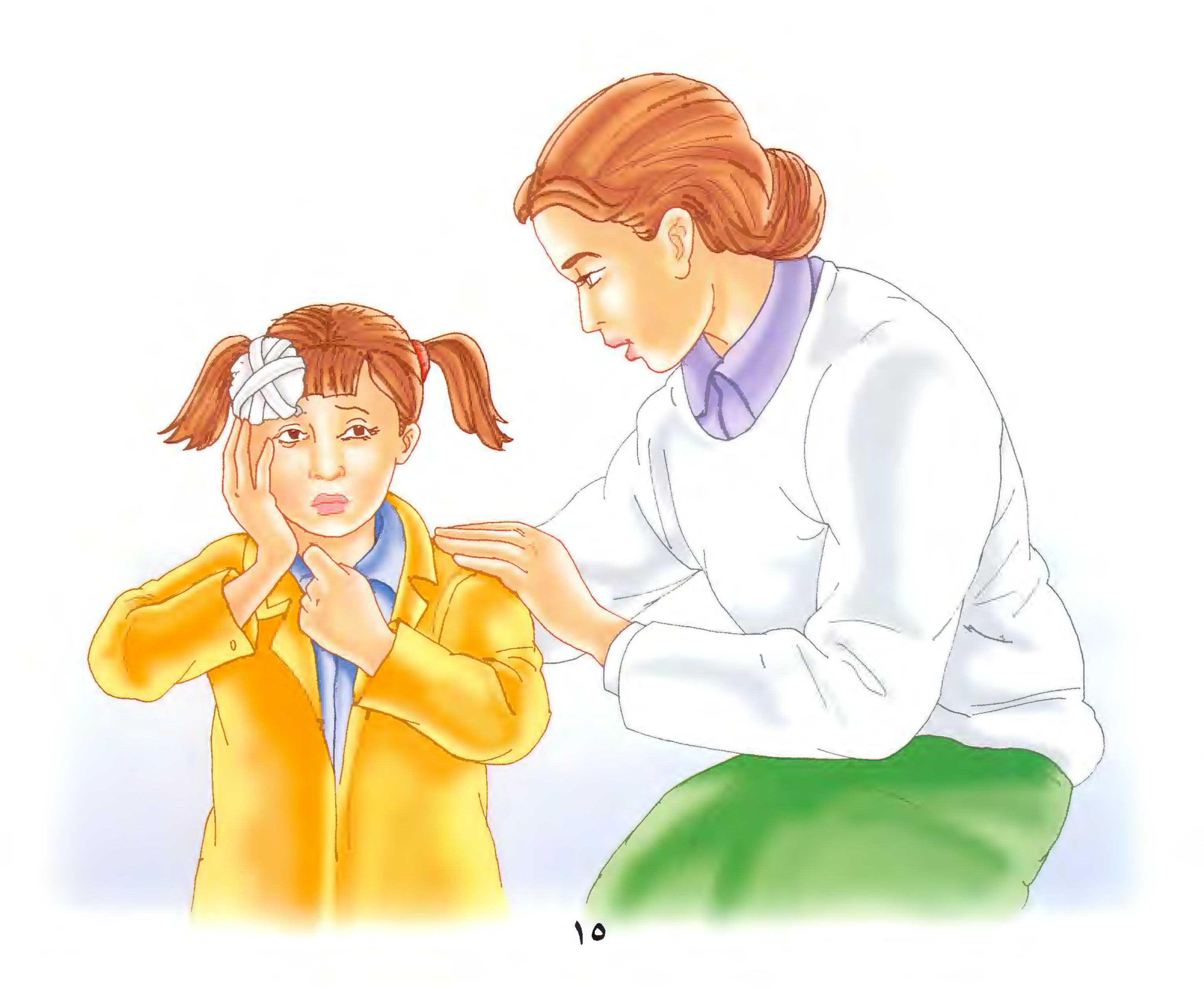
**إذا خرجت الأمور عن سيطرتك ، فمن الحكمة دائماً أن تلجأ إلى الأكبر منك للبحث عن حلول لمشكلاتك العائلية .**



# فتاة شجاعة

كانت " وفاء " فتاة شجاعة . خرجت ذات يوم لتلعب مع صديقاتها ، وفى أثناء اللعب فى الفناء انزلقت وسقطت ، وهكذا جرحت نفسها .

عادت وفاء إلى المنزل بعد الظهيرة ، وكانت جبهتها ويداها ملطختين بالدم ، وكانت تبكى متألمة . عندما رأتها والدتها أصيبت بصدمة ، فنظفت لها الجرح بسرعة وَضَمَّدَتْهُ فى حرص .



وبعد بعض الوقت قالت والدة وفاء لها فى عطف : " ابنتى العزيزة ! إن الجرح عميق . لابد أن آخذك للمستشفى من أجل خياطته " .

ولأن وفاء كانت شجاعة ، فلم تخش الذهاب إلى المستشفى ، فوافقت على اقتراح والدتها .



ذهبت وفاء بصحبة أمها وأخيها الصغير إلى المستشفى . قابلت والدتها ممرضة لتلقى العلاج . دَوَّنت الممرضة اسم وفاء وسألتها : " كيف جرحت نفسك ؟ " .

أجابت وفاء : " بينما كنت ألعب فقدت توازنى وسقطت على كومة من الحصى " .

وبعد أن فكت الممرضة الضمادة ونظرت إلى جرح وفاء ، قالت لها : " إن الجرح عميق ، أنت بحاجة إلى طبيب ليخيطه لك . أرجو منك الانتظار هنا حتى يفرغ الطبيب " .



انتظرت وفاء الطبيب بصحبة أمها ، ونظرت فيمن حولها . كان هناك مرضى آخرون ينتظرون الطبيب .

قالت لأمها : " لماذا سيخيط الطبيب الجرح ؟ " .

أجابت أمها : " عندما يكون الجرح عميقاً ، تخيط حواف الجلد إلى بعضها البعض من أجل سرعة الشفاء " .

قالت وفاء فى قلق : " أرغب فى العودة إلى المنزل " .

أجابت والدتها : " بالطبع ! ولكن بعد أن تتلقى الرعاية اللازمة " ، وأخذت تَمَسُّ ذراع وفاء برفق قائلة : " لا تخافى ؛ سأكون معك طوال الوقت " .



وبعد قليل من الوقت ، جاءت الممرضة إلى وفاء وقالت لها : " حضر الطبيب . وأنتِ فى أول دور " .

لم ترغب وفاء فى رؤية الطبيب ، وأرادت أن تجرى مبتعدة .

ألقى الطبيب نظرة على التقرير وابتسم ابتسامة صغيرة ، وطلب من الممرضة إحضار وفاء إلى غرفته .



وفى الغرفة ، طلب الطبيب من وفاء أن تستريح على الأريكة الطويلة ، أما والدتها فقد جلست أمامها وهى تمسك بالطفل الصغير .

قال الطبيب لوفاء : " لا تخافى ؛ فهو أمر بسيط ، ولن تشعرى بألمٍ كبير " .

أجابت وفاء بشجاعة : " سأحاول ألا أخاف " .



وبعد وقت قليل طلبت الممرضة من وفاء أن ترقد على الفراش ، فأعطى الطبيب لوفاء مخدرًا موضعيًا ، وفى أثناء ذلك ظل الطبيب يتحدث إلى وفاء .

وبعد دقائق معدودات ، عالج الطبيب الجرح ، ولم تشعر وفاء بألم كبير فى أثناء الخياطة .



وبعد معالجتها رَبَّتَ الطبيب على ظهرها برفق ، وقال لها : " أحسنت صنعاً ! أنت فتاة شجاعة حقاً . أنا سعيد لأنك لم ينتابك الخوف فى أثناء المعالجة . لابد أن تأتى مرة أخرى الأسبوع القادم من أجل إزالة الخياطة " .

قالت وفاء للطبيب فى ثقة : " ولم لا ؟ سآتى بكل تأكيد لأراك الأسبوع القادم " .



وعندما سُرَّ الطبيب بجواب وفاء ، أعطاها شارة مكتوبًا عليها : " أنا فتاة شجاعة " .

شعرت وفاء بسعادة فائقة وبالتشجع .

كانت والدة وفاء تقف على مقربة وهى تراقب وفاء تقرأ الشارة .



قالت والدة وفاء لها : " ما المكتوب على الشارة ؟ أريها لى " .

عرضت وفاء الشارة على أمها فى سعادة .

فقرأت والدتها العبارة المكتوبة على الشارة ، وأثنت عليها لما أبدته من شجاعة .

## الحكمـة

**إذا ما جرحت فى أثناء اللعب ، فلا تُصَبْ بالذعر . واجه الموقف بشجاعة واذهب إلى أقرب طبيب فى الحال بلا تردد .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ - مرحبًا !
٢ - من فضلك!
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكى
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عنى
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً!
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً!
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا نتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا!
١٩ - لماذا لا نتقاسم!
٢٠ - لماذا نسخر من الآخرين!
٢١ - المعتدى
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأنانى
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف







DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الواثق بنفسه



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

٣٣

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الواثق بنفسه


بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار






# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الثقة بالنفس والإخلاص فى العمل هما مفتاح النجاح .**

---

# المحتويات



---


**إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٩**



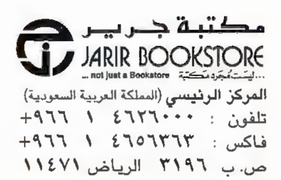


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# لا تفقد ثقتك بنفسك على الإطلاق

كان " أمجد " تلميذاً كسولاً ، وذات يوم كان يجلس فى الفصل مع زملائه الآخرين ، وجاءت معلمتهم وأعادت لكل تلميذ ورقة امتحانه . نظر أمجد إلى نسخة امتحانه ، فوجد نفسه قد حصل على درجتين فقط من عشر درجات فعرف أن والديه سوف يوبخانه .

وبدلاً من الاهتمام بمعرفة الأخطاء أخذ أمجد يرسم صورة ديناصور على ورقة امتحانه ، والحق أنه كان يرسم بمهارة .



وفى أثناء هذا ، نادت المعلمة على التلاميذ قائلة : " اسمعوا يا أطفال ! لقد قسمت الفصل إلى مجموعات ، وستقوم كل مجموعة بعمل مشروع مختلف من أجل الحصول على درجات إضافية " .

وفجأة ، رأت المعلمة أن أمجد لا يصغى إليها ، فاقتربت منه وقالت له : " ما الذى يشغل بالك ؟ تأهب لتتعاون مع مجموعتك فى عمل المشروع . إذا كان مشروع مجموعتك جيدًا ، سينال كل طالب منكم درجات إضافية " .



بعد أن قالت المعلمة هذا ، أعطت لكل مجموعة فكرة مشروع مختلفة ، وحصلت مجموعة أمجد على موضوع بعنوان : " الوحوش " .

وبدأوا يتناقشون حول الفكرة التى أعطيت لهم مع بعضهم البعض ، بينما ظل أمجد واقفاً على مقربة وهو يفكر : " لا أعرف الكثير حول الموضوع ، وإذا اقترحت أى شىء بعيداً عن اهتمام مجموعتى فسوف يسخرون منى " .

لم يكن أمجد واثقاً تماماً من قدراته .



اقترب منه أحمد ، وهو تلميذ من نفس مجموعته ، وقال له : " إن ورقتك بيضاء تماماً . ما الذى أصابك ؟ تبدو قلقاً بعض الشىء ! " .

أجاب أمجد : " إننى أكره عمل المشروعات ، إضافة إلى أننى أكره دروسى ، ليس لدى أى فكرة عن موضوع المشروع " .

شجع أحمد زميله أمجد قائلاً : " أسهم بشىء ما فى المشروع ، ولا تفقد حماستك " .

وضع أمجد القلم على فمه وحك رأسه ، لم يكن بعد فى حالة من الثقة الكاملة .



وفـى أثنـاء هـذا جـاءت المعلمـة وقـالت لأمجـد : " أنـت لـم تبـدأ العمـل بعـد ! هـل هنـاك أيـة مشكلة ؟ هل تحتاج لبعض المساعدة ؟! " .

أجاب أمجد يائساً : " لا أستطيع عمل أى شىء " .

قالت له المعلمة : " بل تستطيع . لماذا لا ترسم شيئاً ما ؟ " ، وغالباً ما كانت تلاحظ أمجد وهو يرسم شيئاً أو آخر .

تساءل أمجد الذى كان مغرماً برسم الديناصورات : "هل أرسم الديناصورات ؟ " .

قالت المعلمة : " بالطبع ؛ يجب أن ترسم ديناصورات بما أنها تُعَدُّ وحوشًا " .



شعر أمجد بالسعادة والثقة التامة . بدأ يرسم ديناصوراً على ورقته البيضاء . غطى الرسم الصفحة بكاملها . لَوَّنَهُ أمجد باللون الأخضر ، ثم أضاف إليه خطوطاً بالأصفر والبنى .

وفى دقائق معدودة اكتمل الرسم ، وكان فى غاية الجمال .



رأت إحدى الفتيات من مجموعة أمجد ما رسمه فقالت له : " إنه رسم ظريف ، يمكننا أن نلصقه على غلاف ملف مشروعنا " .

قال تلميذ آخر من مجموعة أمجد : " ولِمَ لا ؟ إنها فكرة رائعة ! " .



تحلق كل التلاميذ من مجموعة أمجد حوله لينظروا إلى الرسم ، كما تحلق التلاميذ من المجموعات الأخرى وتطلعوا إلى رسمه ، وأثنى الجميع على عمل أمجد .

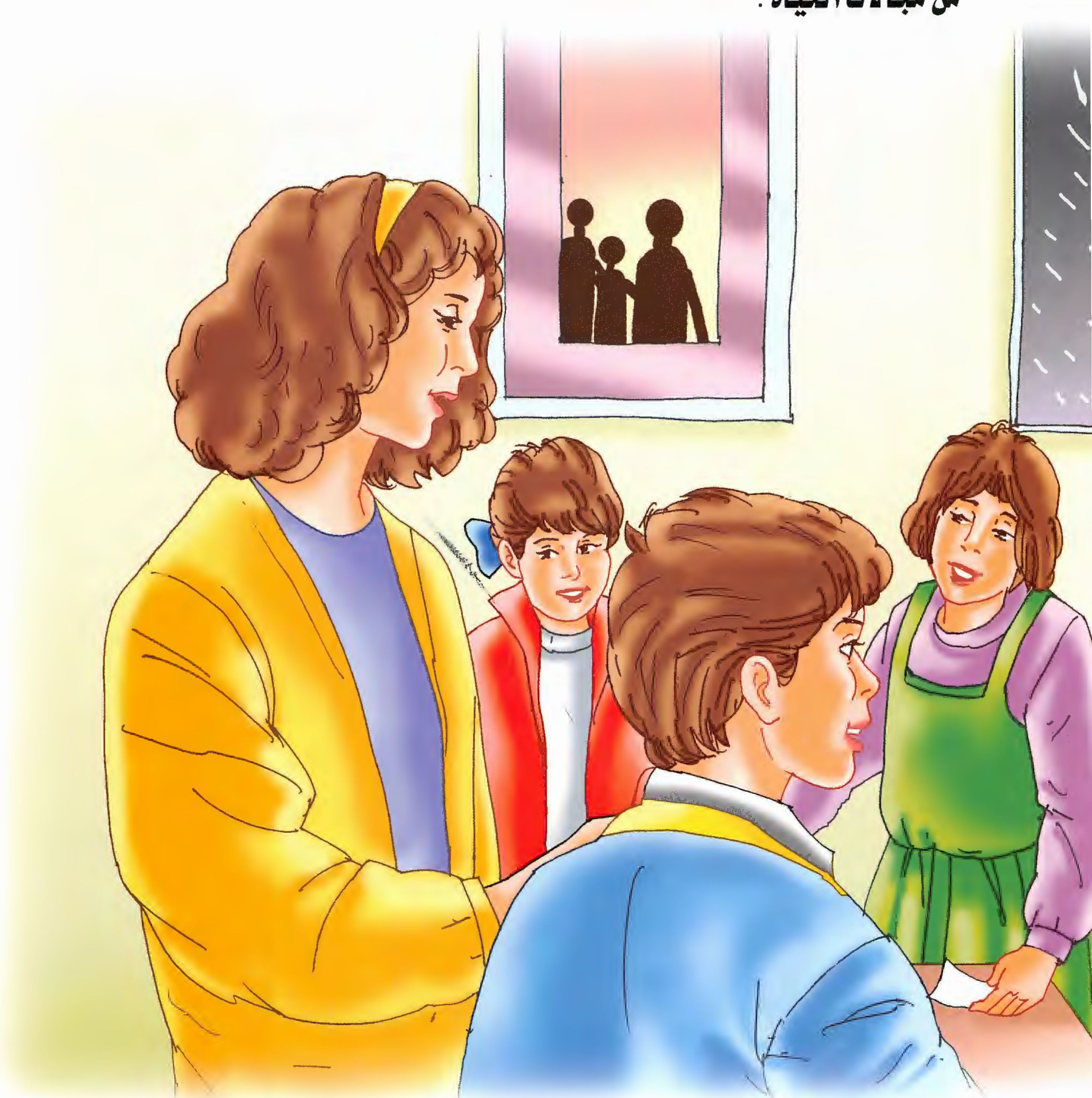
رَبَّتَتِ المعلمةُ على ظهر أمجد ، قائلةً له : " أحسنت صنعاً ! لقد رسمت صورة بديعة . تَحَلَّ بالثقة فى نفسك ، ولا تتردد فى أن تبدأ أبداً فى أى مشروع جديد " .



شعر أمجد بالفرح . لم يكن قد نال هذا الثناء الرائع من معلمته قبل ذلك ، فأدرك أن الثقة بالنفس والإخلاص فى العمل هما مفتاح النجاح .

## الحكمة

**إن التحلى بالثقة مع نظرة إيجابية للأمور يمكن أن يجعلك ذلك ناجحاً فى كل مجال من مجالات الحياة .**



# كلمات تشجيع قليلة

كانت نورا تلميذة فى الصف السابع ، وكانت المدرسة فى طريقها لتنظيم الحفل السنوى ، وكانت نورا ستغنى فى الكورال ، ولهذا خلال أوقات الفسح كانت تتدرب بصحبة مجموعتها من الفتيات الأخريات .

وفى ذلك الوقت وصل مدرب الكورال إلى هناك وسمع نورا تغنى ، فقال لها : " أنت لا تحسنين الغناء ، كما أن صوتك ليس حلوًا ، ولكن لأنك تقرأين جيداً ، فمن الأحسن لك التمثيل فى المسرحية المدرسية " .

قال المدرب هذا وناول نورا صفحات ورقية قائلاً لها : " إنه نص المسرحية المدرسية " .

أخذت الفتيات الأخريات توارين الضحكات ، بينما شعرت نورا بالخزى والإحباط .



وعندما عادت إلى المنزل ، روت نورا لوالديها الأمر المؤسف الذى حدث لها ، وعندما رأى والدها خيبة الأمل مرسومة على وجهها قال لها : " إن التمثيل جيد مثل الغناء ، وربما أفضل منه ، هيا نقرأ نص المسرحية " .

بعد أن قال هذا ألقى نظرة على النص فوجده ممتعاً .

قال لنورا : " ضعى هذا فى عقلك ! إذا قلت أستطيع عمل ذلك ، فسوف تستطيعين عمله ، أما إذا قلت لن أستطيع ، فلن تستطيعى " .

أنصتت نورا النصيحة والدها ، وكانت لا تزال غير واثقة بنفسها ، لكنها عزمت أمرها على الاستعداد لمسرحية المدرسة .



طلب والد نورا منها أن تقرأ دورها فى المسرحية بصوت عالٍ . استمع والداها إلى دورها بانتباه وإثارة ، وأعجبا كثيراً بمهاراتها فى الإلقاء ، وكانا واثقين من أنها يمكنها الفوز بالجائزة ، لكن نورا نفسها كانت لا تزال غير واثقة من أنها سوف تؤدى أداء حسناً .



وبعد قليل قالت نورا لأمها : " كيف سأتذكر هذا النص الطويل ؟ " .

فقالت أمها : " أنا واثقة من أنك تستطيعين هذا . اقرأيه مرة بعد مرة ، وسوف تتقنينه بالتأكيد " .

وقبل أن تذهب نورا إلى النوم كانت قد حفظت دورها عن ظهر قلب ، وصارت ممتلئة بالثقة من أنها ستؤدى أداءً باهراً .



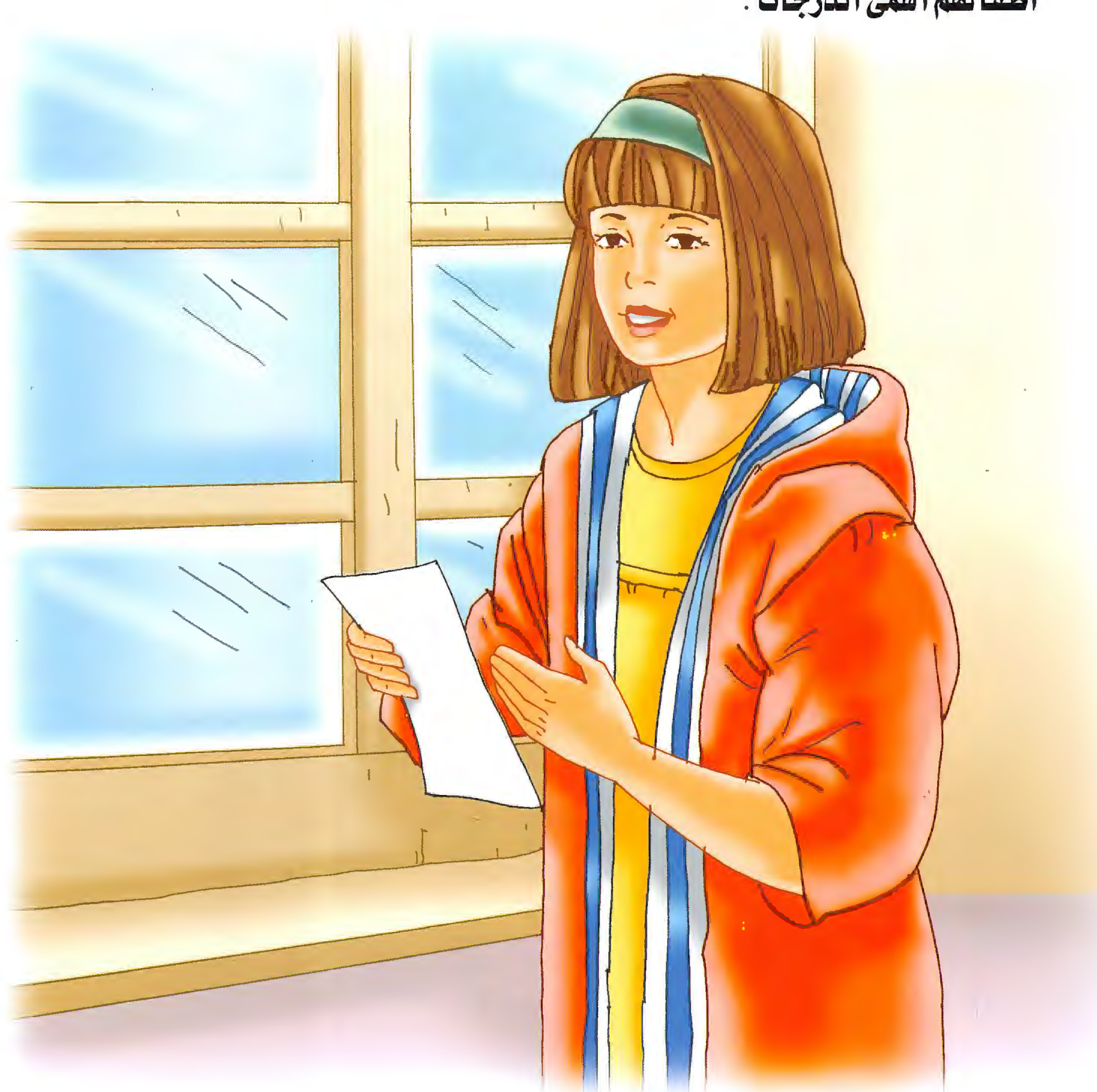
وفى اليوم التالى بالمدرسة ، طلب المدرب من نورا أن تقرأ دورها بصوت عالٍ ، وعن طريق تذكرها لعبارات والدها السحرية لم تستسلم للتوتر والقلق ، فقرأت دورها بثقة تامة ، فأثنى المدرب عليها .



وفى حفل المدرسة السنوى قدمت نورا أداء باهراً ، وضجت القاعة بالتصفيق لها ، ونالت الجائزة عن استحقاق وجدارة ، وبلغت نورا قمة السعادة .

## الحكمة

**أولاً وقبل كل شىء ، من واجب الوالدين زرع الثقة فى أطفالهم ؛ حتى ينال أطفالهم أسمى الدرجات .**



# نقصان الثقة

كان " رامى " صبياً شديد الحساسية ، يعيش مع والديه وأخته ، وذات يوم قرر والدا رامى الخروج إلى نزهة خلوية ، وكان سيذهب معهم كذلك " خالد " ابن عم رامى .

ارتدى رامى ملابسه بسرعة ، وفى عجلته ارتدى قميصاً متسخاً .

دخلت والدة رامى إلى غرفته ، وعندما رأته قالت له : " لماذا ارتديت هذا القميص المتسخ ؟ اذهب وغَيِّرْهُ حالاً ، فسوف نتأخر ! " .

انتاب رامى القلق ، وفكر فى نفسه : " لماذا لا أستطيع ارتداء ملابسى مثل خالد ؟ " .

كان خالد يقف على مقربة يراقب " رامى " .



وبعد برهة قصيرة ، خرجوا جميعاً من المنزل ، وبدأوا فى وضع الأمتعة داخل صندوق العربة . احتفظ رامى بالكاميرا الخاصة بأخته لكى يصور الأسرة فى أثناء النزهة ، وفجأة صاحت به هدى أخته الصغيرة : " كيف تجرؤ على لمس الكاميرا الخاصة بى ! أنت لا تدرى كيف تعمل ، أعدها إلىَّ " .

شعر رامى بالغيظ ؛ لأن كل فرد من أفراد الأسرة يأمره بأن ينتبه ويأخذ حذره .



وحين وصلوا إلى موقع النزهة جلسوا واستراحوا تحت شجرة ظليلة . مال رامى مستنداً على الشجرة ، ورأى سنجاباً يكسر المكسرات هناك حيث جلس خالد على جزع خشبى . استعدت شقيقة رامى لتقديم الطعام ، واقترب السنجاب من رامى .

قال خالد لرامى : " انظر ! هناك سنجاب تحت قدميك " .

حرك رامى قدميه ، فجرى السنجاب مبتعداً ، وشاهد الجميع هذا .

قال له والده : " خذ حذرك " .

كل ذلك زاد من سوء حالة رامى ، وظهرت الدموع فى عينيه .



فرشت والدة رامى مفرش مائدة على الأرض وجلسوا لتناول الغداء .

قالت والدة رامى له : " ناولنى الملاَّحة من فضلك " .

التقطها رامى ، فاصطدم مرفقه بإناء صلصة الطماطم، فانفتحت الزجاجة وانسكبت الصلصة على كُم قميص رامى .

علقت والدة رامى قائلة : " لماذا لا تنتبه فى تصرفاتك ؟ أنت دائماً ما تفسد الأمور " .

فأحس رامى بإحباط تام .



تماسك رامى وقرر ألا يفقد ثقته بنفسه ، وبالمنزل فى اليوم التالى كان يلعب بأوراق اللعب مع أفراد أسرته ، وجاء دور رامى فى اللعب ، وكان قد احتفظ بمجموعة أوراقه منتظمة ، كما أنه لم يَصِحْ أو يرتبك كذلك .

قالت والدة رامى له : " تبدو اليوم مختلفاً ، فهل هناك ما يسوء ؟ " .

أجاب رامى : " أحاول أن أكسب الثقة بنفسى ، عن طريق توخى الحرص والحذر فيما أقوم به من أمور " .



خـلال فتـرة مـا بعـد الظهـيرة كـان رامـى يشرب الحليب ، وارتطم مرفقه بعلبة الحليب ، فانسكب الحليب على الأرض .

فقال رامى لنفسه : " ياإلهى! لقد أفسدت الأمر من جديد ! " .

نظر إلى والديه وأخته ، وقد انفجروا بالضحك .



وخلال وقت النوم ، جاءت والدة رامى إليه وقالت له : " يا بنى العزيز ! نحن نحبك بصفاتك كما أنت . لا تُصَبْ بالإحباط لمجرد أنك تخطئ أحياناً ؛ إن الإنسان خطَّاء بطبيعته . حاول التغلب على توترك ، وقم بكل شىء فى ثقة بنفسك " .

قالت هذا وَضَمَّتْهُ إلى صدرها .

## الحكمة

**لا تفقد ثقتك بنفسك لمجرد أنك ترتكب الأخطاء ؛ فقد تكون لديك صفات حميدة ، لذا حاول التغلب على توترك وعصبيتك .**





# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## فى هذه السلسلة

١ مرحباً !
٢ من فضلك !
٣ شكراً لك
٤ شكراً، لا أريد
٥ أنا آسف
٦ تفضل أنت أولاً
٧ إنه ملكى
٨ لا تقل هذا
٩ لا تفعل هذا
١٠ اذهب بعيداً عنى
١١ لن ينجح الأمر
١٢ أفسح للآخرين
١٣ لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤ اكتساب الأصدقاء
١٥ لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦ الصداقة
١٧ لماذا نتعارك ؟
١٨ لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩ لماذا لا نتقاسم ؟
٢٠ لماذا نسخر من الآخرين ؟
٢١ المعتدى
٢٢ الغشاش
٢٣ الكذاب
٢٤ متقلب المزاج
٢٥ الأنانى
٢٦ السارق
٢٧ المتأذى
٢٨ الغيور
٢٩ الحزين
٣٠ السعيد
٣١ الوحيد
٣٢ الشجاع
٣٣ الواثق بنفسه
٣٤ الغاضب
٣٥ الخائف





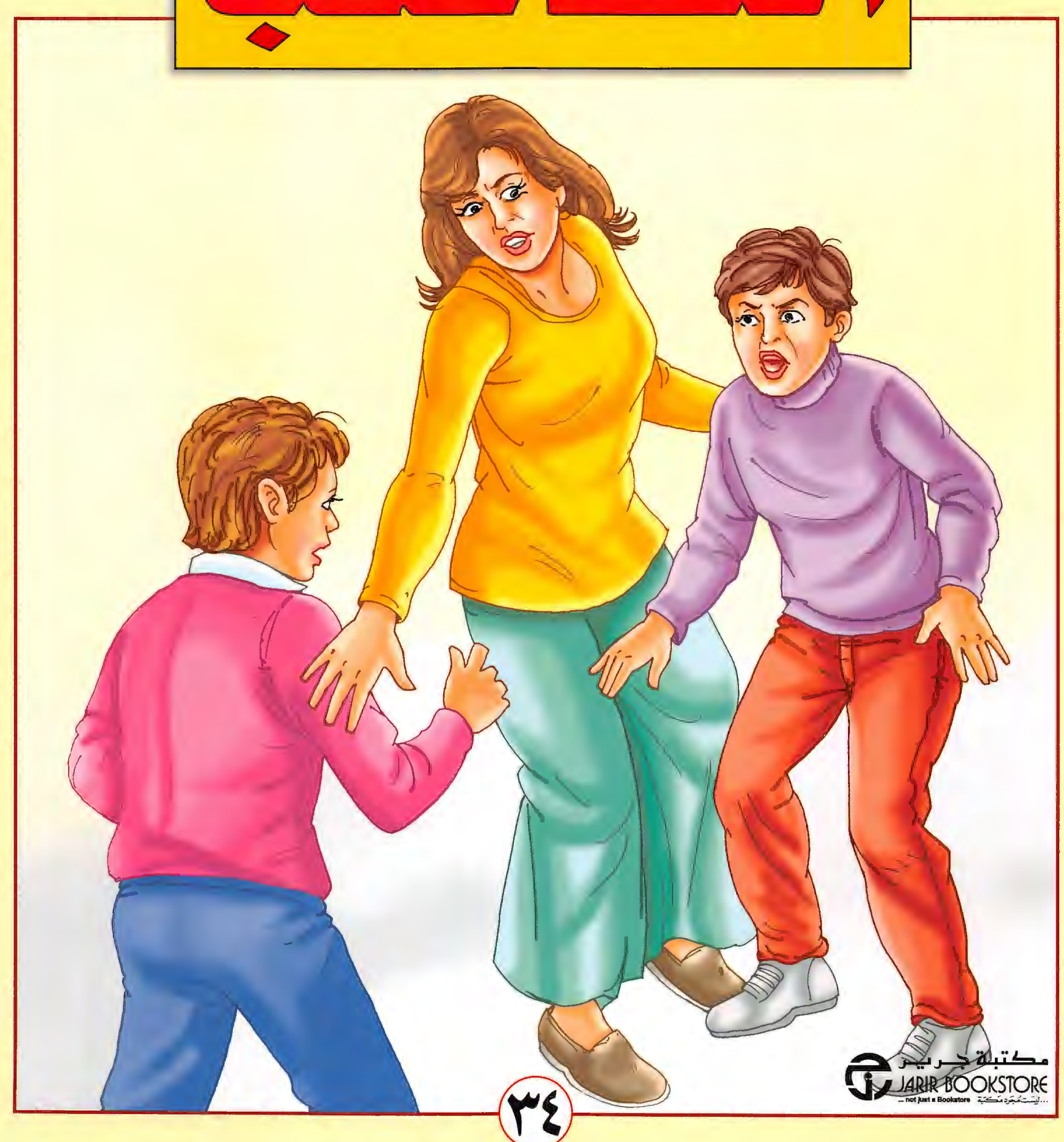




DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الغاضب



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة

٣٤

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الغضب هو أسوأ أعداء الإنسان ، إذا كان لابد ، فيجب على المرء أن يواجه الموقف دون أن يفقد سيطرته على ذاته .**

---

# المحتويات



---


**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**



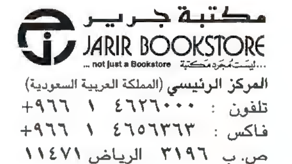


لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# فقدان السيطرة على النفس

كان " حمدى " طالباً فى الصف السابع ، وكان أخوه الصغير " سيف " يدرس فى الصف الخامس ، وأمهما امرأة ذات عقل وحكمة .

وذات يوم صنع حمدى نموذجًا صغيرًا لسفينة فضاء ، وعرضه على سيف ، وحينما حاول سيف أن يلمسه ، قال له حمدى بنبرة شديدة : " لا تلمسه ؛ فقد ينكسر " .

أجاب سيف : " كلا ، لن أكسره . أرجوك دعنى ألعب به لبعض الوقت " ، لكن حمدى لم يصغ لرجاء أخيه .

سمعت والدتهما حديثهما من الغرفة المجاورة .

فنادت قائلة : " حمدى ! دع أخاك يلعب به " .

قال حمدى : " حسناً ، سأفعل ما تريدين " .



وبعد أن أعطى حمدى لأخيه نموذج سفينة الفضاء ، خرج ليلعب الكريكيت مع أصدقائه .

وعندما عاد حمدى رأى أخاه يصنع طاحونة رياح . كان سيف قد فكك نموذج سفينة الفضاء الذى صنعه حمدى ، وكان صديقه مجدى يساعده فى تجميع الأجزاء إلى بعضها البعض لصنع طاحونة الرياح .

انفجر حمدى فى نوبة من الغضب !



قال حمدى لأخيه فى حدة : " أين سفينة الفضاء الخاصة بى ؟ " .

نظر حمدى إلى المنضدة ، لم تعد سفينة الفضاء موجودة .

أجاب سيف متردداً : " لقد صنعت طاحونة رياح من سفينة الفضاء " .

صاح حمدى : " كيف تجرؤ ؟ لقد كسرت نموذجى لتصنع هذه الطاحونة البشعة ؟! " .

جرى مجدى مبتعداً فى خوف .

صفع حمدى أخاه وقال له صارخاً : " إياك أن تلمس لعبى بعد ذلك أبداً " .



أخذ سيف يبكى بكاءً عالياً ، ونظر نحو أخيه غاضباً . كل من الشقيقين كان على وشك الانفجار ، وعندما سمعت والدتهما صياحهما المرتفع دخلت إلى الغرفة مندفعة ، وأبعدت الشقيقين عن بعضهما البعض ، ووقفت بينهما بعد أن كانا على وشك أن يضرب أحدهما الآخر بعنف .

قالت لهما : " توقفا عن هذا ، لماذا تتقاتلان ؟ " .

قال حمدى غاضباً : " لن أدعه ؛ لقد كسر أفضل نموذج لَدَىَّ " .



قالت الأم لحمدى : " هذه ليست الطريقة المناسبة لتعامل أخاك الصغير . هذا لا يجوز ؛ فعلى كل حال أنت أخوه الكبير " .

وعند سماع حمدى لكلمات أمه جرى إلى غرفة نومه ، وأغلق الباب وراءه ، وتدفقت الدموع على خديه ، وألقى بنفسه على الفراش .



وبعد بعض الوقت ، أتت والدة حمدى إلى هناك وجلست إلى جانبه ، وقالت له : " ما المشكلة ؟ " .

صاح حمدى : " دعينى وشأنى . أنت دائماً تفضلين سيفًا علىّ " .

قالت الأم : " هذا غير صحيح . أعرف أن سيفًا قد ارتكب خطأ ، ولكن كان يجب عليك ألا تفقد هدوءك هكذا " .

ظل حمدى راقداً على فراشه ، وكان يشتعل غضبًا .



وبعد برهة قصيرة نهض حمدى ليجلس على الفراش .

قالت له والدته : " يا بنى الحبيب ! لك كل الحق فى توبيخ أخيك الصغير لسوء تصرفه ، ولكن عليك أن تسيطر على غضبك وتشرح له الأمور بحنان الأخوة " .

فهم حمدى مقصد أمه ، وأصبح هادئاً ولطيفاً ، ومسح دموعه ونظر نحو أمه .



قال حمدى لأمه : " أنا فى غاية الأسف لسوء سلوكى ؛ لقد فقدت السيطرة على نفسى ، كان يجب علىَّ ألا أصفع أخى الصغير " .

قالت الأم : " حسناً ، يمكنك أن تصنع سفينة فضاء جديدة ، ودائماً تعايش فى سلام مع أخيك الصغير ، ولا تؤذه أبداً فى المستقبل " .



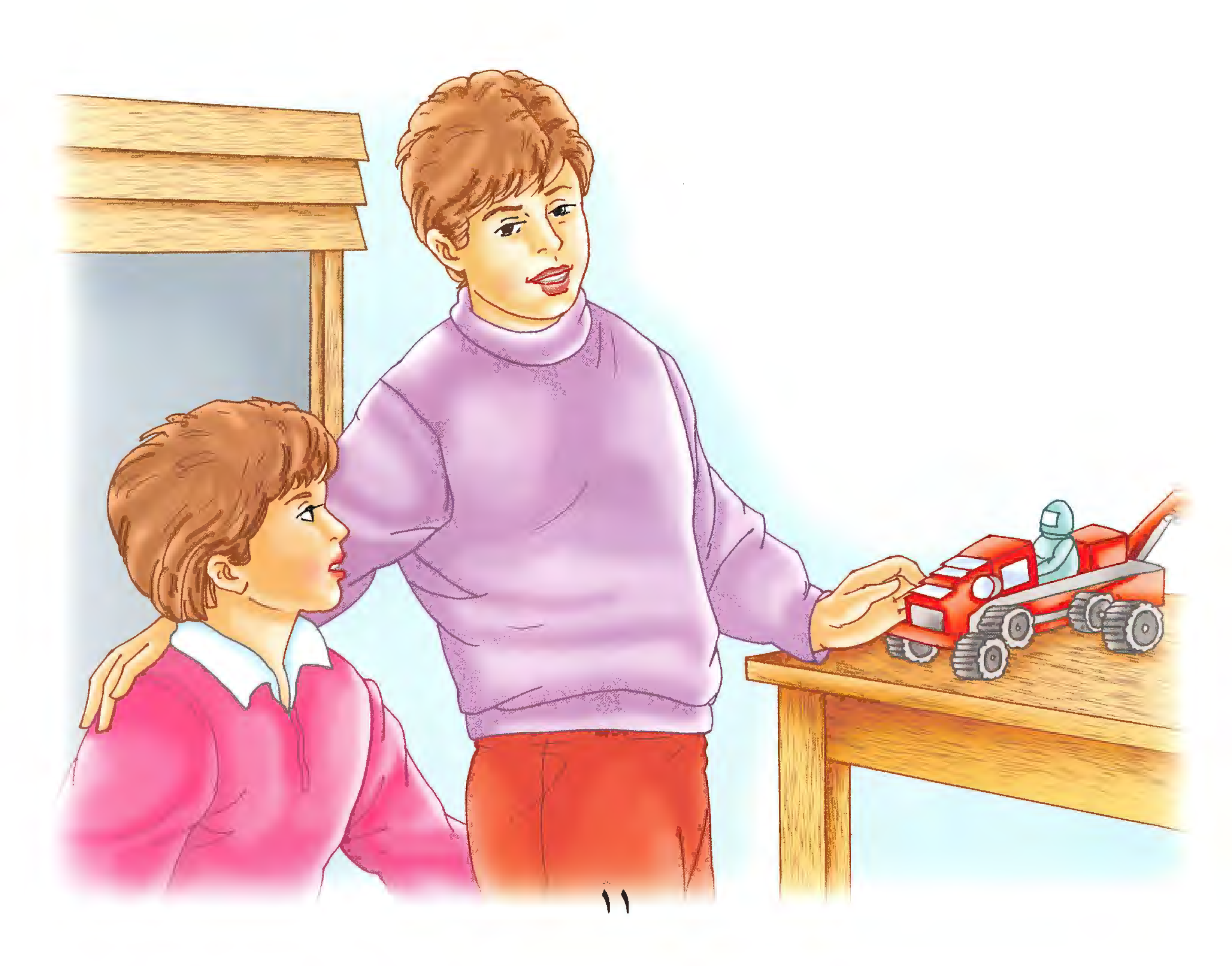
ذهب حمدى إلى سيف وقال له : " أنا آسف على تصرفى السيئ ، هيا نصنع سفينة فضاء جديدة " .

شعر سيف بالسرور ، وبعد بعض الوقت ، كانا قد صنعا معاً سفينة فضاء جديدة .

## الحكمــة

**غالباً ما تنشأ المشاجرات التافهة بين الأشقاء أو الشقيقات فى داخل الأسرة .**

**يجب ألا يتشاجر الكبير مع الصغير حول توافه الأمور ، لابد أن يشرح له الأمور فى حنان الأخوة وعطفها .**



# لعبة إلقاء اللوم

كان " صلاح " فتى طيباً ، وذات يوم كان ذاهباً بصحبة والدته لزيارة خالته التى تعيش فى مدينة أخرى ، وكان فى غاية الفرح ؛ لأن هذه أول مرة يسافر راكباً القطار .

وعندما وصلا إلى المحطة ، تعجب صلاح وهو يرى هذا الزحام الكبير من الناس فى انتظار القطار ، وبدا الجميع منشغلين ومتعجلين .

قالت له والدته : " صلاح ! ابق قريباً منى قدر استطاعتك ؛ إن القطار على وشك الوصول خلال دقائق معدودة " .

وصل القطار إلى رصيف المحطة فى أثناء هذا ، ونزل منه حشود من البشر . التقطت والدة صلاح حقيبتها البنية وأسرعت بالتحرك ، تبع صلاح أمه وهو يشق طريقه خلال جموع الناس .



صاح صلاح : " انتظرى يا أمى ! " .

لكن أمه لم تتمكن من سماعه نظراً للضجيج العالى لمكبرات الصوت ، فانفصل صلاح عنها ، وبحث عنها هنا وهناك وفى كل مكان دون أن يعثر لها على أثر ، فتوقف متعباً وحزيناً قرب بضع سلالم ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل .

لم يكن أمامه بديل عن الانتظار هناك حتى تعود أمه .

فكر قائلاً : " قد تكون أمى قد استقلت القطار ! " .



وفجأة ، سمع صلاح شخصاً ما ينادى باسمه من خلفه ، كانت أمه ، أتت وهى تجرى .
وَبَّخَتْ صلاحًا قائلة : " لقد أمرتك أن تتبعنى عن قرب ، أليس كذلك ؟ " .
لم يقل صلاح شيئاً . ترقرقت الدموع فى عينيه .
قالت له والدته : " لا داعى للبكاء ، باللّه عليك توقف عن هذا ، لابد أن نلحق بالقطار التالى " .



والحقيقة أن والدة صلاح لم تفهم حالة صلاح النفسية ، وفجأة انفجر صلاح غاضباً .

قال لأمه : " لن أذهب إلى أى مكان " .

عندما حاولت والدته أن تمسك بذراعه ، دفعها بعيداً عنه ، وصاح : " إنه خطؤكِ أنت عندما انفصلنا عن بعضنا البعض ، ففى عجلتك ، لم تنظرى خلفك لترى إذا ما كنت آتياً معك أو لا " .



وعندئذ كان هناك إعلان صوتى أن القطار وصل إلى الرصيف رقم ٣ .

قالت والدة صلاح له : " اسمع ! لقد وصل القطار بسرعة ، وعلينا أن نكمل تفاهمنا فى القطار . أسرع ! امش معى وإلا فاتنا القطار مرة أخرى " .

أمسكت والدته بيده وانطلق كلاهما نحو رصيف المحطة ، ولحقا بالقطار بصعوبة ، وركبا القطار مع بعضهما .



وسرعان ما استقر بهما المجلس . غادر القطار الرصيف ، ونظر صلاح خارج النافذة . كان يشعر بضيق كبير .

قالت له والدته : " أنا أشعر بالأسف ؛ ما كان يجب أن أصيح فى وجهك . الحق أنى كنت متوترة وقلقة جداً حتى فقدت هدوئى ، دعنا نتناول بعض الأطعمة الخفيفة " .



أجاب صلاح : " أنا أيضاً أشعر بأسف بالغ لسوء سلوكى ؛ كنت خائفاً وأشعر بضعف الحيلة . عندما لم أعثر لك على أثر غضبت منك ، لذلك شعرت بالظلم عندما صحتِ فى وجهى " .

بعد هذا ، استمتع كل من صلاح ووالدته بتناول غدائهما .



وبعد وصولهما إلى محطتهما المقصودة ، غادرا القطار ، وحملا أمتعتهما معاً وتوجها مباشرة نحو منزل الخالة .

## الحكمة

**لابد أن يحترم الصغار الكبار وألا يتحدثوا إليهم بلهجة غاضبة أبداً ، ولابد أن يصغوا بانتباه لما يقوله الكبار لهم .**



# الخاسرة العنيدة

كانت " سالى " طالبة فى الصف الثامن ، وذات يوم نظمت مدرستها " اليوم الرياضى السنوى " ، فاشتركت سالى فى سباق المائة متر ، واستعدت لتفوز بالسباق . نظرت إلى المتسابقات الأخريات ، وقد بدا القلق على أغلبهن ، وفى هذه الأثناء أشار الحكم إشارة البداية .

صاح الحكم : " استعداد ، انطلاق ! " وأطلق صفارته . بدأت كل العَدَّاءات يجرين بكل قوتهن . صاح المتفرجون : " هيا ، هيا ! " ، واستمرت سالى تجرى وتجرى .

وفجأة ، انزلقت سالى ، لكنها استعادت توازنها بسرعة ، وخلال هذا الوقت كانت إحدى المتسابقات قد سبقتها ، فأصبحت سالى خلفها .



وهكذا خسرت سالى المركز الأول فى سباق المائة متر ، فأصابتها الهزيمة بالخيبة والغضب .

رأى والدها - الذى رافقها إلى الملعب - الغضب المشتعل والإحباط على ملامح وجهها ، فاقترب منها ، وقدم لها كوباً من حليب ، وقال لها : " أحسنت ، يا بنيتى العزيزة ! لقد كنت الثانية فى السباق ؛ إن هذا لا يقل عن الفوز بالسباق ، هيا نرجع إلى المنزل ونصطحب أخاك الصغير فى نزهة " .

لم تقل سالى أى شىء ، وتوجهت مع والدها إلى المنزل .



وخلال النزهة ، ظلت سالى تفكر : " لماذا خسرت السباق ؟ كان لابد أن أكون الأولى " .

ولأنها كانت غارقة فى أفكارها ، فلم تدرك أن أخاها الصغير يناديها ، وحين قدم لها ثمرة فاكهة لم تأكل شيئاً ، وظلت صامتة .



فى هذه الأثناء ، أتى والدهما إلى هناك وجلس بجوار سالى التى كانت لا تزال غاضبة ومحبطة .

قال والد سالى لها : " هل هدأ غضبك من المتسابقة الفائزة ؟ " .

أجابت سالى بنبرة غضب : " كلا ، ما زلت أكرهها ؛ لم تكن تستحق الفوز " .

قال والدها : " هذا ظلم ؛ إنها عداءة ماهرة " .

قالت سالى : " لو لم أكن قد انزلقت لكنت فزت بالسباق " .

نصحها والدها برقة قائلاً : " أعلم ، لكن الجميع يقعون فى الأخطاء ، فلا تأخذى الأمر بعنفٍ هكذا " .



فهمت سالى كل ما قاله والدها ، وتلاشى غضبها كذلك ، وأخذت تلعب مع أخيها الصغير ، واستمتعت بالنزهة إلى أقصى حد .

وفى المساء ، عادت سالى إلى المنزل برفقة شقيقها ووالدها ، وكانت معنوياتها مرتفعة .

## الحكمة

**التحلى بروح رياضية فضيلة مهمة ، ويجب أن يظهرها المرء فى حياته يومًا بعد يوم ؛ فلا يجب أن تصاب بالإحباط والغضب إذا ما خسرت أو هزمت .**



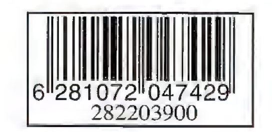
# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة







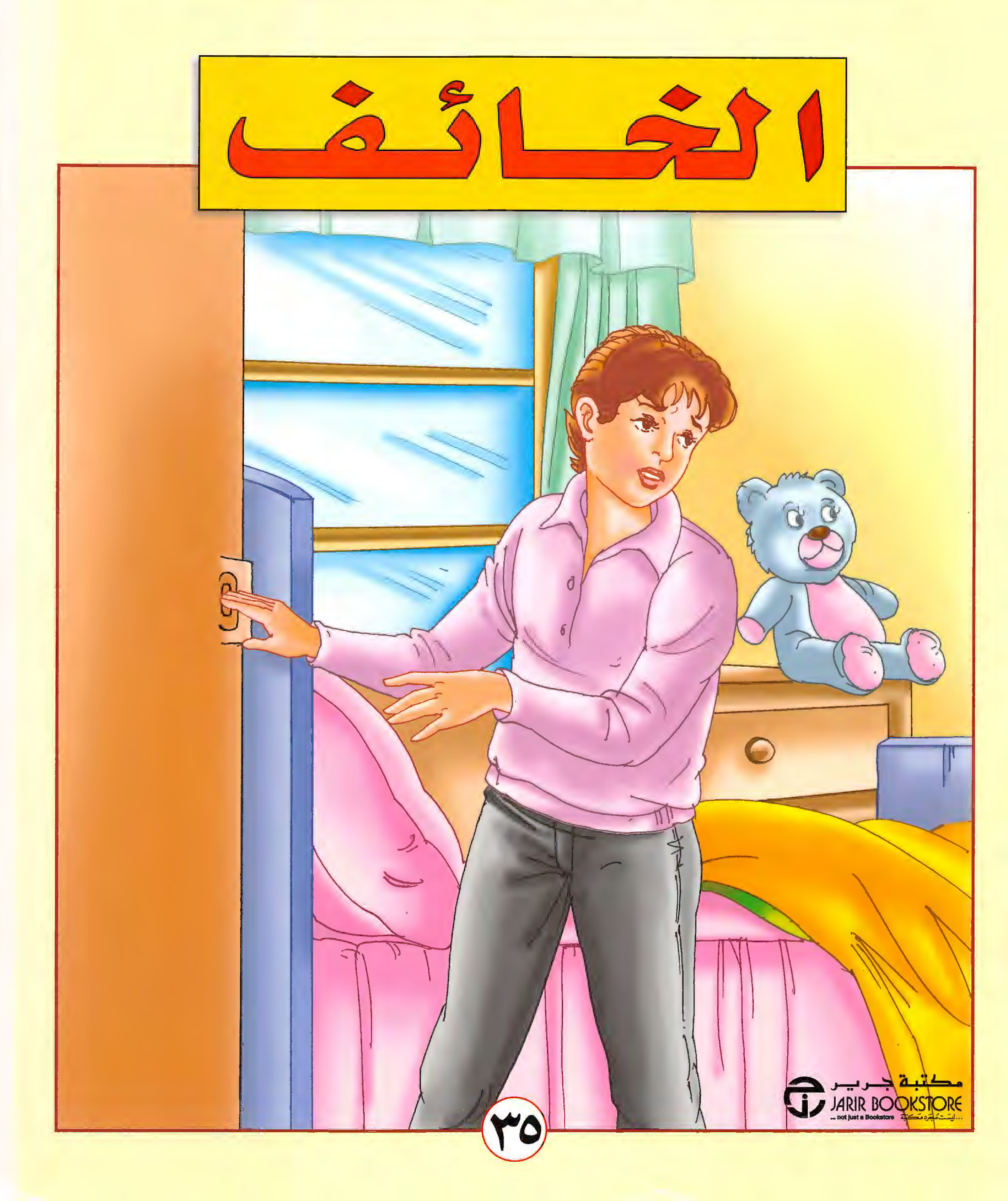





DREAMLAND PUBLICATIONS

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الخائف



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الخائف

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الخامس والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الصغار والكبار كذلك على فهم أن الخوف هو أول غرائز الطفل الرضيع ويحيط به على مدار حياته كلها ، وأحد أغراض التعليم الحيوية هو تقليل أثره وزرع الجرأة فى نفس الصغير .**

---

# المحتويات



---


إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com


---







المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# أسير الخوف

كان " بدر " صبياً صغيراً ، واعتاد أن يشاهد التليفزيون كثيراً جداً ، حتى إنه أحياناً لا يؤدى واجباته المنزلية ، أو ينام فى وقت متأخر جداً ، وذات يوم كان بدر كالمعتاد قد انتهى من مشاهدة المسلسل التليفزيونى . كان مسلسلاً مرعباً ، وعندما انتهى المسلسل ذهب بدر إلى الفراش مباشرة ، ورغم أنه قد أطفأ الأنوار فإنه لم يغمض له جفن . أخذ يطارده الشبح الذى رآه فى المسلسل ، وراح يتقلب فى فراشه يميناً ويساراً ، ويحدق فى الظلام . أحس كأنه يرى شخصاً ما يتحرك فى الظلام . نظر حوله ، ثم رأى شيئاً معتماً وراء الستائر مرة أخرى ، وشعر بأن عينى دميته " الرجل الآلى " تلمعان .



تملك الخوف قلب بدر ، وأخذت عيناه ترمشان ، لكن الشبح ما زال هناك لم يبتعد . أمسك بغطاء الفراش وغطى وجهه به .

صاح بصوتٍ عالٍ : " أمى ! تعالى بسرعة هنا " .

استيقظت أمه على صوت صراخه ، واندفعت نحو غرفته .

انفتح باب غرفة النوم ودخلت والدته .

قالت لبدر : " ما المشكلة ؟ " .

فأجاب : " أشعر بصداع فى رأسى " .



قالت والدة بدر : " لماذا تشاهد التليفزيون لساعات طويلة فى المساء ؟ أرح عقلك . اذهب للنوم الآن ، وسوف تكون بخير " .

قال بدر : " أمى العزيزة ! لا تغلقى الباب خلفك . دعى جزءًا منه قليلاً ؛ لأننى قد أنادى عليك إذا احتجت إلى ذلك " .



مرت الليلة بعد ذلك بسلام ، وعندما استيقظ بدر فى الصباح التالى ، جاءت أمه إليه وقالت : " هل أنت على ما يرام ؟ هل مازلت خائفاً من الأشباح ؟ " .

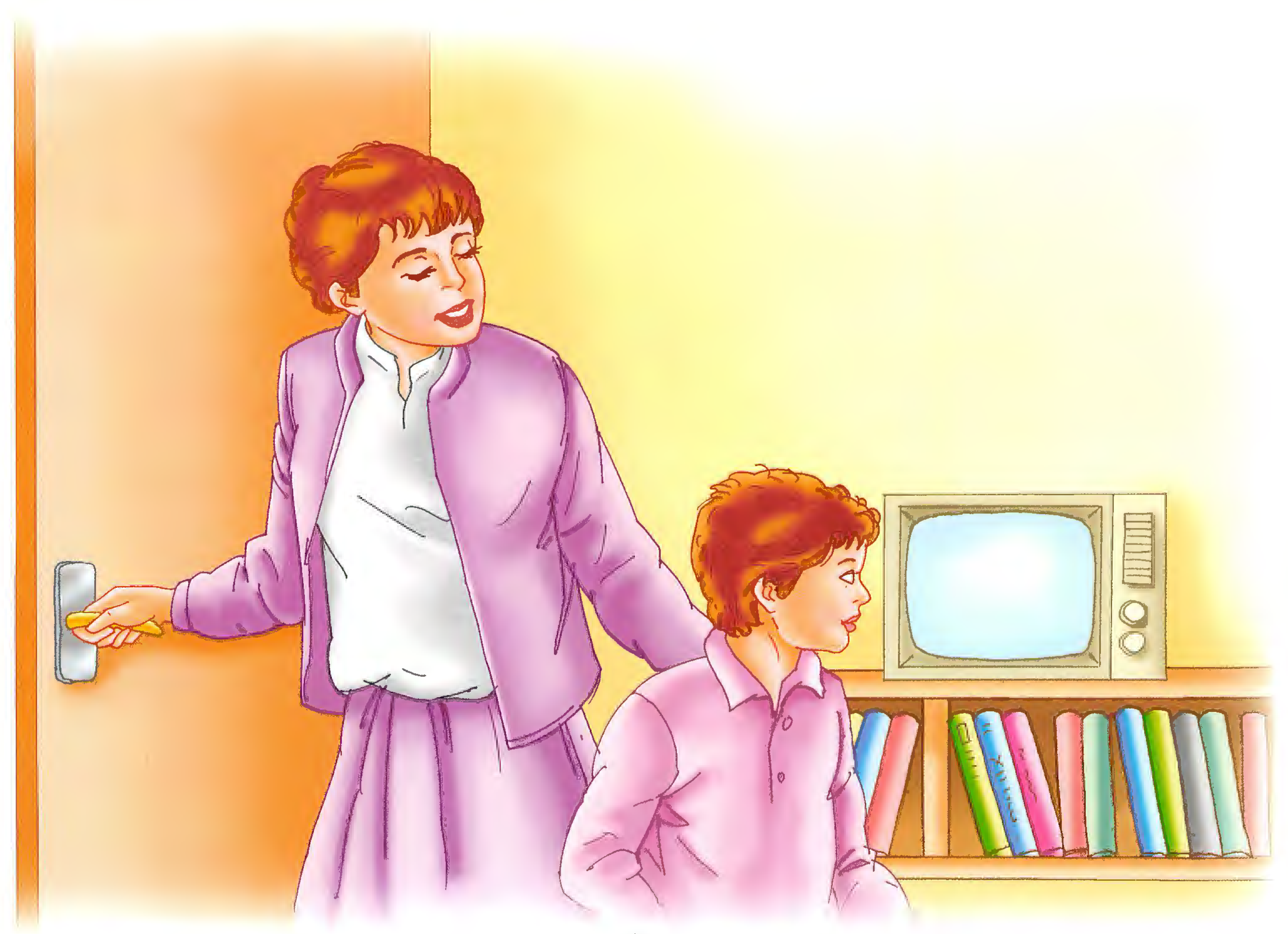
ولأن بدراً كان خائفاً فلم يقل أى شىء ، وانشغل بمشاهدة التليفزيون ومر اليوم بسلام .

وعند المساء ، كان بدر متردداً فى الذهاب إلى الفراش لخوفه من الأشباح ، وكان لا يزال يشاهد التليفزيون .

قالت له والدته : " إنها العاشرة مساءً . انهض للفراش " .

أجاب بدر : " لست متعباً بعد ! " .

ومع ذلك ، فقد أطفأت والدة بدر أنوار غرفة النوم ، ومضت .



وفى تردد ذهب بدر إلى الفراش ، وبدأ الشبح الخيالى يتحرك فى الظلام مرة أخرى .
استجمع بدر شجاعته ووثب خارج فراشه ليشعل الأنوار .
اختفى الشبح . نظر حوله ، فرأى كل شىء فى مكانه كما هو .



ذهب بدر إلى الفراش مرة أخرى والأنوار مشتعلة ، وسرعان ما غلبه النوم . تركت والدته جزءًا من باب غرفته مفتوحًا قليلاً .

وعندما استيقظ فى الصباح التالى ، رأى شقيقه الكبير أحمد يجلس على فراشه . أزاح أحمد الستائر ليدع ضوء الشمس يدخل الغرفة .

قال أحمد : " انهض أيها الولد الكسول ! كانت الأنوار مضاءة طوال الليل ، هل كنت تذاكر دروسك ؟ متى نمت ؟ " .



اختلق بدر عذراً وقال : " لابد أننى نسيت الأنوار مضاءة " .

لم يرغب فى إظهار ضعفه . قدم له أحمد كوباً من الحليب وراقب أخاه عن قرب . وفكر فى نفسه قائلاً : " لابد أن شيئًا ما يزعج أخى " .

قال أحمد متفهماً : " لا تدع الخجل يمنعك من إخبارى بالحقيقة ؛ إن أشخاصًا كثيرين يخافون الظلام ، حتى أنا كنت أخاف الظلام عندما كنت فى مثل عمرك " .

قال بدر : " ستسخر منى لكننى سأخبرك بالحقيقة ، إننى أرى أشباحًا فى الظلام ، وأشعر بالخوف ، كما أننى أخاف من الذهاب للنوم والأضواء مطفأة " . هكذا قال بدر بنبرة عاجزة ، فوعده أحمد قائلاً : " سنقوم بأمرٍ حيال هذا الليلةَ " .



وفى تلك الليلة ، عندما ذهب بدر للنوم ، رافقه شقيقه إلى غرفة نومه ، فأطفأ أحمد الأنوار ، وأمسك بدر بيد أخيه .

سأله أحمد : " ألا زلت ترى شبحاً ؟ " .

أجاب بدر : " نعم " .

سأل أحمد : " ما لونه ؟ " .

أجاب بدر : " أسود ورمادى " .

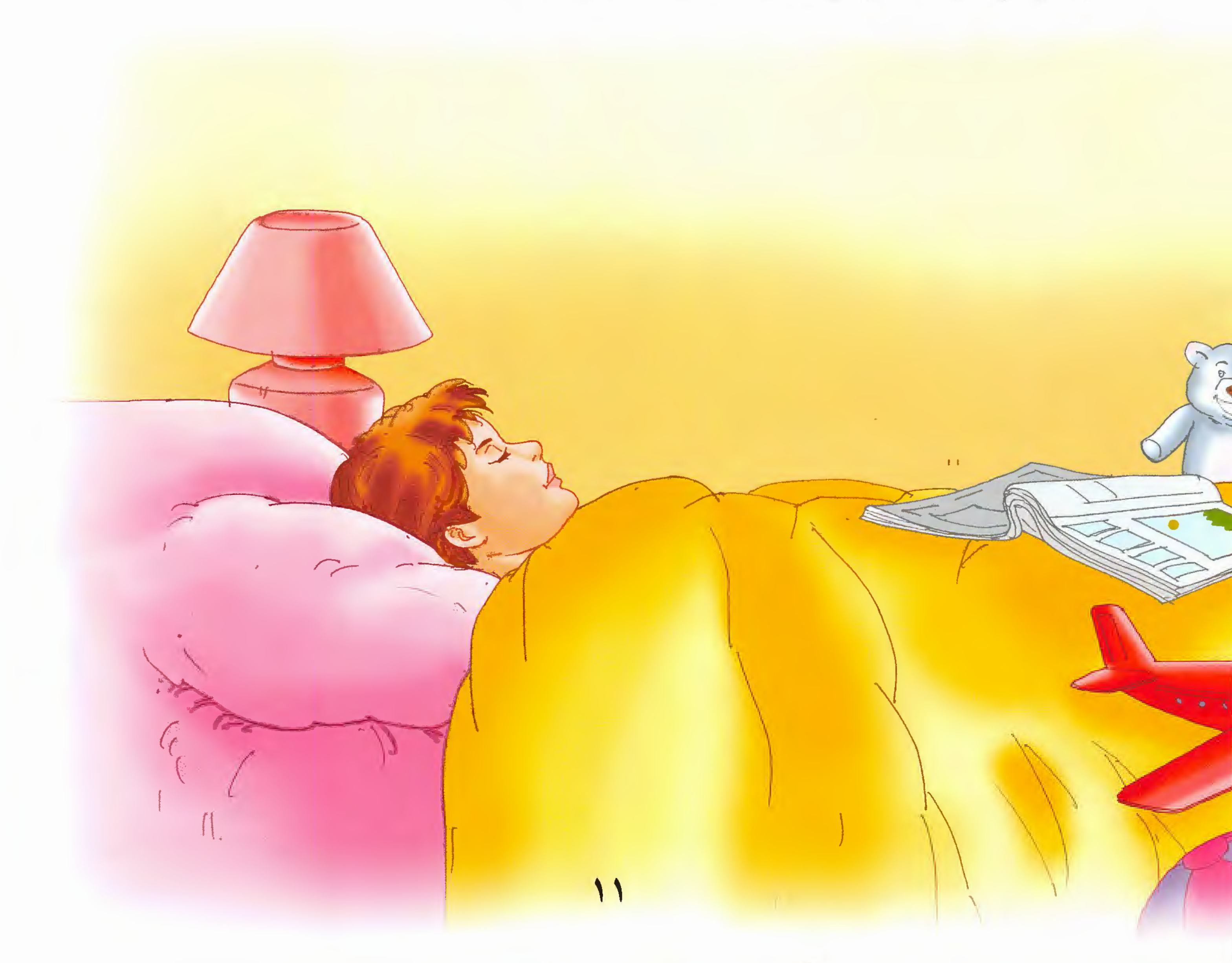
قال أحمد : " أمسك بذلك الأسود والرمادى " ، ولأن شقيقه كان معه فقد استجمع بدر شجاعته ليقبض على الشبح الخيالى ، لكن لم يكن هناك شىء ، لم يكن إلا الهواء ومساحة خالية . أضاء أحمد الأنوار فى الحال .



قال أحمد ضاحكاً : " ابسط كفك ودعنى أيضاً أرى الشبح الأسود والرمادى " .
ابتسم بدر أيضاً ، وزال الخوف من الأشباح عن عقله .
قال أحمد : " أرأيت كم هو مرعب شبحك الخيالى ! والآن سأذهب للنوم ، لكنى سأترك النور مضاءً حتى يرى صديقك الشبح طريقه جيداً " .
بعد أن ذهب أحمد أطفأ بدر الأنوار ، وذهب للنوم ، ونام فى تلك الليلة مطمئناً .

## الحكمة

**حاول التحدث عن مخاوفك مع شخص محل ثقتك ، ولا تخش أن يسخر منك الآخرون .**
**الأغبياء فقط هم من يسخرون من مخاوف الأشخاص الآخرين ، والخوف أمر طبيعى ، ولكن لابد أن نتخلص من المخاوف التى لا أساس لها .**



## الخوف من المستأسدين

كانت " نهى " طالبة فى الصف السابع ، وكانت تذهب إلى المدرسة بالأتوبيس ، وكان عليها أن تمشى إلى محطة الأتوبيس لتأخذ أتوبيس المدرسة ، وذات يوم تأخرت عن موعد المدرسة ، فجرت إلى محطة الأتوبيس ، وقد أعطتها أمها بعض النقود لتشترى غداء من مقصف المدرسة .

وفجأة ، شدت إحدى الفتيات حقيبتها المدرسية من الخلف وقالت : " هاى ! لم العجلة ؟ " . لم تجب نهى ، وشعرت بالخوف ؛ فقد كانت هذه الفتاة هى نانسى المستأسدة ، وكانت نهى تعرف أن نانسى وعصبتها دائماً ما يؤذين الفتيات الأخريات .

انتزعت نانسى النقود من يد نهى ، ولم تستطع نهى القيام بأى شىء .



وسرعان ما وصل أتوبيس المدرسة إلى المحطة ، فاستقلته نهى ووصلت إلى المدرسة .

بقيت نهى حزينة وخائفة فى الفصل .

وفكرت قائلة : " لقد سرقت نانسى منى الشوكولاتة الشهر الماضى ، وخفت من إخبار أى شخص بذلك ، ولكن الآن لابد أن أخبر معلمة الفصل بذلك " .

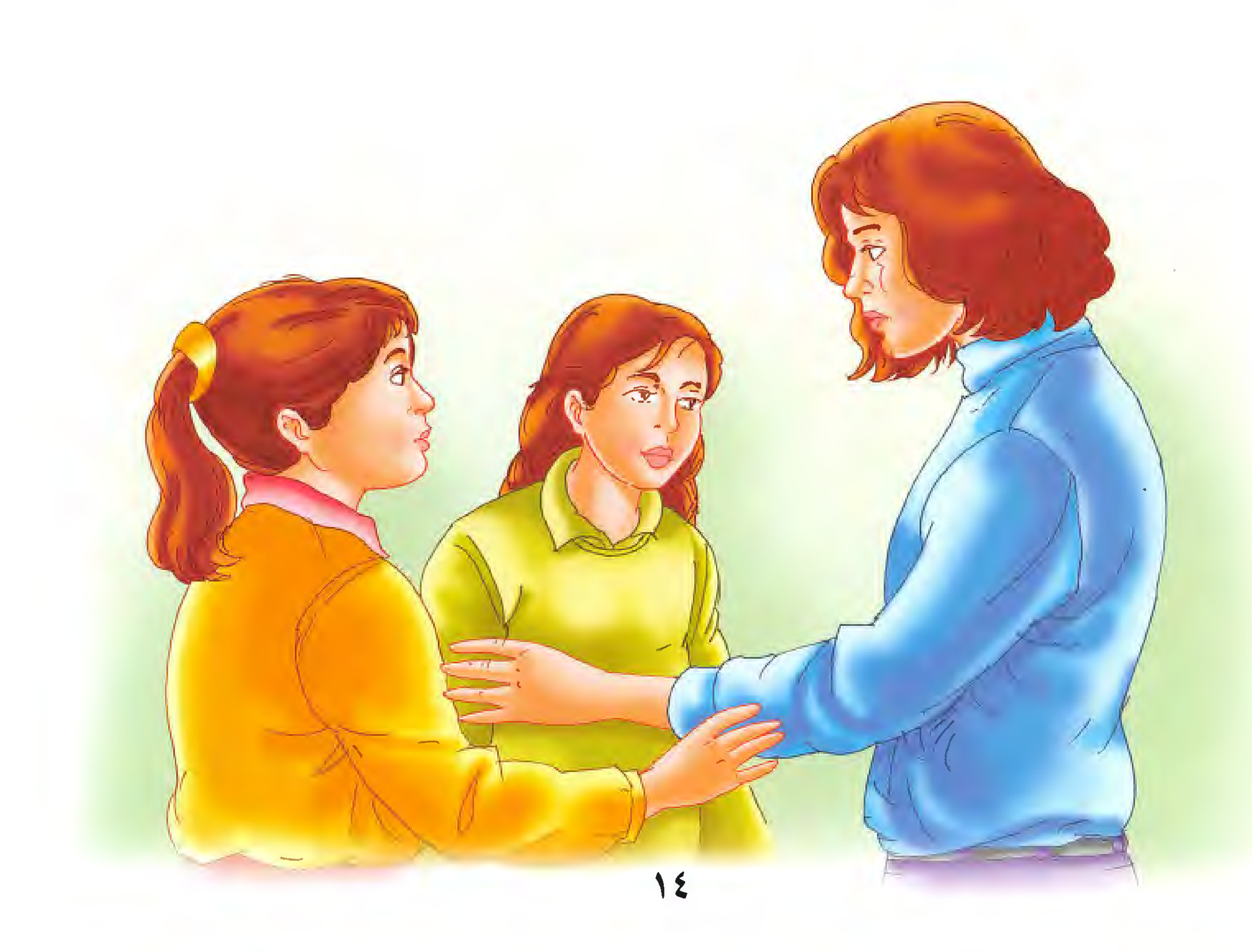
وهكذا وبإرادة مصممة قررت نهى أن تشكو نانسى وسلوكها السيئ لمعلمة الفصل .



ولأنها كانت شاردة مع أفكارها فلم تنتبه إلى أن معلمة الفصل تناديها . لاحظت المعلمة اضطراب نهى ، فنادتها وقالت لها : " هل هناك ما يسوء يا تلميذتى العزيزة ؟ " .

قالت نهى بثقة : " نعم ، سيدتى " ، وانضمت إليها صديقة أخرى لها ، وأخبرتا معلمة الفصل بأفعال نانسى السيئة .

قالت معلمة الفصل لنهى: " لا تخافى يا عزيزتى ! سأهتم بشأن تلك الفتيات . كان عليك إخبارى بأفعالهن السيئة قبل ذلك . أعدك أنهن لن يُرْهِبْنَكِ مرة أخرى فى المستقبل " .



وبعد المدرسة ، لاحظت نهى وصديقتها أن نانسى وعصبتها مررن بهما ورءوسهن محنية ، حتى إنهن لم ينظرن نحو نهى .

كان من الواضح أن معلمة الفصل قد زجرتهن لسلوكهن السيئ ، ونتيجة لذلك ، فقد اضطررن لإعادة النقود لنهى .

قالت صديقة نهى لها : " لا تخافى أبداً من أى شخص مستأسد أو متجبر ؛ فإن خوفك يمنحهم المزيد من القوة . لابد أن نلفت انتباه الكبار أو المعلمين لسلوكهم السيئ فى الحال " .



ودعت نهى صديقتها ، وعادت لمنزلها فى سعادة ، ولم تعد تخاف من أى شخص متجبر أو مُعْتَدٍ أبداً بعد ذلك .

## الحكمـة

**لا تخف من المعتدين . كن دائماً مستعداً لأخذ موقف ضدهم ، وإذا لزم الأمر فاطلب المساعدة فى التعامل معهم ، ولا تجعلهم عن طريق خوفك منهم يصيرون أكثر قوة .**



# الخوف من الحيوانات

كان " فريد " صبياً صغيراً ، يعيش مع والديه فى منزل صغير ، وكان يخاف من الكلاب .

ذات يوم اقترب منه والده وهو ممسك برسالة بين يديه ، وقال له : " هناك أنباء سارة : سيأتى عمك " كامل " ليقضى معنا أسبوعًا " .

ابتهج فريد قائلاً : " هذا جميل ! سنمرح كثيراً جداً " ؛ فقد كان يُكِنُّ لعمه حباً جماً ، وكان شديد المودة لعمه .



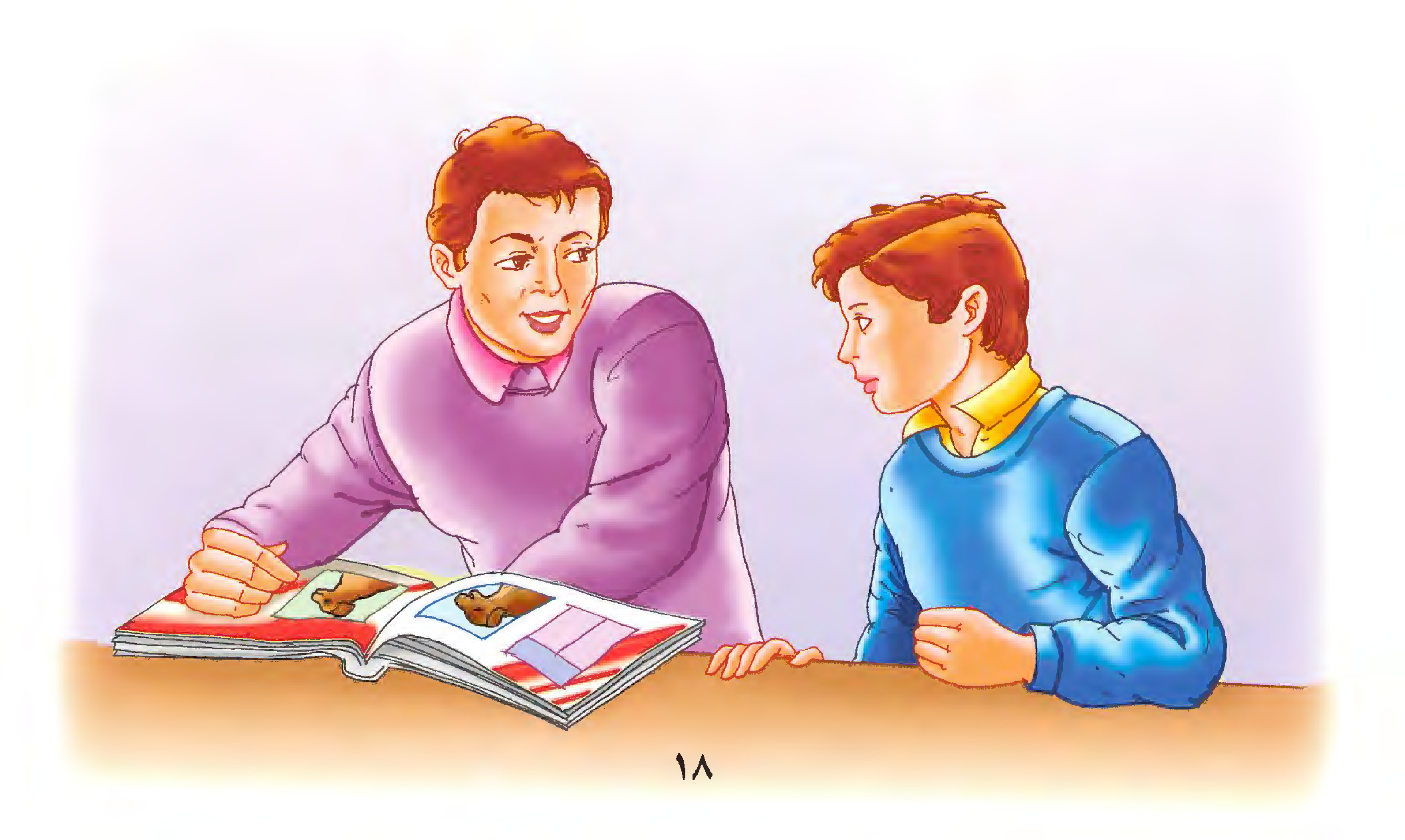
أضاف والد فريد قائلاً : " سيحضر عمك كذلك ومعه كلبه " .

وعندما سمع فريد هذا الكلام قال : " آه ، كلا ، كلا ؛ إننى أخاف الكلاب . لا يمكن أن يعيش كلب فى هذا المنزل . أخبر عمى ألا يحضر معه كلبه إلى هنا " .

قال والده : " أظن أنك بحاجة لمعرفة المزيد حول الكلاب ، هل تعرف أن الكلاب تتسم بالوفاء ؟ وهى لا تعض أبداً إلا إذا ضايقها أحد ؟! غداً إجازة ، سنذهب للمكتبة ونقرأ بعض الكتب حول الكلاب " .

وفى اليوم التالى ، ذهب فريد يصحبه والده إلى المكتبة . أحضر والده كتاباً حول الكلاب من " قسم الحيوانات الأليفة " .

تصفح معه الكتاب وشرح له سلالات الكلاب المختلفة ، كما عرض عليه صورها كذلك ، ثم أراه نوع الكلب الذى يمتلكه عمه ، ثم قال له : " هيا لنستعير هذا الكتاب ونقرأ عن هذا الكلب بالتفصيل " .



قام والد فريد بقراءة الكتاب له على أجزاء كل يوم ، وجعله يعرف السمات الخاصة بالكلب من نوع " لابرادور " ، وعادات طعامه .

وذات يوم اصطحبته والدته إلى السوق وقالت له : " لقد قرأت كتاباً حول الكلاب . يمكنك إذن اختيار الطعام لكلب العم كامل " .

قال فريد : " طبعاً ، ولم لا ؟ " .

قال هذا وتناول علب أطعمة الكلاب من فوق الأرفف .



وبعد أيام قلائل ، وصل العم كامل إلى منزل أسرة فريد ، ودفع سيارته من خلال البوابة . كان فريد واقفاً هناك ليرحب بعمه ، وكان الكلب يجلس بداخل العربة وكان اسمه جيري ، وكان كلباً بنياً ضخماً ، وعندما نظر فريد إليه انتابه الخوف .



دعا فريد عمه وكلبه للدخول ، وعند وصولهما غرفة الجلوس قال العم للكلب : " تعال يا جيرى واجلس هنا ! " .

هَزَّ جيرى ذيله وفعل كما أمره سيده تماماً ، فَرَبَّتَ العم كامل بيده على ظهر كلبه . ونظر نحو فريد وقال له : " سوف تستمتع بصحبته ؛ إنه كلب شديد الذكاء والشجاعة ، ولا يجرؤ اللصوص على دخول أى منزل يوجد به جيرى " .



وفى المساء ، قام العم كامل وفريد بأخذ جيرى فى نزهة بالحديقة ، وقاما بإلقاء العصا ليلتقطها ويعيدها إليهما . كان فريد يستمتع بهذه اللعبة .

وفجأة ، جرى فريد ليحضر المزيد من العصا ، فتبعه جيرى .

فخاف فريد وأخذ يسرع فى جريه ، فطارده جيرى بالتالى بسرعة أكبر ، ظناً منه أنها لعبة أخرى .

صاح العم كامل : " توقف يا فريد ! إن جيرى يلعب معك لا أكثر، لا تخف منه " .



توقف فريد على الفور ، فتوقف جيرى عن الركض كذلك .

اقترب منه عمه وقال له : " لماذا انتابك الخوف من جيرى ؟ إنه كان يلعب معك وحسب . لقد أعلمنى والدك أنك تخشى الكلاب . اقترب ؛ لا تخش جيرى ، امسح رأسه بمحبة ، فسيحبك لهذا " .

نظر فريد إلى رأس جيرى الناعم ، ومسح عليه بحنان .

لعق جيرى يد فريد ليظهر له حبه .



مضى جيرى نحو العم كامل وأخذ يلعقه هنا وهناك ، وكان العم كامل هو الآخر يحب جيرى . بدأ كل من العم كامل وفريد يلقيان العصا مرة أخرى ويحضرها لهما جيرى .

صار فريد وجيرى صديقين حميمين بعد ذلك .




**لا تخف من الحيوانات الأليفة كالكلاب ؛ إن الكلاب أفضل صديق للإنسان ؛ فهى لا تعض إلا إذا ضايقها أحد أو شعرت بالخوف من أن يؤذيها أحد .**

# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة








6 281072 047405
282203898




DREAMLAND PUBLICATIONS